النهار
صفحة — ليرة
AN-NAHAR Mercredi 4 Novembre 1992 - 60ème Année - N° 18372 ● الاربعاء ٤ تشرين الثاني ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٧٢

بوادر معارضة للصلاحيات الاستثنائية تعالج في اتصالات

الحريري زار بري... وزال التباين الرئاسي
وزير "أمل" يلتحق ومساع لاقناع فرنجيه

اقرار البيان الوزاري والصورة أواخر الاسبوع

المساعي التي بذلت محليا ومع دمشق في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة، لانهاء التباين الذي نشأ بين اركان الحكم لدى اعلان التشكيلة الوزارية السبت الماضي، توجت مساء امس بزيارة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري لرئيس مجلس النواب السيد نبيه بري.

وفي ضوء ذلك تقرر ان يلتحق وزير حركة "امل" بالحكومة اليوم فيما تجرى مساع لاقناع الوزير سليمان فرنجيه بالالتحاق والمشاركة في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء المخصصة لاقرار البيان الوزاري، ولالتقاط الصورة التذكارية للحكومة مع الرؤساء الياس الهراوي وبري والحريري. ويتوقع ان تعقد هذه الجلسة الجمعة او السبت او الاثنين المقبل، على ابعد تقدير، على ان تمثل الحكومة الثلثاء امام مجلس النواب طالبة الثقة على اساس بيانها الوزاري.

وكشف النقاب مساء امس عن زيارة قام بها الرئيس الحريري لدمشق مساء اول من امس، في وقت قال رئيس سابق للحكومة ان الرئيس بري زار دمشق قبل ظهر اليوم نفسه والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد اربع ساعات ونصف ساعة وبحث معه في مجمل الاوضاع اللبنانية في ضوء احتجاجه على التشكيلة الوزارية وموضوع الصلاحيات الاستثنائية التي ستطلبها الحكومة من مجلس النواب.

ويبدو ان الرئيس الحريري عاد من العاصمة السورية بتأكيد سوري لوجوب ازالة الاشكال القائم بين اركان الحكم، ولتقديم الدعم اللازم للحكومة لتتمكن من التصدي للمسؤوليات التي تنتظرها، وكانت زيارته للرئيس بري مساء امس في هذا الاطار.

وقال مصدر قريب من رئيس المجلس لـ"النهار" بعد اللقاء "ان الامور تنحو في اتجاه المخارج الايجابية التي تحفظ الكرامات". واشار الى "ان اتصالات اجريت على اعلى المستويات ولم تعلن لترميم ما حصل بين اركان الحكم في الجوهر وليس في الشكل، فنحن لا نتوقف عند الشكليات السخيفة وانما نتوقف عند القضايا المفصلية الوطنية". واكد ان الوضع الحكومي سيقلع ولن يقف احد حجر عثرة في طريقه وسيكون هناك "مزيد من الحوار لبلورة القضايا التي هي موضع تباين بطريقة اوضح".

وفي الوقت نفسه قالت اوساط الرئيس الحريري لـ"النهار" بعيد زيارته الرئيس بري ان لا مشكلة بينه وبين رئيس المجلس. ونقلت عنه "اننا نحضر البيان الوزاري وبمجرد الانتهاء من صوغه سيجتمع مجلس الوزراء ويقره، ثم تلتقط الصورة التذكارية". ووصفت سير الاوضاع بأنه "ممتاز وكما يجب".

وقد زار الرئيس الحريري ايضا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اللذين عبرا عن دعمهما لحكومته.

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة اعداد مشروع البيان الوزاري اجتمعت امس في المقر الرئاسي برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ووضعت العناوين الرئيسية لهذا البيان وقد حددها المر بالآتي:

"١ - تحرير الجنوب والبقاع الغربي.
٢ - موضوع المهجرين.
٣ - استكمال بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وتعزيز القوات المسلحة.
٤ - العلاقة المميزة مع سوريا وتنفيذ المعاهدة (معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا).
٥ - اصلاح الادارة والقضاء وتطويرهما.
٦ - القضايا الاقتصادية والاعمارية والاجتماعية وعلى رأسها تثبيت سعر النقد الوطني ودعمه.
٧ - الصلاحيات الاستثنائية التي يمكن الحكومة ان تطلبها من مجلس النواب".

وقال المر ان اللجنة ستجتمع ثانية مساء غد لوضع مشروع البيان، ثم ترفعه الى مجلس الوزراء لمناقشته واقراره.

- التتمة في الصفحة ٨ -

حرائق تشعل الجبل والدولة تستنفر أجهزتها وتستنجد بسوريا وقبرص

استنفر وزير الداخلية السيد بشارة مرهج كل الاجهزة الامنية التابعة لوزارته من اجل مكافحة الحرائق التي هبت امس وشملت قرابة ٥٠ قرية وبلدة في جبل لبنان.

وتوجه ليلا الى سرايا بعبدا حيث رأس اجتماعا حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود ومدير الدفاع المدني العميد تيودور مكاري وقائد الدرك العميد انطوان سعادة وقائد منطقة جبل لبنان الشمالي العميد الياس الحدشيتي ومندوبون عن قيادة الجيش. وبحث هؤلاء في سبل تطويق الحرائق التي لفت مناطق الجبل واخمادها. واتصل الوزير مرهج بالقيادة الامنية السورية للمساعدة في ذلك.

وافادت مصادر وزارة الداخلية ان الحرائق شملت مناطق: الجمهور، عاريا، سبنيه، وادي شحرور، شويت، بسوس، عبيه، بشامون، عرمون، سرحمول، قبرشمون، ضهور الشويفات، حارة الست، بلونة، حريصا، ساحل علما، داريا، بيت مري، قرنة شهوان، عين علق، جورة البلوط، بعبدات، بيت شباب، القعقور، برمانا، راس الحرف، مارتقلا، دير القمر، بيت الدين، معاصر بيت الدين، كفرنبرخ، البيرة، دير دوريت، الجاهلية، النبية، المطلة، حالات، ضهر الباشق، المكلس، المنصورية، كفرشيما، ضهر البيدر.

واجلي الاطفال من مبرة الخولي في الدوحة - عرمون التي هددتها النيران. وتحدثت معلومات من الجنوب عن حرائق في مناطق عدة خصوصا في جزين وبكاسين وحيطورة وكيتولي.

وفي ساعة متقدمة من الليل اتصل وزير الداخلية برئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري واطلعه على الخطر الذي تشكله الحرائق على بعض المناطق في ظل حرارة مرتفعة وهواء مساعد على اتساع نطاق النار. وعلم ان الرئيس الحريري اتصل بدوره بالسلطات السورية طالبا مساعدة الاجهزة الامنية اللبنانية على حصر النار واخماد الحرائق. كذلك اتصل وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز بالسلطات القبرصية من اجل الاستعانة بطائرات لديها لاطفاء الحرائق، وقد لقيا تجاوبا من الطرفين. وبدأت تصل الى الجبل طلائع ٢٧ سيارة اطفاء سورية مع طواقمها من دمشق وحمص وطرطوس. وباشرت العمل خصوصا في ضهر البيدر وعاريا. وينتظر ان تصل صباح اليوم طائرة اطفاء من قبرص.

● في جرجوع تسببت رمايات رشاشة من المواقع الاسرائيلية في اشعال حريق في الحي الشرقي من البلدة المواجه لموقع سجد وامتدت الى المنازل فاحترق اربعة منها. وتعاون الجيش وفرق الدفاع المدني على محاولة حصر النار التي تشاهد السنتها من النبطية. كذلك اشتعلت النار في خراج بلدة كفررمان بسبب الرشقات الرشاشة.

التقديرات والنتائج الاولية أظهرت تقدّم المرشح الديموقراطي بفارق كبير

كلينتون شقّ طريقه الى البيت الابيض
وبوش اعترف بأن "الأمر لا يبدو جيداً جداً"

الرئيس الجمهوري جورج بوش يدلي بصوته في هيوستن في تكساس امس. (رويتر تيليفوتو)



المرشح الديموقراطي بيل كلينتون يحيي انصاره برفع ابهامه بعد ادلائه بصوته في ليتل روك في اركنساس امس. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت التقديرات الاولية لنتائج الانتخابات الاميركية اتجاه بيل كلينتون نحو تحقيق انتصار ساحق ليصبح الرئيس الـ ٤٢ للولايات المتحدة وليعيد الديموقراطيين الى البيت الابيض بعدما ابعدهم عنه الجمهوريون ١٢ سنة.

وفيما بدأ الديموقراطيون احتفالاتهم بانتصار مرشحهم، بدت هزيمة بوش مؤكدة في النتائج الاولية. حتى انه اقر لدى متابعته النتائج بانه "لا يبدو الامر جيدا جدا". واضاف "كنت افضل (...) كنت اسعد".

وحتى الرابعة فجرا كانت تقديرات نتائج ٣٥ ولاية تظهر فوز كلينتون بـ ٣١ ولاية وبوش باربع ولايات، في حين غاب روس بيرو كليا عن هذه التقديرات. وامنت الولايات الـ ٣١ لكلينتون ٣٤٠ صوتا انتخابيا من اصل الرقم السحري ٢٧٠ الذي يحتاج اليه اي مرشح من اصل ٥٣٨ صوتا انتخابيا تشكل المجمع الانتخابي. اما بوش فحصل على ٢٣ صوتا انتخابيا من ولايات انديانا واوكلاهوما وكارولينا الجنوبية ونبراسكا.

واللافت في هذه النتائج ان كلينتون انتزع من بوش عددا من الولايات المعروفة بكونها معاقل للجمهوريين ليس اقلها شأنا نيوهامشير وفيرمونت الذي اعتبر فوزه فيهما انتصارا رمزيا كبيرا. وتوقعت شبكات التلفزيون التي اعتمدت على مقابلات مع الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع ان يجمع كلينتون الرقم السحري بسهولة، خصوصا ان ولاية كاليفورنيا (٥٤ صوتا انتخابيا) هي للديموقراطيين تقليديا.

اما النتائج الرسمية بعد فرز ثمانية في المئة من الاصوات، فاظهرت منافسة شديدة بين كلينتون وبوش في الاصوات الشعبية بحصول كل منهما على ٤٣ في المئة مع عدم فوز اي منهما باي ولاية. لكن كلينتون كان يتقدم في ١٨ ولاية فيها ٢٠٥ اصوات انتخابية وبوش في عشر ولايات فيها ١٥٣ صوتا انتخابيا. اما بيرو فحصل على ١٥ في المئة متقدما في ولاية واحدة فيها ثلاثة اصوات انتخابية.

وفي انتخابات كان محورها الاقتصاد الضعيف والاتهامات بان ايا من المرشحين غير جدير بالثقة، بدا ان الاميركيين عبروا عن ارادتهم التغيير بصرف النظر عن كل العوامل الاخرى.

واظهر استطلاع لاتجاهات الناخبين بعد ادلائهم باصواتهم ان ابرز مخاوفهم تتركز على الاقتصاد والتوظيف وعجز الموازنة وليس الضرائب مما وفر دعما لكلينتون.

وافادت شبكة "سي.ان.ان." الاميركية للتلفزيون ان ٤٣ في المئة من الناخبين قالوا ان اهم مخاوفهم هي الاقتصاد والبطالة، وان العجز في الموازنة جاء في المرتبة الثانية مع قول ٢٣ في المئة انه شغلهم الشاغل، وتلته الرعاية الصحية بنسبة ٢١ في المئة. واضافت ان هذه النتائج عكست نحو نصف العينة التي اجري عليها الاستطلاع على المستوى القومي وهي اساسا في شرق البلاد ووسطها حيث بدأت الانتخابات مبكرا.

وفي اول نتائج رسمية للانتخابات حصل بوش على ١٥ صوتا من اصل الاصوات الثلاثين في بلدة ديكسفيل نوتش في ولاية نيوهامشير المهمة للجمهوريين. وصوت هؤلاء الناخبون المسجلون بعيد منتصف الليل كما جرت العادة منذ ثماني دورات رئاسية، بعدما اتفق الرأي على اعطاء هذه البلدة امتيازا ان يسمع بها العالم مرة كل اربع سنوات. ويبلغ عدد سكان البلدة ٣٧ شخصا. والى الناخبين فيها خمسة اطفال واجنبيان احدهما بريطاني والآخر نروجي. وصوت ١٥ من الناخبين لبوش واختار ثمانية روس بيرو وصوت خمسة لاندريه مارو مرشح حزب انصار الحرية ولم يصوت غير اثنين لكلينتون.

اما اول النتائج الفعلية بحسب تقديرات "سي.ان.ان" وشبكات التلفزيون الاخرى، فجاءت من ولايتي انديانا وكنتاكي وهما جمهوريتان عادة. وتساءلت "سي.بي.اس": "اذا كان بوش و(نائبه دان) كويل يواجهان صعوبة في انديانا، فاين يأملان في الفوز؟". لكن بوش حصل على انديانا التي اعطت اصواتها للجمهوريين منذ ١٩٤٠ باستثناء عام ١٩٦٤ عندما فاز فيها ليندون جونسون، وخسر كنتاكي التي لا يرجع تاريخ تأييدها للجمهوريين الى هذا العهد غير انها ايدتهم في انتخابات ١٩٨٨.

ومع ان النتائج النهائية لم تصدر بعد، فان الاميركيين الذين اختاروا كلينتون والتغيير الذي وعد به و"الدولة الشابة" التي لوح بها، ينتظرون عهدا جديدا على الاقل في السياسة الداخلية. ولا يزال من المبكر الحكم على توجه الادارة الجديدة المحتملة. لكن الخبراء لا يتوقعون تغييرات جذرية في السياسة الخارجية خصوصا في ما يتعلق بمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط وان تكن الاستعدادات لترتيب الادارة ورسم خط معين لسياستها الخارجية يستغرق اشهرا.

يوم المرشحين

كيف كان يوم الانتخابات بالنسبة الى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

حمى الانتخابات الاميركية



عائلة عراقية تتابع عبر التلفزيون آخر اخبار الانتخابات الاميركية. (ا ف ب تيليفوتو)

انتشرت حمى الانتخابات الاميركية في كثير من الدول. وقدمت وسائل الاعلام في عواصم اوروبية وفي المنطقة، لبنان واسرائيل مثلا، تغطية للحدث تخص بها عادة اي انتخابات محلية. حتى ان بعض وسائل الاعلام الاوروبية اجرى استطلاعات خاصة للرأي اظهرت ايضا ان المرشح الديموقراطي بيل كلينتون يتقدم منافسيه.

وابدى مسؤولون عرب تفضيلا لبقاء الرئيس جورج بوش بحجة انه افضل لادارة عملية السلام. لكن الرئيس صدام حسين توقع له هزيمة نكراء.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) ان "ادارة الرئيس جورج بوش التي تتبعت عملية السلام منذ البداية وتفهمت دقائقها وتعرفت الى مكوناتها هي اقدر من غيرها على متابعة هذه العملية".

ورأت صحيفة "الجمهورية" العراقية ان بوش "انتهى" وان "عقاب الله بمجرم من هذا النوع ليس كعقاب البشر". واضافت ان بوش "سيذهب الى مزبلة التاريخ يلعنه الجميع حتى يوم الدين". ولاحظت ان كل من تآمر على العراق يتجه نحو

- التتمة في الصفحة ١٠ -

فيما يستمر الهجوم على الثوار

ايران طالبت تركيا بسحب قواتها من شمال العراق

في اول موقف رسمي لطهران من العمليات الجارية في شمال العراق، دعت ايران تركيا الى سحب قواتها التي تطارد ثوار "حزب العمال الكردستاني".

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي طلبت من تركيا "وقف عملياتها العسكرية" في شمال العراق و"سحب قواتها الى الحدود الدولية" بين البلدين. واضافت ان اللجنة ابدت في بيان لها قلقها العميق" من "خرق الحدود العراقية واستمرار قتل الاكراد المدنيين الابرياء" على ايدي الجيش التركي.

وكانت الصحف الايرانية ضاعفت في الايام الاخيرة انتقاداتها لـ "الغزو التركي" واتهمت الولايات المتحدة بانها وراء العملية التي رأت انها تهدف الى الاعداد لتقسيم العراق.

في غضون ذلك اعلن ضابط كردي عراقي هو الرائد فضيل ميراني ان قوات تركية وكردية عراقية على السواء تهاجم نحو ٥٠٠ مقاتل كردي تركي في منطقة جبلية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مشاركة محدودة للتيار الاسلامي في الانتخابات البلدية في مصر

توجه امس الناخبون المصريون الى صناديق الاقتراع لانتخاب المجالس البلدية التي ترشح لها للمرة الاولى انصار التيار الاسلامي في عدد محدود من الدوائر امام الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، معتبرا ذلك خطوة نحو التغيير السياسي في مصر.

وركزت المعارضة حملتها الانتخابية على العاصمة بعدما فاز الحزب الوطني الحاكم بالتزكية في نحو ٨٥ في المئة من الدوائر في المحافظات المختلفة لعدم وجود منافسين. وتتنافس ستة احزاب على مقاعد ١٤٥٣ مستشارا بلديا موزعين على ٣٢٧٨ دائرة، وهي، الى الحزب الحاكم، حزب الوفد وحزب العمل المتحالف مع جماعة "الاخوان المسلمين" غير المعترف بها رسميا وحزب الاحرار والخضر والناصري ومصر العربي.

ويخوض التيار الاسلامي بقيادة "الاخوان" الانتخابات في ٦٠٥ دوائر، اي اكثر قليلا من ٢٠ في المئة ضمن لوائح

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: عرفات العقبة امام المفاوضات

رابين واجه المستوطنين بموقفه: الانسحاب في الجولان ضروري للسلام

واجه رئيس الوزراء اسحق رابين المستوطنين اليهود في هضبة الجولان المحتلة الذين اثارت نيته التخلي لسوريا عن جزء من الاراضي المحتلة غضبهم، قائلا لهم ان الانسحاب ضروري للسلام.

وتساءل في حديث مباشر معهم في مزرعة اورتال الجماعية في الجولان: "هل يمكننا ان نوقع اتفاقا للسلام مع سوريا مع احتفاظنا بكل اراضي الجولان؟ لا اظن ذلك ومن يدعي العكس يكون مع ابقاء الوضع على حاله مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب".

ويردد رابين منذ بضعة اشهر انه يوافق على "انسحاب" اسرائيلي من هذه الهضبة التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١ في مقابل "سلام شامل" مع سوريا، لكنه لم يقل ذلك قط امام المستوطنين في الجولان الذين يقدر عددهم بـ١٢ الف نسمة.

واكد سكان اورتال لرئيس الوزراء بعدما استمعوا اليه في قاعة الاحتفالات في المزرعة، انهم لن يقبلوا بترك منازلهم، فاجاب: "اني افهم حزنكم وقلقكم واعي العبء الذي ترزحون تحته ولكن اريد ان اكون مرتاح الضمير وواثقا من انني عملت جديا لاقامة السلام مع جيراننا بما فيهم سوريا". واضاف: "كان من الاسهل ان نتفق مع اصدقاء ولكن علينا ان نبرم اتفاقا للسلام مع اعدائنا". وكرر انه لا ينوي "تكرار ما حصل مع مصر بعد توقيع اتفاق السلام الذي اعادت اسرائيل بموجبه شبه جزيرة سيناء كاملة الى مصر) ولكن بين ان نعطي كل شيء والا نعطي شيئا هناك

- التتمة في الصفحة ٨ -



الموقف هذا النهار

هيئة لالغاء الطائفية... ولا تسرع

يبدو ان الغاء الطائفية السياسية قد وضع على السكة باسرع مما اعتقد كثيرون او تصوروا. ويبدو ايضا ان اعتراضات المعارضين والمقاطعين وجلهم من المسيحيين ومطالبتهم التريث في بت هذا الامر الى حين ازالة الخلل الحاصل في التوازن سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد العلاقات مع سوريا - يبدو انها لم تلق اذانا صاغية عند اركان الحكم والحكومة ومجلس النواب وكذلك عند الممسكين بالزمام اللبناني في دمشق. والاشارة الاولى الى العزم الرسمي على السير في هذا الموضوع الى الآخر اعطاها رئيس مجلس النواب نبيه بري في الخطاب الذي القاه فور انتخابه رئيسا للسلطة الاشتراعية. والاشارة الثانية ستعطيها الحكومة في البيان الوزاري الذي ستطلب الثقة من المجلس على اساسه والذي تعكف على اعداده لجنة وزارية. علما ان خطوطه العريضة معروفة وموضوعة وكذلك معظم تفاصيله. اما الاشارة الثالثة والاهم فستكون، استنادا الى معلومات مصادر سياسية واسعة الاطلاع، المبادرة بتأليف "الهيئة الوطنية" التي ناط بها اتفاق الطائف في باب الاصلاحات السياسية وفي الفقرة "ز" منه اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق هذا الهدف (اي الغاء الطائفية السياسية). وقد نصت هذه الفقرة على "تشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية". ومهمة الهيئة كما حددها الاتفاق في الفقرة نفسها هي "دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية". وفي المرحلة الانتقالية من الوضع الحالي الى الوضع المرتقب تلغى "قاعدة التمثيل الطائفي" وتعتمد "الكفاية" والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها. وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص اية وظيفة لاية طائفة". كما يلغى "ذكر الطائفة والمذهب في بطاقة الهوية".

هل يعني ذلك ان الغاء الطائفية السياسية سيكون سريعا او كما يخشى المعارضون سيسلق سلقا؟

الحكم ممثلا برئاسة الجمهورية اكد ويؤكد باستمرار عزمه على تنفيذ ما لم ينفذ من اتفاق الطائف وابرز ما فيه الغاء الطائفية السياسية. والحكومة ممثلة برئيسها وبمجلس الوزراء ستؤكد العزم نفسه. ومجلس النواب سيتخذ الموقف نفسه مدفوعا بالالتزام الذي اخذه على نفسه رئيسه نبيه بري وكذلك برغبة الاكثرية اللازمة فيه في الالغاء هي التي كانت موافقتها على الغاء الطائفية السياسية اساس دعم اعضائها للوصول الى الندوة النيابية.

هذا على الصعيد الرسمي، اما على الصعيد الطوائفي اذا جاز التعبير، فان الشيعة على تنوعهم السياسي والايديولوجي متمسكون بالالغاء السريع للطائفية. وقد عبروا عن موقفهم هذا اكثر من مناسبة. والسنة يقفون مع الالغاء ايضا وبشيء من الحماسة، لكنهم "يتمنون" تمهلا في تنفيذه ريثما تتخذ اجراءات من شأنها ازالة الطائفية في النفوس قبل النصوص واقناع المتخوفين منها بانها لا ترمي الى ابدال هيمنة معينة بهيمنة معينة اخرى. وطبيعي ان يستلزم ذلك وقتا اذ ان الممارسة هي وحدها التي ستثبت المخاوف او تزيلها. والدروز، كمحمديين، مع الغاء الطائفية السياسية بدورهم نظرا الى الآفاق الواسعة التي ستفتح امامهم على اكثر من صعيد. لكنهم في الوقت نفسه يخافون الغاءها اذا لم ترافق الالغاء ضوابط معينة من شأنها الحفاظ على خصوصيتهم وتاليا على خصوصية الطوائف والمذاهب الاخرى. وخوفهم نابع عن كونهم اقلية فعلية في وطن الاقليات الكبيرة. وتبديد الخوف في رأيهم يكون بانشاء مجلس شيوخ يضم تمثيلا متساويا لكل الطوائف والمذاهب في لبنان يناط به بت القضايا المصيرية. وقد لحظ اتفاق الطائف انشاء مجلس كهذا في البند السابع من الفقرة "أ" من باب الاصلاحات السياسية. وهو نص على الآتي: "مع انتخاب أول مجلس نواب وطني لا طائفي يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية". الا ان تبديده الكامل (اي الخوف) في رأيهم يقتضي تعديلا بسيطا لهذا البند بحيث ينشأ مجلس الشيوخ بالتزامن مع الغاء الطائفية السياسية لا بعده وبعد انتخاب مجلس نواب على اساس لا طائفي. ذلك ان نيفا و١٦ سنة من الحروب وقبلها عشرات من السنين في ظل نظام طائفي زرعت شكوكا عميقة من الصعب اقتلاعها الا بتوفير ضمانات معينة.

اما المسيحيون فلا يبدون متحمسين لالغاء الطائفية السياسية على رغم موافقة قسم لا بأس به من قياداتهم على اتفاق الطائف الذي نص عليه. فبعضهم يرفض الاتفاق من اساسه والغاء الطائفية من ضمنه. وبعضهم الآخر الموافق اساسا عليه اقلقته الممارسات، سواء على صعيد الداخل او على صعيد العلاقة مع سوريا وبات ميالا لا الى رفض الالغاء باعتبار انه لا يزال متمسكا بالطائف على الاقل علانية وانما الى الحصول على ضمانات تطمئنه الى الوضع المسيحي مستقبلا في مواجهة الاوضاع الاسلامية وعلى الوضع الوطني في مواجهة سوريا.

ومن شأن المواقف المشار اليها اعلاه في رأي المصادر السياسية الواسعة الاطلاع دفع المعنيين اللبنانيين الى عدم سلق موضوع الغاء الطائفية السياسية والى تلافي التسرع حرصا على عدم افساد "الطبخة" كما يقال. وفي هذا المجال تفيد معلومات هذه المصادر ان سوريا ستدفع في اتجاه الاسراع في تأليف "الهيئة الوطنية" التي ستضع الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية السياسية. لكنها لن تدفع في اتجاه الالغاء السريع لها ربما لرغبة في تشجيع المسيحيين على الالتجاء اليها للحماية والمسلمين على التمسك بها لتحصيل الحقوق.

الا ان مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تعتقد ان احدا في لبنان وفي سوريا لن يسرع ولن يتسرع في الدفع الى الغاء الطائفية السياسية. وتعتقد ايضا ان الجميع سينتظرون انجلاء الوضع الاقليمي في ضوء مؤتمر السلام للشرق الاوسط والمفاوضات الثنائية الجارية بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين. ذلك ان نتائجها هي التي ستحدد وبنسبة كبيرة مستقبل المنطقة وتطور الاوضاع في لبنان.

سركيس نعوم

معارض يعلق على كلمة رئيس الجمهورية في جامعة البلمند

ماذا فعلت السلطة لتجعل المعارضة داخل البرلمان وكيف ستعالج الآن الشرخ الوطني الذي تسببت فيه؟

معارض بارز علق على كلمة رئيس الجمهورية في جامعة البلمند وقوله فيها: "اليست ممارسة المعارضة دورها ومطالبها داخل البرلمان افضل واوزن واكثر وفاء لانصارهم ولكل الشعب(...)" بالآتي:

ماذا فعلت السلطة لتجعل المعارضة تخوض الانتخابات النيابية ولا تقاطعها، فتمارس دورها ومطالبها داخل البرلمان؟ اليست السلطة، بتصرفاتها الاستفزازية وتحدياتها حتى لمقامات روحية حضت على مقاطعة الانتخابات ورفض المشاركة فيها وباصرارها على اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة ورفض تأخيرها ولو يوما واحدا على رغم الحاح المطالبين بالتأجيل، هي التي دفعت المعارضة دفعا الى اتخاذ موقف سلبي منها، وكأنها تريد منها اتخاذ مثل هذا الموقف، او كأنها قد خططت له مع من لهم مصلحة في ذلك؟ اليست السلطة، باصرارها على اقرار قانون للانتخاب مخالف للدستور ولاتفاق الطائف، هي التي تسببت في شرخ وطني وضرب الوحدة الداخلية؟

الم يكن في امكان السلطة، لو حسنت نيتها، ان تؤلف حكومة كالحكومة التي تألفت الآن برئاسة السيد رفيق الحريري، لكانت حظيت بثقة الجميع كما تحظى بها الآن وتولت الاشراف على الانتخابات؟ واي ضير كان لحق بالسلطة لو وافقت على تأجيل الانتخابات اذا كان هذا التأجيل سبيلا الى مشاركة الجميع فيها؟ الم تكن انقذت بالتأجيل موسم الاصطياف وحالت دون شرخ وطني لا تعرف الآن كيف السبيل الى معالجته؟

لكن السلطة، باصرارها على اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها على رغم اعتراض المعترضين، وباصرارها على اقرار قانون للانتخاب على رغم مخالفته الدستور ووثيقة الوفاق الوطني، هي المسؤولة عن قرار مقاطعة الانتخابات وقيام مجلس نواب لا يمثل اكثر من ٣٥ في المئة من الناخبين.

اي معارضة؟

اما القول بممارسة المعارضة داخل البرلمان، فهل يمكن ان يكون لمثل هذه المعارضة وجود وهل مسموح لها ان تكون وضمن اي حدود؟ لقد اقتصرت المعارضة في المجلس السابق على نائبين او ثلاثة نواب وكان صوتهم يدوي ولكن في صحراء، فلا من يسمع ولا من يجيب. ولو ان المعارضة دخلت المجلس الحالي، لما تجاوز عددها العشرة او العشرين حدا اقصى، لانه غير مسموح بتجاوز هذا العدد بوسائل مختلفة، وكان على هذه المعارضة ان تخضع لما تقرره الغالبية المضمونة وان تكون شاهد زور على ما يقرر وليس لها ان تعترض او تشكك في وضع المجلس وصحة تمثيله عندما تكون قد اصبحت جزءا منه ودخلت اللعبة بملء ارادتها. في حين ان المعارضة من الخارج تظل محتفظة لنفسها بحق الاعتراض على مجلس لا يمثل الشعب تمثيلا صحيحا وعدم الاعتراف بما يصدر عنه، خصوصا في القضايا المصيرية والمهمة.

ان المعارضة كان لها شأنها في الماضي على قلة عددها داخل المجلس، عندما كان يحق للشعب ان يتجاوب معها ويعبر عن تلك بالتظاهرات والمهرجانات والمسيرات. اما الآن فممنوع على الشعب ان يتجاوب مع المعارضة، وممنوع عليه حتى حق الاعتصام احتجاجا وحق القيام بمسيرات او تظاهرات الا بعد الحصول على ترخيص مسبق ويعود الى السلطة استنسابيا تقدير مدى اخلال هذه المسيرات او التظاهرات بالامن فتجيزها او تمنعها.

الم يكن في مجلس الوزراء من عارض اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها، ومن عارض قانون الانتخاب بالصيغة التي وضع فيها وبين بالادلة والبراهين انه مخالف للدستور ولاتفاق الطائف، ثم تكرر هذا الموقف في مجلس النواب عند درس هذا القانون، فلم يستطع لا الوزراء على قلتهم ولا النواب على قلتهم ايضا ان يغيروا حرفا واحدا مما هو مكتوب؟

اهذه هي المعارضة التي يدعو اليها رئيس الجمهورية من داخل البرلمان لانها، في رأيه، تظل افضل واوزن...

ان المعارضة داخل مجلس النواب تكون افضل واوزن لو كان مسموحا للشعب ان يتجاوب معها، لا ان يكون ممنوعا عليه حتى ان يعبر عن رأيه بالكتابة على الجدران او بالاعتصام من غير ان يعتقل. فكتلة من سبعة نواب في الماضي استطاعت، مع تجاوب الشعب، اطاحة حكم برمته، واسقاط قيادات سياسية بارزة في الانتخابات كانت من اسباب حوادث ١٩٥٨. وها ان ابعاد احزاب رئيسية بكاملها وقيادات بارزة عن مجلس النواب او جعلها تبعد نفسها عنه، وتجاهل مواقف قيادات روحية بارزة، لا تترك اي تأثير في مجرى الحياة السياسية في البلاد، لانه لم يعد لرأي الشعب قيمة ووزن، مع ان الدستور يقول انه هو مصدر السلطات.

وتساءل المعارض البارز لو ان قيادات طرف آخر كان لها موقف هذه القيادات من الانتخابات، هل كانت السلطة تجاهلت رأيها وصمت آذانها عن سماع صوتها؟

حكومة مقبولة ومجلس مرفوض

ان المعارضة تميز الآن بين موقفها من حكومة الحريري وموقفها من مجلس النواب، فهي مع هذه الحكومة اذا نجحت في مهمتها واستطاعت معالجة المشكلات الاقتصادية والمالية المعيشية ولكنها ليست مع مجلس نواب لا يمثل سوى ٣٥ في المئة من الشعب اللبناني. والمطلوب من الحكومة درس طريقة معالجة هذا الوضع السياسي الدقيق والمعقد والا تكتفي بمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية.

لقد كرر الرئيس الحريري القول انه يرفض ان يكون هناك قاهر ومقهور وانه حريص على تنفيذ اتفاق الطائف بكل بنوده تنفيذا دقيقا وفي رأس هذه البنود تحقيق الوفاق الوطني الشامل. وفي الكلمة التي القاها في تموز الماضي في الجامعة الاميركية قال: "ان اتفاق الطائف ما زال اسير الاجتهادات غير البريئة، ولطالما استخدم الاجتهاد في تفسير الاتفاق كمدخل للطعن فيه وفي مسألة الوفاق. وان اتفاق الطائف لم يأت ليرفع الظلم والاجحاف عن فئة من اللبنانيين ويضع فئة اخرى في موقع المظلوم والمحروم، فلا تأخذ النشوة احدا وكأنه منتصر، ولا يشعر آخر بالاحباط وكأنه مهزوم، فليس وطنا يعيش ابناؤه بين منتصر ومهزوم".

هذا ما تطالب المعارضة الرئيس الحريري بترجمته وقد صار في الحكم، وان الترجمة تكون بتصحيح وضع مجلس النواب من خلال تحقيق وفاق وطني شامل، بعد تصحيح الوضع الحكومي بتأليف حكومة اكثر توازنا من ذي قبل واكثر ثقة بها واطمئنانا اليها. فالوطن يحتاج فعلا الى رجال كما قال الرئيس الهراوي، يبادرون باتخاذ القرار وتنفيذه، وما يشكو منه اللبنانيون هو كثرة القرارات وقلة التنفيذ...

وبين حكومة مقبولة ومجلس مرفوض، تتساءل الشخصية المعارضة كيف السبيل الى التوفيق بينهما، وها ان تأليفها لا يرضي كتلا نيابية، وهي ان منحتها الثقة فمكرهة على ذلك، وقد لا يطول الوقت حتى يقع الافتراق بين منطق الحكومة ورؤياها للمعالجات ومنطق مجلس النواب ورؤياه، فكأن حكومة الحريري ليست من هذا المجلس لكي ترى ما يراه...

اميل خوري

البيان الوزاري غدا ومجلس الوزراء أواخر الأسبوع

لقاء بري - الحريري لتحديد الصلاحيات

الوزيران (من اليمين) حمادة وطبارة ومعهما الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار، يغادرون المقر الموقت.

الوزير المر. (ابرهيم الطويل)

قررت لجنة البيان الوزاري التمهل في انجازه حتى مساء غد الخميس وانتظار لقاء بين رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري تم مساء امس في منزل السيد بري.

واوضحت مصادر اللجنة التي عقدت اجتماعها الاول في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، ان لقاء الرئيسين بري والحريري ضروري من اجل الاتفاق على موضوع الصلاحيات الاستثنائية التي لا بد من موافقة رئيس مجلس النواب عليه قبل مثول الحكومة امام المجلس. لذلك اكتفت اللجنة بايراد عناوين البيان المقترح والتي سبق للرئيس الحريري ان حددها في بيان مكتوب تلاه يوم الاثنين بعد الجلسة الاولى لمجلس الوزراء. وقد ركز اعضاء اللجنة على اهمية الدور السياسي للحكومة على رغم ان طابعها الاساسي هو الاقتصادي، ولذلك اعطيت الاولوية لبند التحرير في مستهل مشروع البيان.

وانعقدت اللجنة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في المقر الرئاسي برئاسة رئيسها نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وحضور اعضائها الوزراء السادة: بهيج طبارة، فارس بويز، مروان حمادة، عبدالله الامين وميشال سماحة.

استمر الاجتماع حتى الاولى والدقيقة العاشرة وصرح الوزير المر لدى انصرافه: "عقدت اللجنة الوزارية المكلفة اعداد البيان الوزاري اجتماعها الاول ووضعت العناوين الرئيسية التي سيتضمنها البيان الوزاري وهي:

تحرير الجنوب والبقاع الغربي، موضوع المهجرين، استكمال بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وتجهيز القوات المسلحة، العلاقات المميزة مع سوريا وتنفيذ المعاهدة، اصلاح الادارة والقضاء وتطويرهما، القضايا الاقتصادية والاعمارية والاجتماعية وعلى رأس هذه القضايا تثبيت سعر النقد الوطني ودعمه، واخيرا الصلاحيات الاستثنائية التي يمكن ان تطلبها الحكومة من مجلس النواب".

ثم دار بين الوزير المر والصحافيين الحوار الآتي:

- هل هناك اجتماع ثان للجنة ومتى؟
- ستعقد اللجنة اجتماعها الثاني في الخامسة من مساء الخميس المقبل في المقر الرئاسي.

- للمرة الاولى في تاريخ لبنان يستحدث منصب نائب لرئيس الوزراء من دون حقيبة والبعض اعتبر هذا الموضوع انتقاصا من حقوق الطائفة الارثوذكسية فما رأيك في ذلك؟
- صحيح للمرة الاولى في تاريخ استقلال لبنان يصدر مرسوم وفيه منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، وفعلا عقد (الاثنين) اجتماع في مطرانية الروم الارثوذكس برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع، وحاول البعض اثارة هذا الموضوع كأنه انتقاص من حقوق الطائفة. واؤكد ان هذا المرسوم اعطى الطائفة حقوقها كاملة، وقبله كان هناك انتقاص عندما لم يحددوا منصبا لنائب رئيس مجلس الوزراء لهذا السبب يجب ان نشكر فخامة الرئيس ودولة الرئيس اللذين احتفا بالمرسوم منصبا وكرساه. واجبت المجتمعين في المطرانية واصررت على عدم قبولي صدور بيان يومي كان المرسوم انتقاصا من حقوق الطائفة، وعندما بحث الموضوع معي شجعت على ايجاد مثل هذا المنصب.

- ما هي المواضيع التي ستطلب فيها الحكومة صلاحيات استثنائية وهل ستحدد الفترة؟
- نحن وضعنا العناوين وبحثنا في التفاصيل. اي اننا لم نضع عناوين فقط من دون ان نبحث في تفاصيل كل عنوان. وفي موضوع الصلاحيات الاستثنائية ارتأينا ان نبحث في تفاصيلها في الاجتماع المقبل، والارجح انها ستكون في القضايا الاقتصادية والمالية والادارية. انما لم توضع هذه المواضيع بعد خطيا، ونأمل في ان ننتهي الخميس من الصيغة النهائية لمشروع البيان الذي سيرفع الى مجلس الوزراء.

- متى يتوقع انعقاد المجلس واخذ الصورة التذكارية؟
- اذا انجزنا البيان الوزاري نهار الخميس مساء وسلمناه الى دولة رئيس الحكومة، ننتظر ان يدعو مجلس الوزراء فورا وربما الجمعة او السبت اي اننا مستعجلون لمثول الحكومة امام مجلس النواب ولهذا السبب انتظر ان تكون هناك جلسة لمجلس الوزراء اواخر الاسبوع لاقرار البيان الوزاري.

لجنة الطعون واللجان النيابية هل ينتخب أعضاؤها بالتوافق؟

الرئيس بري يترأس هيئة مكتب المجلس.

اجتماع كتلة "التحرير". (سامي عياد)

تنتخب الهيئة العامة لمجلس النواب قبل ظهر غد الخميس في ساحة النجمة، لجنة الطعون عملا باحكام المادة ١٤ من النظام الداخلي للمجلس، وهي من خمسة نواب تبت الطعون المقدمة الى المجلس، على ان يصار لاحقا انتخاب رئيسها ومقررها.

كذلك تنتخب الهيئة اعضاء اللجان النيابية الثلاث عشرة، على ان تنتخب هذه اللجان، كل على حدة، بعد الظهر، الرؤساء والمقررين، لتعذر الاخذ باحكام المادة ٣١ من النظام الداخلي القائلة بأن انتخابهم بعد ثلاثة ايام على انتخاب الاعضاء. ذلك ان الهيئة العامة مدعوة، الثلثاء المقبل، الى مناقشة الحكومة الجديدة في جلسة طرح الثقة بها.

وثمة اتجاه الى تفادي حصول معركة انتخابية على عضوية اللجان من خلال مشروع صيغة توافقية تراعي في شكل اساسي اختصاصات النواب وتوزيعهم الطائفي خصوصا على اللجان الاساسية التي يتسابق الى مقاعدها عدد وافر من الكتل النيابية. وقد استمزج النائب السيد عبد اللطيف الزين بعض الكتل رأيها في هذه المسألة.

وكان رئيس المجلس السيد نبيه بري رأس بعد ظهر امس اجتماعا لهيئة مكتب المجلس حضره نائبه المحامي ايلي فرزلي والنواب السادة اكرم شهيب وعبد الرحمن عبد الرحمن وكميل زيادة وجاك جو خادريان وجوزف مغيزل والامين العام للمجلس السيد عاطف جانبيه.

بعد الاجتماع انيعت المعلومات الرسمية الآتية: "بحثت هيئة مكتب المجلس في مختلف الاوضاع الراهنة في البلاد واتخذت مقررات تنظيمية وادارية عدة تتعلق باوضاع مجلس النواب. كما قررت دعوة هيئة مكتب المجلس الى اجتماع دوري اسبوعي يعقد الساعة الاولى من بعد ظهر كل يوم اثنين".

واستقبل الرئيس بري وزير الاعلام السيد ميشال سماحة ووزير الدولة للتعليم المهني والتقني السيد حسن عزالدين والنواب السادة أنطوان خليل وعبد اللطيف الزين وحبيب حكيم وسامي الخطيب واسطفان الدويهي وفريد مكاري ووجيه البعريني وطلال المرعبي وصالح الخير وقبلان عيسى الخوري ومحمد قباني ومحمود سمير وروبير غانم وحسين الحراوي ومروان ابو فاضل واوغست باخوس وجان عبيد واحمد سويد واحمد عجمي.

وبعد الظهر، رأس الرئيس بري اجتماعا لـ"كتلة التحرير" في حضور الوزراء السادة عبدالله الامين وعلي عسيران وانور الخليل ومحمود ابو حمدان، والنواب السادة علي الخليل وعبد اللطيف الزين ومحمد بيضون وبهية الحريري وسليمان كنعان وعماد جابر وسمير عازار وميشال موسى وايوب حميد وسعيد الاسعد واحمد عجمي واحمد سويد وحبيب صادق وحسن علوية. وتغيب النائب السيد نديم سالم.

وبعد الاجتماع الذي استمر قرابة ساعتين، ادلى النائب سويد باسم "الكتلة" بالبيان الآتي:

"كان اجتماع الكتلة اليوم (الثلثاء) لدرس موضوع انتخاب اللجان البرلمانية، وتداولنا هذا الموضوع وتناقشنا فيه ويوم الخميس سيجري انتخاب اعضاء هذه اللجان عند الساعة العاشرة، وبعد الظهر يجري انتخاب رؤساء اللجان ومقرريها".

نائب رئيس المجلس

التقى نائب رئيس مجلس النواب السيد ايلي فرزلي امس في مكتبه في ساحة النجمة، النواب السادة سامي الخطيب ومروان ابو فاضل ورياض ابو فاضل وسعود روفايل وروبير غانم والمستشار في محكمة التمييز القاضي جورج غنطوس.

الرئيس الحص

التقى الرئيس الدكتور سليم الحص امس على التوالي السادة: سفير الصين شو بي تشينغ، المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور توفيق الهندي، النائب صالح الخير، ممدوح رحمون، المحامي خلدون نجا، هشام علم الدين على رأس وفد من الشمال.

لم تتصل بكركي حتى الان بالرئيس رفيق الحريري لتهنئته ولا الرئيس الحريري اتصل ببكركي للقيام بزيارة بروتوكولية.

تدخل سفير بارز عبر احد الموفدين لدى قيادات معنية لوقف القصف الذي استهدف جزين في التصعيد الاخير في الجنوب.

قال نواب حاليون لنواب سابقين انهم لن يقعوا في الخطأ الذي وقعوا فيه عندما وافقوا على اختصار ولاية المجلس.

شؤون لبنانيّة

المرأة في الحكم

لو كنت، لا سمح الله، مكلفا تشكيل حكومة انقاذ، لاشركت في الحكم الجنس اللطيف جاعلا من نائلة معوض او علياء الصلح وزيرة للبيئة او للشؤون الاجتماعية، مع العلم ان دولا شقيقة قد سبقتنا في هذا المضمار وكانت النتائج مرضية جدا.

فلنتصور علياء الصلح وزيرا للبيئة فهل كانت ترضى باقل من غسل وجه بيروت ووضع حد للسموم التي تبثها "الموتورات" في الاحياء وبعض المصانع هنا وهناك وهنالك؟

ولنتصورها او نتصور نائلة معوض وزيرا للشؤون الاجتماعية، فهل كانت ترضى بجعل اعتمادات هذه الوزارة نهبا لاصحاب النفوذ ومحاسيبهم وتجاهل المحتاجين الحقيقيين؟

توزير الجنس اللطيف لن يكون مزحة يعتذر بها محترفو الحكي والانتقاد، بل سيكون خطوة واسعة على طريق الحكم المسؤول والواعي. فباكستان نعمت بالهدوء والحكم الصالح عندما سلمت زمام الحكم الى سيدة. والفيليبين ما عرفت الهدوء النسبي الا في عهد حاكمة سيدة، وبريطانيا استردت دورها البناء في العالم عندما حكمتها امرأة.

نحن لا نذهب الى هذا الحد، بل نترك للجنس اللطيف ان يثبت كونه جديرا بالاشتراك في الحكم، واهلا من ثم بتسلم هذا الحكم اذا دعت الحاجة.

لويس الحاج

سابا: الحكومة من ٢٩ وزيرًا ولا وجود لمنصب نائب رئيس الوزراء

قال الوزير السابق السيد الياس سابا ان الحكومة الحالية مؤلفة من ٢٩ وزيرا وليس من ٣٠ وان فيها ثلاثة وزراء ارثوذكس لا اربعة وان نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ليس وزيرا.

وهو ادلى امس بالتصريح الآتي:

"اولا - ان العرف المتبع منذ الاستقلال يقضي بان يعين وزير ارثوذكسي نائبا لرئيس مجلس الوزراء اضافة الى حقيبته الوزارية. ولقد التزمت غالبية مراسيم تاليف الوزارات هذا العرف وان يكن هناك بعض الاستثناءات خصوصا عندما كان بين الوزراء من سبق ان شغل منصبا ارفع كرئيس للجمهورية مثلا.

ثانيا - ان الجديد في مرسوم تأليف الحكومة الحالية هو انه للمرة الاولى يسمى شخص نائبا لرئيس الوزارة من دون ان يسمى وزيرا.

ثالثا - السؤال الذي يطرحه هذا الموضوع دستوري ونتمنى لو ان المعنيين بالامر يوضحون ذلك.

ان منصب نائب رئيس مجلس الوزراء لا وجود له في الدستور اللبناني لا قبل الطائف ولا بعده وعليه فانه لا وظيفة محددة يمكن نائب رئيس مجلس الوزراء القيام بها قانونا وشرعا، ولا يمكن مرسوما عاديا كمرسوم تأليف الحكومة ان يستحدث منصبا في السلطة التنفيذية لا يسمح به ولا ينص عليه الدستور.

رابعا - في اقتناعنا ان الحكومة الحالية باتت مؤلفة فعلا من ٢٩ وزيرا فقط وتضم ثلاثة وزراء ارثوذكس فقط لا اربعة وان الاستاذ ميشال المر ليس وزيرا وبالتالي فاذا حق له حضور جلسات مجلس الوزراء فلا يحق له الاشتراك في التصويت".

وزارة المال رهان الحريري وفسحة النجاح ثلاثة أشهر!

كتب احمد عياش:

الحديث عن الحكومة في الفصل المتعلق بتأليفها، لم ينته بعد. وهو يكتسب مبررا بعد غياب رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري عن الصورة التذكارية.

والذين رافقوا مساعي الرئيس رفيق الحريري لتأليف الحكومة يقولون انه انجز مهمته صباح السبت الماضي اي غداة زيارته لدمشق التي كانت حاسمة بعد زيارة اولى لم تكن كذلك بسبب انشغال المسؤولين في دمشق بزيارة العاهل المغربي الحسن الثاني. لذلك كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرتاح البال الى اجتياز مرحلة التأليف، وهو يشارك في احتفال جامعة البلمند ذلك النهار.

وقد اثارت التشكيلة الحكومية ارتياحا فوريا لدى اعلانها مساء، ولم يدر في خلد احد ان حقيبة المال تمثل ثغرة لانها اسندت الى رئيس الحكومة، بل على العكس، كان التقويم لذلك ايجابيا من منطلق ان التحدي امام الحكومة، ورئيسها بالذات، هو اقتصادي وجدير بان يكون السيد الحريري ممسكا بالزمام من خلال هذه الحقيبة.

ويقول الذين تابعوا مراحل ولادة الحكومة ان الرئيس الحريري كان مصرا على تولي وزارة المال "لكي يعطل ذرائع اي تقاعس في انجاز مهمة النهوض المالي". والقريبون منه يصفونه بانه "رجل لا يحب الفشل". فكيف الحال وهو الآن في امتحان السلطة العسير؟

من هذا المنطلق كان لا بد من اعادة النظر في توزيع الحقائب الرئيسية خصوصا حقائب المال والخارجية والدفاع والداخلية. وجرت العادة ان يتم تداولها بين المذاهب الاربعة الرئيسية: الموارنة، الشيعة، السنة والارثوذكس. ولما كان رئيس مجلس الوزراء احتفظ لنفسه بحقيبة المال، فقد صار لزاما تداول الحقائب الثلاث الاخرى بين ثلاثة مذاهب. وقد اتجهت الانظار الى اسناد حقيبة الخارجية الى النائب فارس بويز في اطار اعادة الامور الى نصابها ومتابعة ملف مفاوضات السلام الذي بدأه بويز قبل الانتخابات اما حقيبتا الدفاع والداخلية اللتان كانتا محور شكوى المعترضين على الانتخابات، فقد ارتؤي تغيير وزيريهما فطرح اسناد الداخلية الى ارثوذكسي فوقع الاختيار على النائب بشارة مرهج. ولم يكن من بد هنا سوى اسناد الدفاع الى شيعي فوقع الاختيار على النائب محسن دلول.

واوضحت مصادر وثيقة - الاطلاع ان امر حقيبتي الدفاع والداخلية كان من ادق المسائل التي رافقت تأليف الحكومة، وليس حقيبة المال. وباسناد من دمشق جرى تجاوز هذا الامر، علما ان الوزير المر كان، الى اللحظة الاخيرة، يعتبر نفسه في موقعي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع. ولكن وعندما تأكد له ان تغيير الوزير الخطيب واقع لا محالة، سلم بحتمية تغيير وزير الدفاع.

وثمة مبرر آخر لم يكن بعيدا عن ذهن المعنيين بقيام الحكومة الا وهو احداث شعور حقيقي بالتغيير. وكانت هناك اسماء في الحكومة السابقة "عتقت" نسبيا وبات لزاما اشعار الرأي العام بان وجوها جديدة ستطل على المسرح. وهذا المبرر ينطبق في صورة اولية على حقيبتي الداخلية والدفاع. علما ان اوساط الحكم لا تزال تنوه بما اداه الوزيران المر والخطيب في المرحلة الدقيقة السابقة.

ولكن ما يعول عليه هو ردة الفعل الشعبية خصوصا في الوسط المسيحي التي تميزت بارتياح فاق التوقعات الى درجة ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كان مسارعا الى عكس هذا الارتياح الذي ينطلق من حاجة الناس الى خشبة خلاص من المأزق الاقتصادي والمعيشي وهي الآن تتجسد في الحكومة بتركيبتها الحالية.

* * *

ايام قليلة، وتتركز الانظار على المستقبل. وفي المدى المنظور، اجتياز امتحان الثقة في مجلس النواب وما ينطوي عليه من موضوع الصلاحيات الاستثنائية. وبعد الثقة ينتقل الاهتمام الى انعقاد المجلس الاعلى بين لبنان وسوريا بموجب "معاهدة الاخوة والتنسيق". وسيكون موضوع اعادة تمركز القوات السورية العاملة في لبنان بندا رئيسيا قابلا للتنفيذ.

ثم يعود الاهتمام الى الملف الداخلي باوراقه الاقتصادية والاعمارية والمالية.

وفي اوساط المعارضة من يقول ان امام الرئيس الحريري مهلة ثلاثة اشهر لاعطاء البرهان على نجاحه. وترد على ذلك اوساط رئيس الحكومة بانه مستعد لقبول الرهان.

وفي الوقت نفسه، هناك حرص لدى الرؤساء الثلاثة، على ان تكون العلاقة في ما بينهم اعمق من مسائل عابرة، لان الفرصة الآن هي على مستوى "الخرطوشة الاخيرة" للتغيير.

جنبلاط هنأ مرهج

زار امس وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط وزير الداخلية السيد بشارة مرهج في منزله في المصيطبة، يرافقه النائبان السيدان اكرم شهيب وجورج ديب نعمة والسيد جهاد الزهيري، في حضور السادة معن بشور وبهاء الدين عيتاني والدكتور حبيب زغيب والمحامي خليل بركات.

وقال الوزير جنبلاط اثر اللقاء: "جئت لتهنئة اخي وصديقي الوزير مرهج".

الحريري زار بري وشمس الدين



الرئيس الحريري والشيخ شمس الدين. (يوسف القبس)

زار السادسة مساء امس رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري في منزله في بربور.

وامتنع بعد الزيارة التي استمرت ثلاثة ارباع الساعة عن الادلاء بأي تصريح.

وفي السابعة زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتداول معه الوضع الحكومي.

القروي هنأ الحريري من تونس وفاعليات أعربت عن ارتياحها

تلقى امس رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري برقية تهنئة من الوزير الاول التونسي السيد حامد القروي، هذا نصها: "يسعدني في مناسبة تعيينكم لتولي مهمات رئاسة مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية، ان اتقدم الى دولتكم بأخلص التهاني واطيب التمنيات، داعيا الله تعالى ان يمتعكم بوافر الصحة والسعادة، وان يوفقكم في مهماتكم لتحقيق ما يصبو اليه الشعب اللبناني الشقيق من اطراد الاستقرار والعزة والمناعة".

وتواصلت ردود الفعل المؤيدة تأليف الحكومة.

النائب السيد مانويل يونس قال قبل مغادرته بيروت الى الخارج: "سواء عدت قبل جلسة الثقة بالحكومة، او بعدها، فاني امنحها الثقة، واتمنى لها التوفيق، ونحن نتوقع للحكومة الجديدة النجاح في مهمتها، ويجب ان تعطى الفرصة اللازمة لتحقيق هذا النجاح في مهلة معقولة تساعد على ترجمة آمال المواطنين في الانقاذ والازدهار".

النائب نبيل البستاني: "نحن الى جانب هذه الحكومة التي نؤيدها ونتطلع اليها كخشبة خلاص للبنان واللبنانيين".

جلال الدين

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وصف السيد رفيق الحريري بانه "رجل الانقاذ المنتظر في الوقت المناسب والقائد الحكيم الذي تعقد عليه الآمال الكبار، ولا بد من ان يوفر له الشعب الدعم المطلوب والتأييد المشجع (...)".

واصدرت ادارة "مركز القلعة الصحي الاجتماعي" في صيدا بيانا رأت فيه ان الترحيب بالرئيس الحريري هو "امتداد طبيعي للثقة التي منحه اياها ابناء وطنه لاعماله الانسانية والخيرية (...)". واذاع "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي والانساني" و"رابطة ابناء الجنوب" بيانا مشتركا هنأ الحريري ورحب بانشاء وزارات جديدة "لان ذلك خطوة الى الامام في معالجة الاوضاع الاجتماعية (...)".

المطران حداد

ومن مراسل "النهار" في صور ان راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد رحب بالحكومة الجديدة وبرئيسها "الذي نكن له كل احترام وتقدير لدوره الوطني ومساعدته للبنان في ايام الازمة والمحنة وقيامه بمشاريع تربوية وصحية وانمائية وعمرانية. ونحن نعرب عن تفاؤلنا بالحكومة فقد بدأ الدولار بالتراجع نتيجة وصول الحريري، اضافة الى ثقة المواطنين الكبيرة به وبنهجه".

ودعا الى الغاء الطائفية السياسية وبناء وطن جديد، وتحقيق الوفاق السياسي ومشاركة كل الاطراف والمعارضة في بناء لبنان الجديد وعودة المهجرين، وتنفيذ القرار ٤٢٥. وقال: "ان الحرية في لبنان هي الاساس خصوصا في الصحافة والاعلام والتعبير عن الرأي كما ان الديموقراطية هي من دعائم بناء لبنان واستمرار وجوده (...)".

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان لافتات رفعت في المدينة منها "ابن صيدا البار..." و"معا في ورشة بناء الانسان واعمار الوطن".

واصدر رئيس "تجمع المستقلين في الشمال" الشيخ اسعد بولس المكاري بيان تأييد للرئيس للحريري وحكومته.

وابرق اليه مهنئا كل من: رئيس "المركز الاسلامي" المحامي محمد امين الداعوق، و"تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية"، ورئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة، و"المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة".

باخوس يعارض الصلاحيات الاستثنائية لأنها تصم النواب بـ"الخصيان"

اعتبر النائب السيد اوغست باخوس ان اعطاء النواب الحكومة صلاحيات اشتراعية استثنائية يوصمهم بـ"الخصيان"، معتبرا هذه الخطوة "امرا مسيئا الى النواب ولا يرتضونه".

وقال: "من المفروض ان ينحني النائب امام موجة شعبية ومعلوم اليوم ان الموجة هي لمصلحة الحكومة رئيسا واعضاء. انا انا شخصيا اؤيد هذه الحكومة. انما في المقابل انا من القائلين بانه لا يجوز ان يوصم الزملاء النواب بالخصيان والمجلس في المرحلة الاولى من نشأته، اي ان تطلب الحكومة صلاحيات استثنائية في اولى مراحل هذا المجلس. فانا اعتبر ذلك امرا مسيئا الى النواب ولا يرتضونه".

الصلاحيات الاستثنائية ماذا تعني؟ اكثر من مرة، كما تذكرون، اتخذنا موقفا جماعيا خلال السنوات الست او السبع الاخيرة، رفضنا فيه رفضا قاطعا اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية. وتدل التجربة على انه كنا نعطي الحكومة صلاحيات استثنائية لمهلة ستة اشهر كانت الحكومة تنتظر حتى الاسبوع الاخير، قبل انقضاء المهلة، لتسارع الى سلق المشاريع. واذكر انه خلال عام ١٩٨٣ صدر ١٥٣ مرسوما اشتراعيا، وتحت تأثير الضغط النيابي والشعبي اطيح نحو ٦٥ مرسوما، وهذا يعني ان القسم المهم من هذه المراسيم لم يكن صالحا. واليوم اذا اعطينا هذه الحكومة صلاحيات استثنائية، فهذا يعني انها ستنتظر ستة اشهر حتى تضع القوانين، بينما قلت لدولة رئيس المجلس وتمنيت عليه ان يتلى كل مشروع قانون فور وصوله امام الهيئة العامة حتى يبدأ سريان مهلة الاربعين يوما، ونوضع نحن امام مسؤولياتنا.

ومن المفروض علينا ان نطوي الليل بالنهار، ومن الاكيد اننا نستنجد برأي الحكومة والوزراء المختصين، ثم بالقضاة والمحامين والاساتذة الجامعيين من اجل وضع مشاريع ترفع فعلا من مستوى الاشتراع، كما كنا نعمل حتى الآن (...)

وانا اعلن، وكذلك قسم كبير من زملائي النواب الذين تسنى لي مراجعتهم، اننا مستعدون للعمل قبل الظهر وبعده وفي الليل، وعلى مدى خمسة او ستة ايام في الاسبوع، من اجل الا نترك مشروع قانون او اقتراح قانون يتجمد عندنا، على ان يعرض مسبقا، واذا كنا غير صالحين فيجب ان نتخلى عن صلاحياتنا لهذه الحكومة او لغيرها. مع العلم ان فيها اشخاصا نحترم بالفعل ونقدر وهم صالحون، انما نحن ايضا صالحون مثلهم".

وزير الدفاع

استقبل امس وزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول النائب المهندس الياس سكاف، فالسيد روي الهراوي، ثم عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد سيمون الخازن.

وتلقى اتصالين من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والوزير السابق المحامي ابرهيم حلاوي.

وزير الصحة

التقى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة النائب السيد اسطفان الدويهي.

وزير الزراعة

تلقى وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس اتصالين من وزير الدفاع الوطني السيد محسن دلول، والمدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة السيد نعمان ابو شقرا. واتصل هو بالنائبة السيدة نائلة معوض.

الابرهيمي هنأ بويز

يباشر وزير الخارجية المحامي فارس بويز مهماته اليوم في قصر بسترس، فيلتقي في العاشرة والنصف صباحا السفراء في الادارة المركزية.

من جهة اخرى وزعت سفارة الجزائر نص برقية تهنئة بعث بها وزير الشؤون الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي الى نظيره اللبناني، وذلك كالآتي:

"يسعدني في مناسبة اعادة تعيينكم وزيرا للشؤون الخارجية للجمهورية اللبنانية، ان ابعث الى معاليكم بأحر التهاني واصدق التمنيات متمنيا لكم التوفيق والنجاح في مهماتكم النبيلة التي تخدم المصالح العليا للشعب اللبناني الشقيق. وفي هذه المناسبة يسعدني ان اؤكد لمعاليكم من جديد دعم الجزائر الثابت وتضامنها مع لبنان حتى يحقق آماله في تعزيز وحدته الوطنية واستتباب الامن والاستقرار الشامل في ربوعه. وفقكم الله لما فيه خير لبنان ومصلحته وازدهاره".

صفير: العمل الواعي مطلوب لانقاذ الوطن

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب السيد رشيد الخازن.

ثم التقى مطران الاردن للروم الكاثوليك جورج المر يرافقه الرئيس العام للرهبانية الشويرية الارشمندريت فيكتور حداد ثم وفدا من مزرعة الضهر في الشوف برئاسة القاضي انوار عيد الذي قال انه عرض والبطريرك قضايا تهم المهجرين عموما ومهجري مزرعة الضهر خصوصا. واضاف اثر "تسلمنا الارزاق الا ان العودة لا يمكن ان تتم قبل اعمار البيوت والبنية التحتية للقرية وهذا الامر يتوقف على مدى المساعدات التي ستتأمن داخليا وخارجيا".

وشدد البطريرك الماروني على "ضرورة التضامن والتكاتف لانقاذ لبنان مما يعانيه". ولفت الى ان "المطلوب من الجميع العمل الواعي لانقاذ الوطن".

تسلّم من الخطيب مهمات الداخلية

مرهج: الامن حاجة حيوية والسلطة من دون حق طغيان

الوزيران الخطيب ومرهج وبدا اللواء قبرصلي. (محمود الطويل)

سلم الوزير السابق للداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مهمات الوزارة للوزير الجديد السيد بشارة مرهج.

وحضر الاحتفال موظفون كبار في مقدمهم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمحافظون.

والقى النائب الخطيب كلمة هنأ فيها الوزير مرهج "الصديق والاخ" وتحدث عن الوزارة "الكبيرة والمتشعبة". ثم شرح ما كانت عليه وزارة الداخلية عندما تسلمها في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠، وهي كانت اسما بلا مسمى حيث لم يكن هناك لها مقر وكانت مفككة ومشرذمة ومهجرة وكل قسم له رأسان او ثلاثة، ولولا وجود الاساتذة سامي شعيب وحسين مزنر ومناف الحجار الذين حافظوا على ما تبقى من ارشيف الوزارة لما بقيت هذه الوزارة. كذلك المحافظون حافظوا على الحد الادنى لوجود الدولة، والدفاع المدني والبلديات وجهاز امن المطار الذي كان خاضعا لكل الامزجة ولكل الميليشيات. وهناك المديرية العامة لشؤون اللاجئين التي انصحك بالغائها. اما مصلحة تسجيل السيارات فقد استطعنا تأمين الحد الادنى من الانضباطية في العمل فيها".

واشاد بجهود المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي لمعاودة تنظيم قوى الامن. واشار الى ان عديد قوى الامن كان ٤٨٦١ عنصرا عندما جاء الى الوزارة وقد اصبح اليوم ١٥٠٩٣ كاملي التجهيز وكذلك الامن العام كان عديدها ١٥٨٠ عنصرا فاصبح ٣٦٨٠ (...)".

ورد الوزير مرهج بكلمة اثنى فيها على اعمال سلفه، وقال: "ان الامن هو حاجة حيوية لكل المجتمعات والمجتمعات الحديثة تهتم باجهزة الامن. ولكن بالنسبة الى لبنان، المسألة الامنية هي مسألة مصيرية لانه من دون ترسيخ الامن لا يمكن ان نتحدى الصعاب الماثلة امامنا خصوصا ان الحكومة مصممة على خوض غمار المعركة على صعيد الاعمار واستنهاض الاقتصاد وتحرير اراضينا المحتلة من العدو الصهيوني. فالاعمار في حاجة الى امن ولا يمكننا ان ننهض بمشاريعنا الاقتصادية ما لم يتوافر الامن وتتوافر الحماية للملكية الخاصة وتتأمن الحماية المطلقة للملكية العامة. فكما انجزتم الكثير في هذا السياق واصبح المواطن يشعر بالطمأنينة والامان كذلك سنتابع الطريق في هذا المجال.

ان المواطن يتحمل اقسى الصعوبات في الجنوب وهو يدافع عن ارضه ويجب ان يشعر بان الامن متوافر لعائلته. والامن في الداخل هو الذي يؤمن الجبهة الحقيقية التي تنتظرنا جميعا. جبهة مقاومة العدو الصهيوني واسترجاع ارضنا. لذلك. سنعمل جميعا من اجل الامن العادل المتوازن الذي يرعى الحقوق ويفرض هيبة القانون لان السلطة من دون حق هي طغيان والحق من دون سلطة تحميه وتصونه هو حق مهدور. فمهمة وزارة الداخلية، في الدرجة الاولى، كما تعلمنا جميعا وكما مارستم هي توفير امن المواطن وصون حريته والحريات العامة وفرض سيادة القانون على الجميع. واذا لم نطبق القانون على انفسنا فلن نتمكن من تطبيقه على غيرنا. امام القانون لا كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير. فالقوي عندي ضعيف حتى يأخذ المجتمع حقه منه والضعيف عندي قوي حتى تعيد الدولة اليه حقه. لذلك، يجب ان نساهم جميعا في تسهيل بناء مؤسسات المجتمع المدني اي المؤسسات الاهلية وحمايتها وان نساعد على تطويرها لانه بمثل هذه المؤسسات نحمي الديموقراطية ونصون الوحدة.

ان المسؤولية كبيرة علينا جميعا، وفضيلة نظامنا الديموقراطي ان للناس حق النقض وحق المراقبة على الاجهزة سواء من خلال مجلس النواب او من خلال سلطة الاعلام وهي سلطة مهمة في هذا البلد ونعتبر ان صونها وحمايتها مهمة اولية.

واشار الى ان كرامة رجل الامن هي من كرامة هذا الوطن وسنصونها جميعا بروح من الالتزام والمسؤولية، فنحن لن نقبل بعد اليوم ان يدخل احد المخافر ويعتدي على الرجال الذين يسهرون الليل من اجل تأمين الطمأنينة والراحة للمواطنين".

رئيس الوزراء

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري بعد ظهر امس في منزله، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده ووزير العمل السيد عبدالله الامين والنائب الدكتور محمد بيضون.









دعا الى التضامن مع مسلمي البلقان

غيث: الحكومة هيئة واحدة ولتكن الخدمات لجميع اللبنانيين

رأى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ان الحكومة "هيئة جماعية واحدة ولا نميز وزارة عن اخرى". وامل في "ان يفكر اهل الحكم بهذه الطريقة وتكون الخدمات لجميع اللبنانيين والمناطق". ودعا الحكومة الى التضامن مع المسلمين في بلاد البلقان.

وهو ادلى امس بتصريح قال فيه:

"نتمنى للحكومة الجديدة التوفيق في تحقيق المبادىء والشعارات التي اطلقتها خصوصا انها جاءت كمحاولة اخيرة لمعالجة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المتردية. ومن المهم جدا ان تتوازن الجهود التي ستبذلها الحكومة لانجاز المهمات المتعددة التي تنتظرها.

ولعل المهمات المطروحة هي في الاولويات المعروفة. بدءا بتثبيت الوفاق واعادة جمع الشمل اللبناني الى الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك معالجة اوضاع الادارة التي سيوكل اليها امر تنفيذ خطة الحكومة ثم ضرورة الاهتمام بموضوع الجنوب وتكثيف الجهود الوطنية بالتعاون مع الاشقاء العرب ومع الاصدقاء في العالم، لوقف هذه المأساة المستمرة على اهلنا في الجنوب من العدوان الاسرائيلي المتمادي.

ونحن ننظر الى الحكومة بصفتها هيئة جماعية واحدة ولا نميز وزارة عن اخرى، ونأمل في ان يفكر اهل الحكم بهذه الطريقة وتكون الخدمات لجميع اللبنانيين ولجميع المناطق فنتدارك اي شعور بتفاوت المشاركة في الحكم.

واننا ندعو الحكومة الى المشاركة في التضامن مع اخواننا المسلمين في بلاد البلقان الذين يتعرضون لحملة تهجير وابادة، من جراء التطهير العرقي والديني المستمر والعنصرية التي تذر قرنها في العالم الغربي. ومن الضروري رفع الصوت في المحافل الدولية من اجل تطبيق حقيقي وشامل لمبدأ حماية حقوق الانسان. ونحن في لبنان كنا دائما صوتا قويا الى جانب قضايا الانسان والشعوب والجماعات المضطهدة فكيف تجاه اخوان في الدين يتعرضون لمحنة كبيرة نتيجة انتمائهم الديني؟ ونناشد اخواننا المسلمين تنشيط حركة التضامن في ما بينهم لوقف هذه التعديات على الاقليات المسلمة هنا وهناك، ومن اجل مساعدة اخواننا في الصومال وغير الصومال الذين يتعرضون للمجاعة. وفي ذلك نشعر باننا نقترب اكثر من تطبيق اقتناعاتنا الاسلامية وتضامننا الاسلامي ووحدتنا كجماعة مؤمنة بالله والانسان".

"تجمع العلماء"

واستقبل الشيخ غيث في دار الطائفة الدرزية وفدا من "تجمع العلماء المسلمين" ضم الشيخ حسين غبريس والشيخ عبد الحليم عطوي الذي قال بعد اللقاء: "تناولنا بالبحث مأساة اهلنا واخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك، وتعرضنا للاحداث الرهيبة التي يعانونها وكان الرأي واحدا مع صاحب السماحة على ان نلتقي دائما ونتعاضد دائما لنقف صفا واحدا في وجه التحديات والمؤامرات الرهيبة التي نواجهها. وتباحثنا ايضا في ابعاد هذه المؤامرة اذ ان الاستعمار الغربي ما زال يكيد للامة الاسلامية، وهذا حافز لنا كمسلمين ان نتوحد اكثر فأكثر لنقف سدا منيعا في وجه المؤامرات الغربية التي تستهدفنا جميعا".

● صدر عن دار الطائفة البيان الآتي: "يصادف يوم الجمعة الواقع فيه السادس من تشرين الثاني سنة ١٩٩٢ الموافق ١١ جمادي الاولى ١٤١٣ للهجرة، موعد زيارة مقام النبي ايوب عليه السلام. وفي المناسبة وجه صاحب السماحة الشيخ بهجت غيث القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية دعوة عامة الى المشاركة في هذه الزيارة المباركة".

كرامي

اتصل امس الرئيس عمر كرامي برئيس مجلس النواب السيد نبيه بري. وتلقى اتصالات من وزير الاعلام السيد ميشال سماحة ووزير الدولة للشؤون البلدية والقروية السيد سليمان فرنجية والوزير السابق المحامي شوقي فاخوري والمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات.

واستقبل وزير الدولة لشؤون النقل السيد عمر مسقاوي، والنواب السادة: صالح الخير، محمد كبارة، سليم حبيب، وقائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني، والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد يحيى رعد، والمدير العام لتعاونية موظفي الدولة بالوكالة الدكتور عبداللطيف افيوني.

اسمر عند الكتائب: سنبقى دائما محرومين

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امس في البيت المركزي للحزب في الصيفي النائب الدكتور اسمر اسمر في حضور عضو المكتب السياسي السيد سمعان كرم.

وصرح النائب اسمر ان اللقاء هو "للتعارف من ضمن الزيارات التقليدية التي نقوم بها لرجال السياسة، وتباحثنا في امور البلد وكنا نتمنى ان تكون الحكومة الجديدة ممثلة للجميع. وقد طالبنا، كأقليات، بالمشاركة فيها ونسأل اليوم لماذا لم نشرك فيها. يالاسف سنبقى دائما من المحرومين من هذا التمثيل على رغم ما قدمنا ونقدم في اطار واجباتنا ولم نغب يوما ولم نتأخر عن هذه الواجبات".

وابرق الدكتور سعادة الى وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في مناسبة اعادة تعيينه في منصبه في الحكومة الكويتية الجديدة.

● سافر امس الى تونس الامين العام للحزب المحامي كريم بقرادوني تلبية لدعوة من الامين العام لـ"التجمع الدستوري الديموقراطية" الحاكم الشاذلي النفاتي، للمشاركة في ندوة دولية في الذكرى الخامسة للسابع من تشرين الثاني ١٩٨٧، وهو تاريخ تسلم الرئيس زين العابدين بن علي السلطة في تونس.

وتعقد هذه الندوة تحت عنوان "اي مستقبل للبحر الابيض المتوسط؟"

ابي اللمع وتعيين القضاة

اوضح نقيب المحامين في بيروت المحامي سمير ابي اللمع ما تضمنه تصريحه امس عن تعيين قضاة من بين المحامين، بعدما اثار بعض الجدل في اوساط المعنيين، قال: "ان موضوع تعيين القضاة من بين المحامين يتناول حالين:

الاولى: اجراء المباراة من بين المحامين الذين مر على انتسابهم الى المحاماة ستة اعوام.

والثانية: تعيين قضاة من بين المحامين الذين مر على انتسابهم الى النقابة عشرون عاما، بالتعاقد لخمس سنوات".

وان تصريحي تناول الحال الثانية. وابديت رأيي في ان ذلك غير وارد. لانني ضد التعيين وضد التعاقد. لان القاضي يجب ان يتمتع باستقلالية وبضمانات. لا تتوافر بالتعاقد.

اما الحال الاولى فلا جدل فيها وهي قانونية ومن صلاحيات مجلس القضاء الاعلى، ونحن نرحب بتعيين قضاة بالمباراة، ولا يمكننا في هذه الحال الا التعاون مع القضاء في تشجيع الزملاء الاكفياء في احقاق الحق. سواء كانوا في المحاماة او القضاء".

حراس الارز: الحكومة مسخ رابع للطائف

وصفت القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" الحكومة الجديدة بانها "المسخ الرابع لاتفاق الطائف المشؤوم". وانتقدت "الزيارات المذلة لدمشق من دون اي خفر او حياء". ورأت "ان هذه التشكيلات والتمثيليات والخزعبلات هي من باب التلهي والتسلي والضحك على الذقون".

تذكار الموتى وجنود فرنسا وبريطانيا

اوضحت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ما نشر امس عن تذكار الموتى في الشمال والبقاع فقالت ان قيادة الجيش تقيم سنويا احتفالين في مدافن الجنود الفرنسيين والبريطانيين في تلة عمارة في رياق، وفي محلة الميناء في طرابلس. وتدعو ممثلين عن السفارتين الفرنسية والبريطانية الى المشاركة في هذين الاحتفالين، على ان تكون المشاركة الفرنسية في احتفال البريطانية في آخر. وهكذا وجهت القيادة الدعوة الى السفارة الفرنسية للمشاركة في احتفال الميناء. والى السفارة البريطانية للمشاركة في احتفال رياق، وفيما حضر ممثلو السفارة الفرنسية الى الشمال، غاب ممثلو السفارة البريطانية عن احتفال رياق.

وقد اقيمت مراسم التكريم في الشمال والبقاع بمشاركة ممثلين عن قيادة الجيش.

ختم التحقيق في جريمة سن الفيل

ختم قاضي التحقيق في جبل لبنان ملف خطف المغدور روجيه باز الموظف في وزارة الدفاع الوطني من منزله في سن الفيل وحجز حريته ثم قتله بالرصاص، واتهم بالجريمة جان ايليا عارينا وزوجة المغدور لور ملحم دياب.

واحال الملف على النيابة العامة لوضع مطالعتها في الاساس بعدما رد طلب تخلية لور التي كشف التحقيق وجود علاقة بينها وبين جان مارينا.

مؤكدا التعاون مع الحكومة لانقاذ لبنان

طرابلسي ينتقد "المتسترين" بالدين ويدعو الى الحذر منهم ومحاربتهم

قال النائب الدكتور عدنان طرابلسي: "اننا سندعم مسيرة الرئيس رفيق الحريري وحكومته، متعاونين معه لانقاذ الوطن والعمل على ارساء دعائم البناء والاعمار".

سألت "وكالة اخبار اليوم" نائب بيروت عن مدى تعاون "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مع "الجماعة الاسلامية" و"حزب الله"، فأجاب: "لا تعاون بيننا وبين الحركات الاسلامية في المعنى الذي يفهمه البعض. مثلا في الانتخابات لم يكن هناك اي تعاون بيننا وبينهم. وبالنسبة الينا كان وضعنا صريحا والفنا لائحة والكل يعرفها وتعاونا مع هذه اللائحة، وكان وضعنا على الارض ظاهرا للجميع وحركتنا حركة منفتحة. التعاون والتنسيق غير موجودين حاليا مع اي جهة. وفي المجلس لم نجتمع بعد حتى يكون هناك تعاون. ربما في المستقبل يكون ثمة تعاون مع الكتل الموجودة ولكن من ضمن الثوابت التي سبق ان اذعتها وهي: لبنان بلد عربي حر موحد، الجنوب جزء من الوطن لا تنازل عنه ولا مساومة عليه، صيغة التعايش العادلة هدف وحاجة لا بد منها. التطرف والغلو الديني آفة مدمرة، خدمة الطائفة لا تكون على حساب تدمير الوطن، التعاون التام مع كل مخلص في كل خير من غير شروط".

● هل تتعاونون مع الرئيس الحريري وحكومته؟

- نحن ان شاء الله سنتعاون بكل صدق مع الرئيس الحريري والحكومة التي اتى بها. لان الشعب يأمل كثيرا في هذه الحكومة. نحن من الشعب ونحس معه وجمعية المشاريع هي عبارة عن شريحة من هذا الشعب كبيرة وضخمة. والناس متفائلون بأن الدولار سينزل سعره ازاء الليرة اللبنانية. واول ما كلف الرئيس الحريري، كان واضحا نزول سعر الدولار ٥٠٠ او ٧٠٠ ليرة لبنانية. وبالنسبة الى الحكومة اود ان اقول كلمة: لا يخفى على المراقب للتطورات السياسية في لبنان ان الارتياح بدا واضحا على مشاعر اللبنانيين بسبب الخطوات الاخيرة التي بدأت متسارعة في سبيل العمل على التطبيع بين الدولة والمواطن. وقد بدا ذلك واضحا وجليا في اتجاه الناس الى التخلص من العملة الاجنبية وشراء العملة الوطنية. فالحريري لا شك في انه بدأ بداية هادئة ومتوازنة مما ترك بصمات في النفوس وعلى الشفاه تعبر عن الارادة الطيبة لدى دولة الرئيس، لذا فاننا سندعم مسيرته متعاونين معه لانقاذ الوطن.

● هل صحيح ان جمعيتكم باتت تملك المنبرية في عدد من المساجد؟

- جمعية المشاريع موجودة ليس فقط في المنابر، بل في كل المؤسسات والاحياء والشوارع، لان كل شيء من هذه الجمعية يستطيع ان يكون منبرا. فنحن موجودون في كل لبنان، ليس حصرا على المساجد، لان جمعيتنا مثل جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وهي خيرية اجتماعية، ولكن من خلال الطبيب الذي يعنى بالمرضى يعلم الحد الادنى مثلا ويعطي المفاهيم الصحيحة حتى لا يضيع المريض في تيار "حزب الاخوان المدام" و"الجماعة الاسلامية" او المسماة "الجماعة الاسلامية"، حتى لا يضيع في الجماعات التي تتستر بالدين، بالجماعات التي تضع الاسلام شعارا ولكن هي حقيقة لا تهدم فقط الاسلام انما المجتمع، خصوصا اننا في لبنان اكثر من ١٧ طائفة ووضعنا خطر جدا اذا ما قارناه مع اي بلد عربي اخر. واذا مشى شخص باسم الاسلام في خط معين، فانه يورط الشعب والناس في النهاية. والدولة التي تعلن انها ستحارب الفساد والارهاب وتضربهما، كان في مصر او الاردن او الجزائر، اذا اتت لتبتر ذلك فسيقوم الشعب ويقول ان الحكم يضرب الاسلام عندما تضرب هذه الجماعة. وستكون هناك ردة فعل سلبية من الشعب، والشعب نصفه مسلم، والمعالجة صعبة جدا.

الشباب اليوم عندنا واعون ويحترزون بعضهم بعضا من تلك الجماعات. والمطلوب من الاعلام ان يحاربها وفي النهاية كلنا ابناء هذا الوطن، والخطر علينا كلنا، لان اي عبوة صارت او تصير في المستقبل لا تميز بين مسيحي ومسلم ودرزي وغيره. والعبوة تقتل كل من يدوسها. كلنا مسلمون ومسيحيون يجب ان نكون حذرين. المطلوب ان نحارب كل من يتستر باسم الدين، خصوصا هذه الجماعات.

● للاسلام قوانين خاصة، فهل العمل الاسلامي يقتصر على حدود العمل في النظام غير الاسلامي ام انه يهدف الى التوصل الى نظام اسلامي؟

- الاسلام دين عظيم ومفاهيمه سامية ومناهجه راقية. ليس هو دين تعقيد او انغلاق او جمود. وليس هو دين التطرف والغلو. من هذه المنطلقات فان المسلم الذي يحمل الاسلام الصافي يستطيع ان يعيش في اي دولة ويمكنه ان يقيم ضمن اي نظام ويتقيد بقوانين البلد الذي هو فيه. على اساس انه يستطيع ان يعيش في اي بقعة من بقاع الارض وان يظهر شعائره الدينية من غير ممانعة من احد، خصوصا اذا كان ذا اخلاق كريمة بحسب امر الاسلام. واما الذي يدعي الاسلام وينادي بتكفير حكام العرب المسلمين لمجرد انهم يحكمون بالقوانين الوضعية، ويدعو الى الثورات على هؤلاء الحكام وحكوماتهم ويقتل الجندي والشرطي ورجل الدولة باسم الاسلام والاسلام بريء من جريمته هذه. فان هذا الانسان هو الذي يشعر بالاضطهاد والقهر لانه عرض حياة الآمنين المطمئنين. والمسلم قد يعمل ضمن نظام غير اسلامي ليساهم في بناء بلده ورقي وطنه الذي ولد فيه ونشأ فيه وترعرع فيه. وليحافظ على حقوقه كمواطن ولو اقتصر هذا النظام على كونه نظاما غير اسلامي.

● ما رأيك في الحياة البرلمانية في لبنان؟

- لبنان بلد متعدد الطائفة ولا بد له من صيغة تعايش حسنة بعيدة عن كل شذوذ لا غاية له. وكل تطرف لا حكم فيه صيغة تعايش محتمع من خلالها على وحدة بلدنا وتماسكه. تمكننا عن رفع شأنه بين الامم. ونحن ندرك اننا نعيش في ظل نظام حر برلماني ديموقراطي. توافقت عليه اكثرية اللبنانيين. لذلك نحن ندخل المنافسة الانتخابية من هذا الباب. ولسنا من المنادين بقيام ثورات وفتن تهدم الوطن وتشرذم الصف. وندرك ايضا ان كل انعزال وتقوقع على الذات هو ضد التواصل والتشاور مع كل القوى الفاعلة الوطنية العروبية الصادقة. سواء كانت اسلامية او مسيحية. فلا مانع عندنا ولا عقد من التعاون مع كل انسان مخلص في كل عمل طيب تعود منفعته على مجموع المواطنين، بل اننا نرى ان التفاعل الطيب ركن مهم في مسيرة الوطن نحو الامن والامان والازدهار.

● ما هو مفهومكم لالغاء الطائفية السياسية؟

- انا كمواطن لبناني وكنائب امثل شريحة واسعة من اللبنانيين سأسعى من ضمن البرلمان الى التوصل لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب في كل الوظائف الى اي فئة كانت. فالاختصاص والكفاية والنزاهة والامانة امور مهمة بها نعني لبنان ويكون بلدا حضاريا ان شاء الله.

وكان النائب طرابلسي استقبل النائب محمد برجاوي وعرض معه موضوع جلسة الثقة والصلاحيات الاستثنائية.

القومي - الطوارىء

زار امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء الدكتور مروان فارس سفارة فرنسا، وقابل المستشار الاول السيد جاك كوربان.

وفي بيان لعمدة الاذاعة والاعلام في الحزب ان فارس وكوربان تشاورا في الاوضاع اللبنانية، خصوصا بعد تأليف حكومة الرئيس رفيق الحريري. وان الدكتور فارس اطلع الديبلوماسي الفرنسي على "موقف الحزب الداعم خطة اعادة اعمار لبنان، والمساند للحكومة نظرا الى ما يتوخاه من جدية في معالجة المسائل الراهنة وتطوير عمل المؤسسات بحيث تصبح اكثر تفعيلا لدور لبنان على الصعيدين الداخلي والخارجي".

● اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان احد اعضائه محمد بركات فاز بعضوية المجلس البلدي لمدينة فوزايكواسو البرازيلية.

النجادة لمساندة الحكومة في توجهاتها الوفاقية

دعا رئيس حزب النجادة السيد مصطفى الحكيم الى "مساندة الحكومة الجديدة لما تمثل من توجهات وفاقية في اطار دعم مسيرة الانقاذ الوطني، والتفاف الشعب حولها وحول رئيسها لتتمكن من تحقيق اهدافها الوطنية ولاسيما منها انعاش القطاع الاقتصادي وتحسين اداء الخدمات الاساسية للمواطنين".

واضاف في تصريح امس: "ان تأليف الحكومة الجديدة هو في الواقع تأكيد على الايمان بالمرحلة المقبلة، مرحلة اعادة الثقة بلبنان نقدا وانماء وثقافة. وما استحدث من وزارات طالما نادت به غالبية اللبنانيين، لهو دليل على ان رئيس الحكومة الشيخ رفيق الحريري مدرك تماما اهمية الدور الذي كان يلعبه لبنان. وتصميمه على استمرار قيادة هذا الدور الذي يبرهن من جديد ان الحكومة هي حكومة كل لبنان وان كل وزير فيها انما يعبر عن آمال جميع افراد الشعب اللبناني وطموحاتهم، كما اكد رئيس الوزراء لحظة خروجه من الجلسة الاولى لمجلس الوزراء (...)".

وكان الحكيم تلقى برقية شكر جوابية من الرئيس المصري حسني مبارك، ردا على برقية التعزية بضحايا الزلزال التي كان بعث بها اليه.

شذوذ في الزنزانة

قبض رجال مكتب الآداب في شقة في الدورة على خمسة رجال عراة يتعاطون الشذوذ واودعوا النيابة العامة في جبل لبنان وهم: جان أ. ب. (٣٨ عاما)، الياس أ. ر. (٤٥ عاما)، المصري فهمي ج. د. (٣٧ عاما)، المصري رجب ع. ط. (٣٩ عاما)، العراقي هايل م. ع. (٣١ عاما).

● قبض في سجن روميه على ثلاثة سجناء كانوا يتعاطون اللواط في الزنزانة نفسها. وافتضح امرهم عندما تحرش احدهم بسجين رابع.

واحيل المدعى عليهم على النائب العام في جبل لبنان فادعى عليهم بجرم ارتكاب افعال منافية للحشمة في السجن واحالهم على قاضي التحقيق الذي استجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

القتيلان في فاريا قضيا تسمما بالغاز

كشفت التحقيقات التي تولاها رئيس قسم المباحث الجنائية في جبل لبنان العقيد مروان شربل، ملابسات وفاة الشاب داني اميل ص. والفتاة رندة خ. في احد الفنادق في فاريا، فتبين انهما قضيا اختناقا بغاز اوكسيد الكربون وذلك خلافا لما كانت اوردته تقارير طبية ومخبرية عن انهما قضيا نتيجة تناولهما كمية كبيرة من المواد المخدرة.

وتبين ان داني ورندة دخلا الفندق واشعلا قارورة غاز وناما فقضيا اختناقا ولما حضر صاحب الفندق مع اولاده وخادمهم المصري واطلعوا على امر وفاتهما، كلفوا الخادم اخراج القارورة اخفاء للسبب وتضليلا للتحقيق.

وطلب المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة التحقيق مع صاحب الفندق واولاده والخادم الذي كان ادلى لدى استجوابه في المرحلة الاولى بحقيقة الحادث. واحيلت اوراق القضية على قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد مختار سعد.

مجلس الروم الكاثوليك

تعقد الهيئة العامة للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا في مقر البطريركية في الربوة الخامسة مساء الجمعة المقبل لاستكمال درس التعديلات المقترحة على النظامين الاساسي والداخلي.

كسر في يد النائب الحجيري

بعلبك - "النهار":

اصيب نائب بعلبك - الهرمل الدكتور منير الحجيري بكسر بالغ في يده، عندما زلت به القدم في بلدة العين (بعلبك)، وهو يهم مركوب سيارته. واجريت له جراحة في احد مستشفيات البقاع.

حقيبة غير مفخخة!

صيدا - "النهار":

وجدت امس حقيبة في صالة "بنك جمال" في صيدا. وحضرت عناصر امنية وكشفت عليها فتبين انها خالية من اي محتويات غير عادية، وهي لمعلم نسيها في المصرف.

"تجمع معتقلي الخيام"

زار وفد من "تجمع معتقلي الخيام وفلسطين المحتلة" عضو لجنة المتابعة لقضية المعتقلين النائب السيد محمد حبيب صادق وجرى بحث في "قضية المعتقلين داخل سجون الاحتلال في الخيام وفلسطين وما يعانونه من اضطهاد وقمر وطريقة العمل لدعم قضيتهم".

سعد والحوت والاوضاع الفلسطينية

عقد امس في بيروت لقاء بين رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المهندس مصطفى سعد ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد شفيق الحوت، تركز الحديث فيه على الاوضاع الفلسطينية ومسار مفاوضات السلام.

واطلع الحوت نائب صيدا على مضمون الرسالة التي وجهها رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات الى الرئيس السوري حافظ الاسد ورؤساء الدول الكبرى.

قبلان: همان للحكومة الاقتصاد المتدهور والاحتلال

لاحظ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان هناك همين يواجهان الحكومة الجديدة، هما الوضع الاقتصادي المتردي والجشع الذي يمارسه بعض التجار من دون حسيب او رقيب محققين بذلك ثروات طائلة على حساب لقمة الفقير وعيشه، والاحتلال الاسرائيلي لجزء من ارض الجنوب وما يمارسه هذا الاحتلال من تعديات يومية على حرية المواطن وكرامته، وما يقوم به من انتهاكات لادنى المبادىء والقيم والاعراف الدولية".

ودعا الحكومة في تصريح امس الى "مواجهة هذين الهمين بكل جدية ومسؤولية، لأن الوحدة التي ننشد وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، لن يتحققا الا اذا استطاعت هذه الحكومة ان تشكل بداية جديدة وانطلاقة مسؤولة للعمل الوطني الجاد الذي يعيد الامور الى نصابها ويسترد الثقة المفقودة داخليا وخارجيا، ويحيي من جديد آمال المواطنين في وطنهم وهي كانت ان تنعدم".

وفد من الرهبانيات عند "حزب الله"

افاد "حزب الله" ان وفدا من الرهبانية الانطونية ضم الآباء انطوان ضو وبطرس عازار وقيصر الاشقر، يرافقهم السيد سعدون حمادي، زاروا مقر المكتب السياسي للحزب والتقوا رئيس المكتب السيد حسين الخليل والنائب الشيخ علي طه وعضو المكتب السيد نواف الموسوي. وشارك في اللقاء النائب السيد سعود روفايل. وتناول البحث "قضايا تتصل بالحوار الاسلامي - المسيحي والمسألة اللبنانية والموقف من اسرائيل".

● اعتبر "حزب الله" ان اعلان "اتفاق المبادىء" بين المفاوضين الاردنيين والاسرائيليين يترجم "التنصل الاردني من مسؤولياته في الصراع ويمثل ضغطا اضافيا على سائر المفاوضين العرب ويشكل فخا في عملية التفاوض وجدواها على مستوى التقدم في اتجاه حل شامل (...) ويمثل ايضا سقوطا جديدا في فخ السلام الاميركي - الصهيوني وسقوطا مريعا على مستوى تمثيل القضية والتحدث باسمها وهذا ما يؤكد عدم صوابية نهج المفاوضات (...)".

واضاف: "وما اقدم عليه النظام الاردني اخيرا يجعلنا نستشعر مزيدا من الاخطار التي تحدق بمستقبلنا ومستقبل امتنا ومصير مقدساتنا ويدفعنا الى دق النواقيس مجددا ومناشدة قطاعات امتنا وعي المخاطر مهما جاءت الديباجات لتقلل من قيمة ما حدث".

"المجلس الثوري"

نفت حركة "فتح" - المجلس الثوري" ان يكون الذين اطلقتهم حركة "فتح" اخيرا ينتمون اليها.

وقالت في بيان وزعته امس: "لقد تم التوصل مع كل الفصائل الفلسطينية والقوى والفاعليات في صيدا، الى ضرورة تأليف لجنة تحقيق محايدة بمشاركة فاعليات صيدا واشرافها، من اجل التحقيق مع المعتقلين الذين اقدمت زمر عرفات على اعتقالهم بذريعة انتمائهم الى حركتنا في مخيم عين الحلوة، وذلك بغية كشف للحقائق المتعلقة بهؤلاء المعتقلين والاعترافات المزورة. وان اقدام زمر عرفات على استباق الامر باطلاق عدد منهم، هو تهرب مفضوح مما اتفق عليه مع القوى والفاعليات. وهو ا يضا تهرب من جلاء حقيقة اسباب اعتقالهم".

وتمنت على القوى والفاعليات "ان تتمسك بتطبيق الاسس التي حددتها".

"هيئة نصرة مسلمي البوسنة"

اعلنت "هيئة نصرة مسلمي البوسنة والهرسك" ان اليوم "هو بداية اسبوع التضامن مع مسلمي البوسنة" واشارت الى انها ارادت ان يكون هذا الاسبوع "موقف ادانة للمجزرة ووقفة ضمير امام المأساة الانسانية واستجابة لنداء انساني وكلمة استنكار وردع".

ورأت في بيان وزعته امس "ان ما يجري في البوسنة سنة ١٩٩٢ يشبه الكثير الكثير مما جرى في فلسطين عام ١٩٤٨ خصوصا في الهدف والوسائل والتشابه بين المعتدين في الحالين".

"تجمع مسيحيي الجبل"

صرح الدكتور نسيب خوري باسم "تجمع مسيحيي الجبل": "ان الواقعية تفترض التمني للحكومة الجديدة النجاح خصوصا على الصعد الاجتماعية والاقتصادية، والاقرار بان تسمية شخص في مستوى الشيخ رفيق الحريري لرئاسة الحكومة اللبنانية هو في ذاته حدث استثنائي فيه الكثير من الايجابية وكذلك وجود شخصيات عدة محترمة من التكنوقراط وابعاد السياسة في معناها التقليدي عن وزارات الخدمات. الا ان تسليم وزارة المهجرين للوزير وليد جنبلاط تتطلب منه مقدارا كبيرا من الترفع عن اي نزعة فئوية او ما شابهها لكسب ثقة الجميع".

طارىء صحي للنائب هرموش أثار بلبلة واسعة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

راج صباح امس في طرابلس ان حادثا غامضا وقع داخل سيارة عضو كتلة "الجماعة الاسلامية" النائب المحامي اسعد هرموش في ساحة بلدة القلمون، وان سيارة اسعاف هرعت الى المكان. واسرع عدد من المراسلين الصحافيين الى القلمون، وتبين لهم ان النائب هرموش شعر بدوخة وهو في طريقه الى بيروت، فاخذه مرافقوه الى عيادة طبيب وابقوا مصابيح سيارته مضاءة. وقد اوصى الطبيب بنقله الى مستشفى المنلا لاجراء فحوص طبية بعد شعوره بالم حاد في عموده الفقري.

في هذا الوقت جاء من يبلغ سائق سيارته حسام العلي ان السيارة مفخخة فاسرع بها الى طريق جانبية حيث اوقفها. وحضرت الى المكان قوة مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي وضربت طوقا حول السيارة وقطعت الطرق المؤدية اليها. وتبين بعد معاينتها انها خالية من اي مواد متفجرة.

وسارع مؤيدو النائب هرموش الى المرابطة امام المستشفى خصوصا ان الاشاعة تحولت محاولة اغتيال بتفجير السيارة.

وافادت "وكالة اخبار اليوم" ان ما عزز الاشاعة اتصالا هاتفيا من مجهول ورد على محل حلباص للعصير في القلمون يفيد ان سيارة النائب هرموش وهي "مرسيدس - ٥٠٠" كحلية رقمها ٨١ مجلس نواب، مفخخة الامر الذي حمل سائقها حسام العلي ("ابو ياسر") على ابعادها الى طريق فرعية في انتظار وصول الخبير العسكري.

"الجماعة" ويكن

وفي وقت لاحق، اصدر المكتب الاعلامي لـ"الجماعة الاسلامية" البيان الآتي: "ان ادخال النائب اسعد هرموش المستشفى ناتج من وعكة صحية الم به بينما كان متوجها صباحا الى بيروت وليس ناتجا من سبب آخر يتعلق بسيارته الخاصة".

"الجنوبي" أفرج عن ٣ محتجزين

قصف ورمايات تشعل حرائق والمقاومة تفجر عبوة في "الحزام"

شهد الجنوب في الساعات الاخيرة، اضطرابا عسكريا محدودا على بعض المحاور، تمثل في قصف مدفعي وتمشيط برشاشات ثقيلة اوقعا اضرارا واشعلا حرائق. ونفذت المقاومة عملية ضد دورية على طريق دير سريان (مرجعيون) في "الحزام الامني". وافرج "جيش لبنان الجنوبي" عن ثلاثة مواطنين احتجزتهم احدى دورياته قبل ايام في خراج زبقين.

في بيروت اعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان "مجموعة الشهيدين علي شومر وحسن مشيمش، فجرت عبوة ناسفة في دورية للعملاء من "جيب" وناقلة جند على طريق دير سريان، مما ادى الى تدمير الناقلة وسقوط من فيها بين قتيل وجريح.

وشوهدت على الاثر سيارات اسعاف في مكان العملية تنقل المصابين".

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان عبوة انفجرت في شاحنة لشخص من آل كنعان من بلدة شبعا فاصيب بجروح طفيفة ونقل الى مستشفى مرجعيون. وتضررت الشاحنة.

ومن القدس نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر عسكري اسرائيلي ان مدنيين جرحا بتفجير قنبلة عن بعد عندما كانا مارين في سيارة في "الحزام الامني". واضاف ان القنبلة استهدفت آلية لـ"الجنوبي" ولم تصبها. واوضح ان مدفعية "الجنوبي" قصفت مباشرة بعد الحادث اهدافا تقع وراء الحدود الشمالية لـ"الحزام".

ووردت معلومات امنية على بيروت مساء عن تعرض اطراف النبطية ووطى لقصف مدفعي متقطع.

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي عن تعرض برعشيت وعيتا الجبل وحداثا (بنت جبيل) اول من امس، لرمايات رشاشة وقصف مدفعي وصاروخي.

كذلك تعرضت اطراف حبوش وكفررمان وعربصاليم (النبطية) ليل الاثنين، لقصف مدفعي اشعل حريقا في حرج عربصاليم. وتمكنت عناصر من الدفاع المدني و"كشافة الرسالة الاسلامية" في النبطية، من اطفاء حرائق اشعلتها الرمايات الاسرائيلية عند اطراف زوطر الشرقية ولمقبية الجسر وطريق شوكين - ميفدون والنبطية الفوقا. في حين تواصلت الحرائق في جبل الريحان وسجد وعلي الطاهر.

واندلع حريق في بستان السيد علي الجمال في صور، اثر سقوط احدى القنابل المضيئة التي القاها الطيران الحربي الاسرائيلي ليل اول من امس فوق منطقتي صور والنبطية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان طائرات حربية اسرائيلية شنت قبل ظهر امس سلسلة غارات وهمية فوق مخيمات صور وخطوط التماس في القطاعين الغربي والاوسط.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" الرائد عقل هاشم سلم صباح امس المحتجزين الخمسة الذين اوقفتهم قوة من "الجنوبي" صباح السبت قرب مجدل زون. واعتبر ان الخطوة "مبادرة حسنة تدفع المسؤولين عن الاحزاب الى ان يحذوا حذو الجنوبي ويسلموا المخطوفين الحدوديين لديها".

وسلم الرائد هاشم المخطوفين على دفعتين، الاولى تسلمها الرائد روجيه سالم آمر فصيلة مرجعيون وتضم علي كامل بزي (٣٧ عاما) من سكان فرون وعلي نعيم (٣٥ عاما) من سلعا وعماد نعيم (٣٥ عاما) من سلعا الذين اوقفوا خلال رحلة صيد. وقد اقتادهم الرائد سالم الى معبر بيت ياحون لتسليمهم الى ذويهم. والدفعة الثانية تسلمها فريق من القوة الدولية وتضم سليم زينو الدر (٦٨ عاما) وحبيب محمد فقيه (٦٧ عاما) من مجدل زون وهما اوقفا خلال جمع الحطب من حقل. واقتادتهما القوة الدولية الى معبر الحمرا لتسليمهما الى ذويهما.

وامس تفقد قائد المنطقة الشمالية الجنرال الاسرائيلي اسحق موردخاي قيادة اللواء الغربي وجال على المواقع العسكرية في هذا القطاع يرافقه قائد اللواء الرائد عقل هاشم وعدد من الضباط الاسرائيليين.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين سيروا دوريات راجلة ومؤللة على معظم محاور منطقتي مرجعيون وحاصبيا. وروى وافدون من "الحزام الامني" ان الاسرائيليين لا يزالون في حال استعداد، سواء في "الحزام" او على الحدود الدولية.

● تلقى الاتحاد العمالي العام برقية من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، هنا نصها:

"مرة جديدة ترتكب قوات الاحتلال جريمة بشعة في حق عمال فلسطين، بفتح نيران الاسلحة الرشاشة على تجمعات العمال في مدخل قطاع غزة المحتل وهم يتأهبون للانطلاق الى اعمالهم يوم ١٩٩٢/١٠/٢٥. اننا اذ ندين هذا الحادث، نطالبكم بادانته والمطالبة بتطبيق الحماية الدولية على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

كذلك ندين الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على مخيمات الجنوب وقراه وعمال لبنان والتي تستهدف السكان الآمنين العزل من السلاح ونؤكد ان الاحتلال هو السبب الاساسي للمقاومة اللبنانية والفلسطينية المشروعة بحسب الاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة".

العثور على مدفع في النبطية

افاد تقرير امني ورد على بيروت انه عثر داخل غرفة مهجورة في حي البياض في النبطية، على مدفع هاون وسلم الى الجهات المختصة.

سيارة مجهولة صدمت مسنا ومحمود ضرب والد خطيبته

افاد تقرير امني ان مجهولا اطلق النار من مسدسه على بيار مارون الحلو في محلة غادير (كسروان) ثم ضربه بعقب المسدس على رأسه وهرب.

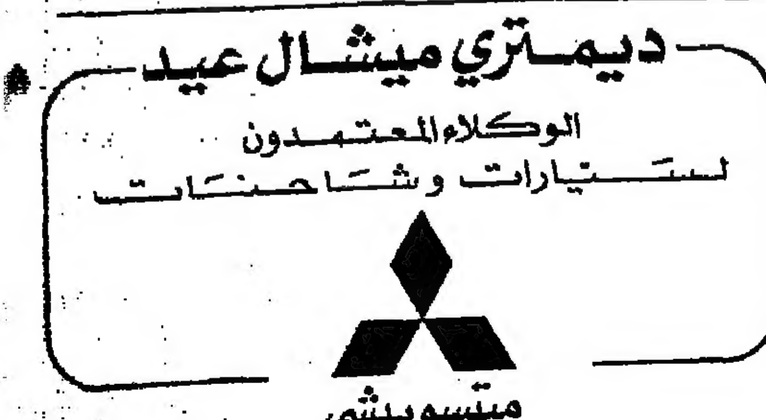
● صدمت سيارة مجهولة السائق والرقم احمد عباس شعيب (٦٨ عاما) في محلة السرايا القديمة في بيروت، وارديته.

● في اثناء قيام علي عباس جعفر باصطياد الطيور في بلدة البجاجة (بعلبك)، انفجرت البندقية بين يديه فاصيب في عينه اليسرى ونقل الى مستشفى تل شيحا في زحلة.

● في محلة جسر عرقة (عكار) طاردت دورية لقوى الامن الداخلي مجهولين كانوا يطلقون النار على المواطنين، واوقفت سيارة فيها شخصان وطلبت منهما ابراز هويتيهما، فامتنع السائق بذريعة انه عسكري، ثم انطلق في السيارة. عندها اطلق عنصر من الدورية النار على السيارة. فاصاب السائق في رأسه، وتبين انه عريف في الجيش ويدعى عبد الكريم جبارة.

● ادعى محمد مصطفى الريماوي (٥٤ عاما) لدى فصيلة البسطا ان خطيب ابنته محمود شفيق ابو حمود (٢٦ عاما) دخل منزله في محلة برج ابو حيدر طالبا من خطيبته الخروج معه. ولما رفضت شهر عليهما مسدسا وهددهما ثم ضرب والدها واصابه برضوض وجروح في انحاء جسمه، وهرب بعدما اصطحب خطيبته بالقوة.

● اعترض خمسة مسلحين زخيا الياس صابر وريما سليم الحاج في اثناء وجودهما داخل سيارة على طريق فرعية في محلة المعاملتين (كسروان) وسلبوهما ٢٩٠ دولارا اميركيا ونظارات طبية وساعة يد ذهبية.



العلامة الامين: الاداء السياسي والاجتماعي يشكل امتدادا للحرب في لبنان

العلامة الامين في ندوة "حوار الاثنين".

اعرب قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين عن اعتقاده "ان جزءا من الحرب (في لبنان) قد توقف، ولكن جزءا آخر عن الاداء السياسي والاداء الاجتماعي يشكل امتدادا لهذه الحرب".

وقال في محاضرة القاها في منتدى "حوار الاثنين": "ربما كانت هذه المعادلة بارزة وظاهرة في الانتخابات الاخيرة، اذ بدا ان اعادة لبنان الى الدورة الانتخابية بعد عشرين عاما من تعطيلها، كأنها تمثل استحقاقا مهما على صعيد اعادة الدولة والمجتمع. ولكن ويا للاسف ان هذا الاستحقاق الذي يجب ان يعيد دورة الحياة السياسية الطبيعية الى الوطن والدولة والمجتمع، اخذ ايضا شكل الانتصار والانهزام للمجتمع اللبناني. وكأننا نتعرف على اننا في دائرة الحرب. بمعنى اننا لا نزال في شكل او آخر نعيش هذه الحرب وآثارها".

واشار الى ان الصراع في لبنان خلال الحرب كان بين فريق السياسيين التقليديين وفريق السياسيين الجدد و"ان قوى دخلت الحرب وآمنت بجدواها، فيما كانت قوى اخرى لا تؤمن بجدوى الحرب، تحاول مقاومتها وكانت تسمى الفئة الصامتة، علما انها لم تكن صامتة فعلا". واضاف: "ان الفريق الذي وصل الى السلطة في لبنان بعد الحرب، هو فريق الجيل الجديد وليس جيل التقليديين، اذ اننا نلاحظ ان الانتخابات النيابية لم تأت الا بالقليل من العائلات السياسية التقليدية. وفي المقابل فإن اكثر الذين جاءت بهم الانتخابات كانوا من رموز الحرب ومن قادة الميليشيات وممن لهم اتصال بالحرب في شكل او آخر".

ورأى "ان الذين قادوا الحرب في لبنان يقودون الآن عملية السلام في صورة او اخرى. ونستطيع القول ان قوى الحرب تعمل الآن من اجل تأسيس السلام والامن والاستقرار (...) واريد الاشارة هنا الى ان من طبائع الامور ان مرحلة الحرب تحتاج الى مجموعة من الكفايات والتوجهات والرؤى قد تكون مختلفة كل الاختلاف عن الطبيعة التي تفرضها مرحلة السلام ومتطلبات البلاد".

واعتبر "ان ليس في الحرب اللبنانية من ابطال حقيقيين، (...) لان طبيعة الحرب اللبنانية لا تنتج بطولات لان الحروب الاهلية من شأنها ان تحدث انهيارات عميقة في بناء القيم وبناء الوطن على حد سواء".

ولفت الى انه "كانت هناك مقاومة ايجابية لمنطق الحرب ابرز اشكالها الايجابية الرغبة العميقة لدى الوطنيين اللبنانيين في احداث حرب الى جانب الحرب اللبنانية. من شأنها ان تضعف هذه الحرب وان تسلط الضوء على الحرب الجديدة المتمثلة في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. و هو مشروع لم يكن يتضمن فكرة الدفاع عن الارض وتحريرها. ولكنه كان يتضمن احتواء للحرب الاهلية اللبنانية ورغبة في تحويلها حربا لها بعدها الوطني والقومي".

اغناطيوس الرابع

وقع خطأ في اسم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، في خبر "اعادة ايقونتين الى دير البلمند"، الذي نشر في "نهار" امس.

فاقتضى التصويب والاعتذار.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣٠٥٥ طنا، منها ١٨٠٥ اطنان شحنت في ١٢٨ مستوعبا، وهي: "ميرو" و"عبدالله - ر" و"انجا - ٢" و"سلتيك ووريور" و"بيوتير" و"ليلى".

وغادرته ٩ بواخر هي: "نوح" و"انك" و"فاست ايجيبت" و"بيزانزيو" و"لاذقية" و"سيلين متز" و"ناديا - ١" و"جونيور" و"سلتيك ووريور".

وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة، بينما ١٥ باخرة من دون عمل و٥ بواخر مسافرة هي: "كريم - هـ" و"عواد - ١" و"انجا - ٢" و"حص - م" و"بيوتير".

وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	يونس		للشحن	ك. بيطار
٤	عاصم		للشحن	ن. بعيني
٤	ميستو		للشحن	أ. جارودي
٤	منار		للشحن	ن. ابو رحيلي
٤	هادو		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٥	حسان		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	كريم - هـ		للشحن	أ. جارودي
٦	ميرو	١٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	كارين		للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	نزار	٢٠٠	ماشية	تويت شيبينغ
٦	هابي - م		للاصلاح	نيفينا لاين
٦	عواد - ١		للشحن	ي. برجاوي
٦	ناجي الاول		للشحن	البدر
٦	بيروت		قاطرة	سي سبيد سرفيس
٧	ك. بلاستوف	٣٣٤٦	حديدا	فرعون شيبينغ
٧	انجا - ٢	٣٩	مستوعبا	كانشيب
٨	فينوس - ت	٢٥٠٠٠	قمحا	ع. مكاوي
٩	محمود - ١		للشحن	ي. بيرجاوي
٩	ف. م. سبيريدون	٢٠٠	ماشية	سبيريدون
٩	حص - م	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
١٠	بيوتير	٢٨	مستوعبا	يونيون شيبينغ
١٠	جيفو اكسبرس	٢٨٠٠	مختلفا	المكتب الجزائري
١٠	اورجولا	٤١	مستوعبا	ليدر شيبينغ
١١	ايفان نازاروف	١٥٠٨	حديدا	المكتب الجزائري
١١	اريستيا	٢٥٧٣	رخاما	اجيمار
١١	دوريا	٢٠٠	خشبا	اراب اكسبرس
١١	مولدايا غفالدا		للتموين	اراب اكسبرس
١٢	سبيريدون - س. هـ	٢٢٩٩٨	ذرة	اوتراكو
١٢	ليلى		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
١٤	عبدالله - ر	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
بيتر - م	ليماسول	٥٠	مستوعبا	متز شيبينغ
سيلين متز	لارنكا	١٥٠	مستوعبا	متز شيبينغ
ن. كريفاتوفا	ازمايل	٥٩	مستوعبا	فرعون شيبينغ
بوريس بوليفوي	دونايسك	٥٧٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
كاستور	الاسكندرية	١٣٠	مستوعبا	ك. بيطار
نادين	طرطوس	١٢٥٠	حديدا	سي سبيد سرفيس
جولي امارانتو	نابولي	٢٨١٢	مختلفا	أ. قرداحي
راليا - ك	ليماسول	٧٠	مستوعبا	ج. بطرس
محمد - س	اليفسيس	١٨٠٠	حديدا	سي ستار شيبينغ
زاهر - ٢	ترييستا	٢٠٠	ماشية	تامارا
رابونيون - ١٦	كوبر	٢٥٠	ماشية	راسم
سي كروس	ليماسول		للاصلاح	ايمار
ديميترا	ليماسول		للتموين	ايمار
اوسبانيا - ١	اوديسا	١٢٠٠	زيوتا	اوتراكو
٢ - مرفأ عمشيت:				
تيتا نيفيلي	دورسيول	٦٥٠	غازا	ج. ت. مار

كتاب مفتوح إلى فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء من شركة "تروبيكال غوردز ش.م.ل."

الوطن لكل ابنائه: شعار لفخامة رئيس البلاد،

ترجمته الوحيدة خطوات عملية على الارض، تنقذ ابناء من الوطن من كارثة حقيقية تصيب شظاياها عائلات وافراداً جريمتهم انهم ملتزمون البقاء على ارضهم والعمل في مجالات الاقتصاد الوطني ضمن القوانين والاصول المرعية.

الكارثة تقوم منذ عشرة ايام على شاطىء بيروت، في الوقت الذي انكبّ رجل الانقاذ من الكوارث دولة رئيس مجلس الوزراء لكي يطل على اللبنانيين بعناوين اولها وآخرها التجرد ونظافة الكف.

اننا أصحاب شركة تروبيكال غودس Goods ما ان استوردنا كمية من الموز للسوق اللبنانية حتى ارتفعت امامنا عقبات غير مبرّرة اقل ما يقال فيها انها تعسفية وظالمة ودون اي وجه حق في زمن ينعم بعض الذين عرفوا كيف يحظون برضى القيمين على هذا الموضوع: فكان الشتاء والصيف على السقف الواحد فعاموا هم وغرقنا نحن، بواخرهم تفرّغ حمولتها، وباخرتنا ترسو يتيمة في بحر لبنان وعلى متنها جنى عمرنا نراه بأعيننا يفرق شيئاً فشيئاً ولا سبيل لانقاذه سوى ان نعامل مثل غيرنا وذلك من طريق السماح الفوري بتفريغ حمولة باخرتنا دون اي تأخير اسوة بموضوع الباخرة "مانيوليا" الراسية في طرابلس والمسموح لها بافراغ حمولتها وهذا عدا البواخر الاربع التي افرغت خلال شهر تشرين الاول المنصرم،

بناء عليه،

اننا نحذّر بموجبه من غضبة المظلوم، لاننا قررنا اعتبار بياننا هذا بمثابة المدخل الى فتح "ملف الموز"

ومافياته بكل دقائقه وتفاصيله متسلحين بسلطان الحق وبضمير المسؤولين في هذا الوطن.

(بيان)

مصرف لبنان يعالج تهريب الليرة إلى الخارج

اختفاء ورقتي الألف والخمسمئة رغم ضخّ ١٥٠ مليارًا في أسبوعين

نفدت لدى مصرف لبنان امس الاوراق النقدية من فئتي ٥٠٠ والف ليرة لبنانية، فلبى طلبات المصارف باوراق من فئات ٢٥٠ و١٠٠ و٥٠ ليرة لبنانية.

وقد تعامل معظم المصارف اللبنانية امس بهذه الفئات الصغيرة مع زبائنه وكانت الفئات الصغيرة مصدر ازعاج للموطنين.

وقال مدير الخزينة في مصرف لبنان السيد بهيج يونس: "ان مصرف لبنان ضخ في السوق منذ ١٩ تشرين الاول الماضي مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية من فئة الالف ليرة لبنانية، وتم شحن كمية من المال بهذه الفئة من لندن دفع منها مبلغ ٤٠ مليارا رواتب للجيش وقوى الامن الداخلي، وهي تشكل جزءا من هذه الرواتب". واضاف: "ان تهريبا للعملة اللبنانية يتم الى الخارج خصوصا نحو دول الخليج، لان مثل هذا المبلغ يكفي البلاد مدة خمسة اشهر، ولا يعقل ان يكون اللبنانيون يختزنون هذا المبلغ في منازلهم ولا هو ظهر في الدورة المالية العادية عبر قنوات المصارف". واوضح "ان مصرف لبنان اضطر، مع استحقاق وضع الرواتب، الى اللجوء الى القطع الصغير واعاد التجهيزات القديمة للعد، في انتظار وصول كميات اخرى من فئتي الألف والـ٥٠٠ ليرة لبنانية".

وأبلغت مصادر اخرى في مصرف لبنان الى "النهار" ان عددا كبيرا من الصيارفة اقبل على سحب مبالغ كبيرة بالليرة اللبنانية ليواجه الطلب عليها، سواء في السوق المحلية او السوق الخارجية.

وقد لحظت اجهزة مطار بيروت تصدير الاوراق النقدية في حقائب كبيرة.

ويشار الى ان فتح مراكز مالية بالليرة اللبنانية في الخارج، وان يكن مفيدا على صعيد الليرة واستعادة الثقة بها، مضر على صعيد الاقتصاد الوطني. فاستعمال القطع من الفئات الصغيرة قد يعوق عملية ابدال القطع الاجنبي بالليرة اللبنانية ويبقي تاليا ارتفاعاً غير اقتصادي للدولار الاميركي.

وتتوقع مصادر مصرفية ان تتخذ الحكومة، او السلطة النقدية، اجراءات للحد من تحويل الاموال بالليرة اللبنانية الى الخارج.

غندور: مودعو "غلوب بنك" سيحصلون على ودائعهم في شهر

السيد غندور في مؤتمره الصحافي.
(ساكو بيكاريان)

بعد موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على اتفاق "غلوب بنك" والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية "سوسيتيه جنرال" على شراء الاخير ٩١ في المئة من اسهم الاول، عقد امس رئيس مجلس الادارة المدير العام السابق لـ"غلوب بنك" السيد فؤاد غندور مؤتمرا صحافيا في المقر الرئيسي للمصرف عرض فيه لمراحل تأسيس المصرف عام ١٩٨٠ وتطوره وتصديه للشائعات والاحداث المتتالية، "لكن فعل المؤامرة المركز وعناصر الفتنة والتهديم والتخريب والتفتيت التي استهدفت دك حصون المؤسسات الخاصة والعامة وخصوصا غلوب بنك الذي واجه حربا شرسة تسببت في سحوبات قوية وشائعات، جميعها حالت دون اتمام المسيرة، فاضطررنا مكرهين الى طلب التصفية الذاتية على رغم الخسائر التي مني بها المساهمون جميعهم حفاظا على المصلحة الوطنية العليا وعلى اموال المودعين وحقوق الموظفين (...)". وشدد على ان مشروع تعويم المصرف مع الشركة العامة "لم يكن ممكنا انجازه لولا الملاءة العالية التي يتمتع بها غلوب بنك وامتلاكه عناصر قوة في موجوداته الثابتة والتي تتجسد في ملكية المصرف لغالبية فروعه، وايضا لولا تضحيات اعضاء مجلس الادارة وسهرهم المتواصل وسعيهم الدؤوب للحفاظ على حقوق المودعين والموظفين (...)".

ودعا المصرفيين اللبنانيين في لبنان والخارج الى "ان يعملوا معا ويتكامل وتضامن وتكافل لايجاد مؤسسات مصرفية عملاقة، وهذا لا يكون الا بالدمج الحقيقي لبناء المؤسسات القوية القادرة على مواجهة الاوضاع المالية الطارئة في المنطقة وكل بلاد العالم". واعتبر تعويم المصرف "انجازا تاريخيا مميزا ورائدا في حياة المصارف اللبنانية، وضمنا حقوق المودعين والموظفين وابقينا كل الفروع تمارس نشاطها في كل المناطق باسم الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية (...) التي نكن لكل القيمين عليها كل تقدير واحترام". وشكر حاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف لما ابدتاه من تعاون مثمر، والمودعين والموظفين "الذين تحملوا معنا وزر المعاناة المؤلمة".

واكد ردا على اسئلة ان المودعين سيحصلون على ودائعهم مع فوائدها كاملة في غضون شهر، وكذلك الموظفين الذين يعود امر ابقاء عدد منهم الى مجلس ادارة "السوسيتيه جنرال"، وسيبقى اسم "غلوب بنك" على المركز الرئيسي للمصرف فقط.

نقابة الدباغين تذكر بمطالب الصناعيين

رحب رئيس نقابة الدباغين في لبنان السيد جورج درويش بالحكومة الجديدة برئاسة السيد رفيق الحريري، وتمنى ان تدرس المطالب القديمة والمحقة للصناعيين، وخصوصا قطاع الجلود، مشددا على "ضرورة تطبيق الحماية الجمركية وضبط التلاعب بالفواتير واعتماد الدولة الخبراء الشرعيين والمعترف بهم لمعاينة الصناعات الجلدية المستوردة المصنعة منها وغير المصنعة لتقدير قيمتها الحقيقية حفاظا على الانتاج المحلي (...)".

نقابة الفنادق لتفعيل وزارة السياحة

تمنى رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان السيد خالد سليمان على وزير السياحة المحامي نقولا فتوش ان يعمل على تنشيط اجهزة الوزارة وتفعيلها بشكل ينعكس ايجابا على القطاع السياحي.

وقال في تصريح له: "نلح على معالي الوزير اعطاء القطاع السياحي الاولوية المطلقة نظرا الى ما يشكله هذا القطاع من نهضة اقتصادية لا بد ان ترتد ايجابا على الاقتصاد اللبناني كلا". واضاف ان النقابة تضع امكاناتها في تصرف الوزارة.

وكان السيد سليمان رأس اجتماعا لمجلس النقابة عرضت فيه مشاكل القطاع الفندقي وما يعانيه من احتلال وهدم وتهجير.

جمعية عمومية لنقابة اطباء الاسنان

تعقد نقابة اطباء الاسنان جمعيتها العمومية السنوية الاحد المقبل في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية قرب المتحف لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة.

واعلن المجلس ان طلبات الترشيح للعضوية تقبل في دار النقابة قبل عشرة ايام من تاريخ انعقاد الدورة الاولى.

التسليم والتسلم في الاقتصاد والتجارة

التاسعة والنصف صباح اليوم يتسلم وزير الاقتصاد والتجارة السيد هاغوب بروانت دمرجيان حقيبة وزارته من سلفه الوزير السابق الدكتور سمير مقدسي في الوزارة في حضور موظفيها الكبار.

التسليم والتسلم في الاشغال العامة والنقل

الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم يتم التسليم والتسلم في وزارة الاشغال العامة والنقل بين الوزيرين السابق المحامي شوقي فاخوري والجديد القاضي بسام مرتضى.

تفعيل نشاط مفتشي وزارة العمل

عقد امس المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري اجتماعا لمفتشي الوزارة كرس للبحث في تطبيق القوانين الاجتماعية في المؤسسات الصناعية والتجارية والسياحية، وطلب تفعيل تفتيش العمل ومراقبة القوانين والانظمة المرعية ولاسيما منها تلك المتعلقة باحكام قانون العمل واستخدام اليد العاملة الاجنبية في لبنان.

القسم الاداري في مستشفى بعلبك

بعلبك - "النهار":

تسلمت الراهبة اركنجلا امين رئاسة القسم الاداري في مستشفى بعلبك الحكومي للمرة الثانية منذ سنة ونصف سنة من السلف الممرض قزحيا عبدالله.

الغرفة الدولية للملاحة واوضاع المرفأ

من المقرر ان تعقد ظهر اليوم اللجنة الجديدة للغرفة الدولية للملاحة اجتماعها الاول بعد انتخابها، للبحث في اوضاع القطاع البحري والشؤون الادارية للغرفة.

وكانت اللجنة اجتمعت بلجنة ادارة المرفأ ومصلحة الجمارك في مرفأ بيروت واثارت لديهما موضوع تسلم المستوعبات وخزنها ووضع نظام جديد لذلك يضمن مصلحة الجميع.

مدير جمعية الصناعيين الى اليمن

يسافر اليوم الى اليمن المدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللانقي في مهمة كلفته القيام بها منظمة العمل الدولية كخبير مستشار لدى الغرف الصناعية والتجارية بناء على طلب الاخير، من اجل تطوير انظمة الغرف وانشاء اتحاد للصناعات في اليمن. وتستغرق مهمته ثلاثة اسابيع.

من جهة اخرى وجهت الجمعية كتابا الى الوزير السابق للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس ميشال المر شكرت له فيه تخصيصه ٥٠٠ خط الكتروني جديد للصناعيين في منطقة المكلس.

عيادة لطب الاسنان في البص

صور - "النهار":

افتتحت في البص في مستوصف نقابة عمال الميكانيك والحديد والصلب، عيادة لطب الاسنان تقدم الخدمات الطبية الى العمال الفقراء والمعوزين.

وناشدت النقابة منظمة "اليونيسيف" ووزارة الصحة ومجلس الجنوب تزويد صيدليتها المجانية الادوية.

استعجل تزفيت الطرق واصلاح المجاري

وزير الأشغال تفقّد سرايا بعلبك

الوزير مرتضى في مكتب القائمقام الميس الذي ظهر الى يساره فالرائد خليفة.
(رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

تفقد امس وزير الاشغال العامة والنقل القاضي بسام مرتضى سرايا بعلبك حيث استقبله القائمقام السيد محمد الميس وقائد سرية درك بعلبك الرائد علي خليفة وضباط وموظفون.

وصرح الوزير مرتضى لدى انتهاء جولته: "ان هدف الزيارة التفقدية الميدانية لسرايا بعلبك يندرج في اطار الاطلاع على حال السرايا واعمال تنفيذ تعهد الترميم الجاري واعادة تجهيزها وللتأكد من حسن سير العمل وفقا لدفتر الشروط وكذلك الاطلاع عن كثب على مشاريع القائمقام وتنشيط البلدية وامورها العالقة لمراجعة بقية الوزارات الخدماتية".

وودع الوزير مرتضى القضاة في محكمة الافلاس التي رأسها ووقع قراري تخلية موقوفين.

واعطى توجيهاته للجهات المعنية لتعبيد الطرق الرئيسية والفرعية في المدينة وتزفيتها، على ان تبدأ كميات الزفت بالوصول اعتبارا من صباح اليوم. كذلك اوصى باصلاح المجاري التي تتسرب مياهها في الساحات والشوارع. وطلب نص مشروع قانون تسوية مخالفات البناء المحال على مجلس النواب مع طلب الموافقة على استملاك ٥٠٧٢ متراً مربعا من منطقة بعلبك العقارية التابع لمشروع الطريق الجديدة من المدخل الجنوبي للمدينة في البساتين حتى القلعة الاثرية لانشاء حديقة عامة عند مدخله.

وقال للعمال الذين يرممون السرايا: "اذا ما كان العمل ممتازا، لن يقبض احد ليرة. اننا سنسعى الى توزيع اعتمادات الوزارة بالانصاف على كل مناطق لبنان انما الاهم الاشراف على التنفيذ وسألاحق اي مخالفة قضائيا".

وكان الوزير مرتضى تابع اوضاع الخدمات في بعلبك ولاسيما منها موضوع الهاتف وانقطاع الاتصالات بين المدينة وزحلة والمناطق اللبنانية الاخرى.

شركات الضمان تكرّر الشكوى من تعرفات الطبابة والاستشفاء

عقد امس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان اجتماعات برئاسة السيد جوزف زخور واطلع على مضمون القرار الصادر عن وزير الاقتصاد والتجارة السابق الدكتور سمير مقدسي والذي الف بموجبه لجنة لتعديل قانون هيئات الضمان.

وقرر المجلس تقديم مذكرة تتضمن التعديلات التي تقترح الجمعية ادخالها على القانون ومنها رفع الحد الادنى لرأس المال واعتماد اسس جديدة للترخيص لشركات الضمان وتعديل اصول توظيف الاموال الاحتياطية للشركات وانشاء غرف تحكيمية للفصل في النزاعات بين شركات الضمان والمضمونين. وشدد على وجوب وقف الترخيص لشركات تامين جديدة في انتظار تعديل القانون.

وابدى المجلس اسفه لعدم احراز اي تقدم مع نقابتي المستشفيات والاطباء لجهة خفض تعرفات الطبابة. واعرب عن امله في ان يكون الضمان الالزامي للسيارات في عداد الاصلاحات التي تعتزم حكومة الرئيس رفيق الحريري اصدارها بمراسيم اشتراعية.

ولدى ارفضاض الاجتماع، صرح السيد زخور: "ان تعرفات الطبابة والاستشفاء وخدمات تشخيص المرض في لبنان باتت تتجاوز التعرفات المعتمدة في الدول الصناعية. ان شركات الضمان مضطرة الى رفع اسعارها لكي يمكنها ان تغطي الزيادات المطردة لتعرفات المستشفيات والاطباء. لقد اضطررنا الى زيادة الاقساط اكثر من مئة في المئة خلال ستة اشهر والاسعار مرشحة لمزيد من التصاعد ما بقيت اجور الاطباء والخدمات الاستشفائية غير خاضعة لاي ضابط قانوني او اخلاقي".

مشروع تصدير المياه الى دول الخليج

ردا على تعليق وزارة الموارد المائية والكهربائية على مشروع تصدير المياه اللبنانية الى دول الخليج، جاءنا من المهندس فتحي شاتيلا:

"(...) ان المشروع الذي طرحته في مؤتمر الخليج الاول للمياه يقضي بجر قسم من مياه الينابيع والانهر الساحلية خلال فترة الغزارة الى دول الخليج، وهو ما وافقت عليه الوزارة منذ سنوات عدة. ففي اواسط عام ١٩٨٧، عقدت اجتماعات عدة مع المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي في منزله، وتم الاتفاق على اثرها على ان اتقدم بكتاب الى معالي وزير الموارد المائية والكهربائية يتعلق بدرس امكان استثمار التصريف الشتوي للانهر والينابيع وبيعه لدول الخليج. وفي تاريخ ١٩٨٧/١٢/٧، جرى تسجيل هذا الكتاب في قلم الوزارة تحت الرقم ٠٢٦٠، وقد وافق المدير العام على هذا الكتاب واحاله بدوره على معالي الوزير حيث حظي بموافقته في تاريخ ١٩٨٧/١٢/١.

وهنا لا بد من طرح السؤال التالي: اذا كانت وزارة الموارد المائية والكهربائية قد وافقت خطيا عام ١٩٨٧ على ان اتقدم بدراسة عن امكان جر المياه من لبنان الى دول الخليج، فلماذا اقدمت هذه الوزارة على نشر تعليق في الصحف اللبنانية في ١٩٩٢/١٠/٣٠ اعتبرت فيه ان مشروع تصدير المياه الى دول الخليج ينطوي على غايات لا تخفى على احد؟ (...)".

ورأى ان مشروع جر المياه الى دول الخليج "يعتبر حجر الخلاص للاقتصاد الوطني".

لجنة طريق ضهر البيدر

عرضت امس لجنة المتابعة لحل مشكلة طريق ضهر البيدر الاشغال التي نفذت على الطريق الى الآن واعتبرتها غير كافية. واستغربت اللجنة عدم شراء الحكومة الآليات اللازمة لجرف الثلوج وتوويبها مؤكدة ضرورة انشاء ادارة رسمية على مستوى مصلحة للاهتمام بالطريق.

وقررت زيارة وزير الاشغال العامة والنقل القاضي بسام مرتضى لاطلاعه على المراحل التي قطعتها اللجنة على صعيد تنفيذ المطالب التي اقرها المؤتمر البقاعي الاول الذي انعقد في زحلة في ٢٩ آذار ١٩٩٢.

اجراء الدولة في الجنوب لادخالهم الملاك

عقد امس ممثلو الاجراء العاملين في وزارات الدولة في الجنوب اجتماعا في النبطية وتوجهوا بنداء الى رئيسي مجلس النواب والحكومة السيدين نبيه بري ورفيق الحريري لتحقيق مطالبهم التي تتلخص بالآتي:

١ - تثبيتهم وضمهم الى ملاك الدولة.

٢ - اعطاؤهم الزيادات التي نالها الموظفون والمنح المدرسية وضمان الشيخوخة وتعويض نهاية الخدمة على اساس قانون التعاونية.

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٩٤٥,٠٠ ليرة

مضى الدولار الاميركي في تراجعه المحدود في سوق القطع في بيروت في ظل استمرار مصرف لبنان في شرائه اياه بالسعر "المحدد"، الى ان اقفله في آخر العمليات بـ ١٩٤٥,٠٠ ليرة في مقابل ١٩٥٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره عشر ليرات ونسبته ٠,٥١ في المئة.

وهو فتح صباحا بما بين ١٩٥٠,٠٠ و١٩٦٠,٠٠ ليرة في اجواء هادئة وفي غياب اي طلب خاص عليه، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ ١٩٤٥,٠٠ ليرة لامتصاص المعروض منه، عندما اخذت اسعاره تتقلب بين ١٩٣٥,٠٠ و١٩٥٠,٠٠ ليرة طوال ساعات العمل. وقبيل الظهر، ضاق هامش تسعيره الى ١٩٤٠,٠٠ - ١٩٥٠,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية ليقفل في نهايتها بـ ١٩٤٥,٠٠ ليرة في سوق متوازنة انحسر حجم التداول فيها الى ٢٥ مليون دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، تقلب الدولار ضمن هوامش ضيقة في اجواء هادئة في اسواق القطع العالمية بعد التحسن الذي سجله مطلع الاسبوع، فيما انظار المتعاملين متجهة الى ما ستسفر عنه الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة من نتائج في ظل احتدام المنافسة بين الرئيس جورج بوش ومنافسه الديموقراطي بيل كلينتون. ولم يكن لصدور المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) امس الذي تراجع بنسبة ٠,٣ في المئة في ايلول، شأنه في آب، وذلك للشهر الرابع على التوالي، اي تأثير على السوق التي حافظت على هدوئها بحيث اقتصر معظم العمليات فيها على تصحيح مراكز القطع دونما اي رغبة في اتخاذها مبادرات جديدة قبل اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة بعد ظهر اليوم.

وعليه، بقي الدولار متماسكا اجمالا الى ما بعد افتتاح سوق نيويورك التي لم تتوقف عن العمل وان انحسر النشاط فيها كثيرا، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٥٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣١٥ اول من امس.
- ١,٥٦٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٦٨٥.
- ١,٣٩٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٨٥.
- ٥,٢٩٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٢٠٥.
- ١٣٣١,٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٣٤٦,١٥.
- ١٢٣,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤,١٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ١/٨ في المئة لشهر، ٣ ١/٤ في المئة لشهرين، ٣ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و٣ ٧/٨ في المئة لسنة.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة بعض التراجع بتأثير من عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٣٨,٧٥ دولارا في مقابل ٣٣٩,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٣٨,٧٥ دولارا قبل الظهر و٣٣٨,٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة مع ظهور طلب صناعي عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣,٧٩٥٠ دولارات في مقابل ٣,٧٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣,٧٩ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦,٥٠	٣٧,٥٠
الدينار العراقي	٥٣,٢٥	٥٧,٢٥
الدينار الكويتي	٦٥٠٠,٠٠	٦٦٠٠,٠٠
الدينار الاردني	٢٥٨٥,٠٠	٢٦١٠,٠٠
الدينار البحراني	٤٧٥٠,٠٠	٤٨٠٠,٠٠
الدينار الليبي	٥٧٣,٠٠	٥٧٨,٠٠
درهم الامارات العربية	٥٠٣,٠٠	٥٠٨,٠٠
الريال السعودي	٤٩٣,٠٠	٤٩٨,٠٠
الريال القطري	٥١٣,٠٠	٥١٨,٠٠
الريال العماني	٣٨٤٥,٠٠	٣٨٧٥,٠٠
الجنيه المصري	٥٦٣,٥٠	٥٦٧,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٩٨٢,٧٥	٣٠٠٢,٧٥
المارك الالماني	١٢٢٩,٧٥	١٢٣٩,٧٥
الشلن النمسوي	١٧٠,٧٥	١٧٥,٧٥
الفلوران الهولندي	١٠٩٣,٧٥	١١٠٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٦٣,٢٥	٣٦٧,٢٥
الفرنك السويسري	١٣٧٧,٢٥	١٣٨٧,٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٩,٥٠	٦٠,٥٠
الكورون الدانماركي	٣٢٦,٢٥	٣٣١,٢٥
الكورون الاسوجي	٣٢٥,٥٠	٣٣٠,٥٠

البيزيتا الاسبانية	٦,٥٠	٧,٥٠
الليرة التركية	٠,٨٤	٠,٩٤
الليرة القبرصية	٤٤٠٠,٢٥	٤٤٥٠,٢٥
الليرة الايطالي	١,٣٩	١,٤٩
الالف فرنك افريقي	٥٧٤٥,٠٠	٥٧٩٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٣٠٥,٠٠	١٦٣٠٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٤٠,٠٠	١٩٥٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٠,٠٠	١٩٥٠,٠٠
الدولار الكندي	١٥٦٣,٠٠	١٥٧٣,٠٠
الدولار الاوسترالي	١٣٤٣,٥٠	١٣٥٣,٥٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٥٣٥٠٠	١٥٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٥٣٣٣٥	١٥٨٣٣٥
الليرة العثمانية	١٣٦٥١٠	١٤١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٨٧٥٠٠	٧٩٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٠٥٠٠٠٠	٢١٥٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٧,٥٠	د ٣٣٩,٥٠
كيلو الفضة	٣٣٤٥٠٠	٣٣٩٥٠٠
اونصة الفضة	د ٣,٧٨	د ٣,٨١

الدور الثاني ايابا لكؤوس اوروبا

مرسيليا وليدز وايندهوفن وبريمن وليفربول في خطر

تقام اليوم مباريات الاياب للدور الثاني من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

وكما حدث في العام الماضي، فان الفرق الثمانية التي ستصعد الى الدور ربع النهائي في كأس اوروبا ستقسم مجموعتين تضم كل منهما اربعة فرق يصعد البطل فيها الى المباراة النهائية، فيما يقام الدور ربع النهائي في كأس الكؤوس على طريقة خروج المغلوب. اما في كأس الاتحاد، فان الفرق الـ١٦ ستخوض مباريات الدور الثالث قبل ان تصعد الى الدور ربع النهائي.

كأس اوروبا

في كأس اوروبا، يتعين على فريقي اولمبيك مرسيليا الفرنسي وليدز يونايتد الانكليزي اللذين فقدا توازنهما في مباريات الدوري المحلي الاحد الماضي، الفوز ليحجزا مكانين في الدور ربع النهائي الذي ستقسم فيه الفرق مجموعتين تضم كل منهما اربعة فرق. والامر نفسه ينطبق على بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي حامل الكأس عام ١٩٨٨. وشرط الفوز بالنسبة الى هذه الفرق هو الضامن الوحيد لوصولها الى تلك المرحلة. فيما يكفي التعادل السلبي ٠-٠ فرق برشلونة الاسباني حامل الكأس في الموسم الماضي، وآ.سي ميلان الايطالي وبورتو البرتغالي.

ولا يبدو في الوقت الحاضر ان تسجيل الاصابات هو المشكلة للفرق الاولى، في حين الدفاع الضعيف هو الهاجس الاكبر. ففريق مرسيليا، الذي تعادل سلبا ٠-٠ في المباراة الاولى مع دينامو بوخارست الروماني، حقق التعادل في الدقيقة الاخيرة من مباراته وسوشو في الدوري الفرنسي. كذلك تعادل دينامو بوخارست في الدوري، لكن لاعبيه لم يستبعدوا امكان قضائهم على حلم مرسيليا بان يكون اول فريق فرنسي يحرز كأسا اوروبية. وقال مدرب الفريق الكسندرو مولدوفان: "في استطاعتنا ان نتأهل اذا لعبنا كما في المباراة الاولى. لكن على دينامو ان يسجل في مرسيليا".

وقد تكرر ذلك مع ليدز يونايتد، الذي خسر المباراة الاولى مع غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي (١-٢)، اذ تعادل وضيفه كوفنتري سيتي ٢-٢ على ملعب "ايلاند رود" باصابة جاءت قبل ١٥ ثانية من نهاية المباراة. الا ان لاعبي ليدز يونايتد واثقون من عدم خسارتهم على ارضهم، خصوصا انهم لم يذوقوا طعم الخسارة في ٣٠ مباراة. وقال ساعد الدفاع ديفيد روكاسل: "لا احد يمكنه ان يرتاح عندما يأتي الى ايلاند رود. لاعبونا لن يدعوا الفريق المنافس يرتاح. وحتى ان اردنا ذلك فان المشجعين لن يدعونا. ستضطر الفرق التي تأتي الى هنا للقتال للحصول على اي شيء طوال الدقائق التسعين".

ولم يخرج ايندهوفن الذي خسر ٠-١ ذهابا امام ايك اثينا اليوناني، عن الاطار نفسه اذ ان مهاجمه يول ايليرمان سجل اصابة الفوز ٢-١ في الدقيقة الاخيرة من مباراته واف.سي. تونتي انشكيده في الدوري. ولم يهدئ هذا الفوز اعصاب المدرب هانس فيسترهوف الا قليلا وقد يجد نفسه مضطرا الى اللعب من دون الروماني جيجا بوبيسكو المصاب والكابتن جيرالد فانبورغ.

ومن المتوقع ان يكون برشلونة بقوته الكاملة استعدادا للقاء سي.اس.ك.ا. موسكو الروسي، علما ان الفريقين تعادلا ١-١ ذهابا في مباراة اجريت على ارض مغطاة بالثلج وفي درجة حرارة متدنية. وقد اشرك مدرب الفريق الكاتالوني الهولندي يوهان كرويف نجم الفريق الدانماركي مايكل لاودروب احتياطيا في المباراة مع لوغرونيس في الدوري لضمان عدم تعرضه للاصابة.

ويغيب عن آ.سي.ميلان الايطالي الذي اهدر اول نقطة هذا الموسم في الدوري عندما تعادل ووصيفه تورينو سلبا ٠-٠، في المباراة مع سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي، الهولندي رود غوليت والبريغو ايفاني بسبب الاصابة، فيما ثمة شك في امكان مشاركة الهولندي فرانك ريكارد وستيفانو ابرانيو وماورو تاسوتي من "البداية، مما يعني ان آ.سي.ميلان سيشرك الكرواتي زفونيمير بوبان والفرنسي جان - بيار بابان والهولندي ماركو فان باستن.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ليدز يونايتد (انكلترا) - الرينجرز غلاسغو (اسكوتلندا) (١-٢).

بورتو (البرتغال) - اف.سي.سيون (سويسرا) (٢-٢).

ليش بوزنان (بولونيا) - اي.ف.ك. غوتبورغ (اسوج) (٠-١).

آ.سي.ميلان (ايطاليا) - سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) (١-٠).

اولمبيك مرسيليا (فرنسا) - دينامو بوخارست (رومانيا) (٠-٠).

اوستريا فيينا (النمسا) - اف.سي. بروج (بلجيكا) (٠-٢).

برشلونة (اسبانيا) - سي.اس.ك.ا. موسكو (١-١).

بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) - ايك اثينا (اليونان) (٠-١).

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس، يحتاج فيردر بريمن الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، الى معجزة ليتأهل للدور ربع النهائي بعدما خسر مباراة الذهاب التي اقيمت في بريمن ٢-٣ امام سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي الذي يكفيه التعادل السلبي ٠-٠. ويعتمد فيردر بريمن على مهاجمه النيوزيلندي وينتون روفر الذي سجل اصابتين في المباراة مع فاتنشايد في الدوري الالماني السبت الماضي، وفرانك نويبارت في تسجيل اصابة او اصابتين خاطفتين لحجز مكانه في الدور التالي.

ويكفي باناثينايكوس اليوناني التعادل السلبي ٠-٠ في مباراته وآ.اس.موناكو الفرنسي وصيف حامل الكأس في الموسم الماضي، التي ستقام على الملعب الاولمبي في اثينا، بعدما فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو ١-٠.

وسيكون حارس مرمى ليفربول الانكليزي ديفيد جيمس الذي كلف فريقه مليون جنيه (١،٥٥ مليون دولار) اللاعب الاساسي في المباراة مع سبارتاك موسكو الروسي على ملعب "الانفيلد رود" في ليفربول. وكان سبارتاك موسكو، الذي احرز بطولة الدوري الروسي قبل اسبوعين، فاز في مباراة الذهاب ٤-٢ ويكفيه التعادل بأي نتيجة وحتى الخسارة ٠-١ ليخرج الفريق الانكليزي العريق الذي احرز كأس اوروبا اربع مرات.

وضمن فريقا رويال انفير البلجيكي واتلتيكو مدريد الاسباني صعودهما الى الدور ربع النهائي بعدما فازا ذهابا على ادميرا فاكر النمسوي ٤-٢ وعلى طرابزون سبور التركي ٢-٠ على التوالي. لكن النتيجة تبقى معلقة حتى انتهاء الدقائق التسعين.

وهنا البرنامج:

فينورد روتردام (هولندا) - لوسيرن (سويسرا) (٠-١).

سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) - فيردر بريمن (المانيا) (٣-٢).

رويال انفير (بلجيكا) - ادميرا فاكر (النمسا) (٤-٢).

بوافيستا (البرتغال) - بارما (ايطاليا) (٠-٠).

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) - آ.اس.موناكو (فرنسا) (١-٠).

شتيوا بوخارست (رومانيا) - آ.ج.ف. آرهوس (الدانمارك) (٢-٢).

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - طرابزون سبور (تركيا) (٢-٠).

ليفربول (انكلترا) - سبارتاك موسكو (روسيا) (٢-٤).

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد، ضمن اجاكس امستردام الهولندي حامل الكأس في الموسم الماضي، صعوده الى الدور الثالث بفوزه في مباراة الذهاب على فيتوريا غيمارش البرتغالي ٣-٠ في عقر داره.

ويكفي باريس سان جيرمان الفرنسي وجوفنتوس الايطالي التعادل السلبي ٠-٠ في لقائهما مع نابولي الايطالي وباناثينايكوس اليوناني بعدما فازا ذهابا خارج ارضهما ٢-٠ و١-٠ على التوالي.

وينتقل ريال مدريد الاسباني الى موسكو ليلعب مع توربيدو موسكو الروسي وهو متقدم ٥-٢ ذهابا.

ويستضيف غراسهوبرز زوريخ السويسري آ.اس.روما الايطالي وهو يأمل في ان يحقق مفاجأة اخرى كتلك التي حققها في الدور الاول عندما اخرج سبورتنغ لشبونة البرتغالي. الا ان تسجيل اربع اصابات في شباك روما يبدو صعبا للغاية.

وامام ايتزو فاك المجري مهمة صعبة اذ عليه ان يفوز ٤-٠ وما فوق على بنفيكا البرتغالي الذي فاز ذهابا ٥-١، ليتأهل بدلا منه للدور الثالث.

ويواجه اينتراخت فرانكفورت الالماني الذي لقي خسارة ساحقة ١-٤ امام كارلسروه في الدوري الالماني الاحد الماضي، خطر الخروج من الدور الثاني امام غلطة سراي التركي الذي تعادل واياه سلبا ٠-٠ في فرانكفورت.

وهنا البرنامج:

اجاكس امستردام (هولندا) - فيتوريا غيمارش (البرتغال) (٣-٠).

باريس سان جيرمان (فرنسا) - نابولي (ايطاليا) (٢-٠).

جوفنتوس (ايطاليا) - باناثينايكوس (اليونان) (١-٠).

ستاندارليياج (بلجيكا) - هارتس (اسكوتلندا) (١-٠).

اف.سي. كوبنهاغن (الدانمارك) - اوسير (فرنسا) (٥-٠).

توربيدو موسكو (روسيا) - ريال مدريد (اسبانيا) (٢-٥).

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) - آ.اس.روما (ايطاليا) (٠-٣).

سيغما اولوموك (تشيكوسلوفاكيا) - فنربخشة (تركيا) (٠-١).

غلطة سراي (تركيا) - اينتراخت فرانكفورت (المانيا) (٠-٠).

ايتزو فاك (المجر) - بنفيكا (البرتغال) (١-٥).

دينامو كييف (اوكرانيا) - اندرليكت (بلجيكا) (٢-٤).

شيفيلد ونسداي (انكلترا) - اف.سي. كايزرسلاوترن (المانيا) (١-٣).

دينامو موسكو (روسيا) - تورينو (ايطاليا) (٢-١). (غدا).

خروج السلتيك من كأس الاتحاد

اقيمت مساء امس ثلاث مباريات متقدمة في اياب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

● في ميشيلين وامام تسعة آلاف متفرج، بات فيتيس ارنهيم الهولندي اول فريق يصعد الى الدور الثالث معدما كرز فوزه على ميشيلين البلجيكي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها فيليب كوكو في الدقيقة ٧٣. وكان فيتيس ارنهيم فاز ١-٠ ذهابا.

● في غلاسغو، سقط السلتيك الاسكوتلندي امام بوروشيا دورتموند الالماني ١-٢ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "هامبدن بارك" وشهدها ٣١٥٧٨ متفرجا. سجل للخاسر جيري كريني في الدقيقة ١٣، وللفائز السويسري ستيفان شابويسات ومايكل تسورك في الدقيقتين ٥٣ و٥٨. وكان بوروشيا دورتموند فاز ١-٠ ذهابا.

● في سرقسطة، سحق ريال سرقسطة الاسباني فريم كوبنهاغن الدانماركي ٥-١ (الشوط الاول ٣-٠). سجل للفائز الروماني دورين ماتيوت (٣) في الدقائق ٧ برأسه من خمسة امتار و٢٨ بكرة ارتدت من عارضة مرمى الفريق الدانماركي و٨٤ بعد مجهود فردي من ٣٠ مترا وفيسوس سيبا في الدقيقتين ٣٩ و٦٥، وللخاسر سورين كولدينغ في الدقيقة ٧٣. وكان ريال سرقسطة فاز ١-٠ ذهابا.

وتقام بقية المباريات اليوم.

نصف النهائي لكأس الاتحاد الافريقي

تأهل فريق ناكيفو بو فيلا الاوغندي للدور النهائي من كأس الاتحاد الافريقي الاولى في كرة القدم ليقابل فريق شوتينغ ستارز النيجيري.

وفي مباراة الاياب من الدور نصف النهائي، تعادل في مابوتو (موزامبيق) فيروفياريو الموزامبيقي وناكيفو بو فيلا الاوغندي ١-١ (الشوط الاول ١-١). وهي النتيجة نفسها التي سجلت في مباراة الذهاب، فلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح ففاز ناكيفو بو فيلا ٤-٢، وسجل اصابة فيرو فياريو فومو في الدقيقة ٣٧، واصابة ناكيفو بو فيلا كاتو في الدقيقة ٣٨.

باريزي يعود عن اعتزاله دوليا

بعد ٢٢ يوما من اعلانه اعتزال المباريات الدولية، بات مؤكدا ان يعود الليبرو المخضرم فرانكو باريزي الذي يعتبر احد ابرز المدافعين في عالم اللعبة، الى المنتخب الايطالي لكرة القدم الذي يستعد للقاء اسكوتلندا في ١٨ تشرين الثاني في تصفيات كأس العالم.

وقال باريزي (٣٢ عاما) انه عائد بحماسة ويعتذر من زملائه آملا في ان يحسنوا استقباله. واضاف: "قبل شهر شعرت بالحاجة الى ان اجمع قواي. كان سؤالا عقلانيا. لكن كرة القدم هي كل شيء بالنسبة الي وان المنتخب الوطني هو القمة بالنسبة الى اللاعب". وعزا اعتزاله في اول تشرين الاول الى انه كان يريد ان يمضي وقتا اطول مع زوجته وابنه البالغ من العمر ١٥ شهرا. لكنه شعر بانه كان مزعجا في البيت.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: الارسنال ثالث اللائحة



مدافع كريستال بالاس ريتشارد شو يهوي امام مهاجم الارسنال كيفن كامبل. (رويتر تيليفوتو)

قفز الارسنال الى المركز الثالث في لائحة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه على كريستال بالاس ٣-١ على ملعب الاخير.

سجل بول ميرسون الاصابة الاولى للارسنال في الدقيقة الخامسة. وعادل ادي ماك غولدريك لكريستال بالاس في الدقيقة ٦٩، قبل ان يسجل ايان رايت اللاعب السابق لكريستال بالاس والذي اجتاز اختبار اللياقة قبيل المباراة، الاصابة الثانية للارسنال في الدقيقة ٧٣، وهي التاسعة له هذا الموسم. وهذا الفوز الخامس على التوالي للارسنال في الدوري وبات الفريق يتخلف نقطة واحدة عن متصدر اللائحة بلاكبيرن روفرز.

نهائيات كأس الامم الآسيوية العاشرة

خرجت ايران وتساوت الامارات واليابان

واجه منتخب الامارات العربية المتحدة صعوبة في التأهل للدور نصف النهائي من كأس الامم الآسيوية العاشرة لكرة القدم التي تستضيف اليابان ادوارها النهائية في هيروشيما. اذ بقي متخلفا ٠-١ في مباراته الثالثة الحاسمة في المجموعة الاولى مع كوريا الشمالية سجلها كيم غوانغ - مين في الدقيقة ٦٩، الى ما قبل نهاية المباراة بتسع دقائق عندما سجل له خميس سعد مبارك اصابة التعادل في الدقيقة ٨١، ثم حقق زهير بخيت اصابة الفوز في الدقيقة ٨٥. وقاد المباراة الحكم الفرنسي ناجي الجويني.

وهذه المرة الاولى يصل المنتخب الاماراتي الى الدور نصف النهائي منذ بدأ يشارك في المسابقة عام ١٩٨٠.

وفي المباراة الثانية من المجموعة نفسها، فازت اليابان امام ٣٧ الف متفرج على ايران ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها كازويوشي ميورا في الدقيقة ٨٥. وقاد المباراة الحكم السوري جمال الشريف.

وتعتبر النتيجة مفاجئة بالنسبة الى ايران التي احرزت الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة عام ١٩٩٠ في بكين، لانها كانت مرشحة للمنافسة على اللقب.

وسيحدد الاتحاد الآسيوي الاول والثاني في المجموعة الاولى لان فريقي الامارات واليابان تعادلا نقاطا واصابات، علما ان لقاءهما الخميس الماضي اسفر عن تعادلهما سلبا ٠-٠.

وتصدرت اليابان والامارات الترتيب النهائي للفرق ولهما ٤ نقاط من ٣ مباريات (٢-١)، وتلتهما ايران ٣ (٢-١)، ثم كوريا الشمالية ١ (٢-٥).

وفي الدور نصف النهائي الذي يقام الجمعة يلعب: الامارات او اليابان - الصين، الامارات او اليابان - السعودية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

باريس: اللقاء الثالث ادبرغ - ميدفيديف



الاوكراني اندريه ميدفيديف في مباراته والفرنسي فابريس سانتورو. (اف ب تيليفوتو)

تأهل الاوكراني اندريه ميدفيديف للدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٢،١٦٥ مليونان دولار، بفوزه في الدور الاول على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣.

ويلعب ميدفيديف (١٨ عاما) في الدور الثاني مع الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا والذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول. واعرب الاوكراني عن سعادته باللعب مع ادبرغ الذي فاز في مباراة وخسر في اخرى امام ميدفيديف، وقال: "احب ان اشكر منظمي البطولة لاعطائي هذه الفرصة، ذلك انني لا التقي لاعبي القمة كثيرا. ومهما حدث فانها ستكون تجربة عظيمة".

وفاز الروسي اندريه تشيسنوكوف على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك ٥-٧، ٦-١، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الهولندي بول هارهويس ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٥)، والاوسترالي والي ماسور على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ديفيد ويتون على الاسباني خافيير سانشيز ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٦ (٧-٤)، والاسباني اميليو سانشيز على الروسي اندريه تشيركاسوف ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والفرنسي اوليفييه دوليتر على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦-٢، ٧-٦ (٧-١)، والفرنسي سيدريك بيولين على الايطالي عمر كامبوريزي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، ٦-٣، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الالماني كارل - اوفه شتيب ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي ديريك روستاغنو على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٤، ٦-٢.

ويذكر ان المصنفين الـ١٦ الاوائل لا يشاركون في الدور الاول بعدما جنبتهم القرعة ذلك. ويتال الفائز في الدورة ٢٩٧ الف دولار.

دورة بوزيوس

● في الدور الاول من دورة بوزيوس البرازيلية الدولية التي تقام في ريو دو جانيرو، فاز الارجنتيني مارتن خايتي على الالماني مارك غولنر ٦-٣، ٦-١، والبرازيلي لويس مطر على الاسباني جيرمان لوبيز ١-٦، ٦-٤، ٦-٢، والبرازيلي دانيلو مارتشيلينو على البيروفي خايمي ايزاغا ٦-٣، ٧-٦، والبرازيلي كاسيو موتا على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان ٣-٠ ثم بالانسحاب، والارجنتيني البرتو مانشيني على الاميركي فرنسيسكو مونتانا ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني روبرتو عازار على الالماني باتريك باور ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦، والاميركي تشاك آدامس على البرتغالي خواو كونيا سيلفا ٦-٤، ٦-٤.

دورة اوكلاند

● سقطت مصنفة واحدة في الدور الاول من دورة اوكلاند، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، اذ خسرت الاميركية آمي فرايزر المصنفة سادسة امام الهولندية بريندا شولتز ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

وفازت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة خامسة على مواطنتها كمبرلي بو ٦-٣، ٦-٣، واللاتفية لاريسا سافتشينكو - نايلاند على الكندية هيلين كيليسي ٦-٢ (٧-٤)، ٦-٣، ٦-٢، والكرواتية ايفا مايولي على التشيكوسلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، والاميركية آن غروسمان على مواطنتها روبن وايت ٦-١، ٦-٢، والاوسترالية نيكول بروفيس على الاميركية مونيك جافر ٦-١، ٧-٥.

ترتيب السيدات

● ضمنت اليوغوسلافية مونيكا سيليش احتلالها المركز الاول في لائحة ترتيب نقاط الدورات الدولية لموسم ١٩٩٢ للسنة الثانية على التوالي.

وتحتل سيليش المركز الاول بفارق ١٢٧٥ نقطة عن اقرب منافساتها الالمانية شتيفي غراف والارجنتينية غبرييلا ساباتيني اللتين تغيبان عن دورة اوكلاند الاميركية في كاليفورنيا وان سيليش هي مصنفة اولى في هذه الدورة.

وفي لائحة التصنيف العالمي، لا تزال سيليش تبتعد عن غراف بفارق ٢٩،٣٧ نقطة وعن ساباتيني ٨٢،١١ نقطة.

وهنا اللاعبات العشر الاوليات تصنيفا حتى ٢ تشرين الاول:

١ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ٢٧٧،٠٥ نقطة.

٢ - شتيفي غراف (المانيا) ٢٤٧،٦٨

٣ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٩٤،٩٤

٤ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٨١،٤٧

٥ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٦٩،٩٠

٦ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١١٣،٣٥

٧ - جنيفر كابرياتي (الولايات المتحدة) ١١٠،٦٥

٨ - كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٩٠،٨٣

٩ - يانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا) ٨٢،٠٧

١٠ - مانويلا ماليفا - فرانيير (سويسرا) ٨١،٧٤

واللاعبات العشر الاوليات نقاطا حتى ٢ تشرين الاول:

١ - سيليش ٥٢٥٥ نقطة.

٢ - غراف ٤٠٨٠

٣ - ساباتيني ٣٩٧٠

٤ - سانشيز فيكاريو ٣٦٩٥

٥ - فرنانديز ٢٦٤٥

٦ - نافراتيلوفا ٢٠٢٣

٧ - مارتينيز ١٩١٨

٨ - ماليفا - فرانيير ١٤٣٥

٩ - نوفوتنا ١٤٠٣

١٠ - ناتالي توزيا (فرنسا) ١٢٧٠

ارفين "ماجيك" جونسون قرر الاعتزال نهائيا



ارفين "ماجيك" جونسون. (اف ب تيليفوتو)

اعلن نجم كرة السلة الاميركي ارفين "ماجيك" جونسون في اينغلوود، كاليفورنيا انه قرر اعتزال اللعبة نهائيا ليتفرغ للعمل الاعلامي الخاص بمرض العوز المناعي "الايدز". وهو كان اعلن في ٢٩ ايلول الماضي انه سيعود الى الاشتراك في الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين بعدما غاب عنها سنة كاملة عقب كشفه العام الماضي اصابته بـ"الايدز".

وقال جونسون، الذي قاد منتخب الولايات المتحدة الى احراز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية، في بيان وزعه ناديه لوس انجلس لايكرز: "بعد تفكير طويل ومناقشات مع كوكي (زوجته) وعائلتي قررت ان اترك اللايكرز نهائيا". واضاف: "لقد ايقنت بكل بساطة ان من المستحيل اللعب من جديد في البطولة وان من واجبي التفرغ لكل ما اريد القيام به" في مجال مكافحة "الايدز".

ويذكر ان جونسون من مواليد ١٤ آب ١٩٥٩ في لانسينغ (ميتشيغن)، اختير افضل لاعب في بطولة الجامعات الاميركية عام ١٩٧٩ وضمه اللايكرز بعد تخرجه في العام نفسه وشارك ناديه في بطولة دوري المحترفين اعوام ١٩٨٠ و١٩٨٢ و١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٨٨. خاض ٨٧٤ مباراة في الدوري وسجل ١٧٢٣٩ نقطة ومرر ٩٩٢١ كرة حاسمة (رقم قياسي).

بطولة الغوجوكاي

تنظم اللجنة الفنية في لعبة الكاراتيه المفتوحة "غوجو كاي" بطولة بيروت لسنة ١٩٩٢ في نادي بنزاي الدولي في ساقية الجنزير الاحد ٨ تشرين الثاني الساعة الثامنة مساء في اشراف اتحاد الجودو والكاراتيه. ويحق الاشتراك في هذه البطولة للنوادي الاتحادية.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تثبيت نتائج المرحلتين الـ١٠ و١١ من الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى.

كذلك قررت متابعة مباريات المرحلتين الـ١٢ والـ١٣ كالآتي:

- الاربعاء ١١/٤: الاهلي صربا - الراسينغ، الساعة ٢،١٥ (الصفاء)، المراقب سامي برباري.

- الخميس ١١/٥: الهومنتمن - الرياضة والادب ٢،١٥ (الصفاء) عبدالله الحلبي.

- الجمعة ١١/٦: الاجتماعي - التضامن صور ٢،١٥ (الصفاء) زيد خيامي.

- السبت ١١/٧: المجد - شباب الساحل ٢،١٥ (بيروت البلدي) سامي برباري، الصفاء - الهومنتمن ٢،١٥ (الصفاء) محمود الربعة.

- الاحد ١١/٨: الاهلي صيدا - التضامن بيروت ٢،١٥ (البرج الشمالي) ابرهيم زهير، البرج - الانصار ٢،١٥ (الصفاء) احمد قمر الدين.

- الاثنين ١١/٩: السلام - النجمة ٢،١٥ (الصفاء) عبدالله الحلبي.

● المرحلة الـ١٣:

- الثلثاء ١١/١٠: حركة الشباب - الهومنتمن ٢،١٥ (الصفاء) زيد خيامي، شباب الساحل - الصفاء ٢،١٥ (بيروت البلدي) يوسف برجاوي، التضامن صور - الرياضة والادب ٢،١٥ (البرج الشمالي) ابرهيم زهير.

- الاربعاء ١١/١١: الاهلي صيدا - الاهلي صربا ٢،١٥ (البرج الشمالي) ابرهيم زهير، الانصار - المجد ٢،١٥ (بيروت البلدي) سامي برباري، الراسينغ - البرج ٢،١٥ (الصفاء) محمود الربعة.

- الخميس ١١/١٢: النجمة - التضامن بيروت ٢،١٥ (الصفاء) عبدالله الحلبي، الاجتماعي - السلام ٢،١٥ (بيروت البلدي) يوسف برجاوي.

تأييد لتبرئة كاترين كرابه

ايد البروفسور البريطاني ارنولد بيكيت العضو في اللجنة الفرعية الاولمبية الدولية المكلفة مكافحة المنشطات تبرئة العداءة الالمانية كاترين كرابه بطلة العالم في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر والتي قد تـوقف اربع سنوات لتناولها عقار كلنبوتيرول.

واتخذ بيكيت هذا الموقف بعدما برأ الاتحاد البريطاني لرفع الاثقال السبت الماضي الرباعين اندرو ساكسون واندرو ديفيس اللذين ابعدتهما اللجنة الاولمبية البريطانية الصيف الماضي عن دورة الالعاب الاولمبية بعدما تبين تناولهما المنشط نفسه.

المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الـ٣٢

اليوم الأهلي صربا والراسينغ

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الاربعاء بمباراة واحدة بين الاهلي صربا والراسينغ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة. وتبدأ مباريات المرحلة الساعة ٢،١٥ وفاقا للنظام الشتوي.

وتتابع غدا الخميس بمباراة الهومنتمن - الرياضة والادب على الملعب عينه، وبعد غد الجمعة بمباراة الاجتماعي - التضامن صور على الملعب عينه. وبعد ظهر السبت بمباراتين:

- الصفاء - الهومنتمن (الصفاء).
- المجد - شباب الساحل (البلدي).

وبعد ظهر الاحد بمباراتين:

- البرج - الانصار (الصفاء).
- الاهلي صيدا - التضامن بيروت (البرج الشمالي).

وتختتم بعد ظهر الاثنين بمباراة واحدة بين السلام والنجمة على ملعب نادي الصفاء.

الاهلي صربا - الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الاهلي صربا والراسينغ في واحدة من اكثر مباريات المرحلة ١٢ جاذبية.

الاهلي صربا التاسع وله ١٠ نقاط من ١٠ مباريات. والراسينغ الخامس وله ١٣ نقطة من ١٠ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الراسينغ ١-٠ السبت ١٩٩١/١١/٣٠ في برج حمود سجلها طانيوس مرهج في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني. وفي الاياب اكد الراسينغ فوزه ٢-٠ صباح الاحد ١٩٩٢/٢/٦ على الملعب عينه سجلهما طانيوس مرهج برأسه ونهرا حبيقة في الدقيقتين ٢٢ و٦٠. والكفتان متكافئتان، والفريقان لن يدخرا وسعا للفوز: الراسينغ ليواصل اللحاق بـ"ركب القمة" والصرباويون لـ"يخلصوا" ثأرا مزدوجا عمره موسم كامل.

الهومنتمن - الرياضة والادب

على ملعب الصفاء ايضا يلتقي غدا الخميس فريقا الهومنتمن والرياضة والادب.

الهومنتمن الرابع وله ١٣ نقطة من ١٠ مباريات. والرياضة والادب العاشر وله ١٠ نقاط من ١٠ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين في اطار المجموعة الثانية: ذهابا فاز الفريق الشمالي ٢-٠ الجمعة ١٩٩١/١١/١٥ في طرابلس سجلهما صلاح دلال وخلدون المصري (بنالتي) في الدقيقتين ١٣ و٢٩ من الشوط الثاني. وفي الاياب اكد الفريق الشمالي فوزه بالنتيجة عينها ٢-٠ في برج حمود الاثنين ١٩٩٢/٢/٣ سجلهما واصف الصوفي وصلاح دلال برأسه في الدقيقتين ٣٤ و٨٠. وكفة الهومنتمن هذا الموسم تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لجودة العروض الشمالية التي دأب الرياضة والادب على تقديمها في المراحل الاخيرة.

الاجتماعي - التضامن صور

على ملعب نادي الصفاء يلتقي بعد ظهر الجمعة فريقا الاجتماعي الطرابلسي والتضامن الصوري في مباراة غير متكافئة.

الاجتماعي صاحب القاع وله ٤ نقاط من ١٠ مباريات. والتضامن الوصيف وله ١٥ نقطة من ١١ مباراة. والفريقان لم يلتقيا في اطار دوري الدرجة الاولى من قبل اذ هذا اول موسم للاجتماعي في دوري الكبار. وكفة الصوريين ارجح.

المجد - شباب الساحل

على الملعب البلدي يلتقي بعد ظهر السبت فريقا المجد وشباب الساحل، وينتظر ان يأتي لقاؤهما ساخنا.

المجد وصيف القاع وله اربع نقاط من ١٠ مباريات. والساحل السابع وله ١١ نقطة من ١١ مباراة.

والفريقان لم يلتقيا قبلا في دوري الدرجة الاولى، اذ هذا اول موسم للمجد في "دوري الاضواء". وكفة الساحليين ارجح والتعادل وارد لقوة شكيمة المجديين الذي لازمهم سوء الطالع منذ صعودهم الى الدرجة الاولى وكان مرجحا لو حالفهم الحظ بدل ان يجانبهم في المباريات العشر التي خاضوها منذ بدء الدوري ان يكونوا اليوم في منطقة الامان.

الصفاء - الهومنتمن

على ملعب نادي الصفاء يلتقي بعد ظهر السبت ايضا فريقا الصفاء والهومنتمن في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الصفاء الثالث وله ١٣ نقطة من تسع مباريات. والهومنتمن الثالث عشر وله ست نقاط فقط من ١١ مباراة وذلك بعدما حسمت اربع نقاط من رصيده العام بسبب تخلفه عن مباراته ضد التضامن بيروت الاحد ١٩٩٢/١٠/١٨. والفريقان الصفاء والهومنتمن لم يلتقيا في الموسم الماضي بسبب نظام المجموعتين وكانت آخر لقاءاتهما في الدوري الـ٢٨ (١٩٧٤-١٩٧٥) وهو آخر دوري اقيم قبل الحرب: ذهابا التقيا في افتتاح الدوري الاحد ١٩٧٤/١١/١٧ على ملعب المدينة الرياضية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم يوسف الدهيني وعاونه زهير المصري وزكريا الفرخ عن فوز الصفاء ٣-٠ سجلها حمزة حمزة واسعد قلوط (٢) في الدقائق ١٩ و٢٨ و٤٢ من الشوط الثاني وبلغ الدخل ١٣٧٨ ل.ل. وفي الاياب التقيا في افتتاح مرحلة الاياب على الملعب عينه السبت ١٩٧٥/١/١٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه زهير المصري ومحمد قماطي وبلغ دخله ١٩٦٠ ل.ل. عن التعادل ١-١. سجل للهومنتمن اصابة السبق زافين في الدقيقة ٧ من الشوط الاول، وسجل اصابة التعادل للصفاء اسعد قلوط في الدقيقة ١٦ من الشوط نفسه. والكفتان متكافئتان.

البرج - الانصار

على ملعب نادي الصفاء يلتقي فريقا البرج والانصار في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

البرج الثامن وله ١٠ نقاط من ١٠ مباريات. والانصار المتصدر وله ١٨ نقطة من ١٠ مباريات. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والاداء الرجولي، وتجتذب جماهير. وهما التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا ١-١ على الملعب البلدي الثلثاء ١٩٩١/١١/٢٦ سجلهما عبدالفتاح شهاب (٨٩) وحسين غفش (٦٨).

وفي الاياب فاز الانصار ٣-٠ في برج حمود سجلها فادي علوش (بنالتي) في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول وفادي علوش ونورالدين الجمل في الدقيقتين ٦ و٣٢ من الشوط الثاني. واهدر محمود غحلوش في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ضربة جزاء (بنالتي) للبرج اذ اطاح الكرة فوق العارضة.

الاهلي صيدا - التضامن بيروت

على ملعب البرج الشمالي يلتقي الاهلي صيدا والتضامن بيروت.

الاهلي الخامس عشر وله ست نقاط من ١٠ مباريات. والتضامن الثاني عشر وله سبع نقاط من ١٠ مباريات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي بسبب نظام المجموعتين. وينتظر ان يأتي لقاؤهما عامرا بالكفاح والندية: الاهلي املا في الهروب من دوامة الهبوط الذي ما زال شبحه يتهدده منذ بدء البطولة. والتضامن املا في مواصلة الزحف نحو منطقة الامان بعدما كان في الموسم الماضي ثاني اقوى الفرق اللبنانية واحتل مركز وصيف الدوري العام الـ٣٢ بجدارة. كفة الاهلي تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور والتعادل وارد وعودة التضامنيين الى بيروت بالنقطتين انجاز.

السلام - النجمة

على ملعب نادي الصفاء يلتقي بعد ظهر الاثنين فريقا السلام والنجمة في ختام المرحلة الثانية عشرة.

السلام الحادي عشر وله تسع نقاط من سبع مباريات.

والنجمة السادس وله ١١ نقطة من تسع مباريات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي بسبب نظام المجموعتين وكان آخر لقاءاتهما في الدوري العام الـ٣١ موسم ١٩٩٠-١٩٩١: ذهابا تعادل الفريقان الاحد ١٩٩٠/١١/١٨ على ملعب نادي السلام في المرداشية (زغرتا) وسجل اصابتي السلام جوني بطرس (٢) في الدقيقتين ٣ من الشوط الاول و٤٢ من الشوط الثاني. وسجل اصابتي النجمة جمال الحاج (٢) في الدقيقتين ١٥ من الشوط الاول و١٠ من الشوط الثاني. وفي الاياب التقيا على ملعب نادي النجمة في المنارة الاحد ١٩٩١/٢/٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز النجمة ١-٠ سجلها ايلي سابا (خطأ) برأسه في الدقيقة ٦ من الشوط الاول. وكفة النجمة هي الارجح بعد سلسلة العروض الطيبة التي قدمها في المراحل الاخيرة والتي كان اقواها ذلك الذي قدمه امام التضامن صور الاحد الماضي في البرج الشمالي واسفر عن خسارته ٢-٣ باصابة قاتلة لوائل نزهة في الوقت القاتل، والتعادل وارد لقوة شكيمة الفريق الزغرتاوي.

مضرب مون لاسال في نصف النهائي

تقام اليوم مباريات الدور نصف النهائي الفردي للسيدات والفردي للناشئين في دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة المضرب وفي رعاية بيرييه.

وفي الفردي للسيدات تأهلت لهذا الدور تانيا زيتوني بفوزها على نيكول سالم، وضياء الزير على مها رباط ٦-٢، ٦-٤، وسوزان السيد على شريفة ابو عز الدين ٦-٢، ٦-٠، وناهية ابو خليل على ريموند ايوب ٦-١، ٦-١.

والحكم الرئيسي للدورة بطل لبنان سابقا سمير خوري والحكام روي جاموس ووليد سمعان وطوني مخيبر وطانيوس كنعان وعيد جبيلي وعادل جبيلي.

وهنا برنامج اليوم الاربعاء:

الساعة ١٤،٠٠ تانيا زيتوني - ضيا الزير (نصف نهائي)، ١٥،٠٠ سوزان السيد - ناهية ابو خليل (نصف نهائي)، ١٦،٠٠ فؤاد زمكحل - مارك شحادة (نصف نهائي)، ١٧،٠٠ غريغوري محسن - ابرهيم كحيل (نصف نهائي).

سباحة الاستقلال

اعلن النادي الاولمبي الميناء طرابلس ودائرة النشاط الرياضي في المجمع البحري "لاس ساليناس" في انفة، شروط الاشتراك في سباق الاستقلال الخامس في السباحة الذي يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ تشرين الثاني في حوض "لاس سالیناس" الاولمبي، في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

والسباق مفتوح امام الجمعيات الاتحادية ويسمح لكل جمعية باشراك سباحين او سباحتين في السباقات الآتية:

- ٢٠٠ متر حرة للاطفال ١٠-١١ سنة.
- ٢٠٠ متر حرة للصغار ١٢-١٣ سنة.
- ٤٠٠ متر حرة للصبيان ١٤-١٥ سنة.
- ٨٠٠ متر حرة للفتيان والرجال ١٦-١٧ سنة وما فوق.

وتقبل الطلبات في مركز لجنة منطقة الشمال للسباحة في مجمع "لاس سالیناس" على الرقمين ٦٤٥٠٧٢ - ٦٠٢٦٦٢ او لدى الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط ٣٠٣٨٣٨.

اتحاد التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج تلبية دعوة اللجنة المنظمة لبطولة العالم في السباق الالبي وايفاد بعثة من اداري وستة لاعبين للاعداد والتدريب في منطقة سيستريري (ايطاليا) من ٢٣ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول.

وطلب الاتحاد من اللجنة الاولمبية اللبنانية الموافقة على السفر تمهيدا لاخذ الموافقة النهائية من المديرية العامة للشباب والرياضة.

اتحاد الملاكمة

اوضح رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة السيد علي جرادي "ان اقفال قاعة ثانوية الفاروق المقاصدية في وجه الاتحاد عقب انتهاء مباريات اليوم الاول لبطولة لبنان للاعبي الدرجة الثانية تم نتيجة تصرف فردي لاحد موظفي جمعية المقاصد وان لا علاقة لنادي الانصار الرياضي - الذي تربطه بالاتحاد علاقات جيدة - بهذا التصرف".

شؤون البلد والناس

مجوهرات البر عاصي

دعت مؤسسة البر عاصي الى حضور افتتاح محلها للمجوهرات من الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٦ تشرين الثاني حتى العاشرة مساء، في "سنتر سوفيل" في الاشرفية.

مجلس انماء قضاء عاليه

دعا رئيس "مجلس انماء قضاء عاليه" والاعضاء الى عشاء ساهر في عيد الاستقلال في "الغولدن بيتش"، الصالة الفرنسية، الساعة التاسعة مساء السبت ٢١ تشرين الثاني.

زارها التلميذ دهشت لزيارته

- ٣ -

في الحب، انتهاء، وحده الهذيان ذو قيمة. افر مما يجعلني خارج ذاتي واحن اليه في آن. ابحث عن تناغم يسلمني وتلقى خفات ترهقلي. لا راضي ابدياً، احلم بتلك المرأة التي يسعها في الحين ذاته ان تحتفظ بي، تلهبني وتسكنني. عندما يتجسد حلمي، ابدل الحلم. اتحول عندئذ الى تلميذ بودا ذاك، الذي اغرمت به مومس جميلة لم يتجاوب معها. علم يوما انها قتلت تاجرا ثريا، طمعا، بماله. امر الملك بقطع يديها، اذنيها والانف. وحكم عليها بالعيش في ارض قبور.

حينئذ فقط زارها تلميذ بودا. دهشت المومس لزيارته: "لما كان جسدي حلوا مثل زهرة اللوتس، وكان مجملا بالحلى وبالملابس الثمينة، وكان ناعما بجم ما يأسر النظر، كنت تعسة جدا لعدم رؤيتك. لم تأتي اليوم متأملا في جسدي الذي لا تحتمل العيون مرآه، الذي فارقته الملامح، المتعة، الفرح والجمال، الذي يوحي بالذعر والملطخ بالدم والوحل؟" واجابها تلميذ بودا: "لم آت اليك، اخت، مجذوبا بحب المتعة، جئت لأرى الطبيعة الحق للموضوعات البائسة لمتعات الرجل".

يحدث لي ان اتحور رجلا او امرأة، يتوق اي منهما الى السعادة، معتقدا ان الحب هو شرطها المحتم، راجيا الله ان يجعله مغرما. الكلي ـ القدرة، قبل الموافقة على ذاك الطلب، يطلب من الساذج ان يجلب له افادة ان الحب جعل في الاقل كائنا واحدا دائم الغبطة. بعد سنوات غير قليلة، عاد الرجل ليس خائبا وحسب، بل حمد لله انه ابعد عنه تلك التجربة الاليمة.

وفرح انجاب الاولاد؟ لندع توماس برنار يجيب: "يخطىء الناس حين يعتقدون انهم ينجبون اولادا. انهم ينجبون صاحب نزل او مجرم حرب عارقا، مخيفا، ذا كرش، هذا ما يلدونه، وليس الاولاد. يقول الناس انهم سيرزقون طفلا صغيرا، بيد ان لديهم في



"انا كائن ما وجد، خفيا كان" (غورجياس). رسم لباتريسيا.

الواقع ابن ثمانين يبول في كل مكان، تفوح منه رائحة وهو اعمى ويعرج وتمنعه النقطة من الحركة، هذا ما يضعونه للحياة. لكن هنا، لا يرونه، لتستطيع الطبيعة ان تتأبد ولتتواصل الفوضى حتى اللامنتهى".

الرغبة في البنين، هي الرغبة في الانتقام من ماضينا. انه للمرأة تعويض الام عن كراهيتها وللرجل مخارعة والده او الله في الفانتاسم الابله لذرية. وهي لكل رجل وامرأة دواء لليأس. حين تخون الحياة آمالنا، عندما نكف عن اعادة خلق ذاتنا، لحظة نستشعر بأن كل شيء ضاع، عندئذ بدلا من الذهاب الى معرض الجثث، نودع اهلنا او الانسباء مكانا اكثر شؤما بعد، لانه احط المأوى.

فوق الاعمال المنحطة للبشرية، ينبغي ان يخيم السر. تبدأ العدمية حيث تكف الارادة عن خداع نفسها. لكن من غير تلك الارادة، لما كانت لنا النشوة والفن والحب. لنفعل اذن "كما لو"... وليبدأ العيد! بروعته يتعلق حجم غرقنا وعظمة صحونا. ولعلنا نغدو يوما اقوياء كفاية لنحب انتصاف ليالينا كما نحب الفجر!

"حزني هو قصري"، تقول. رد للعدمية: اغنية هناك... انه متسول. ما دام ان هذا العجوز الذي لم يمتلك شيئا، يغني، فلم تكن، انت المالك نكريات بهذا الجمال؟ انه الرفاه الذي يسمح لـ"اليأس الكوني" بالازدهار. المعدة فارغة، لا نيأس قط من الوجود.

لا يفلت العدمي من طوباويته؛ له، شهوة العدم ذات قيمة ارفع من ارادة الحياة ـ وكل مشروع، كل اولوية تجد نفسها مصفوعة بالوهن: "لا نقتل انفسنا حبا لامرأة، كتب بافيس قبل ان ينتحر. نقتل انفسنا لأن حبا، اي حب، يكشفنا في عرينا، في بؤسنا، في واقعنا الاعزل، في عدمنا". وليهب نفسه شجاعة اتخاذ الخطوة، اضاف: "حينما افكر فيه (الانتحار)، يبدو ذلك صعبا. ومع ذلك نساء ضئيلات، عادمات الاهمية فعلنه. يلزم التواضع، لا الكبرياء".

اندريه دو ريشو لحظ بدوره، اننا احيانا جد عراة، مجربون كثيرا فلا يسعنا تقديم تلك الهدية لذواتنا: منح انفسنا الموت. حينئذ، نحفظ في الوجود، مدركين ان الامور لا تنتظم، سوى القليل اللازم لنصارع الحياة ونتألم منها.

في الانتهاء نكون مخطئين لو اعتبرنا الحياة شيئا آخر غير النادي الفانتازي الذي امسينا اعضاء فيه بنزوة قدر والذي يمكن ان نشطب منه بلا تفسيرات. فلنوطد العزم على مغادرته فور تحول اللقاءات الى الملل. فلنوجب امكان الموت في جمال. ولا نغفلن ابدا ان في الانتحار جنونا اقل مما نود الاعتقاد وبصيرة اكثر مما نجرؤ على التخيل.

يروي غي دو موباسان كيف، بعد تناوله الصحف التي اودعه اياها ساعي البريد، جلس عند حافة نهر السين لقراءتها. وفي الاولى التي فضها، صدمه احصاء متعلق بالانتحارات؛ علم منه ان اكثر من خمسة عشر الف شخص يهبون انفسهم الموت، كل سنة، في فرنسا.

لساعته، تصورهم: تمثل المجزرة البشعة والارادية لضحايا ذاك الشر القديم: العياء من الحياة. رأى اشباحا رثة الملابس، مكسوة بالدم، الفك مخلوع، الجمجمة محطمة، الصدر مثقوب برصاصة، يحتضرون وحيدين في غرفة فندق صغيرة يجترون مأساتهم. ورأى آخرين، والعنق مقطوع، والبطن مبقور، في قبضتهم دوما سكين المطبخ او موسى الحلاقة...

"بدا لي، كتب، ان جميع هؤلاء المنكل بهم، المذبوحين، المسممين، المشنوقين، المختنقين، والغرقى، انتهوا الى ذلك، حشدا مخيفا، مثل مواطنين يقترعون، يقولون للمجتمع: امنحونا في الاقل موتا ناعما! ساعدونا ان نموت، انتم الذين لم تساعدونا ان نحيا! انظروا، اننا كثر، نملك حق الكلام، في ايام الحرية هذه، ايام الاستقلالية الفلسفية والتصويت الشعبي. اجعلوا لاولئك الذين يرفضون الحياة صدقة الموت الذي لا يكون قط كريها، ولا راعبا".

بناء على ذلك، ترك موباسان فكره يتيه، وفي وضع من حلم اليقظة، تخيل فندقا خاصا نقرأ على واجهته: "مؤسسة الموت الارادي". دخل واكتشف ان المرشحين للانتحار يأتون المكان لتقديم الاختبار النهائي في الحالات الامتع. رئيس الاطباء في المكان، من اتباع نيتشه، قال له ان كل واحد ينبغي ان يتمكن من الموت في اباء حين لا يعود ممكنا العيش في شهامة: "لندع الخبثاء، الذين ليسوا اجمالا سوى جبناء، يعبرون الحياة تحت اثقال العقائد والاكاذيب. الانسان قادر على الموت من دون ألم، اقول في سعادة بالغة، من الوحشية منعه من ذلك، عبر تهديد الانسانيين المرهفين الذين يوفرون له تلك الخاتمة العنيفة، بالقوانين الجزائية؛ ثمة هنا تعسف للسلطة لا يحتمل".

جمالية للانتحار هي الرد الوحيد الممكن على تمحكات المرضى بالحياة. ميشال فوكو اسدى الى هؤلاء النصيحة التالية: "انا ارتئم حقا ان يتضاعل عدد الانتحارات، اعملوا فلا يعود هنالك سوى افراد يقتلون انفسهم بارادة متفكرة، هادئة، متحررة من الشكوك. لا ينبغي ترك الانتحار لاناس تعساء يعرضونه للتبديد ويصنعون منه شقاء...".

وعلى غرار موباسان، تصدى ميشال فوكو لاحتمالية الامكنة بلا جغرافيا او روزنامة، حيث نلج لنبحث، في وسط الديكورات اللامتوقعة وفي رفقة شركاء بلا اسم، عن فرص الموت المنعتق من اي هوية، ننتهيا فيها زمنا غير محدد، ثواني، اسابيع، شهورا ربما، حتى تمثل في حتمية حاسمة الفرصة التي ندرك فورا اننا لا يسعنا تفويتها: سيكون لها شكل من غير شكل للذة، البسيطة اطلاقا.

في نهاية القرن التاسع عشر، حين كانوا يدمنون المورفين كما يدمنون شوبنهاور، ظهرت "نوادي الانتحار". تلك النوادي، المنتقاة جدا، انتشرت بكثرة في العواصم الاوروبية الكبرى. دخول الابدية دوما فضيحة، بالكسر، قتل الذات في شكل ملائم وحر، هذا كان هدف تلك الجمعيات التي كانت شبيهة بالمجتمعات السرية. للانتساب، كان على المرشح للانتحار ان يقيم دليلا على تصميم عنيد على الموت؛ ولدى قبوله، يبلغ الى المنتسب الجديد ان يوم انتحاره سوف يحدد في الطريقة التالية: تقام لعبة ورق، والرابح فيها هو من سيموت. يتلقى من اعضاء النادي الآخرين التهاني، الاحر، يحيون عيدا كبيرا، والمنتخب، مودعا النادي، كان يذهب ضحية حادثة موافق عليها، من تنظيم رفاقه...

طبعا عربيدو الفجيعة هؤلاء كانوا سيتذوقون، لو عرفوه، هذا الايعاز لبودريار: "ليس شيئا ان نموت، ينبغي ان نحسن الاختفاء. الموت متعلق بالصدفة البيولوجية، وهذه ليست قضية. الاختفاء متعلق بضرورة ارفع بكثير. لا يجب ان ندع للبيولوجيا السلطة على اختفائنا".

الانتحار، كعمل فني، هو الناتج من قرار وليس من وضع. المتذبذبون يلبثون في الحياة كما في الموت: فقدوا حس اللعبة. حينئذ، ان يفقدوا فضلا عن ذلك الوجود ـ وان ارادياً، وحتى اذا كان ذلك يشكل لهم ولانسبائهم عزاء ـ لا يسعنا الا ان نأخذ علما بذلك. انما لا نستطيع ان نضفر لهم اكاليل من غار.

رولان جاكار

(● من كتابه "التجربة العدمية" ـ ترجمة جورج كعدي ـ يتبع جزء رابع).

وحدها تسيطر وحدها راسخة

ثمة شعور غريب يجتاحني في فصل الخريف. يخيل الي في هذا الفصل الكئيب الجميل انني كائن قديم في الوجود والحياة، لكأنما عمري منسوج من اعمار كثيرة متعاقبة، ولكأنما فرديتي نابعة من اقوام وشعوب.

في فصل الخريف، حين تنضج نفسي في شموس الصيف واقماره، اصير انسانا جديدا ممتلئا بالنعمة والصفاء، انسانا مغايرا للبشر في عينيه تتعاقب احلام وآفاق، وفي قلبه تتنامى ازمنة وعصور.

في فصل الخريف، اذ تموت الاشجار وتهاجر الطيور، جوارحي تنشط وروحي تستكين. وكلما دخلت هدأة التأمل للحظات او اكثر خيل الي انني لست فقط من الزمن الحاضر، بل انني ايضا من ازمنة قديمة متباينة لا تزال تنبض فيها شعلة الحياة، كما لا يزال يتحرك في خضمها بشر كثيرون.

●

ثمة نار مثل الشجرة تشتعل بطيئا، ومن ثم تشتد توهجا ونموا الى امد طويل.

وثمة نار مثل البرلمان تنفجر عنيفا، ولكنها لا تلبث ان تخبو بسرعة حتى درجة الانطفاء.

في قلب النار الشجرة اريد ان احترق، وعلى اغصانها اريد ان تنضج ثماري الدفينة.

●

اكثر من ثلاثين الف صورة فوتوغرافية، معظمها على قدر كبير من الغرابة والجمال، تنام منذ سنوات في ادراج خزانتي.

مناظر طبيعية، وجوه مختلفة، اجساد عارية، اشكال هندسية، مشاهد تجريدية، حروب ومآس في الحجر والبشر.

افكر احيانا في مصير تلك الصور. اتساءل احيانا ما الغاية من تحقيقها. اهميتها في عالم الفن، كيفية حمايتها على مدى الايام من التلف والضياع.

لا انكر انني شعرت بنشوة وغبطة عميقتين اثناء تلك الصور، ولكن ماذا بعد؟

لا انكر انني ساهمت بنسبة معينة في الخلق والعطاء، ولكن ماذا بعد؟

لا انكر انني جسدت في اشكال والوان، في انوار وظلال، قسما كبيرا من احلامي ورغباتي وتصوراتي، ولكن ماذا بعد؟

يخيل الي احيانا انني اعيش في وهم، انني اقبض على هباء، وانني اسعى الى سراب.

شيطان الضجر يوسوس لي بأن كل شيء باطل وعقيم، فاذا بي ارمي ما ابدعته يداي الى العتمة والغبار.

غير ان ملاك الفن سرعان ما يطاردني بعد حين، فاذا بي اعاود تلك اللذة الغريبة التي باتت جزءا من حياتي، تلك اللذة الغامضة التي تشبه موت البراعم اذ تؤول الى ثمر وفير.

ومع ذلك فالصورة الى نسيان، والمبدع الى نسيان، والحلم الى نسيان. لكأنما ظلال الرماد والخواء وحدها مسيطرة على كل شيء، وحدها راسخة في النفس والجسد.

سامي زيادة

بول موران واحة الاناقة والبحبوحة

ايام الاربعينات المسعورة لم تزل تلهب برفق كتابات بول موران: سنوات تجوب القارة لتنبض في نص موران الذي درس في انكلترا واصبح سفيرا لدى بوخارست وبيرن. في قصصه يتأجج نوع غريب يضرم رماد اطلال بنت غابرة. انها تعود فتحيا، تخفق في قلب اوهامها. لموران، البشر يوحون بالخيبة اكثر من المشاهد والمناظر الطبيعية. سرابهم له صدقية قوية، ولا يمكن الصمود كثيرا في وجهها. هي من صدقية كتابات موران. ولما بدأت التكنولوجيا تزدهر وتحكم فتستبد بمن اوجدها، اصبح العصر درهونا بالسرعة والزمن، اصبح معدا للسرعة مذ انفصل عن سرّ الوجود ولغز الحياة. رأى موران ان السرعة لا تقرب البشر بل تقذف البعض ضد البعض الآخر، فتهيج الرغبات وتثير الاحقاد وتستنهض الضغائن. موران، هذا "الفندور"، "الداندي"، المتكيس، الشديد التأنق، لكنه منطلق، مرح، ينظر بصحوة الى اوهامه هو واوهام البشرية عامة، ينسجها في نصه، يعيشها في كتاباته ويتحرر منها في حياته حتى تشتاق الكتابة الى الحياة والحياة الى الكتابة، تجول الحياة في الكتابة وتطوف الكتابة في الحياة. وفي النهاية، يبقى التشرد الرائع في رحلة دائما ممكنة، رحلة الى اطياف الماضي، حيث النص يجتاز مراحل حقب مضت. واذا بالشرود يتحول الى نزهة، يعود ويحيا فيها. يكتشف موران عصره، يتنكره ولا يستغرب شيئا. انه يكتشف الروح العصرية ممزوجة بالمخدرات واللوحات غير المنتظرة والفسق والاباحية والانتحار... والجمهورية! موران لا يحب كثيرا الديموقراطية ـ هكذا كان نيتشه ـ لكنه يرضى، ربما على مضض ـ بالجمهورية، بشرط ان تترك له واحته فلا تحل مكانها. انها واحة الاناقة والبحبوحة حيث موران يقطف ببطء ثمار الزمن الشاب. موران يستنير بحكمة القدماء، يعيش زمنهم وهو لم يترك القرن العشرين. مفارقة رائقة تترعرع في الكتابة. موران لا يحب ما هو مبتذل، رعاعي وشعبي مفرط. انه يكره العنف. هو حساس مرهف، تأتيه التيارات كلها بعد ان تصبح صافية مذ تدخل بخفر برجه العاجي: برج منيع شفاف. موران حميم مع كتابته، ليس بالضرورة مع قارئه. وهو في كتاباته يبحث عن ازلية لا تأبه لما هو عصري او معاصر. لكنه يحب الدقة في الوصف وهو ينظر الى مواطنيه ببرودة واهتمام معا. ربما الاهتمام الاعمق لا يمكنه ان يكون في غنى عن شيء من البرودة. برودة مجردة، يصبح موضوعها شفافا لها؛ مفارقة تشير الى حقيقتها.

في "ايكات وكلابها"، يجتنب موران الطفولة والحداثة الى برجه العاجي، فيحطم هذا البرج ليعيده ساحرا، واقعيا. هكذا ايضا في "اوروبا الفتنة"، يقودنا الى حديقة غناء، غزلية، اسطورية، مكانها غيبي، والى حد باطني. لكنه ليس بعيدا عن غابة بولوني حيث تسبح ذاكرة باريس الغرامية، الظريفة والمستهترة ايضا، ثم نكتشف، بدهشة مرحة، مغرية، الحياة الجنسية في الاتحاد السوفياتي مباشرة بعد الثورة! البولشفية لموران شأن غريب يستعيله مثل التكعيبية حيث الرسوم تقف



بول موران. "السراب يصدق".

غالبا على تخوم الصمت والكلام الداخلي. لكن على السوفيات ان يكتفوا بارهاب مناطق جليدية حيث الانسان منهك قبل ان يتعب. هو لا ينظر الى شيء، لا يطلب شيئا من حياته التي تنقله من لحظة فارغة الى اخرى. ربما بدا موران ايضا هكذا "دمية الفراغ التعس الذي يبحث عن سلوى وسلوان اتعس، لكن موران كتب ذلك ببلاغة رزينة، هامسة، فانبجس الخلق من الفراغ وفي اسلوب رشيق، طيع لوحي سريع يستقر في عبارات ممتعة، مستملحة، الماعية، لكنها تأبى السراط السهل فتتخلى عن آلية الصور والاستعارات الثقيلة، وتنطلق على اجنحة الخيال، اثيرية، صامتة. اقاصيصه ايضا تنطلق من عصر وهي تصف الانسان في كل زمان. يروي واقعا خارج الخيال وخياله يحلق: يتكلم عن العرقية والتحيزات الاجتماعية وهو ينتمي الى طبقة اريستوقراطية لكنه بوهيمي خلاب. انه الانسان نقيض نفسه لانه انسان. عنفه سريع، جعل باريس يقول! "احب تلك اللهجة الانيقة، العنيفة". لهجة تغوص في لجج عصره وبلباله الهائل، لتطفو كتابة. عندما بزور الخلق تنبت وتترعرع لتسرد خواء الواقع وسرابه تمنح متانة واستقرارا اخاذا لما يسرع في جريه، متلاشيا في عدمه. الايحاء في اقاصيص موران يغني عن الوصف البليغ، يجعل هذا الوصف لا طائل فيه. ايحاء سريع كالانطباعات التي تضمحل لتبقى مثل تلك المجتمعات، فهي تذوب بفعل قلم موران لتصمد الحقيقة البشرية المتفجرة برصانة غريبة. يأخذ الكاتب بيدنا ونحن نقرأه، يقودنا الى اسطنبول، نرى على ارصفة بيرا الاريستوقراطية الروسية المنفية تنتظر اخبار الجيش، جيش ورانجيل، ثم نرى ليلا، في مؤخرة نكان بعض "الخرق الحقيرة الوردية"، وتتراءى الاعياد المتألقة التي ولت ولم يبق الا القها الغابر يعذب نكريات تائهة في قلب نفيها. انها شبيهة بهذا القطار المنور الكبير الذي لم يزل يجتاز حطام ممالك في وسط اوروبا. توق الى ما مضى. توق مستحيل ولا يمكن القضاء عليه. هذا التمزق العذب لا يرحم، هو يسكن نص موران ثم يستولي على القارىء الذي يرى البلقان غاضبا تندلع منه الشعوب الجديدة ـ ربما نحن الآن في حاجة الى موران آخر.

اما السر السلافي فيرنو الينا بأعين كوكبية من خلال غابات البلطيق. "الليلة القطالونية" تنذر بانفجار الحرب الاهلية عبر التوتر الشديد بين الفوضويين والعسكريين، يصفه موران بطريقة تقارب الرؤيا المستقبلية وهي مع ذلك لا تفتقر الى الواقعية. اما "ليلة شارلوتنبورغ" فتسلط الضياء على بارون بروسي "غريب ومفترس" شاذ جنسيا وانتحاري. هو يستبق الحقبة النازية ويجعلها تتبلور تماثيلا في صور تفرز الملاحم والنبل والعار معا. انها الوثنية اطاحت قناع مسيحية خجولة. موران يبدو محققا صحافيا يكتب يوميات لا تقوى على طيها الايام. تجتاز تلك اليوميات تفجرات، تهب عليها رياح التغييرات، تجعل المرأة متحررة، متسلطة، نشطة وتمجد الجنس في حفلات تلهب النص. يصبح القارىء مواطنا عالميا وتائها، لا يجد هويته، يفقدها عندما يعثر عليها في النص. ويبين هذا النص هندسة الواقع السرية، ولا يفقدها. المدن تنبت على حسب مثال اصلي واصيل. وارصفة الميناء "تحتضن البحر بين ذراعيها لتهدئه". حس ينفذ الى روح الاشياء، الى سرها، يراها قبل ان ترتدي ثوبها المعتاد. انه النظام المجهول يسترعي عبقرية الفنان. هكذا يرى موران العاصمة المجرية: "الشمس غطست اخيرا في الفيوم على طريقة ذنب طاووس. وبدت مدينة بست بدواخين معاملها ومواد الدبغ، منحى النهر كشف بود بفنادقها الريجنس وحدائقها المسطحة وقصرها الملكي الصيباني، المسرحي بطابعه المنعزل. الفنادق الكبيرة بنوافذها المضيئة مرابطة على امتداد النزهات، معلقة بالسماء بضياء حدائق السطوح الملونة بلون التوت".

يبدأ موران فيرى خياله بالذات وقبل كل شيء! وفكاهته تلطف المآسي. هكذا في "انا احرق موسكو": جو المدينة سنة ١٩٢٠ خيالي، هذياني، تنطلع منه ضحكات عصبية يطلقها الكاتب من اعماق القارىء مذ يسعى فاتن فرنسي ان يغوي ممثلة جميلة فيصطدم استمرارا بمضايقين، مزعجين، يتلون آليا شعارات مبهمة، مفخخة. الميكانيكي يلتصق بالحياة فتخرج القهقهة من نص مرن، طليق، والنص مثل كاتبه.

ولد مع برج ايفيل سنة ١٨٨٩. ابوه كان رساما وكاتبا الف مسرحيات لسارة برنار. حاز بول المرتبة الاولى في مباريات وزارة الخارجية. لكن الكتابة هي مرآة ذاته المتحركة. قدم له مارسيل بروست سنة ١٩٢١ "مخزون رقيق" وكانت هذه المقدمة الابلغ عندما قرع الباب قبل سنوات. فتح بول فقال له القارع: "انا مارسيل بروست". اما امرأته فهي ابلينا اليونانية. توحي باجواء الاغريق العابقة بفنون يستحيل استنفادها، صبت في وحي موران فاعاد خلقها. قاطعه الفرنسيون لدى التحرير سنوات عشرا، لكنه مثل اورفيوس واوريديس هنا، كتاباته تبحث عن ذاته لتبدعها.

عبدالله عازار

(● هذا النص يرتكز على المجموعة الكاملة لاقاصيص بول موران ـ غاليمار ١٩٩٢ مع مقدمة لميشال كولومب).

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٢
الاولمبكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٩٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤١
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
جلول	مربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦١
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غرافام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
القدرة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حفنبور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	فيرو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمنا كيمس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ نينجا تيرتلز، ٦،٠٠ سيبرال زون (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية والملحق اليومي، ٨،٢٥ موجز كرة المضرب بمريبه، ٨،٣٠ بيفيرلي هيلز (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فوكوس، ١٠،٣٠ كرة القدم.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ هذه سينما، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ كوميديا اميركية، ٧،٠٠ كل يوم حكاية، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، والملحق اليومي، ٨،٣٠ خطوات نحو المستحيل (مسلسل مصري)، ٩،٣٠ فيلم مصري: نار في صدري، ١٠،٣٠ آخر الاخبار، ١١،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "سلاح مميت ـ ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان يغامران ويلهوان في ادارة ريتشارد دونر).
٢ ـ "قرعات الوقت الملائم" (كوميديا اميركية صغيرة في اوساط الشبان)
٣ ـ "والد العروس" (اعادة لشريط مينللي القديم، مع ستيف مارتن الاب المقبل على تزويج ابنته).
٤ ـ "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر)
٥ ـ "النسر المعدني ـ ٣" (جزء ثالث من المغامرة الحربية مع لويس غوسيت جونيور).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "تاثير مثلث" (تكملة "تاثير مضاعف" (صار مثلثا هذه المرة مع رون هال).
٢ ـ "داخل الحرم" (شريط بوليسي عاطفي مع تاتيا روبرتس ومارغو همنغواي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"مروج" (مغامرات ورعب)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"السيدة التنين" (انها سيدة الكاراتيه سينثيا روثروك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "سلاح مميت ـ ٣" (راجع برنامج اسباس).
٣ ـ "قرعات الوقت الملائم" (راجع برنامج اسباس)

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"فرقة الواجب ـ ٣" (مغامرات) و"ارزو" (اباحي تركي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ ـ (الصالة مقفلة لتحويلها مسرحا).
٢ ـ "السيدة التنين" (راجع برنامج الحمراء).
٣ ـ "كعاب عالية" (ام وابنة تعترفان وتلتقيان بين صدام وحنان، في ادارة الاسباني بدرو المودوفار، شريط ممتاز المعالجة).
٤ ـ "امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج من فرمونع).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"سلاح مميت ٣" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"الشاولين الاميركي" (مغامرات)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
ـ (مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ ـ "النادي الليلي الحار" (مناخات سوداء من العشق والجريمة مع دون جونسون وفرجينيا مادسن، اخراج دنس هوبر القدير)
٢ ـ "عشق حر" (بوليسي تهكمي لالن رودولف مع توم بيرنجر، البرابيث بيركنز، وآن آرشر)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "الهند الصينية" (حقبة الاستعمار الفرنسي في الشرق الاقصى. كاترين دونوف مزارعة مطاط تحيا الالق والتحولات لتلك الفترة التاريخية. انتاج ضخم، تصوير جميل وميلودراميات للمخرج ريجيس فارنييه).
٢ ـ "الحد القاطع" (تزحلق على الجليد وقصة حب، بطولة دي. بي سويني ومويرا كيلي، اخراج بول غليزر).
٣ ـ "قف والا اطلقت امي النار" (سيلفستر ستالوني شرطي تعرقل امه عمله، كوميديا مواقف لروجر سبوتيزوود).

● كوليزيه (ت: ٣٤٩٦٦٣):
"كامل الاشراق" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
ـ "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير في اقتباس جميل الصورة ضخم الانتاج للمخرج جان ـ جاك انو).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "تحليل نهائي" (ريتشارد غير وكيم باسنجر في فيلم ميتشكوكي، اخراج فيل جوانو).
٢ ـ "رقصات مع الذئاب" (عرض ثان لملحمية كيفن كوستنر الجميلة في عالم الهنود).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "تحليل نهائي" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ ـ "النادي الليلي الحار" (راجع برنامج فاندوم).
٣ ـ "هي الشيطان" (اعادة لكوميديا من بطولة ميريل ستريب، اخراج سوزان سيدلمان).
٤ ـ "الحزام الاسود" (كاراتيه وعنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل عصابات، في ادارة روبرت بنتون).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"هام" (هندي مع اميتاب بتشان).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"كاترين" (اباحيات من المانيا).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تريد نوعا من السر حول نشاطك. لانك ستقوم بعمل طيب، وستكون المكافأة مضاعفة لك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار): تشجع احدهم وتساعده في ما يفعل وتعطيه دائما دفعة ما صغيرة الى الامام. وعاطفة حميمة داخلة.

● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران): تضع العصاة اعلى واعلى لتقفز وكل ما هو ادوات واوراق رابحة يجلس بين يديك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): حقل جديد من التجارب متاح لك لتتدخل متحضرا، ولن تمشي على المتكسرات وعلى الفتات

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): كانك تحتفظ احيانا، ولا ضرورة. هل ترى حولك اشخاصا متحاسبين وهم يكنون لك عاطفة حميمة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): شريك لك متأخر في عمل سريع ويكاد يورطك حيث لا تحب ان تكون

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تكون واثقا ومضيا والغد مفتوح امامك. والسعادة آتية ولن تتأخر

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): ضمن تستفرض ترى عمرك في اندفاع نحوك وتحصل على الفرص لانك توحي بالثقة

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): ممكن ان تحصل على خبر على غرة وان تصل رسالة فيها دعوة اليك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): انت تحت الشكوك التي تقتحمك وتطلب النصيحة التي تأتيك والتي تريدها

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تتعلم ان تشكر وهل ترى الآخرين الذين ساعدوك كيف يكونون حين لا تسمعهم اي كلمة او عبارة ناعمة

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): قرار مهمي اكيد ومهم. ولكن لست تملك الى الآن كل المعطيات الثابتة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٥٨

افقيا:
١ ـ مبارك ـ لحا. ٢ ـ نصف عائق ـ وطأ ـ حرفان متشابهان ٣ ـ غفلة ـ خاصم. ٤ ـ لنرجع ـ نصف اربي. ٥ ـ ولد الاسد ٦ ـ جمع ـ وجده ٧ ـ الفقر. ٨ ـ الخلق ـ كره. ٩ ـ يستتر ـ نصف عاني.

عموديا:
١ ـ متداخل في الشيء ـ للتفسير. ٢ ـ يجمع بين شيئين ـ انحنت. ٣ ـ تقفز ـ حاكم (معكوسة) ٤ ـ رغب ـ اهلك ٥ ـ ضمير متصل ـ حدها في الاروابيون. ٦ ـ عمل ـ مقفى (مبعثرة). ٧ ـ بقرة. ٨ ـ اهلكه (كلمتان) ـ النعم. ٩ ـ رماح ـ عقل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ المحتشم. ٢ ـ ند ـ انمل. ٣ ـ منة ـ صرم. ٤ ـ تجاب. ٥ ـ عل ـ جرير ٦ ـ نن ـ عدا ـ نم. ٧ ـ عزيز ـ صده (معكوسة). ٨ ـ اسرافه. ٩ ـ نوائبه ـ كم

عموديا:
١ ـ المتصدع ٢ ـ ن ن ـ نزهو. ٣ ـ ملتحم. ٤ ـ حد ـ العزاء. ٥ ـ صب ـ صب ٦ ـ شىء ـ جاهرة. ٧ ـ متصهر ـ نأ. ٨ ـ مر ـ ينصفك. ٩ ـ المجرم ـ هم

بيريز: عرفات العقبة امام المفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
امكانات كثيرة".

وقاطع الحاضرون رابين مرات عدة، غير انه تمسك بموقفه: "انا انتمي الى جيل حرب ١٩٤٨، عندما اختار الشعب اليهودي انشاء دولته في اسرائيل اختار ايضاً جيرانه اي الدول العربية. ونحن امام الخيار الحيوي الآتي: اما ان نعيش شاهرين السيوف واما ان نحاول اقامة السلام (...) ان وجودنا ليس مرتبطا بالسلام او بارادة الحرب ولكن لا يمكننا ان نستمر في الحروب الى الابد".

وكان نحو مئة متظاهر اغلبهم من المتدينين اصطفوا على طول الطريق المؤدية الى القرية رافعين لافتات كتب فيها "لا سلام من دون الجولان". وحاول بعضهم اعتراض رئيس الوزراء ونعتوه بـ"الخائن" قبل ان تفرقهم الشرطة.

وزار رابين مجندين شبابا وقال امامهم: "لم نحتل الجولان لتوسيع اراضينا بل لوضع حد للتهديدات السورية لمناطق شمال اسرائيل. اريد ان اقيم السلام كي تتمكنوا من العودة الى دياركم سالمين بعد قيامكم بالخدمة العسكرية".

وتزامنت هذه المواقف مع كلمة لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز القاها في يوم دراسي نظمته وزارته واكد فيها ان اسرائيل تولي المفاوضات مع سوريا اهمية كبيرة جدا وقال انه خلافا لما كان الامر في الماضي يجب ان يشمل السلام كل دول المنطقة ليكون سلاما اقليميا حقيقيا.

مقترحات غامضة

في غضون ذلك وصف رئيس الوفد السوري الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل الدكتور موفق العلاف الاقتراحات الاسرائيلية للانسحاب الجزئي من الجولان بانها "غامضة".

وقال في مقابلة مع التلفزيون السوري نشرتها الصحف ان "الوثيقة الاسرائيلية (التي قدمت الى السوريين) احتوت الافكار القديمة نفسها التي تتحدث عن الانسحاب بشكل غامض وتربطه باعتبارات امنية مرفوضة ليس فقط لدى الاطراف العرب بل لدى المجتمع الدولي". واضاف ان اسرائيل تستغل احيانا "الامن ذريعة لتبرير الاحتفاظ باجزاء من الاراضي العربية او للتوسع". واكد ان المحادثات مع اسرائيل لم "تتقدم كثيرا" بعد سنة من اطلاق مفاوضات السلام.

عرفات العائق

من جهة اخرى، اعتبر بيريز ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هو اكبر عقبة في طريق السلام، لافتا الى ان المنظمة لم تعدل عن ارتكاب اعمال العنف والارهاب. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان امكان التوصل الى جدول اعمال متفق عليه مع الجانب الفلسطيني امر منوط بالفلسطينيين انفسهم. ورحب بالاتفاق على جدول اعمال مشترك مع الاردن وابرز اهميته بصفته اول وثيقة مكتوبة يمكن التوصل اليها في المفاوضات الثنائية. واعرب عن اعتقاده ان الوفد الاردني لن يوقع الاتفاق الا بعد تنسيق ذلك مع وفود عربية اخرى.

وهذا الاتفاق سيكون في صلب الاجتماع القيادي الفلسطيني الذي سيعقد غدا في تونس، الى نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية.

ولم يصدر عن منظمة التحرير حتى الآن اي تعليق رسمي على الاتفاق، الا ان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد محمود عباس اعتبر في مقابلة مع صحيفة "الرأي" الاردنية انه لا يضير الجانب الفلسطيني ان يحدث تقدم في مسار على مسار آخر في مفاوضات السلام وانه ينبغي للعرب الاستفادة من اي تقدم. في المقابل، نددت المنظمات العشر المعارضة لعملية السلام بالاتفاق ووصفته بانه "مقدمة لاتفاق ثنائي بين اسرائيل والاردن على غرار اتفاقي كمب ديفيد". ودعت القوى الشعبية في العالمين العربي والاسلامي وخصوصا في الاردن وتونس الى مواجهة مثل هذه "السياسات التدميرية" وتحميل النظام الاردني تبعتها.

• في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان النائب الفرنسي الوزير السابق للعلاقات الخارجية السيد كلود شيسون التقى في تونس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والرئيس التونسي زين العابدين بن علي. واوضحت ان اللقاء وعرفات تناول خصوصاً الوضع في الاراضي المحتلة ومسيرة السلام الاسرائيلية - العربية.

• في استوكهولم صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسوجية ان وزيرة الخارجية السيدة آن مارغريتا اوف اوغلاس ستقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في نهاية الشهر وستجتمع مع نظيرها الاسرائيلي شمعون بيريز كذلك ستلتقي شخصيات فلسطينية بارزة في الاراضي المحتلة.

• الى عمان وصل الزعيم الفلسطيني البارز في الاراضي المحتلة السيد فيصل الحسيني وعقد اجتماعا مع عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة "ابو مازن" قبل انتقاله الى تونس اليوم للمشاركة في الاجتماع القيادي الفلسطيني الموسع.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يتحدث الى المستوطنين اليهود في هضبة الجولان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بوادر معارضة للصلاحيات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الى ذلك، بدا امس ان موضوع الصلاحيات الاستثنائية يجري البحث فيه في اتصالات محلية ومع دمشق في ضوء بروز بعض المواقف النيابية المعارضة لمنح هذه الصلاحيات للحكومة، في الوقت الذي يرغب الرئيس الحريري فيها اذ يعتبرها ضرورية لضمان انطلاقة حكومية فعالة. وذهب احد الوزراء الى القول في هذا المجال انه لا يمكن الحكومة ان تنطلق بفاعليه اذا لم تمنح الصلاحيات، خصوصا في المجالات الادارية والاقتصادية والمالية، اذ لا يمكن البلد ان يتماثل الى الاستقرار بادارة فاسدة ومترهلة، كذلك لا يمكن معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية الا باجراءات سريعة وجذرية تتخذها الحكومة.

غير ان رئيسا سابقا للحكومة قال ان الرئيس بري جزم امام عدد كبير من النواب الذين التقاهم امس ان "لا صلاحيات استثنائية او حتى اقتصادية للحكومة لان مجلس النواب عازم على العمل الجاد والفاعل، ومن الواجب اعطاؤه فرصة لاشهر عدة لاثبات ذلك".

ومع هذا، فهم ان الحكومة ربما منحت صلاحيات محددة لمهلة محددة لا تتجاوز ستة الى ثمانية اشهر (راجع ص ٢).

موقف فرنسي

• في باريس ("النهار") اعربت امس الحكومة الفرنسية عن استعدادها لمساعدة الحكومة اللبنانية الجديدة في مهمة الوفاق والاعمار وتأييدها مشروع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، لكنها اكدت استمرار فرنسا المطالبة بجلاء كل القوات الاجنبية عن الارض اللبنانية.

وتطرق وزير الخارجية السيد رولان دوما الى الوضع في لبنان في مداخلة له امام الجمعية الوطنية لدى مناقشتها موازنة الوزارة، قال: "اتطلع نحو لبنان لاوجه اليه مرة جديدة رسالة امل وتشجيع. لم يعد هناك قتال في لبنان ولم يكن لفرنسا دور في ذلك. انها استقبلت في آب ١٩٩١ الجنرال (ميشال) عون حسبما اقتضاه الشرف. استقبلنا في باريس الرئيس (الياس) الهراوي ثم رئيس الوزراء في حينه. وبعد عملية الانتخابات النيابية التي لا تزال موضع رفض، نتمنى ان تنكب الحكومة الجديدة على اعادة البناء وايجاد حل للمهجرين من ضمن روحية اتفاق الطائف، على ان تساهم اللجنة الثلاثية العربية في تطبيق هذا الاتفاق. اما بالنسبة الينا فاننا لا نزال نؤيد مشروع الصندوق لمساعدة لبنان، هذا المشروع الذي اهمل لفترة. واننا سنساعد الرئيس الجديد للحكومة في مهمة الوفاق والمصالحة والاعمار. لكن لبنان لن يستعيد سيادته الكاملة الا مع جلاء كل القوات الاجنبية عن الارض اللبنانية، وان فرنسا ستستمر في المطالبة بهذا الجلاء".

مشاركة محدودة للتيار الاسلامي

الرئيس المصري حسني مبارك يدلي بصوته في الانتخابات البلدية امس. (رويتر تيليفوتو)

سيدة مصرية تقترع في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
حزب العمل. وكان حصل عشية الانتخابات من المحكمة الادارية العليا على الغاء قرار للحكومة يستبعد لوائحه في اكثر من ٣٠٠ دائرة.

ووجه هؤلاء مع حزب العمل اهتمامهم الى بعض دوائر القاهرة وارتدى اعضاء الحزب قمصانا زرقا كتب عليها "الاسلام هو الحل". ويعتمد الحزب على الفوز الاخير للاسلاميين في انتخابات نقابة المحامين اذ احرزت اغلبية المقاعد. ونشرت صحيفة "الشعب" الناطقة باسم الحزب مقالا تحت عناوين مثل "الحزب الوطني في نزع شديد. المحليات بدأت التغيير"، و"كونوا مع حزب العمل. لنسقط حزب الفساد".

وكان التيار الاسلامي يقاطع الانتخابات حتى الآن احتجاجا على نظام الاقتراع باللوائح الذي يقول انه غير دستوري. وهو لهذا السبب قاطع الانتخابات النيابية عام ١٩٩٠. وترى الاوساط السياسية المصرية ان هذا التغيير في الموقف ليس غريبا عن الامال التي انعشها "النموذج الجزائري" لدى التيار الاسلامي المصري.

وبرر العضو القيادي في "الاخوان المسلمين" السيد عصام العريان التحول بكون "المجالس المحلية مرتبطة بالحياة اليومية للشعب الذي يزداد وعيا لاهمية هذه العملية الانتخابية". وقال: "قررنا ان نترشح في الدوائر التي نملك فيها قاعدة شعبية واسعة لاعطاء الشعب نموذجا مختلفا عما تعوده".

اما حزب الوفد، فيعتمد على تاريخه الوطني القديم منذ ثورة ١٩١٩ التي قادها الزعيم الوطني سعد زغلول ضد الاستعمار البريطاني. وقال الحزب في نداء الى المواطنين في صحيفته "الوفد" انه قرر خوض الانتخابات "اعتمادا على تأييدكم وتحديا لبغي النظام الحاكم وكشفا لعناده في انكار حق الشعب في اجراء اصلاحات دستورية". ويشارك هذا الحزب في ١٤٣ لائحة منها اثنتان فازتا بالتزكية لعدم وجود منافس.

فيما يعتمد الحزب الوطني الحاكم على انجازات رئيسه الرئيس حسني مبارك الذي ادلى بصوته في دائرته في مصر الجديدة ليعبر عن اهتمامه الشخصي بهذه الانتخابات.

ويدخل حزب الاحرار المنافسة بتسع لوائح والناصري بـ١٣ لائحة والعربي بلائحة واحدة.

واستمرت الانتخابات حتى الساعة السابعة مساء ودعي اليها ١٥ مليون ناخب من اصل ٥٨ مليونا يشكلون سكان مصر. وكان الاقبال ضعيفا جدا قبل الظهر خصوصا في الاسكندرية وبعض احياء القاهرة والجيزة وفي محافظة اسيوط لكن نسبته تزايدت قليلا بعد الظهر مع مغادرة الموظفين والعمال اعمالهم. وتعلن النتائج اليوم وتعاد الانتخابات في حال عدم الحصول على الغالبية في ١٠ تشرين الثاني. (رويتر، وص ف، اش أ)

اسرائيل: نفق سري بين القطاع ومصر

القدس - رويتر - افادت مصادر امنية اسرائيلية امس ان اسرائيل عثرت على نفق يربط قطاع غزة المحتل بمصر ويستخدمه فلسطينيون في تهريب اسلحة. وقالت ان الفلسطينيين الذين تلاحقهم اسرائيل لاشتراكهم في الانتفاضة يفرون عن طريق هذا النفق.

وقد عثرت قوى الامن الاسرائيلية على النفق في مخيم رفح للاجئين قرب الحدود المصرية قبل ايام.

وهناك نقطتا عبور رسميتان بين مصر واسرائيل.

اعلانات رسمية

تبليغ
الى السيدة سامية عزت فخري
ان بلدية محطة بحمدون تبلغكم عدم موافقتها على ملف رخصتكم في العقار الرقم ٢٤٠/ محطة بحمدون الواردة بموجب الكشف الفني الرقم ٢٤٣/٩٣ الصادر عن المكتب الفني في عاليه نظراً لوجود مخالفات قانونية في الرخصة.
لذلك يمكنكم استعادة الشك رقم (٣٣٠٩) المعطى منكم لرسوم هذه الرخصة ولحين تصحيحها اقتضى اعلامكم.
رئيس بلدية محطة بحمدون
الدكتور لويس غصن

اعلان تبليغ
تدعو محكمة قاضي الامور المستعجلة في زحلة المدعى عليها نور يوسف غانم المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة قاضي الامور المستعجلة في زحلة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٣/١٠٤ والمقامة من اغني هليبا موعد جلستها في ٢/١/١٩٩٣ تطلب بموجبها المدعية اعطاء الحكم بمنع المدعى عليها من متابعة اية اعمال على عقارها الرقم ١٣٧ منطقة البربارة زحلة. وعلى المدعى عليها ابداء ملاحظاتها خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ النشر والا فيتم تبليغها الاوراق والقرارات والحكم النهائي بواسطة رئيس القلم.
رئيس القلم
انطوان عمران

انذار
موجه الى السيد منير سبيتي المجهول محل الاقامة
صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا في تاريخ ٢٧/١٠/١٩٩٢ تقدم منير خير الدين من هذه المحكمة بطلب ابلاغك انذارا بدفع البدلات المستحقة عن المأجور الكائن على العقار الذي يملكه المستدعي في الشياح - حي الجوار ضمن المهلة القانونية والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية المنصوص عنها في المادة العاشرة من قانون الايجارات الرقم ١٦٠/١٩٩٢.
الكاتب محمد شمس الدين

اعلان قضائي
بناء على القرار الصادر عن محكمة الجنوب المذهبية الدرزية - حاصبيا في تاريخ ١٣/١٠/٩٩٢ والقاضي باعتبار السيدة (رو) فايز غبار) المدعى عليها لدى هذه المحكمة من قبل زوجها (اكرم امين غبار) بمادة (نشوز) مجهولة المقام - وقد عينت جلسة لمحاكمتها غيابيا في تاريخ ٨/١٢/٩٩٣ واعتبار قلم المحكمة مكانا مختارا لكل التبليغات الخاصة بها حتى صدور القرار النهائي
حاصبيا في ١٣/١٠/٩٩٣
رئيس القلم
طاهر هايل غبار

اعلان
يسعدنا ان نحيطكم علما، انه قد جرى تحويل شركة موساك كمبيوتر برس ش.م.م سجل عام ٤٤١٤٧/ بيروت، من محدودة المسؤولية الى شركة تضامن واصبح يملكها الشريكين حسين حسن قبيسي وأكرم حسن جمال الدين فقط رأسمالها مليون ليرة لبنانية.
بيروت في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٢
امين السجل التجاري في بيروت
رياض تونيو

تبليغ
استئنافي بواسطة النشر
اساس ٨٨/١٩٩٢
صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت - الغرفة الثالثة الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية.
بالدعوى المتكونة بين المستأنفين رينيه ونورما عبد النور ضد المستأنف عليهم فيكتور عبد النور ونجيب وأدما عبد النور واليس وايفون وروز مجيب شلفون وورثة مديح شلفون وهم: أرملته ماري لبكي وولديه ريمون وسمير شلفون ومحرر الشركة الاسعاد وحدي وهيه والعقيدة لدى المحكمة هذه وبرقم اساس ٨٨/١٩٩٢.
قررت هذه المحكمة في تاريخ ٦/٧/١٩٩٢ ابلاغ كل من نجيب عبد النور وأدما عبد النور واليس وايفون وروز مجيب شلفون وورثة مديح شلفون وهم: ارملته ماري لبكي وولديه ريمون سمير شلفون بواسطة الصحف عملا بالمادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية
فيقتضي الحضور الى قلم المحكمة او بواسطة وكيلهم لتسلم الاستحضار الاستئنافي واللوائح خلال عشرين يوما وفقا لاحكام المادة ٤٠٩ أ م.
الجلسة ١٨/١١/١٩٩٢.
رئيس القلم
محمد حمدي
التكليف ٢٢٣٦

قضايا "النهار"

أي مستقبل للمفاوضات؟

في الايام الاخيرة للحملة الانتخابية الاميركية ظهرت بعض تاثيرات الهاجس الانتخابي لدى ادارة المرشح جورج بوش على مسار الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية في ميدانين. فانتقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين من التهديد والوعيد ردا على العملية التي اودت بجنوده الخمسة في الجنوب اللبناني الى تبني ضبط النفس، والانجاز المفاجئ في مسار المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية بعد مراوحة طويلة. لا يمكن ان يكونا بعيدين عن ضغط اميركي ما.

واذا كان اكيدا ان اشتعال الجنوب اللبناني في الايام الاخيرة للحملة الانتخابية الاميركية كان يمكن ان يشكل ضربة مؤذية لحظوظ بوش في العودة الى البيت الابيض، فان الانجاز الاردني - الفلسطيني لا يعدو كونه اثباتا لتعهد بوش ان ولايته الثانية ستشهد تراكم الانجازات الصغيرة الى ان تتوج بالانجاز الاكبر.

ومع انقضاء الانتخابات الاميركية تعود الاعتبارات البعيدة المدى لتغلب على مسار المفاوضات فاذا كان الانجاز الاردني - الفلسطيني اتى تلبية لرغبة انتخابية ملحة، فانه مع ذلك يشير الى اسلوب ثابت في التعاطي الاسرائيلي مع الدوائر المختلفة للمفاوضات الثنائية اثبت فعالية اخترقت كل محاولات الضبط والتنسيق العربيين قبل كل جولة تفاوض جديدة.

المفاوض الاسرائيلي يتنقل بحرية ويسر من مائدة تفاوض الى اخرى، يرد على الصعوبة التي تواجهه هنا، بالايحاء ان السهولة هناك، فتكون النتيجة تخفيضا للسقف على كل الموائد.

انعقدت المفاوضات الثنائية في ظل اعلانات اسرائيلية متكررة تقول ان الانجاز الوحيد الممكن هو اسرائيلي - فلسطيني، لينتقل الايحاء بالتقدم الى الجبهة الاسرائيلية - السورية، ثم يتم قطف الانجاز على الطاولة الاسرائيلية - الاردنية.

هل يصعب توقع ان تستأنف اللعبة الاسرائيلية من جديد؟ أليس متوقعا الآن ان تؤدي المخاوف الفلسطينية من المسار الاسرائيلي - الاردني بعد مخاوف سابقة من المسار الاسرائيلي - السوري، الى بعض الليونة التي تؤدي الى اختراق اسرائيلي - فلسطيني في شأن الحكم الذاتي يجري توظيفه لاحقا على الموائد الاخرى؟

قسمة المفاوضات هي التي تتيح، من دون شك، للاعب الاسرائيلي ان يتنقل بحرية بين الملاعب، مقررا في كل لحظة اين تكون اللعبة حقيقية، واين تكون مجرد تقطيع وقت. والقسمة المذكورة تنازل عربي تصعب العودة عنه الآن، فكيف تكون المواجهة؟

الاتفاق على ثوابت لا يمكن العودة عنها من دون موافقة باقي الاطراف العرب؟ المبادرة الى طرح مترابط على كل الموائد؟ ربط الموافقة النهائية في مسار ما بالانجاز في المسارات الاخرى؟ ام يبقى الشك بالآخر سيد الموقف؟ مع الاستعداد لاطلاق تهمة الخيانة في حق اي كان، واستعمالها لاحقا للتقدم على الطريق نفسها؟

محمد ابرهيم

الفصل في صحة انتخاب النواب

متى المجلس الدستوري؟

حسن الحسن

يعتبر النائب المنتخب نائبا منذ اعلان نتيجة الانتخاب، لكن نيابته لا تعتبر نهائية الا بعد الفصل في صحتها. لهذا يعمد المجلس، في اول جلسة يعقدها بعد انتخاب رئيس المجلس والمكتب، الى انتخاب لجنة تدعى "لجنة الطعون" تتألف من خمسة اعضاء مهمتها التدقيق في الاعمال الانتخابية وتمحيص الطعون في صحة الانتخابات.

تبدأ لجنة الطعون بدراسة ما يرد عليها من طعون واعتراضات. وعليها ان تقدم تقريرا بنتيجة اعمالها وتحقيقاتها الى المجلس، في ظرف خمسة عشر يوما على الاكثر من تاريخ انتخابها، الا ان هذه المدة في جميع الاحوال تجدد مرارا بناء من المجلس بقرار على طلب لجنة الطعون التي تتذرع دوما بان اعتراضات جديدة قد قدمت اليها، او ان وثائق لم تكن مبرزة قبلا عرضها الطاعنون وطلبوا الى اللجنة تاليا تحقيقها والتثبت مما ورد فيها من اثباتات وما حوته من وثائق. لذلك كان من الضرورة تحديد موعد لتقديم الطعون مرفقة بالوثائق. فلا يقبل من اللجنة بعد ذلك اي مطلب جديد، وعندها لن يكون للجنة عذر في التأخر عن بت صحة الاعتراضات والفصل فيها، ولن تتمكن بعدها من استغلال بعض تلك الطلبات لتبرير حصولها على مهل طويلة مخالفة بذلك ما نص عليه النظام الداخلي لمجلس النواب.

وقد نص الدستور اللبناني على انه "للنواب وحدهم الحق في الفصل في صحة نيابتهم، ولا يجوز ابطال انتخابات نائب ما الا بغالبية الثلثين من مجموع الاعضاء".

الا ان التعديل الدستوري بالقانون الدستوري الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ اضاف فقرة اخيرة الى المادة ٣٠ نصت على ان "تلغى هذه المادة حكما فور انشاء المجلس الدستوري ووضع القانون المتعلق به موضع التنفيذ".

ان المادة ٣٠ من الدستور اللبناني مستوحاة من المادة العاشرة من الدستور الفرنسي الصادر عام ١٨٧٥. فاذا اردنا ان نعرف قصد المشترع من هذه المادة عند وضعها يجب ان نطلع على آراء العلماء والفقهاء حول هذا النص وصور تطبيقاته المختلفة.

انقسم الفقهاء حول تفسير نص المادة ٣٠ من الدستور الى رأيين:

الرأي الاول يقول اصحابه ان مجلس النواب ينظر في صحة انتخاب اعضائه من دون قيد او شرط. فهو يفصل في هذا الامر بحسب ما يوحي اليه ضميره، من دون ان يتقيد بالنصوص القانونية او بنتائج الاقتراع العام. فله السلطان المطلق في هذا الشأن يأخذ بالنصوص القانونية ان شاء، وان اراد ان لا يأخذ بها فله ما اراد، ولو كان الامر خلاف ذلك لان المجلس في رأي هؤلاء محكمة عليا لا لجنة لفرز حساب.

الرأي الثاني يقول اصحابه ان مجلس النواب عندما يتولى الامر بصحة انتخاب اعضائه يقوم مقام محكمة ادارية تنظر في القضايا الانتخابية وفقا لاحكام القانون. وعلى المجلس ان يتحقق من الامور الآتية:

١- ان المرشح الذي اعلن انتخابه توافرت فيه الشروط القانونية لان يكون منتخبا.

٢- ان المرشح نال الاكثرية.

٣- ان الاعمال الانتخابية لم يحصل فيما ضغط او اكراه افسدها او اثر في نتائجها.

٤- ان الاعمال الانتخابية جرت وفقا لاحكام قانون الانتخاب.

اما القول بان المجلس مطلق الصلاحية فلا يعني ذلك انه فوق القانون يخالفه متى شاء. بل معنى ذلك ان قراراته لا تقبل المراجعة، شأنه في ذلك شأن المحاكم القضائية والادارية العليا التي لا يجوز الطعن بقراراتها. فكما ان المحاكم مقيدة باحكام القانون، فالمجلس ايضا مقيد بهذه الاحكام ولا يجوز له الاعراض عنها او مخالفتها.

عرضت هذه الامور على بساط البحث في مجلس النواب الفرنسي فاخذ هذا المجلس في كل مرة قرارا مخالفا للقرار الاول. مرة عند انتخاب السيد بلانكي الذي كان محكوما بالاسقاط من الحقوق المدنية، اقترحت لجنة الطعون ابطال نيابته، باعتبار ان المجلس محكمة وعليه ان يحترم القانون ويعمل على تطبيقه. فادلى احد النواب بالنظرية المعاكسة، وقال ان للمجلس ان يقرر صحة الانتخاب على رغم الاسباب المانعة ويقر الانتخاب المعيوب. الا ان المجلس اخذ بنظرية الطعون والغى الانتخاب.

وعندما عرضت قضية النائب فيليب الذي اشتهر بعدائه لبعض الاحزاب، قرر المجلس فسخ نيابته على رغم تقرير لجنة الطعون بان ملف النائب المذكور صاف لا تشوبه اي شائبة. وقد حاول الفقيه الدستوري، وصاحب النظرية الثانية التي شرحناها ورئيس مجلس النواب آنذاك مريو، تذكير النواب بانهم عندما ينظرون في الطعون انما ينظرون كقضاة... لكن محاولته ذهبت عبثا والغي الانتخاب.

هذا في فرنسا، اما في لبنان فحتى اليوم لم يفسخ مجلس النواب نيابة اي عضو من اعضائه، على رغم تقارير لجان الطعون احيانا بفسخ بعض النيابات. وقد علل البعض هذا السبب بصعوبة توافر غالبية الثلثين لتقرير فسخ النيابة، او لتدخل المؤثرات السياسية، والصلات الخاصة بين عضو او اعضاء لجنة الطعون والنائب المطعون في نيابته، او لتدخل مراجع عليا في التأثير على لجنة الطعون...

ومن الملاحظ ان اغلب لجان الطعون واغلب مجالس النواب اللبنانية لا تنظر الى الطعون بعين القاضي العادل، بل كثيرا، ان لم يكن دائما، ما تتغلب التيارات المختلفة فتصدر قراراتها مدفوعة بعوامل الحزبية والاهواء السياسية والمصالح الشخصية، هذا اذا صدرت قرارات، لان المجالس النيابية عندنا كثيرا ما تتراخى قصدا في الفصل في الطعون، فلا تصدر قراراتها الا بعد مدة طويلة قد تتجاوز السنة والسنتين، بسبب تباين الاجتهادات وكثرة المؤثرات.

مما سبق يتبين ان حق مجلس النواب في الفصل في صحة نيابة اعضائه طريقة معيبة كما دلت التجارب الكثيرة على انه من الخطأ والخطر ان نعطي مجلسا سياسيا وظيفة قضائية. لان من المستحيل ان يسوده الهدوء وعدم التحيز الضروريان لوظيفة القاضي، كما انه من العبث الاتكال على الاخذ بالنظرية القانونية الثابتة التي شرحناها والتي جاء بها الفقه الدستوري، ما دامت هناك نظرية اخرى. وما دام الاجتهاد مفتوحا امام لجنة الطعون، وليس الاجتهاد بالامر الملزم.

عرضنا في كتابنا "القانون الدستوري والدستور في لبنان" الصادر عام ١٩٦٣، وفي كتابنا "الانظمة السياسية والدستورية في لبنان والبلدان العربية" الصادر عام ١٩٨٢، ضرورة تعديل المادة ٣٠ من الدستور اللبناني، واقترحنا اعطاء حق الفصل في صحة الانتخابات الى السلطة القضائية، على رغم تناقض اقتراحنا مع مبدأ فصل السلطات... لاننا في لبنان وان كنا اخذنا بهذا المبدأ فاننا لم نأخذ به حرفيا، بل اخذناه على سبيل ان يكون بين السلطات الثلاث تعاون وثيق لا انفصال دائم.

وقلنا اننا اذا فعلنا ذلك، نكون جارينا دولا عدة اسندت حق الفصل في الطعون للسلطة القضائية، واننا مهما نكن متمسكين بالنظام البرلماني، فان مجلس العموم في انكلترا التي تعد مهد الديموقراطية النيابية، ويعدّ مجلسها اعرق المجالس النيابية في العالم، تنازل عن اختصاصاته في الفصل في صحة نيابة اعضائه الى المحاكم العادية، لانه رأى ان من المستحيل عليه ان ينظر هو بنفسه في الطعون بنزاهة القاضي وحياده وتجرده.

وحسنا فعل مجلس النواب السابق الذي عدل المادة ١٩ من الدستور، والتي بموجبها انشئ المجلس الدستوري. واعطي لهذا المجلس بت الطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية... ولما كان هذا المجلس لم ينشأ بعد، فان حق الفصل في الطعون لانتخاب اعضاء مجلس النواب الجديد لا يزال يخضع للفقرة الاولى من المادة ٣٠ من الدستور اللبناني التي تنص على ان للنواب وحدهم الحق بالفصل في صحة نيابتهم.

مدير عام السياحة سابقا

قراءة صريحة في أسباب شعبية الملك حسين (٢)

المواقف والسياسات الجديدة

اسعد عبدالرحمن

يتابع أسعد عبد الرحمن في هذه الحلقة الثانية الاخيرة مقاله عن اسباب شعبية الملك الاردني حسين. وكان تناول في الاولى العوامل غير المباشرة المتمثلة في طبيعة الحاكم ونوع نظام الحكم.

عودة الملك الحسين الى الاردن "ونزول" عمان الكبرى وغيرها من المدن والقرى الاردنية "الى الشوارع" للتعبير عن الفرحة بعودة جلالته اثر العملية الجراحية التي انقذت حياته، كانت مناسبة لهطول الاسئلة من صحافيين اجانب وغير اجانب مستفسرين، عن سر ذلك الارتفاع الكبير في منسوب شعبيته. وفي واقع الامر ان السؤال كثيرا ما ورد على السنة صحافيين، عرب واجانب، زاروا الاردن قبل تعرض الملك الحسين للمرض وخصوصا عندما كانوا يلاحظون حقيقة ان شعبية الملك قد تجاوزت كل حدود سابقة وانما - على امتداد السنوات القليلة الماضية - كانت في تزايد مستمر عاما اثر عام. بل ان الامر لم يقتصر على الصحافيين اذ اصبحت هذه الظاهرة اللافتة للنظر، ظاهرة الشعبية المتنامية للملك، موضع الحديث في الكثير من اللقاءات السياسية والاجتماعية في كثير من المنتديات والبيوت على امتداد ارض المملكة. وفي هذا السياق، تعددت الاجوبة وتداخلت موضحة الاسباب والعوامل الصانعة لتلك الشعبية على رغم تباين الآراء حول مدى اهمية كل عامل. وكي لا نختلف على النسبة المئوية التي يساهم فيها هذا العامل او ذاك، ها نحن نحاول استكمال رسم تقديم ما نعتقد انه لوحة كاملة لمجموع العوامل الابرز، المباشرة وغير المباشرة، التي حاكت نسيج تلك الشعبية المتميزة، وبعد ان تم في الحلقة الاولى عرض العاملين الكبيرين، غير المباشرين، المتجسدين في تميز طبيعة الملك وصورته، وفي تميز طبيعة نظام الحكم وصورته، نمضي فورا الى استعراض العوامل المباشرة متمثلة في المواقف والسياسات الجديدة والمهمة التي لعبت دورا بارزا في تنمية شعبية الملك الحسين ونظام حكمه.

...

وتحت مظلة العوامل المباشرة، حديثة العهد التي زادت من شعبية الملك الحسين ونظامه، يأتي العامل الثالث المتمثل بالقرار شبه المفاجئ الذي اتخذته السلطات الاردنية العليا، واعلن فيه "فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية" اعتبارا من ١٩٨٨/٧/٣١. ومع ان ذلك القرار اثار ردود فعل رافضة له في بعض الاوساط السياسية القومية العربية والاسلامية المتحمسة و/او المتشددة، ومع انه لم يكن مقبولا لدى اوساط شعبية اردنية وفلسطينية لا تتمتع بدرجة عالية من التسيس، فان القرار خلق - في نهاية الامر - رضى وارتياحا في اوساط فلسطينية واسعة خصوصا في الضفة الغربية وقطاع غزة (وفي بعض الاوساط الاردنية والعربية المهمة ايضا) وبالذات في الاوساط الرسمية واوساط الكوادر الحزبية في الفصائل الفلسطينية. بل ان ذلك القرار قد "فصد" الكثير من "الدم السياسي الفاسد" في العلاقة الاردنية/ الفلسطينية، الرسمية والشعبية، وازال معظم الاحتقانات المعششة في انسجة تلك العلاقة، وارسى الارضية اللازمة لتأسيس علاقات سياسية وحدوية مستقبلية على قواعد حرة، ديموقراطية، متكافئة، متوازنة، يرتضيها الشعبان التوأم (الاردني والفلسطيني) وقياداتهما السياسية الشرعية من جهة والشارعية المنظمة من جهة ثانية. ومنذ زالت صورة الحاكم المتواكبة مع صورة الحكم "الطامع في طمس الهوية الوطنية الفلسطينية وفي الحاق وضم الوطن الفلسطيني بطريقة فوقية قسرية" بدأت تحل محلها - ولو ببطء، لكن بثبات - صورة الحاكم/ والحكم الزاهد في اي علاقات سياسية وحدوية لا تأتي تعبيرا عن الاختيار الحر للشعبين وللقياديتين. وغني عن الذكر ان هذا التحول ساهم ولا يزال يساهم كثيرا في زيادة شعبية الملك ونظام الحكم الاردني منذ النصف الثاني من العام ١٩٨٨.

...

وضمن التتابع الزمني الذي نسير على دربه تحليليا، يبرز العامل الرابع في ترسيخ شعبية الملك الحسين ونظام حكمه وتوسيعها متمثلا في اطلالة شمس الديموقراطية على الاردن وما اسفرت عنه تلك الاطلالة من تحولات ليبرالية، تعددية ديموقراطية متلاحقة. وفي هذا النطاق، يحسن بنا، لاغراض هذه الدراسة، ان لا نتوقف عند الخلاف القائم بين البعض حول ماهية الديموقراطية الجديدة او المستجدة، وهل هي ديموقراطية حقيقية ام لا، وهل هي ظاهرة دائمة ام "جمعة مشمشية" سرعان ما تنتهي. كما يحسن بنا ان لا نتوقف عند الخلاف الدائر بين البعض حول ما اذا كانت المرحلة او التجربة الديموقراطية (التي جاءت عقب حوادث او انتفاضة نيسان ١٩٨٩) من صنع جلالة الملك وحده، او من صنع الجماهير وقياداتها السياسية الشعبية وحدها، او نتيجة احساس الملك بنبض الجماهير وتجاوبه الفوري معها. ذلك انه بغض النظر عن موقف اي من الاطراف المختلفة في تقويماتها، تبقى حقيقة ان ما شهده الاردن منذ ما يقارب الثلاث سنوات من انتخابات برلمانية حرة ونزيهة، والتشجيع على التعددية السياسية والقبول بها وما واكب ذلك من حريات متزايدة بعد الغاء كل او معظم القوانين والاجراءات غير الديموقراطية في مجال الاحزاب والصحافة والقضاء او غيرها... كل هذه ما كانت لتكون لولا تناغم الملك الحسين مع المطالب الشعبية. كما ان كل تلك الانجازات الديموقراطية باتت موضع افتخار داخلي لدى قطاعات واسعة من الجماهير وقياداتها السياسية، وموضع اعجاب خارجي لدى اوساط جماهيرية عربية عريضة ولدى انظمة وقوى سياسية وشعبية عالمية. وحتى عندما تتعرض التجربة الديموقراطية الاردنية الى انتكاسة هنا، او هناك، فان الرأي الغالب والسريع هو ان علاج مشاكل الديموقراطية يكمن في مزيد من الديموقراطية وليس بالغائها او قتلها! وحتى عندما تقع حوادث غير ديموقراطية وتمارس اجراءات معادية للروح والنص القانونيين الديموقراطيين، فان الجماهير وقياداتها، وهي ترفض تلك الحوادث والممارسات، لا تستطيع الا ان تقارن واقع الحال مع الانظمة العربية الاخرى وبأسلوب مفعم بالواقعية الوطنية، وليس باسلوب الواقعية المتهافتة. بل ان كل من يستذكر بموضوعية، اساليب القمع والممارسات غير الديموقراطية التي شهدها العهد العرفي الذي خيم على المملكة طوال الفترة ١٩٦٧-١٩٨٨، ومن دون اي محاولة للهروب من ادانتها وشجبها من جديد ودائما، لا يستطيع الا ان يعترف ان ذلك "العهد" - على سوئه - كان اقل سوءا، واحيانا بما لا يقارن، مع غيره من العهود التي سادت - ولا تزال - في الغالبية الساحقة من الدول العربية. ومن دون اي تبرئة لكل مظاهر الظلم والعسف، هل يستطيع احد ان ينكر، مثلا، ان العهد العرفي في الاردن كان اخف وطأة من انظمة حكم معروفة لدى الشارع العربي باعتبارها انظمة يتلخص جوهرها في "الداخل اليها مفقود... والخارج منها مولود" بسبب اساليب التعذيب والتجويع "المتميزة"؟!!! من دون اي تبرئة لاي ظلم او عسف لحق بالبعض الكثير او القليل ايام "العهد العرفي" في الاردن، هل يستوي نظام يقتل العشرات، بل المئات، وربما الآلاف مع نظام يحرص حرصا شديدا على ان لا يقتل احدا؟! وهل يستوي نظام يقطع الرقاب او الاطراف او الالسن مع نظام مثل "النظام العرفي" الذي ساد في الماضي في الاردن والذي - نعم - حارب النشطاء في لقمة عيشهم وجوازات سفرهم وفرص تنقلهم وحرياتهم حين جرى اعتقالهم وايداعهم السجون، لكنهم على رغم ذلك لم تنطبق عليهم قاعدة "الداخل اليها مفقود... والخارج منها مولود؟ وهل يتساوى حاكم ونظام نجحا في "الاستمالة السياسية" لرموز متزايدة من المعارضة "المهادنة" و"المزمنة" على حد سواء، مع حكام وانظمة حكم تؤمن بمصادرة دائمة لحريات كل من عارضهما؟!! وهل يستوي البطر النسبي والبذخ الاستهلاكي المقرف الذي عاشه بعض رموز العهد العرفي في الاردن مع الخلاعة والتمتك والعهر والفجور المطلق او شبه المطلق الذي نراه في نظم عربية عدة سواء على صعيد الخلق او المال؟!! وهل تستوي انتهاكات حقوق الانسان التي تزامنت مع العهد العرفي في الاردن مع الانتهاكات التي تلغي الانسان وانسانيته كما يحدث في اقطار عربية غير قليلة؟!!! وغني عن الذكر ان ملكا ونظام حكم (مثل الملك الحسين ونظام حكمه) يلغي و/او يقبل بالغاء نظام عرفي ويحرص على استبداله بنظام سائر على درب الديموقراطية مرشح - قطعا - لان تزداد شعبيته لدى اعرض القواعد الجماهيرية. وهذا، فعلا، ما حصل مع الملك الحسين ونظام حكمه "الجديد".

...

ويتجلى العامل الخامس المسؤول - مع غيره من العوامل - عن ترسيخ شعبية الملك الحسين ونظام حكمه وتوسيعها في الموقف المتميز، المفاجئ لكثيرين، في العالمين العربي والغربي، الذي اتخذه الملك والنظام من ازمة ثم حرب الخليج الثانية بدءا من الثاني من آب ١٩٩٠. وقد تلخص الموقف يومها برفض الاجتياح العراقي لدولة الكويت، ورفض اطاحة النظام الاميري الحاكم، ورفض حكم العراق ضم الكويت، ورفض تدمير الكويت او انتهاك حقوق الانسان فيها، لكن كل ذلك ترافق مع رفض الملك والنظام للتدخل الاجنبي واعطاء الشرعية له، ورفض قصف وتدمير واحتلال "قوى التحالف الغربي" للعراق، والدعوة الى ضرورة اعتماد "الحل العربي" لتسوية الازمة وقطع الطريق على تحول الحرب مسألة حتمية لا مهرب منها ولا فكاك (كما حدث فعلا في نهاية المطاف). ولقد كان التميز واضحا في الموقف الاردني مقارنة بمواقف الانظمة العربية المعروفة تاريخيا بقربها المطلق من الغرب ودوله الرأسمالية ومعسكره، كما ان المفاجأة التي حملها الموقف الاردني لم تقتصر على الاوساط الحزبية الاردنية والعربية المعارضة، ولا هي اقتصرت على اوساط السياسيين العرب في العديد من الدول العربية، ولا هي اقتصرت على اوساط شعبية عربية وغير عربية واسعة، وانما تعدت كل هؤلاء لتوقع المفاجأة في الاوساط الغربية ذاتها، الرسمية منها والشعبية. وفي هذا السياق، كم هي المقالات والتصريحات والمواقف الرسمية الغربية التي عبرت عن استغرابها و/او استهجانها و/او تنديدها بالموقف الاردني "الذي استثمره الغرب في محاولة كسبه اكثر من اربعين عاما، وعندما جاءت لحظة الحاجة له اتخذ الاردن موقفا معاديا للغرب"! وعلى رغم كل ما قيل في هذا الصدد، من الثابت سياسيا ان موقف الملك الحسين ونظام حكمه ذاك كان موقفا منسجما مع نبض اوسع الجماهير الاردنية والعربية وموقفها باستثناء دول الخليج ومصر). وغني عن الذكر ان الموقف الرسمي الاردني الذي جاء - في نهاية المطاف - معاديا لموقف الولايات المتحدة (المكروهة من الشارع العربي بسبب انحيازها الى اسرائيل واعتمادها معايير مزدوجة تجاه قضية فلسطين ومنظمة التحرير) ومعاديا لموقف العالم الرأسمالي الغربي، ومعاديا - في طبيعة الحال - لاسرائيل، كان اشبه ما يكون بالرافد الاضافي الذي صب الماء في طاحونة ازدياد شعبية الملك الاردني ونظام حكمه وتوسيعها وترسيخها.

...

اما العامل السادس المسؤول - مع غيره من العوامل - عن زيادة شعبية الملك الحسين وتوسيعها وترسيخها فقد نبع من الموقف العلني للمملكة الاردنية الهاشمية في اعقاب انتهاء حرب ١٩٩١. ذلك الموقف الرافض تجويع شعب العراق وقتله عبر حصارظالم، والمتواكب في الوقت نفسه مع موقف الرفض تجاه كل المحاولات التي جرت من معظم الدول العربية الواقفة في "المعسكر الآخر" والتي استهدفت اذلال الملك والنظام والشعب الاردني من خلال الاصرار على ضرورة "اعتذار الملك علنيا" عن موقفه وموقف شعبه ابان ازمة الخليج الثانية وحربها. واذا كان الملك الحسين ونظام حكمه قد حرصا على المطالبة برأب وحدة الصف العربي وتحقيق المصالحة العربية، مثلما حرصا على عدم مقاومة قرارات ما اصبح يعرف باسم "الشرعية الدولية" التابعة لما اصبح يعرف باسم "النظام العالمي الجديد"، فان ذلك الموقف المركب كان موضع تفهم من الشارع الاردني وقواه السياسية الجماهيرية طالما انه لم يرضخ لاطروحات حصار وقتل الشعب العراقي عبر حجب امدادات الغذاء والدواء عنه، وطالما انه لم يرضخ لمحاولات تركيع الاردن واذلاله: ملكا وحكومة وشعبا. ولقد كان لمواقف الملك والحكومة والشعب وشعارات التي رفعوها - عملياً - والقائلة: "لن نركع... لن نهون... ولن نعتذر"، والتي حافظت على انتصاب القامة الاردنية وارتفاع رأسها... كل ذلك كان له اثره المتوقع في زيادة وتوسيع وترسيخ شعبية الملك ونظام حكمه.

...

واخيرا، وليس آخرا، فان العامل السابع الذي نورده هنا بالتتابع الزمني، والذي عمل - مع غيره من العوامل - على زيادة شعبية الملك الحسين ونظام حكمه وتوسيعها وترسيخها، يتمثل بالمرض الذي اصاب الملك الذي كاد ان يكون الاخطر في تاريخه الطبي. ومثلما يحدث في العادة عندما يتعرض اي قائد او زعيم للمرض، خصوصا عندما يصبح رمزا للاستقرار والوحدة الوطنية مثلما اصبح الملك حسين، فان المرض يخلق تعاطفا وجدانيا اضافيا يزيد المحبة حبا شخصيا يبدى تجاه الرمز اولا، وخوفا من اهتزاز المكاسب التي حققها ذلك الرمز ثانيا. ولا شك ان من نابع مواقف قاعدة واسعة من الناس العاديين ومشاعرهم، بل مواقف قاعدة واسعة من السياسيين والحزبيين ومن مختلف الاصناف المعتدلة والثورية ومشاعرهم. يدرك كم كان مهما عند كل هؤلاء بقاء الملك الحسين (شخصيا وسياسيا) وعلى مدى اطول مدة ممكنة يمن بها الخالق. وما ان تأكد نجاح العملية التي اجريت للملك، وما ان ادرك الناس - عاديين وقيادات سياسية - ان الخطر الداهم قد زال، حتى ارتاحت الاعصاب واطمأنت القلوب لكن المشاعر بقيت حبيسة الحناجر والنفوس بانتظار عودة الملك الحسين كي تغتنمها فرصة... وتنطلق. وكم كانت انطلاقة الاصوات والمشاعر تلك موترة حين عاد الملك الاردني الى ارض الوطن عصر يوم ذلك الخميس المشهود.

عضو المجلس المركزي الفلسطيني
واستاذ في الجامعة الاردنية

السينودس من أجل لبنان: تأملات وتساؤلات

جورج معتوق

دعا قداسة البابا في تاريخ ١٩٩١/٦/١٢ الكاثوليك وجميع المواطنين اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، الى سينودس من اجل لبنان، للسير معا "في عملية بناء لبنان الجديد. مساهمة منا في هذا العمل، رأينا ان نطرح على رؤسائنا الروحيين بعض الاسئلة للتعبير عن معاناتنا.

لقد كان من الطبيعي ان نتساءل: لماذا كانت هذه الاحداث المفتعلة على ارض لبنان؟ ولماذا كان المسيحيون في الشرق - والموارنة منهم بنوع خاص - هدفا للغزوات العسكرية؟ ولماذا ننسى، كلما عاد جو الهدوء الى لبنان، اسباب الاحداث فنعمل على تلافيها؟ وماذا كان موقف الكنيسة الكاثوليكية من الاحداث الدامية الجارية؟

- هل كان موقفها قبل الاحداث عاملا على اتحاد المسيحيين لمواجهة الغزوات، وعاملا على الاستمرار بحضارة ملازمة لوجود لبنان التاريخي والحضاري والسياسي؟

وهل الكنيسة الكاثوليكية عاشت التطور الزمني للاحداث التي مرت بلبنان خلال سنين وسنين؟ وهل عملت جادة على الوحدة بين مختلف الكنائس؟

ونتيجة لهذه التساؤلات، رأينا:

-ان الهجرة المسيحية لم تتوقف منذ مطلع الحرب العالمية الاولى، بل ازدادت بشكل جنوني مخيف خلال الاحداث الحالية. واذا استمرت الحال على هذا المنوال، اصبحت كنائسنا واديرتنا - بعد سنوات قليلة - اماكن للزيارة او حولت الى مواقع سياحية.

- ان معظم رجال السياسة المسيحيين لم يستطيعوا ان يكونوا في حجم آمالنا، فرأينا تصرفاتهم الاناني في الحكم وخارجه، تساعد على زرع الالغام في ارض لبنان الخصبة. فالتسابق على الرئاسة الاولى كان دوما سببا لنزاعات فردية انانية مميزة بالحساسية، بعيدة عن الاخلاص الوطني.

- ان الهوة اصبحت عميقة بين الشعب المسيحي - والشباب منه بنوع خاص - وبين كنيسته، مما جعل الكثيرين من الشبان يرتمون في احضان السياسة المستوردة والايديولوجيات الهدامة.

فهل خططت كنيستنا للقيام بدورها القيادي في لبنان، في سبيل نهضة ابنائها والمحافظة على مستقبلهم؟ واي تخطيط خططت؟

لقد سمعنا صوتا صارخا اثناء الاحداث، صوت البطريرك حريش الذي حلل اسباب الازمة افضل تحليل، فقبض على مكامن الداء في رسالته الشهيرة الى ابناء طائفته (رسالة الى اللبنانيين في ذكرى القديس مارون ١٩٧٥) فتكونت لدينا قناعة كافية بان غبطته سوف يعمل من اجل معالجة المشكلات التي يتخبط فيها ابناء لبنان. ورأينا، بعد ذلك، مجمع الاساقفة ينعقد مرارا في الصرح البطريركي، ورأينا ان الاجتماعات تتوالى وتنتهي من دون ان تشعر بشيء حسي ملموس من شأنه ان يبدل واقعنا في شيء.

لقد رأينا، امام الدور القيادي الذي يجب ان تقوم به كنيستنا، وهي المؤهلة لذلك، ان نبدي آراء بناءة. انها لم تساعد الآن على تخطي الازمة، فانها من دون شك شرارة مضيئة في سبيل التفكير الجدي الجديد لتخطيط مستقبلي عن طريق وضع برنامج عمل شامل للمحافظة على كنيستنا وتراثنا وحضارتنا، والمباشرة في وضعه موضع التنفيذ.

ورأينا ان دور الكنيسة ينقسم الى ثلاثة ادوار رئيسية حاولنا ان نطرح بعض الاستفهام حولها.

وهذه الادوار هي:

اولا الدور الديني

١ - هل ان الكنيسة هي رسالة تنبع من الانجيل؟ اي هل هي سلطة رسولية؟

واذا كانت سلطة رسولية، فما هو الدور الذي قامت به كنيستنا في لبنان؟

أ- هل حركت ساكنا امام المد الاصولي؟ وهل ساعدت على علمنة الدولة وتوحيد قانون الاحوال الشخصية؟

ب- هل فعلت شيئا لتوحيد التعليم والخلاص من مشكلة الاقساط المدرسية التي ترهق سواعد المواطنين؟ وهل ساعدت الدولة على نشر التعليم الرسمي ليتوحد لبنان؟

ج- هل فعلت شيئا مع الذين يسعون الى تحطيم قيم العهد القديم كلها؟

د- هل سعت لاعادة طبع العهد القديم - غير المقروء - بترجمة صحيحة وشروح وافية؟

هـ- هل فعلت شيئا امام الحفلات الكنسية التي يلونها الطابع الفولكلوري، لمناسبات الزيجات التي تتم بحضور اسقف او عدة اساقفة، الى جانب مصوري الصحف والتيلفزيون؟ بينما هناك من يكتفون بقوتهم اليومي ولا نتصور مواقفهم عندما يرون صور هذه الحفلات على شاشة التيلفزيون.

و- هل فعلت شيئا لتنظيم الطقوس الدينية، وخصوصا القداديس منها، بلغة حسية حديثة، وهل فعلت شيئا لتعميم هذه القداديس على الكنائس كافة، بحيث يجمع المؤمنون على كلمة حلوة واحدة ولحن واحد جميل؟

ز- هل فعلت شيئا مع منظمات الشبيبة لاستثمار طاقاتها الجبارة؟

ح- هل فعلت شيئا مع العلمانيين المثقفين؟ من يوجه هؤلاء، واي صحيفة او اعلام مرئي يوجههم؟

ط- هل فعلت شيئا لرعاية المغتربين المسيحيين وتنظيم هذه الرعاية والابقاء على لحمة الاتصال بينهم وبين الوطن الام؟

ي- هل فعلت شيئا في حقل العمل الرعائي الاهم وهو توجيه الرعايا عن طريق تنظيم الوعظ الاسبوعي وتوحيده بشكل يتناسب مع الظروف ويجعل كلام المسيح حقيقة نعيشها كل ساعة في حياتنا اليومية ولا يبقى مجرد اقوال نتغنى بها ايام الآحاد فقط؟

ك- وجه من وجوه التفكك المسيحي، هو عدم ارتباط الرهبانيات الكاثوليك بسلطة البطريرك، فهل فعلنا شيئا من اجل اعادة الالتحام بين ابناء الكنيسة الواحدة، ان لم يكن من الناحية الادارية فعلى الاقل من الناحية الدينية والاجتماعية والوطنية؟

٢- واذا كانت السلطة الكنسية هي السلطة الرسولية المستمدة من الانجيل، فهل استطاعت ان تتحرر بالانجيل؟ وهل استطاعت ان تكون سلطة الخدمة لا الاستخدام، وان تتحرر من اعباء المادة لتبشر بروح الاخوة والمحبة؟

أ- هل استطاعت ان تفعل شيئا لالغاء المظاهر الوثنية من الكنائس ومن ملابس الاكليروس؟

ب- هل استطاعت الكنيسة ان ترعى مختلف الرعايا حسب الرسالة الانجيلية، ام تركت هذا العمل لكل رعية لكي تغرق في الفوضى؟

ج- هل استطاعت كل مرة كانت فيها تعمل على تعيين مطران او اكثر، او كاهن او اكثر، ان تختار القادرين على خدمة الغير والرعاية، لا من هم بحاجة الى ان يخدمهم الغير ويرعاهم، او من قضوا حياتهم خارج العمل الرعائي الذي يفرض مؤهلات كثيرة لا بد من توافرها في الراعي الصالح؟

د- هل استطاعت ان تحدد سنا معينة لخدمة كاهن الرعية؟ وهل عملت على تشجيع الاستقالات عندما لا يستطيع الاكليريكي القيام بالخدمة المفروضة؟

هـ- هل استطاعت الكنيسة ان تنظم حياة الاكليريكيين المادية؟

و- هل استطاعت ان تحث الكهنة على العمل في الحقول العامة كافة، ليكونوا على اتصال مباشر بابناء الرعية ولتوسيع دائرة معارفهم وثقافتهم، وليقوموا بواجبهم الرسولي خير قيام، وفقا لما اراده السيد المسيح بقوله: "اذهبوا وتلمذوا جميع الامم... وعلموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم به". (متى ١٩/٢٨)؟

ز- هل استطاعت ان تشارك الكنيسة العالمية في ابداء رأيها حول قضية زواج الكهنة، خصوصا بعد الاعباء العصرية المفروضة على كل من يريد ان يحمل هذه الرسالة؟

... اليس هذا الدور الديني، الملقاة تبعته على الكنيسة، هو الدور الذي منحه الانجيل لها لتكون السلطة الرسولية؟

ثانيا- الدور السياسي

كلنا يعلم ان لبنان قام على سواعد ابنائه خصوصا الموارنة الذين كانوا وراء النهضة، ليس فقط اللبنانية بل الشرقية والعالمية. وكلنا يعلم ما هو الدور الذي قامت به كنيستنا من اجل الحصول على استقلال لبنان، وما هو الدور الذي لعبه رجالها من اجل ذلك وفي طليعتهم البطريرك الياس الحويك في مؤتمر الصلح في فرساي ١٩١٩.

فهل استطاعت كنيستنا ان تحافظ على هذا الاستقلال الذي كانت هي دعامته؟ ام ترانا نردد مع جورج كليمونصو رئيس الحكومة الفرنسية الذي قال للبطريرك الحويك: "يبدو انك تجهل تاريخ بلادك يا غبطة البطريرك"، او نردد كلام شبل دموس: تكبير لبنان تصغير لمارون؟

والجميع يعلم ان الحكم في لبنان قائم على توازن بين الطوائف، بحيث ان الديموقراطية اللبنانية هي ديموقراطية الطوائف، اي ان المرشح الماروني يجبه المرشح الماروني للوصول الى المجلس التشريعي، او الى رئاسة السلطة التنفيذية وما الى ذلك...

فامام هذا الواقع، يجب على الكنيسة ان تتمثل بخيرة رجالها في الحكم، لكي تستطيع ان تحافظ على التوازن القائم بين الطوائف.

والقول بالعلمانية في الحكم غير جائز الا اذا رضيت به كل الطوائف، علما ان العلمنة لا بد منها وان دولا اسلامية كتركيا وعربية كتونس سارت في طريق العلمنة، وان دساتير معظم الدول العربية التحررية تتجه نحو العلمنة.

وعودة الى التاريخ - الذي اعاد نفسه مرارا - تبين لنا اننا لا نستطيع ان نمارس العلمنة السياسية في الشرق الذي ما زال بعيدا عن الافكار التحررية التي توصل اليها الغرب. وعليه فان الحكم سيبقى في لبنان تعدديا فيدراليا طائفيا معرضا للاهتزاز والانقسام كلما وجدت الدول الكبرى مصلحة لها كما هي الحال اليوم. فلبنان ضحية من ضحايا الصراع الدولي والاقليمي لان الوحدة السياسية هشة وغير متوافرة فيه.

ولا يمكن ان نستبعد عن اعيننا المؤتمرات الاسلامية ومقرراتها في الجهاد المقدس، والسعي الى اقامة الجمهورية الاسلامية.

ان الوجود العرقي القومي الديني الاسرائيلي، كان سببا في حركات اسلامية تدعو الى الجهاد المقدس لتحرير الارض والانسان، وتستنكر الحملات الصليبية وتحمل المسيحيين وزرها، على رغم ان المسيحيين المشارقة كانوا من ضحايا هذه الحملات: فاصابهم اكثر ما اصاب اخوانهم المسلمين.

فهل سعينا ككنيسة الى الوقوف في وجه المد الاصولي عن طريق الحوار بالعقل والروح؟ وهل سعينا الى تعميق الحوار المسيحي - الاسلامي لان رب العالمين واحد؟

هل سعينا للوصول بالنخبة من مفكرينا الى الحكم؟

هل عملنا لاصدار صحيفة ذات شأن تنطق باسم المسيحيين وتوضح معنى النسك والزهد الماروني لا ان تكون المارونية السياسية للمهاترات والشك؟ لماذا يدرس ابناؤنا تاريخ الفتح الاسلامي، ولا يدرسون تاريخ الحضارة المشرقية واعلامها؟ وهل فعلت الكنيسة شيئا من اجل ادخال تاريخ الكنيسة الانطاكية الى المدارس الرسمية والخاصة، كي يشب الطفل على معرفة تاريخ حضارته ولو لماما؟

وهل فكرنا - للمستقبل - بأي خطة لذلك؟ علما اننا تراجعنا كثيرا، خلال السنوات الماضية.

فهل نصل - نحن ارباب الحضارة الانسانية الى مرحلة كبيرة من الانحطاط والتقهقر ونظل عاجزين عن النهوض والانطلاق من جديد؟

بعد هذا كله.

اذا لم نفكر في المحافظة على تراثنا، سنكون - قريبا جدا - جزءا من الخمسة عشر مليون مسيحي في الشرق، الذين لا صوت لهم.

ثالثا- الدور الاجتماعي

لكن، هل يمكن ان تلعب الكنيسة دورها الديني والسياسي على الوجه الاكمل، من دون ان تكون على اتصال وثيق بالقاعدة الشعبية المؤمنة؟

وكيف يمكن تعميق الثقة بين الكنيسة وابنائها، اذا لم يشعر الابناء ان كنيستهم توفر لهم الامان والطمأنينة والراحة، وتساير تطور عصرها ومتطلباته؟

وهل يكون ذلك بغير مشاريع اجتماعية واقتصادية من شأنها ان تكون منتجة للكنيسة ماديا ومعنويا، ومفيدة لابنائها؟ فالتعليم والتطبيب المجانيان وضمان الانسان في شيخوخته من صلب الروح المسيحية.

وهذا الدور يجب ان يقوم به رجال اختصاص لهم خبرتهم في هذه الحقول.

أ- يمكن مثلا ان توظف لجنة لادارة املاك الكنيسة واستثمارها، لما فيه مصلحة الطائفة وابنائها. فلا يجوز ان تبقى الاوقاف مهملة وعددها كبير والشعب الذي كانت له هذه الاوقاف مهملا ومحتاجا.

ب- السعي لانشاء مدارس ومستشفيات مجانية للجميع، يشرف عليها ويعمل فيها ابناء الانجيل، لكي يشعر الجميع بروح الوحدة المسيحية اي المحبة وبرسالة الكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية.

ج- اعتماد وسائل الاعلام كعنصر اساسي من اجل مخاطبة ابناء الله المؤمنين وتوجيههم وتشجيعهم، وتشجيع المغتربين على العودة واستثمار اموالهم في لبنان، ونقل الفكر السليم، ومحاربة المد غير الوطني بصورة موضوعية.

د- السعي لدى ابناء الطائفة من النواب، لوضع قوانين ترسخ قواعد العدالة الاجتماعية في لبنان، ومحاربة الاحتكار.

هـ- الاهتمام بالزراعة والمزارعين في الاراضي التي تعود ملكيتها للطائفة، والسعي الى اصدار قوانين لتحسين اوضاع المزارعين بصورة عامة، من اجل ان يزداد المزارع تعلقا بأرضه. كما نوصي بتوزيع الاراضي عليهم.

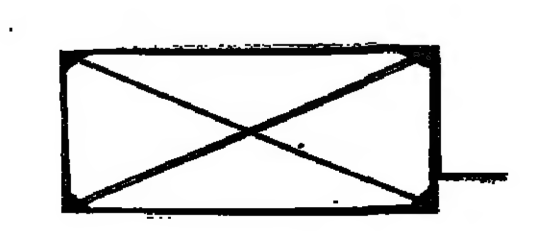
و- التدخل في قضية وضع البرامج المدرسية، لمنع المهازل الموجودة في هذه البرامج. وكذلك التدخل لدى وسائل الاعلام الرسمية لرفع مستوى الكلمة والفن بعدما اصبح الفن مهزلة.

وهذا الدور الاجتماعي المطلوب من الكنيسة هو وحده الذي يستطيع ان يعمق الثقة بينها وبين ابناء الطائفة، فتستطيع عندما ان تكون اقرب الى الناس وان تلعب دورها الديني ودورها السياسي على الوجه الاكمل.

لقد طرحنا هذه التساؤلات كلها، لانه ليس لدينا اي جواب مقنع عنها.

..آملين في ان يلقى هذا النداء آذانا صاغية وقلوبا تشعر معنا بالغيرة على حياة الكنيسة وحضارتها وتراثها.

استاذ جامعي



التقديرات والنتائج الأولية أظهرت تقدم المرشح الديموقراطي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المرشحين الثلاثة ؟

دخل بيل كلينتون يوم الانتخابات امس متقدما في الاستطلاعات ولكن مع ملايين الناخبين غير المعروف توجههم بقي كما بوش وبيرو، متحفزا، ومضى في حملته الانتخابية حتى بعدما فتحت صناديق الاقتراع في عدد من الولايات وكأنه متخلف عن منافسيه وتوقف في دنفر قبل ان يحط رحاله في ليتل روك عاصمة ولايته اركنساس. وقال لدى وصوله لانصاره الذين استقبلوه : "مهما يكن، فقد بذلنا وسعنا (...) انا مسرور بالعودة الى منطقتي".

وكان كلينتون بح صوته، لكن التعب الذي ظهر عليه لم يثنه عن جولته الماراتونية في ثماني ولايات ولا عن مهاجمته بوش. وخاطب انصاره في اوهايو فجر امس قائلا : "في امكانكم ان تروا انني فقدت صوتي تقريبا في محاولتي اعطاءكم صوتا في واشنطن (...) واذا كنتم صوتي اليوم (امس) فسأكون صوتكم اربع سنوات".

وحرص على جمل دنفر، معقل الجمهوريين، آخر محطة له قبل العودة الى ليتل روك "لان الحزب الديموقراطي الجديد يمثل الغرب افضل من الحزب الجمهوري القديم". ودعا الناخبين الى ان "يفكروا في الايمان المطلق لجون كينيدي بمستقبل اميركا".

وبعيد وصوله الى ليتل روك، توجه مباشرة وزوجته السيدة هيلاري الى مركز الاقتراع ليدليا بصوتيهما، ولما خرج قال للصحافيين : "انتخبت آل غور نائبا للرئيس".

ولم يتمكن الصحافيون من التقاط الصورة التقليدية لكلينتون وهو يضع ورقة الاقتراع في الصندوق لان ليتل روك دخلت العصر الالكتروني. ففي الغرفة السرية آلة فيها ازرار عدة ترمز الى اسماء المرشحين او الى عبارة "مع او ضد" ويؤدي فتح ستارة الغرفة العازلة الى تسجيل الاقتراع اوتوماتيكيا.

وكان ذلك آخر ظهور علني لكلينتون قبل بدء اعلان النتائج. وعاد الى المقر الرسمي لحاكم الولاية، اي مقره، حيث قال انه سينتظر النتائج.

وطلع يوم الانتخابات على بوش وهو في هيوستن، تكساس، حيث انهى جولته الانتخابية التي شملت ست ولايات في الايام الاخيرة واستقر لينتظر النتائج. وكالعادة مارس رياضة الركض صباحا ٣٥ دقيقة مع ابنته ومستشاره للامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت. وفي الساعة ٨،٣٢ بالتوقيت المحلي (١٣،٣٢ بتوقيت غرينيتش) توجه وزوجته السيدة بربارة الى مركز الاقتراع في معهد سانت ماري وصافح ٣٠ ناخبا كانوا اصطفوا للادلاء باصواتهم قبل ان يفعل هو ذلك، ولما خرج قال : "انني سعيد جدا لان السباق الطويل انتهى".

وحتى اللحظة الاخيرة من حملته الانتخابية كان بوش واثقا من الفوز وابلغ الى انصاره في هيوستن ليل الاثنين : "لدي شعور بان الآلهة تبتسم لنا واعرف اننا سنفوز". وكرر وعده بـ "اكبر انتصار في التاريخ السياسي لاميركا". وقال لهم : "عندما تدخلون وحدكم الى غرف الاقتراع لن تمضوا فيها اكثر من دقيقتين. لكن صوتكم سيتردد في اروقة الزمن. وبصوتكم ستساعدون على اعطاء شكل المستقبل الكامل لاكثر امة مباركة عرفها العالم". واضاف : "مثل جميع المرشحين، لا اطلب منكم سوى ان تفكروا عميقا في امتنا وفي احتياجاتها لان الاستطلاعات لاتنفع غدا. فيوم الانتخابات يجب ان يكون ضميركم هو مرشدكم. لدينا مشاكل، لكننا معا يمكن ان نحلها ونقود اميركا الى الامام". وشدد على انه "اليوم الاخير الذي ادعو فيه الى انتخابي رئيسا للبلاد او الى اي منصب سياسي آخر"، اذ لا يحق لاي اميركي ان يرئس البلاد اكثر من ولايتين متتاليتين. ولم يفته في اللحظة الاخيرة ان يصف كلينتون بانه "سياسي بلا مبادئ على الاطلاق" وان يكرر هجماته على الاعلام والاعلاميين الذين اتهمهم بالانحياز قائلا : "كانت هذه السنة اكثر السنوات انحيازا في تاريخ السياسة الاميركية ولم نعد نحتاج اليهم بعد الآن".



مواطنون اميركيون في دالاس مصطفين امام مركز للاقتراع. (رويتر تيليفوتو)



صاحب فندق اقيم فيه مركز للاقتراع عرض ثلاث دمى للمرشحين الثلاثة لاستقبال الناخبين في سان فرنسيسكو. (رويتر تيليفوتو)

اما روس بيرو فانهى حملته الانتخابية باجتماع لانصاره في دالاس وببرنامج تلفزيوني وانتظر هناك النتائج التي اظهرت الاستطلاعات انه سيحل فيها في المرتبة الثالثة وضعيفا. لكنه بدا واثقا من ان الاستطلاعات لا تعكس حقيقة امزجة الناس ولا يمكن توقع النتائج.

فليل الاثنين اراد الملياردير ان يستفيد من صفة "المجنون" التي اطلقها عليه الجمهوريون. وقال في اجتماع دالاس: "هناك الملايين من المجانين في هذه الدولة" و"اعدكم بيوم انتخابات مجنون". حتى انه رقص مع زوجته وابنته على انغام اغنية "المجنون" وجعل هذه الاغنية التي اشتهرت بعدما غنتها المغنية الراحلة بتسي كلين اغنية برنامجه التلفزيوني.

وحاول بيرو تفادي الصحافيين والمصورين عندما ادلى بصوته على عكس بوش وكلينتون اللذين حولا عملية الاقتراع مناسبة لالتقاط الصور. وانتظر الصحافيون خارج قصره قبل توجهه الى المركز، لكن سيارته التي خرجت من البوابة الامامية انعطفت الى شارع خلفي وعاد بها السائق من بوابة خلفية. ولاحق المصورون السيارة لكن بيرو كان غادر القصر في سيارة اخرى وتمكن من دخول المركز والادلاء بصوته ولما خرج لم يستطع الا ان يدلي بكلمة فقال: "كنت اظن ان التصويت مسألة خاصة. لكن يبدو انها ليست كذلك".

آخر الاستطلاعات

ومع توجه الناخبين الى صناديق الاقتراع اجرت شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون استطلاعا للرأي شمل ١٨٧٣ ناخبا مسجلا اظهر تقدم كلينتون بثماني نقاط، لكن اكثريتهم رأت انه غير جدير بالثقة.

وحصل كلينتون في هذا الاستطلاع على ٤٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧ في المئة لبوش و١٥ في المئة لبيرو. لكن ٦٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا انهم لا يثقون بكلينتون و٤٧ في المئة لا يثقون ببوش و٤٤ في المئة لا يثقون ببيرو.

واوضح الاستطلاع الذي وصلت نسبة الخطأ فيه الى ثلاث نقاط مئوية ان ٣٥ في المئة يشعرون ان كلينتون هو الاختيار الصحيح للتعامل مع الاقتصاد، بينما فضل ٣٣ في المئة بيرو و٢٥ في المئة بوش.

وكان استطلاع آخر للشبكة الاثنين اظهر انه في اقتراع المجمع الانتخابي وعدده ٥٣٨ تقدم كلينتون في ٢٢ ولاية لها ٢٩٥ صوتا انتخابيا وهو اكثر من الحد الادنى المطلوب للفوز اي ٢٧٠ صوتا. اما بوش فتقدم في ١٢ ولاية لها ٨١ صوتا، بينما تقارب الفارق بينهما في ١٦ ولاية لها ١٦٢ صوتا بحيث لم يكن في الامكان توقع نتائجها.

واظهرت طفرة في استطلاعات اللحظة الاخيرة تقدم كلينتون على بوش بما يراوح بين سبع نقاط و١٢ نقطة. وفي خمسة استطلاعات جاء كلينتون اول، يليه بوش واخيرا روس بيرو. وتقدم الديموقراطي بسبع نقاط في اثنين منها وبثماني نقاط في اثنين وبست نقاط او ١٢ نقطة في استطلاع عندما شملت العينة ناخبين "متذبذبين". والاستطلاعات هي:

ـ شبكة "اي. بي سي" الاميركية للتلفزيون: ٤٤ لكلينتون و٣٧ لبوش و١٦ لبيرو. وشمل ٩١١٥ ناخبا محتملا في الولايات الخمسين ومقاطعة كولومبيا من الاربعاء حتى الاحد.

ـ شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "النيويورك تايمس": ٤٥ لكلينتون و٣٧ لبوش و١٥ لبيرو. وشمل ١٧٢١ ناخبا محتملا.

ـ شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "وول ستريت جورنال": ٤٤ لكلينتون و٣٦ لبوش و١٥ لبيرو. وشمل ١٠٠٨ ناخبين محتملين الاحد.

ـ مؤسسة "غالوب" لحساب شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون ومجلة "يو. اس. اي.توداي": ٤٤ لكلينتون و٣٧ لبوش و١٤ لبيرو. وشمل الف ناخب الاثنين. وفي استطلاع شمل الناخبين المتذبذبين حصل كلينتون على ٤٩ نقطة وبوش على ٣٧ نقطة وبيرو على ١٤ نقطة.

ـ مؤسسة "هاريس": ٤٤ لكلينتون و٣٨ لبوش و١٧ لبيرو. وشمل ١٦١٥ ناخبا محتملا. وافادت المؤسسة ان "١١ في المئة" من الناخبين الذين شملهم استطلاع مماثل الاسبوع الماضي غيروا اختيارهم في عطلة الاسبوع.

وشرح مقربون لبوش اسباب تخلفه في استطلاعات الرأي علما انهم رددوا حتى اللحظة الاخيرة موقف مرشحهم بان الفوز سيكون حليفهم. واختصروا الاسباب بالآتي:

١ـ الاطمئنان الذي شعر به بعد حرب الخليج عندما ارتفعت شعبيته وتاليا لم يعر الاشارات الى بداية الازمة الاقتصادية اهتمامه.

٢ـ تأخره في وضع خطة اقتصادية، ثم عندما قدمها مطلع هذه السنة لم تكن خطة مقنعة.

٣ـ عدم قيامه بحملة انتخابية قوية في الربيع مما افسح في المجال لروس بيرو ليبرز نجمه ويشن هجوما عنيفا على الادارة، ثم ينسحب ليلة تبني المؤتمر الديموقراطي ترشيح كلينتون ليعطي الاخير دفعا في حملته.

٤ ـ لم يعط المؤتمر الجمهوري دفعا لبوش كان يحتاج اليه بسبب تركيزه على الحقوق الدينية وقيم العائلة.

٥ ـ تأخر بوش في ايجاد مرتكز لحملته الانتخابية فقفز من فكرة الى اخرى ليرسو اخيرا على مسألة الثقة وشخصية كلينتون.

المشاركة

وتوقع المسؤولون مشاركة عدد كبير من الناخبين هذه السنة على عكس الانتخابات السابقة. واشار تقدير الى وجود مئة مليون ناخب مسجل يعادلون ما بين ٥٣ و٥٥ في المئة من الاميركيين الذين يحق لهم الاقتراع. وقالوا انه في حال مشاركة جميع المسجلين فيعني ذلك زيادة بنسبة ثلاثة او خمسة في المئة عن المشاركة عام ١٩٨٨، علما ان عددا كبيرا من الناخبين دون الثلاثين لم يشاركوا في الانتخابات السابقة.

وبالفعل سجل المسؤولون اقبالا شديدا على الاقتراع في الساعات الاولى لفتح المراكز. فقبل الساعة السابعة صباحا (١١ بتوقيت غرينيتش) فتحت صناديق الاقتراع في ولايات ماين وكونيتيكت ونيويورك وفرجينيا واوهايو وكارولينا الشمالية. وبعد ساعة فتحت في ١٤ ولاية اخرى ليتوالى بدء عمليات الاقتراع في كل الولايات تبعا للفارق الزمني بين الشرق والغرب. وكان مقررا ان تبقى المراكز مفتوحة ٢٤ ساعة على ان تغلق آخر المراكز في الاسكا الساعة السادسة بتوقيت غرينيتش صباح اليوم.

وافاد مسؤولون انه من ماين في الشرق الى كاليفورنيا في الغرب اقبل الاميركيون باعداد قياسية على مراكز الاقتراع. وقال مسؤول في لوس انجلس: "لم ار في حياتي طابورا بهذا الطول"، مشيرا الى صف من ٥٠ ناخبا وقفوا في انتظار فتح المركز قبل السابعة صباحا بتوقيت غرب الولايات المتحدة (١٥ بتوقيت غرينيتش). وقال مسؤول في بورتلاند كبرى مدن ماين: "الجميع جاؤوا للادلاء باصواتهم اليوم".

وفي تكساس التي تعد واحدة من اهم الجوائز بالنسبة الى المرشحين والتي يتخذها كل من بوش وبيرو موطنا له، وصل عدد من سجلوا اسماءهم على قوائم الناخبين رقما قياسيا بلغ ٨،٤ ملايين شخص. ومن المتوقع ان يكون الاقبال شديدا خصوصا في مقاطعة هاريس التي تضم هيوستن ودالاس.

وكان الاقبال شديدا كذلك في ليتل روك في ولاية اركنساس موطن كلينتون، خصوصا ان الجو كان صحوا.

وفي هيكاغو قال مسؤولون انتخابيون انهم يتوقعون ان تصل نسبة الاقبال الى ٨٠ في المئة وهي اعلى نسبة في المدينة منذ ٤٠ سنة على رغم هطول الامطار الباردة وتوقع تساقط الثلوج في وقت لاحق من اليوم.

وفي جورجيا توقع المسؤولون مشاركة ٧٠ في المئة من الناخبين المسجلين. وفي ايلينوي بلغ عدد الناخبين المسجلين رقما قياسيا هو ٦،٦٨ ملايين.

الكونغرس والحاكميات

والى انتخاب الرئيس اختار الاميركيون امس ممثليهم في مجلس النواب وعددهم ٤٣٥ و٣٤ من اصل مئة في مجلس الشيوخ، الى ١٢ حاكمية للولايات.

واكتنف انتخابات الكونغرس الغموض ذاته الذي طبع الانتخابات الرئاسية. فنظرا الى الامتعاض العام، يقدر الخبراء ان يدخل ٩١ وجها جديدا ويتوقعون هزيمة لكثيرين بحيث يمكن ان يفوق عدد الممثلين الجدد في الكونغرس الرقم القياسي لعام ١٩٤٨ وهو ١١٨ شخصا. ويتوقعون ايضا دخول عدد اكبر من النساء وكذلك عدد اكبر من السود والناطقين الاسبانية القادمين من اميركا الوسطى واللاتينية.

ويتوقع الخبراء ان يحقق الجمهوريون مكاسب متواضعة في مجلس النواب، فيما يامل الديموقراطيون في الحصول على مزيد من المقاعد في مجلس الشيوخ.

والتوزيع الحالي في مجلس الشيوخ هو ٥٧ للديموقراطيين و٤٣ للجمهوريين، وفي مجلس النواب ٢٦٨ للديموقراطيين و١٦٧ للجمهوريين.

("النهار"، اب، يب، رويتر، وصف)

الرهان الاكبر

● في لندن راهنت احدى الاميركيات بمبلغ ٢٥ الف جنيه استرليني (٣٨ الف دولار) على فوز كلينتون. واوضح مكتب وليم هيل للمراهنات ان السيدة الاميركية اجرت هذا الرهان في وقت كانت فرص الربح ٩ في مقابل ٤ اي ان المراهن باربع ليرات يحصل على تسع اذا فاز كلينتون وفي هذه الحال ستقبض السيدة مبلغ ٥٦٢٥٠ جنيها استرلينيا (٨٦ الف دولار).

واشار مكتب المراهنات الى ان اكبر رهان على بوش لديه بلغ عشرة الاف جنيه استرليني اي نحو ١٥ الف دولار.

● في نيويورك اجمعت شبكات التلفزيون الاميركية على ان الذي كسب سباقها للرئاسة هو روس بيرو الذي انفق ببذخ على برامجه ووصل المبلغ الى ٣٤ مليون دولار من اجل ترويج موقفه املا في الفوز.

وكان المستفيد الرئيسي شبكة "اي-بي-سي" التي حصلت على ٣٤ مليون دولار من كل المرشحين، منها ١٣،٤ مليون دولار من بيرو وحده. وكانت الشبكة التي وصل ربحها الصافي عام ١٩٨٨ الى ٥،٩ ملايين دولار، توقعت الا تكسب سوى اربعة ملايين دولار هذه السنة.

وحل بوش ثانيا من حيث الانفاق، واشارت تقديرات الى انه انفق ١٨،٦ مليون دولار. وحل كلينتون ثالثا اذ انفق ٩،٩ ملايين دولار.

ولم يتضح السبب الذي جعل بيرو يخص شبكة "اي-بي-سي" بحصة الاسد. وهو انفق فيها ١٣،٤ مليون دولار اي ضعفي ما انفقه في شبكة "ان-بي-سي" (٦،٣ ملايين دولار) وفي "سي-بي-اس" (٥،٢ ملايين دولار).

● الى اختيار الناخبين رئيسا وممثلين لهم في الكونغرس، صوت الاميركيون ايضا على عدد كبير من مشاريع القرارات طاولت الحياة والموت والضرائب والاجهاض والقمار والبيئة والمساواة والتعليم.

● في دبي نقلت صحيفة "الشرق الاوسط" عن كلينتون امس قوله في حديث معها ومع مجلة "بوليتيك انترناسيونال" الفرنسية انه في حال فوزه سينهي "انحياز بوش الى العرب". واضاف: "يجب ان يكون للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم طبقا لما ورد في اتفاقي كمب ديفيد ولكن لا يحق لهم تقرير مستقبل اسرائيل ولهذا السبب اعارض اقامة دولة فلسطينية".

واوضح ان واشنطن ستعمل، في حال فوزه على تنشيط عملية كمب ديفيد وقد تستدعي الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لمعاودة دوره وسيطا في الشرق الاوسط. وقال ان موقفه من مبيعات الاسلحة للعرب سيكون متمليا و"سأدرس كل صفقة سلاح وفق معيارين: اولا، يجب الا تؤثر الصفقة بأي شكل من الاشكال على التفوق العسكري الاسرائيلي النوعي. ثانيا، ان نحترم عملية الحد من التسلح في المنطقة".

المرشح المستقل روس بيرو مغادرا دائرته الانتخابية مع ابنته سوزان بعد ادلائه بصوته في دالاس. (تيليفوتو)

فيما يستمر الهجوم



جنديان تركيان يحملان رشاشا ثقيلا اول من امس الى مخيم هفتانين الذي استولت عليه القوات التركية الاسبوع الماضي. (ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة 1 ـ

بالقرب من مدينة زاخو. واوضح ان المقاتلين الاكراد العراقيين "البشمركة" لم يوقفوا ضغطهم على هذه الجبهة على رغم الاتفاق الذي وقعه الاكراد العراقيون والاتراك الاسبوع الماضي والقاضي باستسلام ثوار "حزب العمال الكردستاني" وابتعاده عن الحدود التركية ووقف عملياته انطلاقا من شمال العراق. واشار الى ان الحزب منقسم في الواقع وان بعض مقاتليه رفض الاستسلام وهو يشكل جيوب مقاومة. وابدى قلقه من الغارات الجوية للطيران التركي الاسبوع الماضي على قرى عراقية حيث قتل ١٤ شخصا، ورأى ان الاعتداء كان مقصودا.

وباشرت وحدات من الجيش التركي ازالة الالغام في مخيم هفتانين الذي سيطرت عليه الاسبوع الماضي. وقالت معلومات من المنطقة انه في هذه الاثناء اكتشفت "مقبرة" جماعية دفن فيها نحو ٨٠ مقاتلا من "حزب العمال الكردستاني" كانوا "يرغبون في الاستسلام للقوات التركية"، لكنهم قتلوا على ايدي بعض المسؤولين في الحزب.

وفي بغداد اتهم رئيس تحرير صحيفة "الثورة" العراقية السيد صباح ياسين في مقال نشرته صحيفة "بابل" التي يرئس مجلس ادارتها السيد عدي صدام حسين، كلا من تركيا وايران وسوريا بتنفيذ "مخطط اميركي ضد العراق". وقال ان بلاده تمتلك القدرة على احباط "مشاريع التقسيم". وانتقد الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية تركيا وسوريا وايران المزمع عقده في ١٤ تشرين الثاني الجاري "للبحث في الوضع في العراق"، ووصفه بانه "مؤامرة العاجزين والعملاء واصحاب الاوضاع المريضة ومؤامرة المصالح البائسة".

وقالت وزارة الاعلام العراقية، التي نظمت الاربعاء والخميس الماضيين زيارة صحافية للموصل في شمال العراق الخاضعة للسلطة المركزية في بغداد، ان نحو مئة الف كردي عراقي معظمهم من المزارعين لجأوا الى المدينة في تشرين الاول ١٩٩١ بعد فشل المفاوضات بين الاحزاب الكردية العراقية والحكومة العراقية. وينتمي هؤلاء الى قبائل هيركيا وسورجي وزيباري.

● في بيروت وزع "حزب الدعوة الاسلامية" العراقي المعارض تصريحا لناطق باسم المكتب السياسي للحزب مما جاء فيه : "ان ما اقدمت عليه القوات التركية من مغامرة عسكرية ونفوذ واسع في اراضي كردستان العراق ومهما حصل من تبريرات واعذار، فهو في حقيقته يعتبر انتهاكا خطيرا وعملا استفزازيا في مرحلة مصيرية يمر بها العراق (...)".

(و ص ف، رويتر)

وزير الخارجية الكويتي انهى جولته الخليجية

الكويت ـ رويتر ـ عاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الى بلاده ليل الاثنين في ختام جولة اطلع فيها زعماء الدول الخليجية على جهود بلاده لحل النزاع الحدودي بين السعودية وقطر.

وكان الشيخ صباح اجرى محادثات مع الملك فهد في جدة الاثنين في المرحلة الخامسة من جولته التي استمرت ثلاثة ايام وسلم فيها رسائل الى زعماء دول مجلس التعاون الخليجي من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الشيخ صباح اشاد بـ"الحرص الشديد الذي ابداه قادة دول مجلس التعاون اثناء لقائه معهم لتعزيز مسيرة المجلس وتحقيق كل ما من شأنه ان يدعم ويوطد الروابط الاخوية بين اعضائه". وقال ان اجتماع القمة الثالث عشر لزعماء دول مجلس التعاون المقرر عقده في ابوظبي في كانون الاول يأتي "وسط ظروف دقيقة تمر بها المنطقة... ونحن نتطلع الى لقاء قادة دول المجلس في الدورة المقبلة متمنين لهم كل النجاح والتوفيق".

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

رابين قدم تنازلات الى الاحزاب الدينية

القدس ـ و ص ف ـ اعلنت مصادر برلمانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وافق على منح اعضاء الاحزاب الدينية في الائتلاف الحكومي صلاحيات موسعة في مقابل وقوفهم الى جانبه ورفض اربع مذكرات بحجب الثقة عن الحكومة قدمت الى الكنيست الاثنين.

وبموجب هذه الصلاحيات الموسعة سيتمتع نائب وزير التربية الحاخام موشي مايا عضو حزب "شاس" الديني المتشدد لليهود الشرقيين السفرديم "بسلطة كاملة" على البرامج التربوية في المدارس الدينية. كذلك تمنحه هذه الصلاحيات "حق الاشراف" على تعليم الديانة اليهودية في المؤسسات العلمانية.

الى ذلك، سيكون في امكان الحاخامين التوجه مباشرة الى التلاميذ الاسرائيليين الذين يدرسون في المؤسسات العلمانية.

حمى الانتخابات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

نهاية سوداء والى جحيم النسيان وخراب الحاضر والمستقبل وان "السرطان" الذي يعانيه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران "وسقوط الجنيه الاسترليني" الذي يعاني منه رئيس الوزراء البريطاني "امثلة واضحة على عقاب السماء (...) فجميعهم يتهاوون كالذباب".

وتوقع رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح ان يرقص الناس فرحا في شوارع بغداد اذا خسر بوش.

ووصفت الجماهيرية الليبية الانتخابات الاميركية بـ"المسرحية السخيفة" وعرضت اعطاء الولايات المتحدة دروسا في الديموقراطية. واستغربت صحيفة "الجمهورية" الناطقة باسم اللجان الثورة "رؤية الاميركيين الطيبين يحاولون اقناع انفسهم بجدية ما يجري امامهم من مهازل وسخافات" و"يصفقون للاتهامات والشتائم التي يرمون بها بعضهم بعضا". وقالت صحيفة "الزحف الاخضر" انه "سيأتي اليوم الذي يأتون ليتتلمذوا على ايدينا لتطبيق الديموقراطية الصحيحة".

وفي اسرائيل توجه الحاخامون الى حائط المبكى وصلوا لفوز المرشح "الافضل لاسرائيل". وامن عدد كبير من الفنادق والبارات تغطية متواصلة للانتخابات عبر الاقمار الاصطناعية.

واجرت الصحف استطلاعات للرأي بين الاسرائيليين وبين اكثر من مئة الف اسرائيلي اميركي يعيشون في اسرائيل.

ولم يقل الحاخامون لمن صلوا، لكن الاسرائيليين يعتقدون ان كلينتون يتخذ موقفا اكثر دعما لهم من بوش. وبث التلفزيون الاسرائيلي ان كلينتون ينوي في حال فوزه تعيين الرئيس السابق جيمي كارتر موفدا خاصا الى مفاوضات السلام.

وتابعت روسيا الانتخابات باهتمام بالغ. ومع اعترافها بدور بوش في انهاء الحرب الباردة، قالت ان كلينتون يعطيها الامل نفسه بمساعدتها في اصلاحاتها الاقتصادية الصعبة. وصرح نائب وزير الخارجية الروسي السيد جورجي ماميدوف لصحيفة "روسيسكي فستي": "في ما يتعلق بمساندة الاصلاحات، اننا نلاحظ اتفاقا تاما في منهج المرشحين". واشارت الصحيفة الى ان استطلاعات الرأي الاخيرة في موسكو اظهرت ان شعب موسكو يفضل بوش. وقال ماميدوف ان سبب ذلك مفهوم، "فاسم بوش مرتبط بكل الاتفاقات الروسية ـ الاميركية والتقارب بين اميركا وروسيا".

ولمح الى قلق بلاده من ان كلينتون الذي انتقد بوش لانه سمح للسياسة الخارجية بان تطغى على المشاكل المحلية قد لا يفعل ذلك. ولكن "نعتمد على حقيقة ان التعاون المتنامي بيننا والتشجيع على اصلاحاتنا لن يتأثرا. وتلقينا تأكيدات من الجانب الاميركي في هذا الصدد".

وفي فرنسا هزم كلينتون بوش في استطلاعين للرأي امس اذ حصل على ٤٣ في المئة من اصوات ٦٠١ فرنسي في مقابل ٢٧ في المئة لبوش.

وفي باريس كما في عواصم اوروبية اخرى كانت التغطية للانتخابات متواصلة وقررت المطاعم فتح ابوابها طوال الليل توقعا لاي احتفالات.

اما في الصين التي يخشى المسؤولون فيها ان يفقدوا ادارة ودودة، فقالت الصحيفة الرسمية انه اذا فاز كلينتون سيكون بسبب "سوء حظ" بوش. وفي تعليق غير عادي كتبت صحيفة "ون هوي" ومقرها شانغهاي ان تخلف بوش في الاستطلاعات مرده الى الامتعاض من الوضع الاقتصادي، ولمحت الى ان كلينتون هو الاوفر حظا. لكنها لم تر فيه شخصا اقدر من بوش. واضافت: "معظم التحاليل هنا يتوقع، اذا لم يغير الناخبون الاميركيون اراءهم عند الادلاء باصواتهم، ان يكون الرئيس الجديد لاميركا حاكم اركنساس كلينتون. وفي حال فشل بوش في الانتخابات، فالسبب الوحيد لذلك سيكون حظه السيء الذي جعل الاقتصاد السيء يتزامن مع السنة الانتخابية".

وفي اندونيسيا راهنت اكثرية النواب في البرلمان على فوز بيل كلينتون. ومن اصل ٥٠ نائبا اجرت معهم وسائل الاعلام مقابلات، قال ٣٤ انهم يفضلون كلينتون، في حين فضل ١٥ اخرون جورج بوش. وامتنع نائب واحد عن الادلاء برأيه.

غير ان سنغافورة كانت متميزة. فمن اصل ٦٠ مواطنا تمكن ستة فقط من تحديد المرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية. ومن بين الستين عرف ٥١ ان بوش مرشح، لكن اقل من النصف عرفوا بيل كلينتون. وذهب احد المواطنين الى حد تعريف كلينتون بانه نجم "البيتلز" السابق بول مكارتني.

(اب، يب، رويتر، وصف)

رياض نجيب الريس يكتب من اوزبكستان عن عالم الاسلام المنسي (٣)

طاجيكستان: طلاق روسي وزواج ايراني وغزل تركي

الشيوعيون والاسلاميون يخافون الديموقراطية وحرب اهلية قد تسفر عن دولة اسماعيلية



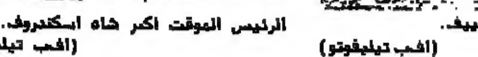
تظاهرة للمعارضة في دوشانبه عاصمة طاجيكستان ضد الرئيس الشيوعي رحمن نبييف. (افب تيليفوتو)



متظاهران اسلاميان يحرقان علم طاجيكستان في دوشانبه امام مبنى البرلمان في ايار ١٩٩٢. (افب تيليفوتو)



نقطة مراقبة عسكرية روسية على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية في ايلول ١٩٩٢. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس المخلوع رحمن نبييف. (افب تيليفوتو)

الرئيس الموقت اكبر شاه اسكندروف. (افب تيليفوتو)

طشقند ـ من رياض نجيب الريس:

عندما وصلت الى سمرقند في ايلول ١٩٩٢، كانت التأشيرة الاوزبكية تخولني البقاء اسبوعين فقط، وكان عليّ ان ازور خلال هذين الاسبوعين اربعة بلدان هي: سمرقند ـ حيث امضيت الوقت الاطول ـ وبخارى وخيوا وطشقند العاصمة. وكانت رغبتي أن اسافر بعد ذلك من طشقند الى دوشانبه مباشرة، لزيارة طاجيكستان. ولنقص فادح في المعلومات، قالت لي السفارة الروسية في لندن، ان سفري ممكن من هناك وان لا مشكلة في التأشيرة.

ولما بدأت مساعي لترتيب زيارة طاجيكستان، اكتشفت امرين في غاية الاهمية.

الاول، انه في الوقت الذي انا في سمرقند، سقط نظام رحمن نبييف الشيوعي في طاجيكستان بعدما اطاحته "ثورة اسلامية" معينة وهرب على اثرها الى شمال البلاد، وان الاسلاميين الجدد لم يتسلموا السلطة بعد، وبالتالي ليست هناك سلطة تمنح تأشيرة دخول لصحافي عربي قادم من الطرف الآخر من العالم.

والثاني، ان العلاقات بين اوزبكستان وطاجيكستان سيئة للغاية، وان اوزبكستان قد اغلقت الحدود بينها وبين جارتها لمنع تدفق اللاجئين الى اراضيها، وانها تدعم جماعة نبييف ضد الاسلاميين، وتستقبل عددا كبيرا من الهاربين منهم داخل حدودها. وليس في العاصمة طشقند تمثيل قنصلي للانقلابيين الجدد.

عندها اسقط في يدي، واتضح لي ان امكان السفر الى طاجيكستان اصبح معدوما، ولم يبق من تأشيرتي الاوزبكية الا يومان، فسعيت الى الوصول الى بعض السياسيين الطاجيك الموجودين ـ من مهجرين ومهاجرين ولاجئين ـ في مدن اوزبكستان المختلفة، علني اكون صورة ما عن الوضع في تلك الجمهورية التي تعصف بها حرب اهلية خطيرة، يخاف النظام في طشقند ان تنزلق عليه، وهو اصلا ليس طرفا محايدا فيها.

واستطاع الزملاء الاوزبك، ترتيب لقاء لي مع عدد من الانتلجنسيا الطاجيك التي صدف انها عادت توا من سمرقند بعدما حضرت الاحتفال بجائزة العمارة الاسلامية التي تنظمها مؤسسة الآغاخان للثقافة في جنيف، في بلد اسلامي كل ثلاث سنوات مرة، وتمنحها لعدد من مشاريع العمارة في العالم الاسلامي التي تؤدي غرضا اجتماعيا ما، او تحافظ على اثر اسلامي مهم او ترممه.

* * *

وهكذا كان. واتسعت الحلقة لتضم في سهرة واحدة كلا من: اصيل الدين صبحينوف (من الديموقراطيين) واصلان عارفوف (من الاسلاميين) واحمد يوسوبوف (من الشيوعيين السابقين) واكبر ترودجان (من الاصوليين) ونور علي موربانوف (من اتحاد الكتاب) الى جانب مجموعة من المثقفين الاوزبك الذين شاركوا في جلسات سابقة. وكانوا نعم الرفيق لصحافي عربي في رحلة لا تنسى.

واستهللت الحديث باعلان جهلي المطبق لكل ما يجري في طاجيكستان، مبديا رغبتي في ان نبدأ الرواية من اولها. وكانت قد امتدت امامنا مائدة اوزبكية شهية، شبيهة الى حد كبير بالمائدة اللبنانية، لما فيها من خضر واجبان وشواء وفاكهة، الى جانب المشروبات السمرقندية الشهيرة. ويبدو ان الجميع كانوا تلك الليلة في حاجة الى شيء يبل الريق ويملأ المعدة، فقد تجاهلوا محاولتي للدخول في الموضوع مباشرة. وشطح الكلام بنا الى الحديث عن الشعر (لا احد يعرف شيئا عن الشعر العربي قديمه وجديده، بينما يعرفون الكثير عن الشعر الفارسي من الخيام الى حافظ الى الشيرازي، وعن الشعر التركي ويؤلهون ناظم حكمت) والرواية (لم يسمع احد بنجيب محفوظ) والادب عامة (سمعوا بطه حسين كأزهري جيد، ولم يقرأوا له). الى ان أطيح نصف المائدة، فافتتح اصلان عارفوف الكلام.

صراع السلاح

تبدأ احداث طاجيكستان بالتظاهرات التي استمرت شهرين ونظمتها احزاب المعارضة في العاصمة دوشانبه، وقع على اثرها رئيس الجمهورية رحمن نبييف في ١١ ايار ١٩٩٢، اتفاقا يقضي بتشكيل حكومة ائتلافية يتولى زعماء المعارضة ثلث مقاعدها، بما في ذلك وزارتا الدفاع والداخلية، في مقابل احتفاظ نبييف بمنصب رئاسة الجمهورية. وقد تم ذلك على رغم ان المطلب الاساسي للمعارضين كان استقالة نبييف. واستمرت التظاهرات، دون انقطاع من ٢٨ اذار الى ١١ ايار ١٩٩٢، مما ادى الى شلل الحياة الاقتصادية كليا في العاصمة الطاجيكية. كذلك تم الاتفاق على استمرار المجلس الاشتراعي حتى الانتخابات في كانون الاول ١٩٩٢. وكانت احزاب المعارضة قد طالبت ايضا بالغاء مجلس السوفيات الاعلى الشيوعي الحاكم في طاجيكستان.

وكان رأي اكثر المراقبين ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه، سيؤدي الى تحويل طاجيكستان دولة اسلامية، نظرا الى دور مؤيدي حزب النهضة الاسلامي البارز والفعال في تظاهرات دوشانبه. هكذا نجد ان واقع الامر ابقى الشؤون السياسية والاقتصادية بمجملها في ايدي الحزب الشيوعي الحاكم.

ورفضت قيادة كل من مقاطعة كولياب في جنوب طاجيكستان ومقاطعة لينين آباد في الشمال والمجاورة لاوزبكستان اتفاق دوشانبه الائتلافي، وهددتا بالانفصال عن الدولة. فلينين اباد، التي هي منطقة نبييف والتي تقطنها اكثرية كبيرة من الاوزبك، بدأت تدعو الى الانضمام الى اوزبكستان. وهي الدعوة التي بدأت تهدد بحرب اهلية في طاجيكستان، والتي كان يسعى كل زعماء الاحزاب المعارضة في العاصمة، الى تفاديها.

وكان الاتفاق بين الحكومة الطاجيكية والاحزاب المعارضة يشمل مخططا لنزع سلاح الميليشيات غير المرخص به، والذي يعني تحديدا الحرس الوطني الذي شكله نبييف لقمع التظاهرات المعادية له ولحكومته في دوشانبه. ورفض الحرس الوطني، الذي اعلن نبييف حله بعد اسابيع قليلة من تشكيله، تسليم سلاحه وفي المقابل رفضت ميليشيات المعارضة تسليم سلاحها ما دامت القوى الموالية للحكومة تملك سلاحا. وكان موعد تنفيذ هذا الاتفاق ٢٠ ايار ١٩٩٢. الا انه لم ينفذ، لان الحكومة ظلت مترددة في تطبيقه خوفا من استقواء المعارضة عليها.

في هذا الوقت كانت حكومة نجيب الله الشيوعية في كابول قد سقطت، مما شجع رجال المعارضة على التسلل عبر الحدود المجاورة الى افغانستان طلبا للسلاح من الجماعات والاحزاب الاسلامية التي استولت على الحكم هناك، واهمها الحزب الاسلامي الافغاني بزعامة قلب الدين حكمتيار، الذي زود المعارضين الطاجيك كميات كبيرة من السلاح والعتاد. وعلى رغم ذلك، ظل حزب النهضة الاسلامي، اكبر احزاب المعارضة واهمها في طاجيكستان، يعلن تأييده رسميا والى اليوم، لدولة علمانية، لا دولة اسلامية، داعما قوله بأن مطالب المعارضة في المشاركة في الحكم كان سابقا لانتصار المجاهدين في افغانستان.

كذلك انضمت الى المعارضة مجموعة من الطاجيك الافغان، من اصحاب الخبرة في الحرب الافغانية ضد القوات السوفياتية. والطاجيك في افغانستان يشكلون مجموعة اثنية كبيرة، ترى في الحرب الاهلية في طاجيكستان فرصة لها للخروج عن سلطة الباتان في كابول، التي لم يرتاحوا اليها قط. الا انهم فضلوا في الماضي ان يبقوا تحت سيطرة الباتان على ان يصبحوا تحت سيطرة موسكو. اما اليوم، وقد انهار الاتحاد السوفياتي وجلت قواته عن افغانستان، فانهم يرون في الفوضى السياسية والعسكرية في افغانستان ـ ونظام الحكم فيها لم يتضح بعد ـ فرصة لاعادة تشكيل وحدة الشعب الطاجيكي في بلد جديد يقتطع اراضي من كل من طاجيكستان وافغانستان، مما قد يؤدي الى تفكيك بلد متعدد القومية (طاجيكستان) وينهي كيانا سياسيا (افغانستان) قائما منذ القرن الثامن عشر. وهنا تكمن الخطورة.

اقحام الروس

وفي السابع من ايلول ١٩٩٢، استطاعت المعارضة الاسلامية ـ الديموقراطية المشتركة، وبسهولة كبيرة، اطاحة الرئيس الشيوعي رحمن نبييف، الذي يعود عهده الى ايام بريجنيف، بعدما حاصرته في مطار دوشانبه سامحة له بالفرار الى مقاطعة لينين اباد في شمال البلاد. وكان غورباتشيوف قد اقصاه في عهده، الا انه سرعان ما عاد الى السلطة بعد سقوط الزعيم السوفياتي. وخلت دوشانبه من اي حرس جمهوري او جيش وطني او حتى حكومة. واندلعت الحرب الاهلية في طاجيكستان المستمرة فصولا.

واقحم الروس في هذه الحرب من حيث يدرون او لا يدرون، باتهام "الحكومة الاسلامية الوطنية" التي استولت على السلطة في العاصمة، القوات الروسية الموجودة في البلاد، بدعم "الثوار" المؤيدين لنبييف، واعلان الحرب على الاسلاميين، مطالبة بانسحابهم وداعية المواطنين الطاجيك الى الانضمام الى الجيش الوطني. ولا احد ينكر في اوزبكستان ان الروس معادون لاي شيء مسلم، وانهم يساعدون جماعة نبييف لانهم "اشتراكيون يرفعون العلم السوفياتي الاحمر فوق المواقع والمدن التي يحتلونها". والكل يقر ان القتال الذي دار حول ثكن القوات الروسية في دوشانبه، يعود في الدرجة الاولى الى تعاطف الروس مع "الثوار" ضد "الاتحاد الاسلامي الديموقراطي" المعارض، الذي ارغم نبييف على الفرار بعد رفضه ان يتقاسم السلطة معهم. وفي الواقع ان الروس اقحموا ايضا عندما هجمت ميليشيات المعارضة على الثكن للاستيلاء على السلاح، ومنه دبابات ومدافع مضادة للدروع وذخيرة وسواها. وهنا ضاعت اهداف المعارضة بعدما اختلفت على سرقة السلاح او سرقة الحكم.

وزاد فوضى الدور الروسي في الحرب الطاجيكية اعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه سيسحب القوات الروسية من مواقع القتال، بينما سيرسل قوات اضافية لتغطية انسحابها. وهذا ما حصل، عندما ارسل في الاسبوع الاخير من ايلول ١٩٩٢ قوة اضافية مؤلفة من ٨٠٠ مظلي لحماية قوات تبلغ ١٠ الاف عسكري. وكانت حجة يلتسين ان ارسال القوات الروسية هو لحماية المواطنين الروس المقيمين في طاجيكستان والذين يبلغون عشرة في المئة من السكان. وفي الواقع ان عددا كبيرا من الطاجيك يفضل القوات الروسية، على تشكيل جيش وطني لا احد يعرف من اي عناصر سيتكون، والى اي ولاء سينتمي. لكن هذا لم يمنع من أن يبرق اكبر شاه اسكندروف، القائم باعمال رئيس الجمهورية، الى يلتسين بعدما احتل مقاتلوه مطار دوشانبه، والى رؤساء "كومنولث الدول المستقلة" مطالبا بالتدخل لوقف الحرب، معلنا عجزه وعجز حكومته عن حسم القتال، منبها ان استمرار الحرب يعني امتدادها الى بلدان اخرى مجاورة.

ومع تصعيد الحرب الاهلية في طاجيكستان، واضطرابات دوشانبه الاصلية، بدأ السكان الروس بالنزوح من البلاد، مما هدد الخدمات الصحية والتعليمية بالتوقف كليا اضافة الى الصناعات والاعمال الحكومية ذات الطابع الاداري او التقني. والروس هم الممسكون بزمام هذه الاعمال. وهم يمثلون النخب التقنية والاقتصادية والعسكرية، الى جانب نفوذهم السياسي. واسباب النزوح الروسي من طاجيكستان الى انحاء اخرى من بلدان الاتحاد السوفياتي القديم، تعود الى خوف الروس من تصاعد موجة الاحزاب الاصولية الاسلامية، الرافضة للنفوذ الاجنبي الروسي. وقد التقت الحكومة والمعارضة معا، حين التقى وفد مشترك من الطرفين في ايار ١٩٩٢، ممثلين للجالية الروسية لتطمينها واقناعها بالبقاء في البلاد. ولكن يبدو أن التطمينات التي اعطيت لم تكن كافية.

الزوجة المهجورة

ومع استمرار الحرب الاهلية، التي اسفرت عن الفي قتيل حتى الآن، والتورط الروسي فيها، لم يجد محدثي الآخر اصيل الدين صبحينوف وصفا لها الا قوله: "ان طاجيكستان كزوجة مهجورة تبحث عن زوج جديد". فالزوج الروسي القديم هجرها، من غير ان يتركها لمصيرها، والزوج الايراني الجديد، لم يعرف حتى الآن كيف يستنبط طريقة لطلب يدها، بينما هي مشتتة العواطف بين القبول به او رفضه. وهناك في الزاوية يقف الطامح التركي الى الزواج، ينتظر هرب الزوج الروسي وفشل الزوج الايراني. عارضا كل التسهيلات لفرار الاول، وكل المغريات للتخلي عن الثاني. وبطبيعة الحال ليس هناك زوج عربي ليرى ولو على بعد آلاف الاميال.

وقد رسخت الحرب الاهلية هذه، صعوبة سيطرة الاسلاميين على الحكم. وكما قال لي اصيل الدين صبحينوف: "من الاسهل أن تحول اميركا دولة شيوعية، من ان تخلق جمهورية اسلامية في طاجيكستان". في الوقت نفسه تركت هذه الحرب فراغا في البلاد، لا احد في العالم يملك القدرة ـ ولو اراد ـ ان يمنع ايران من ملئه بالطريقة التي تريدها. فالنظام الاجتماعي في طاجيكستان ما زال نظاما اقطاعيا. في الماضي اعتاد الناس ان يطيعوا اوامر الزعيم الاقطاعي المحلي، بعد ذلك رئيس المزرعة التعاونية، بعد ذلك سكرتير الحزب الشيوعي. والآن يطيعون الرجل الذي يحمل السلاح. وفي المستقبل سيطيعون ايران، وخصوصا اذا حملت العصا والجزرة معا.

عند هذا المنعطف من الحديث تدخل احمد يوسوبوف، ليضع الصورة التي رسمت حتى الآن، في اطارها السياسي الصحيح. قال:

ـ على عكس اوزبكستان، التي غيرت اسم الحزب الشيوعي فيها، الى الحزب الديموقراطي، تراجعت طاجيكستان عن قرار مماثل، واعادت في كانون الثاني ١٩٩٢، اسم الحزب الشيوعي بعدما الغته، مبررة العودة الى الاسم القديم بأنه حزب المحاولة الانقلابية الفاشلة في موسكو في آب ١٩٩١. واللافت في الامر، ان هذا الحزب القديم ـ الجديد ربح انتخابات تشرين الثاني ١٩٩١، بلعب الورقة المعادية للاسلام. وكان نجاح الحزب الشيوعي في طاجيكستان في الانتخابات مؤشرا ضد صعود الموجه الاسلامية في آسيا الوسطى، التي حاولت ملء فراغ انهيار الاتحاد السوفياتي. وظلت طاجيكستان الجمهورية الاسلامية الوحيدة في آسيا الوسطى، التي يحكمها حزب شيوعي رسمي، على رغم انها اقوى موقع للاصوليين الاسلاميين بحكم لغتها الفارسية وعلاقاتها التاريخية مع ايران وحدودها المشتركة مع افغانستان.

ويعود النجاح المرحلي للحزب الشيوعي في طاجيكستان، الى استغلال مخاوف بورجوازيي المدن من متطرفي حزب النهضة الاسلامي، متهمين الديموقراطيين المعادين للشيوعية منهم، بأنهم اداة في ايدي الاسلاميين. ومأزق هؤلاء الديموقراطيين انهم من دعاة تبني الحرف العربي/الفارسي، وتعزيز الصلة التاريخية مع ايران، والذين يقولون في ادبياتهم السياسية ان "قدرهم مرتبط بها سواء اعجب اميركا واوزبكستان او لم يعجبهما". لكن كون الطاجيك من السنة يجعل علاقاتهم مع النظام الديني في ايران صعبة وحرجة. فهم ليسوا طلاب وحدة مع ايران، انما طلاب علاقات وثيقة. لذلك فهم يرفضون الحرف اللاتيني الذي يقولون انه سيقودهم الى كونفيديرالية مع تركيا سيخسرون فيها شخصيتهم المميزة، خصوصا ان لهم تاريخا مريرا من المذابح على ايدي الاتراك. وهم يفضلون لو كان النظام الايراني ما زال نظام الشاه او شبيها به، لكنهم يعترفون بأنهم لا يمكن ان يعيشوا في عزلة عن ايران، ولو كان سجل حقوق الانسان فيها يحتاج الى تحسين كبير.

العطش الى السلطة

وعلى رغم الجبهة المعادية للشيوعيين، المؤلفة من تحالف حزب النهضة الاسلامي والحزب الديموقراطي الطاجيكي، فقد ربحوا ٤٢ في المئة من الاصوات في الانتخابات، والتي يصمونها بالتزوير، الا ان الديموقراطيين منهم لا يطعنون في نتائجها. فهم يخشون ان يسيطر الاصوليون الاسلاميون على مفاصل الحياة السياسية في البلاد، كما حدث في الجزائر ومصر وايران الشاه، قبل الثورة الاسلامية. بعد ٢٥ سنة من بداية التحديث والتغريب. فمن الشعارات التي يرددونها انهم لا يريدون ان يعودوا الى عصر الحجاب.

في المقابل يعترف الاسلاميون، ان الوقت لم ينضج بعد حتى تخترق الفكرة الاسلامية روح الشعب، على رغم انهيار الشيوعية كفكرة يوتوبية وفشلها الذريع على امتداد سبعة عقود. لكنهم يعتقدون ان الوقت لمصلحتهم، على رغم ان الناس غير مهيأين بعد لتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية. وهم يريدون تفادي تكرار التجربة الجزائرية في بلادهم، حيث تفوز الجبهة الاسلامية في انتخابات ديموقراطية، ثم يأتي ديكتاتور ما ويقمعها. ولا يعتقدون ان الفراغ الناتج من سقوط الفكر الشيوعي او الماركسي، يملأ بالانفتاح الاقتصادي كما حدث في مصر السادات بالامس او بتبني اقتصاد السوق الحر كما تمارسه روسيا يلتسين اليوم. فلا بد ان يكون الاسلام ـ في رأيهم ـ هو الحل. وهم يؤمنون ان الزمان لمصلحتهم، وانهم وحدهم يملكون مفاتيح الحلول لمشاكل بلادهم الاقتصادية والاجتماعية والروحية والسياسية.

كل هذه "الثقة بالنفس" لم تحل دون بقاء الاسلاميين، على اختلاف تنظيماتهم، خارج السلطة في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية، كما لم تحل دون بقاء الشيوعيين القدامى، بملابس جديدة، في السلطة وفي الحكم. وفي اعتقاد الكثيرين ان جمهوريات آسيا الوسطى، ستبقى ولزمن طويل مقبل، تحكم بواسطة الاجهزة القديمة التي كانت تحكمها بالنيابة عن موسكو، مهما غلف نظام الحكم الجديد بالديموقراطية او الانتخابات. واحد اهم اسباب ذلك، عدم وجود انتلجنسيا سياسية بديلة من خريجي مدرسة الحكم الماركسية ـ السوفياتية، وعدم وجود تقاليد في تاريخ البلاد، الا لحكم الفرد او العشيرة.

وقاطع نور علي موربانوف زميله، ليلفت الى انه نتيجة للحرب الاهلية الدائرة في طاجيكستان منذ مطلع شهر ايلول ١٩٩٢، انقسمت البلاد اربع مقاطعات (كانتونات): الرئيس المخلوع رحمن نبييف في مقاطعة لينين اباد الغنية في الشمال، حيث ما زال يدعي شرعية السلطة. مقاطعة بامير الفقيرة شرقا، حيث بدأت نواة دولة اسماعيلية تتشكل. في الجنوب ما زالت الحرب دائرة بين الشيوعيين السابقين الموالين لروسيا وانصار الحلف الاسلامي ـ الديموقراطي. الى الغرب، حيث خطوط التماس، يعنف القتال بين مجموعة من الاسلاميين الاصوليين ومجموعة من عصابات المافيا القديمة التي نشطت مع بدايات الحرب الافغانية ويقودها مجرم شهير اسمه سنجق، امضى في السجن ٢٣ سنة، ولم يفرج عنه الا في حزيران ١٩٩٢. وهذه العصابات تزرع الافيون وتهربه. ومع هؤلاء واولئك شراذم من قبائل مختلفة تتحالف يوما مع فريق وتحارب يوما ثانيا مع فريق آخر، وعلى ضآلة اعداد المتقاتلين، فقد استطاعوا تهجير نحو ١٠٠ الف لاجئ الى مقاطعة كليب وحدها، مما دفع نور علي موربانوف الى ان يؤكد ان كلا من هذه الاطراف سيخسر هذه الحرب، لانها في نهاية المطاف ما هي الا حرب بين اشخاص متعطشين الى السلطة فقط.

الدولة الاسماعيلية

ولما استوقفتني حكاية الدولة الاسماعيلية، تطوع اكبر ترودجان لان يشرح لي خلفيتها، فقال:

ـ من مخلفات التقسيمات الادارية للاتحاد السوفياتي، ان فيه ثماني مناطق مستقلة ذاتيا وعشر دوائر قومية، كما جاء في نص الدستور السوفياتي الصادر في ٧ تشرين الاول ١٩٧٧. بينها واحدة في طاجيكستان هي جمهورية غورنو ـ بدخشن المستقلة ذاتيا. والاستقلال الذاتي يقتصر على استخدام السكان لغتهم القومية في الادارة والتعليم، الى جانب الروسية طبعا.

وتقع غورنو ـ بدخشن في منطقة حوض بامير، التي اعطيت الاستقلال الذاتي عام ١٩٢٥، وعاصمتها خوروغ، ويقطنها الطاجيك الاصليون، مع مجموعات عرقية عدة تتكلم لغات فارسية الاصل، تختلف كثيرا عن اللغة الطاجيكية، التي هي اقرب الى الفارسية المتداولة في ايران اليوم. واغلب شعوب بامير هم اسماعيليون من المذهب النزاري من اتباع الآغاخان، الذي هداهم اليه الشاعر الاسماعيلي ناصر خسرو (١٠٠٤-١٠٧٤) في القرن الحادي عشر. وهم يختلفون عن اكثرية الطاجيك السنة، ولا يندمجون في مجتمعاتهم، ويسمون "الطاجيك الجبليين". وعددهم غير معروف بالضبط، الا انه يقدر بنحو مئة الف نسمة. ولم يكن للاسماعيليين بنية دينية ادارية معترف بها في التنظيمات السوفياتية التي انشأها ستالين وتوارثها خلفاؤه من بعد داخل الاتحاد السوفياتي.

وكان ستالين، اثناء الحرب العالمية الثانية، قد منح الاسلام الرسمي ادارة خاصة، لتبقي الاسلام والمسلمين، تحت الرقابة المشددة للحكومة السوفياتية. وكانت هذه الادارة تعنى بالمسلمين السنة والشيعة الاثني عشرية فقط. وكانت العلاقة بين المؤسسة الدينية الاسلامية والحكومة السوفياتية تتأمن عن طريق مجلس الشؤون الدينية الاسلامية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي.

ولان مقاطعة غورنو ـ بدخشن هي الافقر والاكثر تخلفا في كل طاجيكستان، وتشكل مجموعة اثنية ودينية مختلفة، اخذت تطالب منذ استقلال الجمهوريات الاسلامية عن الاتحاد السوفياتي، باهتمام اكبر ومساعدات اقتصادية اكثر من العاصمة دوشانبه. ولما لم يستجب نظام رحمن نبييف الشيوعي لمطالب البامير، دعا نواب المقاطعة في ١١ نيسان ١٩٩٢، الى اعلان الاستقلال من جانب واحد. وكان سكان خوروغ العاصمة قد بدأوا باعلان العصيان المدني والتظاهر منذ كانون الاول ١٩٩١، مطالبين بتغيير الوضع الاداري ورفع التمثيل السياسي بين منطقتهم والعاصمة المركزية. ولما تجاهل مجلس السوفيات الاعلى لطاجيكستان في اجتماعاته المتعددة هذه الدعوة، صعد الاهالي تظاهراتهم الى حرب اهلية. ويبدو ان من الصعب وخصوصا في ظل تدهور اقتصادي في عموم الجمهورية، ان تحقق غورنو ـ بدخشن من خلالها ايا من مطالبها.

غير ان هذا لم يمنع ان هناك اصواتا داخل خوروغ، بدأت ترتفع داعية الى اقامة دولة اسماعيلية في الشرق من طاجيكستان، هي الاولى منذ قيام الدولة الفاطمية، تكون النواة لدولة اكبر تلتحم مستقبلا مع اسماعيليي حوض البامير الجنوبي في افغانستان، الذين قويت شوكتهم في الحرب الافغانية واصبحوا يشكلون ثقلا سياسيا وعسكريا في التركيبة الافغانية الحالية، التي تحكم كابول اليوم.

* * *

وخفت الحديث. وشعرت بأن الرحلة الذهبية الى ذلك العالم القديم، البعيد والمنسي، قد شارفت نهايتها. وعندما قدم الي رفاق السهرة زجاجة كونياك من البورسلان على شكل جامع ذي قبة فيروزية ومئذنة زرقاء، على طراز آثار سمرقند الكثيرة، هدية للذكرى والتاريخ، تذكرت وانا اودعهم شاكرا، مقولة الروائي الانكليزي الشهير د.هـ. لورنس مؤلف رواية "عشيق الليدي تشترلي": "ثق دائما بالراوي، لا بالرواية". وكانت ثقتي برواة تلك الامسية كبيرة. او هكذا اردت ان اعتقد.

غدا: سمرقند بعيون عربية



طاجيكستان

رئيس الجمهورية: رحمن نبييف (عزل في ايلول ١٩٩٢)
القائم باعمال رئيس الجمهورية: اكبر شاه اسكندروف.
رئيس مجلس السوفيات الاعلى: اكبر شاه اسكندروف.
رئيس الوزراء: اكبر ميرزاوف.
عدد السكان: ٥،٢٤٨،٠٠٠ نسمة.
المساحة: ١٤٣،٠٠٠ كيلومتر مربع
التركيبة السكانية:

طاجيك	٦٢،٣	في المئة
اوزبك	٢٣،٥	في المئة
روس	٧،٦	في المئة
تتر	١،٦	في المئة
قرغيز	١،٣	في المئة
يهود	٠،٣	في المئة
المان	٠،٦	في المئة
اوكران	٠،٨	في المئة
بلغار	٠،١	في المئة
تركمان	٠،٤	في المئة
قزاق	٠،٣	في المئة
اذريون	٠،١	في المئة
ارمن	٠،١	في المئة
قوميات اخرى	١،٠	في المئة

التركيبة الدينية: الاغلبية مسلمون سنيون على المذهب الحنفي، مع مجموعات شيعية اثني عشرية في دوشانبه ولينين اباد، واسماعيليون ونزاريون في منطقة غورنو ـ بدخشن.

● المصدر: "ايكونوميست انتليجنس يونيت" ١٩٩٠/١/١

تدريس العربية في أميركا
اللسان والذاكرة، التلميذ والحرف

- ٣ -

الدكتور جيرالد لامبي، من "كلية الدراسات الدولية العليا" في جامعة جونز هوبكنز (واشنطن)، هو احد انشط العاملين لادخال اللغة العربية الى مناهج التعليم في اميركا على مستوى المرحلة الثانوية، الى جانب الجامعية التي فيها لامبي ذو مكانة كبيرة كباحث وفاحص ومقيّم.

من ابرز دراساته في هذا الشأن، بحثه "تدريس المهارات الشفوية في اللغة العربية" وفق الخطة الاميركية لتعليم اللغات الاجنبية الى الطلاب الاميركيين. وفيه يطرح اسئلة حول تنمية المهارات الشفوية في تدريس العربية، وتأقلم مواصفات الكفاءة العربية ومواصفات "المجلس الاميركي لتدريس اللغات الاجنبية". وهو يعتبر ان طلابا اميركيين عديدين يتخرجون ناجحين من اقسام اللغة العربية، سوى انهم يظلون عاجزين عن استخدام العربية في شكل وظيفي وابداعي. والسبب الابرز في رأيه هو اهمال الاساتذة الجانب الشفوي من اللغة، وتوهم البعض انها "لغة صعبة لا يمكن اتقانها كسائر اللغات". من هنا يسعى البروفسور لامبي الى تحديد اهداف التعليم في دقة، واختيار المادة التدريسية وتصميم امتحانات الكفاءة على اساس الاهداف الجديدة.

يؤكد البروفسور لامبي ان السنوات الخمس والعشرين الماضية شهدت في اميركا تطورا كبيرا في تعلم اللغات الاجنبية، والعربية في طليعتها. وفي الولايات المتحدة حاليا اكثر من سبعين جامعة وكلية تتضمن برامجها مادة اللغة العربية. وفيما آلاف الطلاب الاميركيين يقبلون على دراسة العربية، لا يبلغ الا القليل منهم درجة الكفاءة التي تمكنهم من استخدام هذه اللغة وظيفيا بدون مشقة. ولهذه الظاهرة، في رأي لامبي، ثلاثة اسباب:

١) طبيعة العربية نفسها كلغة، والتفاوت فيها بين الفصحى والعامية، والتأرجح في ما يجب تدريسه للطلاب الاميركيين: هل الفصحى او العامية؟

٢) مفهوم اساتذة العربية الذين الى قسمين: الاول مقتنع بأن العربية صعبة ولن يسع غير العربي اتقانها واستخدامها، والقسم الآخر لا يعزز الفصحى في الصف كي يتيح للطالب الاميركي التمرس بها في تمارين ونصوص، ما يجعل الطالب مستمعا لا متحدثا، ومتفرجا لا مشاركا.

٣) عدم تشديد اساتذة العربية على المهارات الشفوية التي يمكن الطالب الاميركي من خلالها وحدها التغلب على الصعوبات اللغوية والنفسية معا.

لذلك، ولتحقيق الهدف الذي تسعى اليه اميركا في تعزيز التفاهم بين مواطنيها وشعوب العالم الاخرى وفي ذلك العالم العربي، يدعو الدكتور جيرالد لامبي الى تعزيز تدريس المهارات الشفوية التي "تقرّب الطالب الاميركي من منطق الحياة العربية اليومية اكثر، فلا يكتب العربية السليمة ببغاويا، وحين يكون في العالم العربي يشعر بأنه يخاطب سكانه في لغة تبدو بعيدة عن اللسان، وتاليا بعيدة عن الاستعمال والتخاطب حتى على اهلها. فاللغة الحية الحقيقية هي لغة اللسان".

ومن الظواهر المشجعة مؤخرا في هذا الاطار، اهتمام منظمات اميركية عديدة باللغات الاجنبية، على رأسها وزارة التربية والتعليم الاميركية، وتشجيعها المعاهد والكليات والجامعات الاميركية على تصميم امتحانات كفاءة شفوية تختبر مهارة الطالب الاميركي في النطق والنحو والمفردات والطلاقة والفهم، على النحو التالي:

١) النطق: قد لا يستطيع الطالب التحدث بالعربية السليمة انما يجب ان يعبر في لغة مفهومة.

٢) النحو: عليه ان يجيد معظم التراكيب النحوية ويستعملها صحيحة في جمل بسيطة.

٣) المفردات: عليه ان يتحدث في مناسبات عامة باستخدام نحو ٥٠٠ مصطلح في مواضيع العلاقات الدولية من شؤون سياسية واجتماعية ومنظمات دولية واقتصاد وتنمية وزراعة ودفاع وطاقة وبيئة وسواها.

٤) الطلاقة في التعبير اللغوي ولو ببعض البطء والتردد، فالمهم ايصال الفكرة سليمة واضحة.

٥) الفهم: عليه ان يستوعب كما معينا من الاسئلة البسيطة المطروحة عليه.

ويستنتج الدكتور لامبي، من خلال تجاربه في "كلية الدراسات الدولية العليا"، ان الطالب الاميركي لا يجد عقبة في نطق العربية اذا تأمن له تمرين يرشده الى التمييز مثلا بين كلمات متقاربة مثل): "جمع" و"جميع" و"جامع" و"جامعة" و"جمعية" و"جماعة". ومن الضروري في هذا السياق تدريب الطلاب الاميركيين على استخدام المفردات والمصطلحات في حقول اعمالهم ودراساتهم بعد تخرجهم.

والمطلوب هنا من الكتب الموضوعة لتدريس العربية الى الاجانب. كما يشدد الدكتور لامبي، الا تكتفي بحوارات بدائية سائجة ومجاملات اولية كـ"صباح الخير". و"كيف الحال" و"الحمدلله"... بل ان يكون قاموس اوسع يمكن الاميركي من التخاطب مع العربي في مواقف واقعية. وهذا بالضبط ما يشجع الطالب الاميركي على مواصلة دراسته لاستخدام العربية على مستوى حياته العملية اذا انتقل ليعمل في الشرق الاوسط وتحديدا في واحدة من دول العالم العربي.

ولذلك، عند تدريس المهارات الشفوية وتمرين الطالب الاميركي عليها، يجب تمكينه من التمييز شفويا بين مخارج الحروف فيتبين الفارق بين كلمتي "قلب" و"كلب" مثلا، او بين "صيف" و"سيف". ذلك ان معظم الكتب بين ايدي الطلاب الاميركيين لتدريسهم العربية، يركز على الخط اكثر مما على النطق ومخارج الحروف.

ومن تعقيدات النحو احيانا ان الاساتذة الاميركيين انفسهم، في تدريسهم العربية، غالبا ما يحتاجون الى شروح مبسطة للقواعد النحوية والصرفية لمساعدتهم على فهمها قبل استخدامها واعطائها لطلابهم. من هنا ضرورة ان يعطوا طلابهم عددا من التمارين الشفوية القصيرة لتدريبهم على استعمال تراكيب جديدة يتعلمونها، حتى اذا امتلكوها انتقلوا الى تمارين تركز على دقائق اللغة بما فيها من مصطلحات لغوية وحضارية غير متوافرة، مع الاسف، في معظم الكتب الموضوعة بين ايدي الطلاب الاميركيين لتدريسهم العربية. و"هذا خطأ فادح لأن الطالب الاميركي لا يعرف سلفا الى اين سيقوده عمله او امر وظيفته في العالم العربي، فيجد نفسه ممتلكا لغة لا يستطيع التفاهم بها مع اهلها في العالم العربي الذي ذهب اليه او تم ارساله اليه من اجل تتميم وظيفة معينة". لذلك "على الاستاذ ان يزود الطالب، بعد التأكد من مفردات النصوص واستعمالها، مجموعة من المفردات الرديفة والمصطلحات المتعلقة بالموضوعات المعاصرة، وتدريبه على مفردات ومصطلحات تفيده عمليا في حقل توجهه اللاحق".

ومن ضرورات المهارات الشفوية: تدريب الطلاب على الفهم السمعي لأن فهم اللغة سمعيا يزداد لدى الطالب بالتدريب المستمر. لذا يستحسن في الصف ان يستخدم الاستاذ العربية لطلابه الاميركيين في شرحه لكل النصوص والدروس والتمارين والشرح والتطبيق. واكثر: ان يخاطبهم في العربية حتى خارج ساعات الصف وان يشجعهم على استخدامها، ما يقنعهم بأن العربية التي يدرسونها ليست كلمات في كتب بل هي لغة عملية لها استعمالاتها كتابيا وشفويا". ويمكن بلوغ ذلك عن طريق عرض اشرطة فيديو او اسماعهم اشرطة اوديو تنمي لديهم مهارة السمع التي هي جزء اساسي من التحادث والتفاهم مع الآخرين. فالمهارة الشفوية، كما ينهي الدكتور جيرالد لامبي، تبقي اللغة العربية في منطقة وسطى لدى الطالب الاميركي بين لسانه الذي يستخدمها وذاكرته التي تعيها. وفي ذلك يستشهد لامبي بقول ميخائيل نعيمة في "الآباء والبنون": "ما اكثر المواقف التي تبدو فيها الفصحى ركيكة والعامية بليغة، والعكس صحيح". وفي "مذكرات الارقش": "اوسع اللغات واجملها: ابسطها، وهي لغة الافكار والقلوب. اما لغة الشفاه والالسنة فسلم يصعد عليه البشر الى لغة الافكار والقلوب. ابعدهم عنها اكثرهم قواعد وانتاهم من اسفل السلم، واقربهم منها اقلهم قواعد واعلاهم في السلم. فويل لشعب لا يتغير ولا تتغير لغته في عالم: سره التغير. انه كبركة ماء لا منفذ للماء منها او اليها. تملأها الرياح والسيول اقذارا فلا تلبث ان تكثر حشراتها وتنتشر منها الاوبئة وروائح الانحلال".

هنري زغيب
(٥ واشنطن)

برنامج الحركة الثقافية - أنطلياس أهداف كبيرة ومحطات نشاطات

عقدت امس امانة الاعلام في الحركة الثقافية - انطلياس مؤتمرا صحافيا حول برنامجها لدورة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ (الخامسة عشرة)

وتلا الدكتور عصام خليفة بيانا فيه:

"اولا. في اهداف نشاطنا الثقافي:

حددت المادة ٢٧ من الشرعة الدولية لحقوق الانسان (١٩٤٨) ان "لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفي الاستمتاع بالفنون، والاسهام في التقدم العلمي وفي الفوائد التي تنجم عنه". وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الصادر عام ١٩٦٦)، اشارت المادة ١٥ الى اقرار الدول بان من حق كل فرد "ان يشارك في الحياة الثقافية"، وان تقوم الدول "بصيانة العلم والثقافة وانمائهما واشاعتهما".

والوثائق المتعددة الصادرة عن الاونيسكو اعترفت بالتنمية الثقافية كبعد اساسي من ابعاد التنمية المتكاملة، والامر كرس في شكل نهائي اعتبار الانسان وسيلة التنمية وغايتها في آن. من هنا اهمية ما قاله المدير العام السابق للاونيسكو:

"تفرض نفسها اكثر فاكثر في الوقت الحاضر وبطرق مختلفة وعلى المجموعة الدولية باكملها، مهمة وضع خطة تنمية متكاملة تترابط فيها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وثيقة وتساهم معا في التقدم.

"وتجسد الثقافة المرتبطة بكل مظاهر الحياة لكل انسان ولكل شعب التعبير عن قيمه الرفيعة وفهمه للحياة، وتبنو وكأنها عليها ان توجه وتؤمن النمو الاقتصادي والتقدم التقني. ولا شك ان علينا ان نرى فيها احد العناصر الاساسية الواجبة الاحترام في كل خطة تنمية تسعى الى ان تكون وطنية في الحقيقة. وفي الواقع تقاس قيمة كل مشروع حضاري باصالة ثقافته وقوتها واتساع انتشارها ومثابرتها على التغيير.

"وليست التنمية الثقافية مغايرة للجهد الواعي والمشروع الذي يهدف الى التحديث المستمر للمجتمع وتقاليده والى بناء عصير يتناسب ومتطلبات عالم آخذ بالتطور".

في ضوء ذلك انطلقت الحركة الثقافية، منذ نشأتها، الى بناء مجتمع الاستقلال والحرية والعدالة والسلام. في اطار صياغة اهداف اقتصادية واجتماعية وتربوية وسياسية من زاوية ثقافية. في موازاة اهداف الحروب التي سعت، على مدى ست عشرة سنة، الى تدمير الدولة والاقتصاد والمجتمع والثقافة، اكدت حركتنا استمرارا على القيم التي تسهل قيام مجتمع انساني ديموقراطي منفتح. ويقينا ان "الحروب تتولد في عقول البشر" وان في تلك العقول نفسها "يجب ان تبنى حصون السلام". توسلت حركتنا عملية نشر الافكار والمعارف والنشاطات، على قاعدة التزام الحرية المسؤولة، كاداة جوهرية للنشاط الابداعي والبحث عن الحقيقة ونقد اطروحات الحرب، الى الاستقلال والديموقراطية والتعاون والسلام والتكامل الثقافي بين كل ابناء شعبنا اللبناني. مؤكدين دائما ان السلام الذي ندافع عنه ونعمل لانتصاره له مضامينه الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية اضافة الى مضامينه الامنية.

وكان واضحا لدينا قصور القيمين على الشأن العام في فهم اهمية الثقافة واولويتها كبعد اساسي من ابعاد التنمية المتكاملة ولاسيما ان هؤلاء القيمين انفسهم ساهموا في ايصال كل مقومات الدولة والمجتمع والاقتصاد والثقافة الى الانهيار الشامل. فبدلا من ان يكون هدف السلطة ترسيخ قيم الاستقلال، واستيعاب عبر الحرب، والانطلاق في ورشة الانماء واعادة المهجرين والمهاجرين، بدا واضحا ان النهب المنظم للناس وافقارهم وتجهيلهم، لا بل العمل على تهجيرهم، ذلك كان السمة البارزة في سلوك القيمين على الشأن العام!

من هنا صعوبات المرحلة التي تواجهها حركتنا ليس هي فقط وانما كل الهيئات الثقافية والنقابية وكل قوى المجتمع المدني الملتقية في اطار المؤتمر النقابي الوطني العام. ومن هنا لا خيار امامنا سوى المواجهة والصمود دفاعا عن قضايا محورية نعتبرها الاساس والهدف لكل نشاطنا الثقافي:

- قيام المجتمع اللبناني الانساني الحق. المطبق للشرعة العالمية لحقوق الانسان وملحقاتها.

- الحفاظ على وحدة الدولة اللبنانية وسيادتها واستقلالها فوق كامل التراب الوطني وضمن الحدود المعترف بها دوليا.

- اثبات الشخصية الجماعية لشعبنا، والتحرير الكامل للارض والانسان، وحقنا غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال والبحث عن السعادة والعدل الاجتماعي اساس الاهداف الاقتصادية ومحور السياسة

في ضوء هذه الاهداف الكبرى يجب ان يفهم اصرارنا على القيام بالتظاهرات والانشطة الثقافية، وانطلاقا منها يجب ان يفسر اصرارنا على مواجهة كل التحديات والمصاعب.

ثانيا، مضمون اهم التظاهرات الثقافية لدورة ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

١ - مهرجان الاستقلال:

مساء السبت ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٢ - الساعة الخامسة مساء في مقر الحركة الثقافية - انطلياس.

يتضمن المهرجان:

أ - لقاء موسعا يشارك فيه عدد من الاكاديميين والسياسيين وممثلي الهيئات الثقافية والنقابية والنسائية والشبابية.

ب - تكريم دولة الرئيس عادل عسيران آخر المعمرين من رجالات استقلال لبنان.

ج - مسابقة مدرسية لطلاب المرحلة الثانوية حول موضوع استقلال لبنان في اشراف لجنة من الاختصاصيين، توزع على الطلاب الفائزين فيها جوائز مالية (تقدمة البنك اللبناني - الكندي) وجوائز عينية (تقدمة عدد من دور النشر والمكتبات اللبنانية)، اضافة الى اسهام الحركة في هذه الجوائز.

هذه السنة (١٩٩٢ - ١٩٩٣) نكرى مرور نصف قرن على استقلال لبنان (١٩٤٣ - ١٩٩٣) وفي هذا اليوبيل الذهبي جعلت الحركة الثقافية - انطلياس من هذه الذكرى عنوانا لدورتها الثقافية الخامسة عشرة.

٢ - معرض الفنانين الناشئين:
(٢ - ٧ شباط ١٩٩٣)

وهو المعرض الذي دأبت حركتنا في تنظيمه منذ ١٩٨٠. وهو مخصص لتشجيع الفنانين الشباب من طلاب قسمي الرسم والنحت في الجامعات العاملة في لبنان وبعض الدول العربية والاوروبية لابراز مواهبهم الكامنة واتاحة الفرصة لهم للتعارف وتبادل الخبرات التقنية في فني الرسم والنحت.

تتخلل المعرض ثلاث ندوات فنية يشارك فيها اختصاصيون، ويختتم بحفل تكريمي لنقاد الفن في لبنان.

٣ - معرض الكتاب:
(٥ - ٤ آذار ١٩٩٣):

ان هذا المعرض المميز لتشجيع المطالعة وتسويق الكتاب العربي والاجنبي باسعار مخفضة، كما يهدف الى ايجاد مساحة ثقافية حرة ومتنوعة فيها رواد من مختلف الثقافات والاختصاصات.

تتخلل المعرض لقاءات تكريمية لجيل جديد من اعلام الثقافة في لبنان، ويوقع فيه العديد من المؤلفين على آخر نتاجهم الادبي، وتبرز فيه دور النشر احدث اصداراتها من الكتب والمراجع.

وهنا بعض الاحصاءات لمعرض سنة ١٩٩٢:

- عدد الزائرين: معدل ١٠ آلاف زائر يوميا.
- عدد الكتب المباعة: ٢٤٧٤٠ كتابا.
- عدد دور النشر المشاركة: ٦٣ دارا.
- عدد اعلام الثقافة المكرمين: سبعة.
- اهم المنصات الخاصة: منصة مئوية "مجلة الهلال" (جرجي زيدان).

٤ - مهرجان الصغار: (٣٠ نيسان - ٩ ايار ١٩٩٣).

هذا المهرجان هو فسحة متاحة للاولاد الصغار، واهاليهم واساتذتهم، للافادة من برنامج حافل بالنشاطات: معرض كتب متخصصة، العاب تربوية، نشاطات ترفيهية تثقيفية، مشاغل حرفية، عروض فنية (غناء، موسيقى، مسرح دمى الخ...)، تصوير على الكومبيوتر.

بعض الاحصاءات لمهرجان الصغار لسنة ١٩٩٢:

- عدد الزائرين: معدل ٥ آلاف زائر يوميا.
- عدد النشاطات: ١١٥ نشاطا مختلفا.
- عدد المدارس المشاركة: ٣٥ مدرسة.

٥ - المؤتمر الوطني: (٢٨ - ٢٩ ايار ١٩٩٣).

عنوان المؤتمر لهذا العام هو "استقلال لبنان وتحديات المرحلة الراهنة"، في اليوبيل الذهبي لاستقلال الوطن. وسوف يضم المؤتمر عددا من المفكرين والاساتذة الجامعيين ورجالات السياسة الذين سيشاركون طوال يومين في مناقشة محاوره المحددة في اجواء من التفاعل الفكري الفني والبناء. هذه المحاور حددت مبدئيا بالنقاط التالية:

- ماهية الاستقلال من الوجهة النظرية.
- استقلال لبنان في ظل النظام الدولي الجديد.
- استقلال لبنان في اطار النظام الاقليمي الجديد في مرحلة ما بعد التسوية للصراع العربي الاسرائيلي.
- استقلال لبنان ومعركة الانماء على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والثقافية وغيرها.

وسوف تطبع اعمال المؤتمر وتوصياته النهائية في مؤلف خاص.

٦ - مهرجان الموسيقى: (١٢ حزيران ١٩٩٣).

يفسح هذا المهرجان، في نهاية السنة الدراسية، لاصحاب المواهب الفنية، من العازفين على الآلات الموسيقية الشرقية والغربية، لابراز هذه المواهب في عروض ترفيهية مسلية وفي اجواء من السعادة والفرح (...)".

"مجلس الفكر" بدأ وقدّم إيلي نجم

المحاضر ايلي نجم وحوله: الدكتورة كلوديا ابي نادر، جان - لوي سيكو، والعميد فوزي ابو فرحات، والاب الدكتور جوزف المعلوف.

قدمت الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر رئيسة "مجلس الفكر" بدعوة منها، السيد ايلي نجم محاضرا بعنوان: "الموت والجنس" امام حشد من المثقفين وبينهم اساتذة جامعيون وثانويون ورجال دين وشعراء، وحضر ايضا السكرتير الاول في السفارة الفرنسية السيد جان - لوي سيكو وقرينته، في منزل ابي نادر في بيت مري: "تولت الدكتورة ابي نادر التعريف "بمجلس الفكر". وقدمت المحاضر. ومما في كلمتها ان "مجلس الفكر" هو اكاديمية فكرية علمية يدعو شهريا الى لقاءات فكرية، علمية وفنية. وسيعمد الى اصدار كتاب سنوي يضم مجموع المحاضرات مع ملخص لأهم المداخلات.

اما المحاضر ايلي نجم فهو، كما عرفته، استاذ محاضر في الفلسفة ومجاز فيها، يعمل حاليا على اصدار موسوعة فلسفية وصدر له عن دار لاروس ومكتبة انطوان "قاموس الفلسفة" لمؤلفه ديديه جوليا بالتعاون مع مترجمين آخرين هما الدكتور فرنسوا ايوب وميشال ابي فاضل.

القى المحاضر كلمته باللغة الفرنسية معتمدا المنهج الظاهراتي في مقاربة موضوعه، في اقسام اربعة:

في القسم الاول، وعنوانه الموت حاول مقاربة الموت مقاربة ظاهراتية فاستعان بمفهوم القصدية عند هوسرل ليثبت ان الانسان يعي الموت في قصدية خالية، حين انه يدرك الموضوع (والموضوع هنا مأخوذ بالمعنى الاشتقاقي، اي ما وضع امام الوعي الادراكي) في قصدية ممتلئة.

فالانسان يدرك الموضوع بالبصر، ويعي الموت بالبصيرة. لكنه كيف يمكن ان يعي الموت؟

انه لكي يعيه، يجب ان يكون على قيد الحياة، واذا كان كذلك، لا يمكنه الا ان يستبق الموت. اما استباق الموت عن طريق وعي الموت، فيقوم على وعي قلق الموت الذي يميط اللثام عن العدم، لكن وعي العدم هو اثبات وجود العدم وهكذا وعي العدم هو انتشاله في اتجاه الوجود، او الاحرى هو وعي وجود العدم. فالانسان صائر الى العدم، وهو بكلام آخر، هذا العدم الذي هو صائر اليه والذي يعيه، وهذا يعني ان الانسان هو موته وهذا هو بالضبط شكل من اشكال الحياة (هايدغر).

وفي القسم الثاني يتناول المحاضر ظاهرة الحياة. يستعرض ما يقوله العلم الحديث فيها، ثم ما قاله كلود برنار وشوبنهاور ونيتشه وفرويد وبرغسون ومن قبل كزافييه بيشا ("الحياة هي مجموعة الوظائف التي تقاوم الموت")، ومن بعد هنري اتلان ("الحياة هي مجموعة الوظائف القادرة على استخدام الموت")، ويحاول تحديد ماهية الحياة بواسطة طريقة "الرد الماهوي" عند هوسرل فيستنتج ان ماهية الحياة هي الانجاب، وهذا الانجاب جنسي، او لا جنسي، لكن مرجعه، على كل حال، هو الجنس وهكذا ينبغي ان يكون هناك اثنان (ذكر وانثى) لانجاب ثالث. فالانجاب يمتاز عن وظائف الجسم كافة، من حيث ان الفرد لا يملك الا نصفا يعوزه نصف آخر (وهو الشريك الجنسي) لاعطاء الحياة.

وفي القسم الثالث، بعنوان الموت والجنس، يرى المحاضر ان الجنس هو، في عالم الحيوان، قدر، كما الموت قدر في عالم الانسان. لكن الجنس في عالم الانسان ليس بقدر، ففي استطاعة الانسان ان يمارس الجنس طوعا، ومع ذلك هي الثقافة تحول الغريزة الجنسية الى عاطفة الحب، حيث يختار المحب شريكه. وفي استطاعة الانسان، اذا ما وعى الموت ان يقبل على ممارسة الجنس، ليس من اجل الجنس، بل من اجل ان يبقى ويستمر من خلال ذريته ("من خلف ما مات"). ويرغم الانسان اخيرا على الامتناع عن ممارسة الجنس (الثقافة والحضارة من حيث هما ادوات قمع الغرائز الجنسية) فيصاب بالاحباط وتتحول حاجاته الجنسية الى رغبات حسية. فالرغبة تولد من الاحباط وتسعى الى الاشباع. وفي سعيها هذا تخلق الظروف التي تمكنها من الاشباع. وهذه الظروف هي ما يعرف بالثقافة والحضارة. فالرغبة هي محرك التاريخ في رأي دولوز، ومحرك الحياة، في رأي لاكان.

في القسم الرابع والاخير، بعنوان الفرد والنوع، تناول فيه المحاضر علاقة الفرد بالنوع من خلال ظاهرتي الموت والجنس فالفرد يموت. والافراد يبقون ويستمرون. وهكذا النوع يحمي نفسه بقضائه على افراده الذين اصبحوا غير قادرين على الانجاب. والفرد يمارس الجنس بقاء واستمرارا للنوع الذي ينتمي اليه وعليه فالنوع يؤسس للفرد الذي بدوره يؤسس النوع فالفرد زائل والنوع باق هذه النتيجة التي توصل اليها المحاضر تدعونا الى تجاوز انتماءاتنا الفعلية او الاختيارية لتكريس انتمائنا الاسمى "وتقديسه". وهو انتماء الفرد الى النوع الذي ينتمي اليه، وتاليا هو الانتماء الى الانسانية الانتماء الاسمى للانسان المعاصر. والانسانية ليست فقط من هم الآن على قيد الحياة، انما الراحلون من السالفين الذين بفعل انجابهم نحن هنا، وهي ايضا الآتون من اللاحقين الذين بفعل انجابنا سيصيرون هنا.

وتلا المحاضرة نقاش لم يخل من الحدة وعمق البصيرة. شارك فيه الحضور.

ثم اقام السيد حنينا ابي نادر راعي النشاطات الثقافية في "مجلس الفكر"، حفلة عشاء تكريما للضيوف.

ظاهرة تتكرر

تحويل البيوتات الكريمة الى مجالس للفكر ظاهرة تكررت. في غير قرية وبلدة ومدينة من لبنان كأنها سعي جني لحماية الانسان والمجتمع عن السطحيات، ومخلفات العنف، وضحولة النفس، وتوخي الحال ولا نرى. في هذه الحركة - الحركة غير عودة الى الاصالة، المتجذرة في الثقافة، وفي الروح الناهض المبارك. من جبيل الى طرابلس الى بيروت فالجنوب وبعلبك، والآن الى بيت مري، ذي بيت الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر وزوجها، رجل الاعمال، حنينا ابي نادر، تكثفت السنوات والحلقات والحوارات والمناقشات للبرهان على ان لبنان ليس مزرعة فساد ومخدرات، وليس معرضا للتجارة والتهالك على المادة، وليس حفنة مجانين يقتل بعضها بعضا. ان هو الا كيان يتعشق الحرية ويبدع في ازمنة السلم، ويعاني ويبدع في ازمنة الخطر، عندما لا يترك وشأنه، وتصدمه الرياح من جهاته الاربع

هكذا ولد لنا، نهاية تشرين الاول ١٩٩٢ "مجلس الفكر" في بيت مري، بيروت القديمة، حيث شمس النهار لا تغيب عن الآثار والعراقة وحكايات المجد. جمع اللقاء الاول اكثر من خمسين مفكرا واديبا ودبلوماسيا وشاعرا وصحافيا. فاعلنت السيدة شمعون، التي زينت قاعة محاضراتها بعلمين لبنانيين. وبالورود من كل الالوان، ان لقاءنا يعني انتصار الفكر والروح على الانحطاط والانهزام، وحاضر ايلي نجيم عن الموت والجنس، على مدى ساعة ونيف. واشترك في المناقشات الدكاترة: جاد حاتم، ناصيف نصار، الاب جوزف المعلوف، وجانو رعد وغيرهم. ورحبت راعية المجلس بالشاعر ميشال سليمان، الذي كان في المقدمة.

ربيعة ابي فاضل

هال روش فارق الكوميديا



المنتج والمخرج هال روش.

(ا ف ب - تيليفوتو)

توفي امس في لوس انجلس المنتج والمخرج الاميركي هال روش، عن عمر ١٠٠ سنة بالتمام والكمال، واسمه ارتبط في نوع خاص بالثنائي "لوريل وهاردي" منتجا لحلقاته الكوميدية الشهيرة منذ ١٩٢٧، الى تأسيسه شركة انتاج خاصة مع النجم الكوميدي الصامت الآخر هارولد لويد.

ولد روش عام ١٨٩٢ في نيويورك، وفي العشرين بدأ مهنته السينمائية بديلا او ممثلا ثانيا لقاء خمسة دولارات في اليوم. وفي مضي اعوام ثلاثة فاز بإرث صغير اتاح له تأسيس شركته الخاصة، متخصصا بالحلقات الكوميدية القصيرة التي صنعت مجده وشهرته. وانتج عنها الآلاف، وحاز اوسكارين لشريطين قصيرين. الى توقيعه اخراج بضعة افلام مثل "ثورة الكابتن" و"ابنة ربة المنزل" و"توبر". وبعد الحرب العالمية الثانية شهدت عجلة هال روش تراجعا، الا انه واصل انتاج الافلام التلفزيونية، وفي ١٩٨٤ كرّم بأوسكار لمجمل نتاجه، وخاصة لكونه خالق شخصيتي "لوريل وهاردي" العائلتي الشهرة.

حبر نتف تراثية ونحن نقرأ الاستقالة

تفاخر البلدان الراقية بسلطاتها الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتلح على استقلال كل منها عن الباقيتين ووجوب ألا تكون سلطة منها متواطئة مع احدى الاخريين. ومأثورة كلمة تشرشل عن القضاء البريطاني انه ما دام بخير فإن بريطانيا العظمى هي ايضا بخير. ويحكى عن هذا السياسي الاديب ان مندوبا عن احدى الشركات جاء اليه يمهد بالكلام على احد المشروعات الكبرى ويواري في طيات حديثه بالرشوة المخفية، ويمضي مصعدا بها الى مستويات تليق بهذا الرجل الداهية، الخطير المركز. وفجأة انتفض تشرشل واقفا وأمر الرجل، مادا اصبعه نحو الباب، قائلا له، مذ اخذ تشرشل، على ما يبدو، يخشى على نفسه الوقوع في الاغراء: اخرج فإن الامبراطورية باتت في خطر! ويحضرنا في هذا السياق ما قاله ابن خلدون من "أن القائمين بأمور الدين من القضاء والفتوى والتدريس والامامة والخطابة والاذان ونحو ذلك لا تعظم ثروتهم في الغالب". ويعلل صاحب "المقدمة" ان الاعمال تتفاوت قيمتها بحسب الحاجة اليها، وان هذه الصنائع الدينية يضطر اليها الخواص لا عامة الخلق، فالقضاء والفتيا يقصدهما من اختصم، لهذا فإن القائم على السلطة والدولة يقسم لأهل هذه الصنائع القليل من الرزق، ولا يساويهم بأهل النفوذ والشوكة. ولهؤلاء العلماء نفوس عزيزة تأبى الخضوع والهوان، فلا يبتذلون انفسهم، وبضائعهم شريفة تقتضي منهم اعمال الفكر وصيانة الانفس. ولهذا تجد الكثيرين من العلماء في الاسلام امتهنوا الحرف المختلفة، الى جانب علمهم، ويذهب بعض الدارسين ان ثلاثة ارباع العلماء المسلمين كانوا يتعاطون التجارة ويعتاشون من الحرف، فمنهم البناء والخزاف والصباغ والخياط والوراق. فأبن نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ)، مؤلف كتاب "صفين"، كان عطارا. وابو العباس الديبلي (ت ٣٧٣هـ)، الفقيه الشافعي، امتهن الخياطة. والامثلة على ذلك كثيرة جدا. فإما ان تكسب بعرق جبينك وكد ساعدك، واما ان تبحث عن الحظوة لدى الرؤساء وقراء القوم، وعندما يختل غالبا ميزان العلم والعدل. ولهذا نرى العلماء المسلمين يشكون القلة والاملاق في معظمهم، وفي كتاب "الفلاكة والمفلوكون" لاحمد بن علي الدلجي (ت ٨٣٨ هـ) الخبر اليقين عنهم، والمفلوك هو صاحب الحظ النكد العاثر. بيد ان هؤلاء العلماء، اذ نأوا باشخاصهم عن سيطرة الحكام والسلاطين، اصبحت لهم مكانة متميزة ساطعة في عيون الناس الذين اجلوهم. ولعل الرواية التي اوردها ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) في مؤلفه الشهير "وفيات الاعيان" عن القاضي المالكي عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد (ت ٤٢٢ هـ)، لجديرة بالتسجيل لطرافتها. اذ ضاقت سبل الكسب بهذا الفقيه المتأدب فارتحل عن بغداد آسفا على فراقها. ولكنه ما ان نزل مصر حتى قضت عليه اكلة اشتهاها، وينسب اليه انه قال، وروحه تفارقه: لا إله الا الله اذا عشنا متنا!

هذه النتف التراثية ضج بها الخاطر ونحن نقرأ الاستقالة التي تقدم بها الدكتور منيف حمدان، رئيس محكمة الجنايات في بيروت، الى وزير العدل اللبناني بواسطة مجلس القضاء الاعلى. انها استقالة لا كالاستقالات. بل انها وثيقة فيها بعض النفس الادبي، يجود بها من الاعماق قاص طعين حتى الاعماق. ولا ريب ان الكيل طفح بهذا القاضي القدوة، بحيث انبرى، في خاتمة نص استقالته (نشرت الصحافة النص الكامل، راجع "النهار" ١٩٩٢/١٠/٧)، الى القول: "ان ما يجري في قصر العدل اليوم يجعلني غير قادر على العطاء كما كنت اعطي، وغير قادر على البقاء فيه كقاض ولو للحظة واحدة. ان كرامتنا ترفض غير وقفة". فعندما يفسد الملح بم يملح الناس. وعندما يضطرب ميزان العدل فإلى اي ميزان يحتكمون؟ وعندما تغيب سلطة العدالة فكيف للحكم ان يستقيم، واي امل ترجوه عندما ممن نصبوا انفسهم على العباد رؤساء ومسؤولين؟ ان المواطنين يجدون في السلطة القضائية ملاذهم الاخير. فكيف اذا غدت هذه الهيئة، جائعة تطلب الرغيف والكتاب والاستقرار؟ في علمي ان القاضي في بريطانيا لا يتقاضى راتبا، وهي معلومة قديمة في ذاكرتي كان المرحوم والدي يرددها. ولا ادري مدى صحتها راهنا، ويبدو ان الامر، كما علمت من مصدر آخر، قاصر على كبار القضاة. ان في جيبهم دفتر شيكات يحرر احدهم بواسطته ما يحتاج اليه وما يشاء. ودلت التجربة ان احدا منهم لم يتجاوز في صرفه ما يكون في حاجة اليه. في بريطانيا يتمتع القاضي بمناعة وتحضر وتاريخ، واخشى ان اجاهر ان التخلف في بلداننا يسرح على كل شيء، فلماذا يكون القضاة في نجوة منه؟ ولكني اعرف ان في بلدي قضاة يضاهون اكبر قضاة الدنيا نزاهة كف ولسان وضمير. على ان التخلف المسلح بالعلم او الفكر او الايديولوجيا ادهى من التخلف الاعزل. وفي بلد متهرئ كالبانيا كان انور خوجا وبطانته ووزراؤه يسرحون في سيارات المرسيدس والفولفو ويمرحون، في حين كان الشعب الالباني يعيش على الطوى، وترك هذا الطاغية وطنه، وكأنه بقعة مقتطعة من مجاهل افريقيا او آسيا تحل في طرف اوروبا، بلدا فقيرا معدما مغلولا ممزق الاسمال!

ان العدل اساس الملك وركن الحياة في هذه الدنيا، وفي الآيات البينات حض واضح على التمسك باهداب العدل واتيانه في النواحي كافة. وفي الحياة الزوجية فمن البين ان الاسلام نهى عن تعدد الزوجات، من قوله الكريم: "فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم، ذلك ادنى الا تعولوا". وجاء في مكان آخر من السورة نفسها: "ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم" (سورة النساء ٣/٤، ١٢٩). كذلك احتوت السورة اياها قولا هو شعار ساطع للناس اجمعين: "واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل" (٥٨/٤). وتضمنت للذين يقيمون العدل الا يلووا في احكامهم محرفين الشهادة او كاتمينها: "فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا" (١٣٥/٤). ولا ريب ان القاضي المستقيل منيف حمدان كانت نفسه مترعة بالعدل وبالرهبة من عدم تحقيقه، بحيث يضحي بقاؤه في قصر العدل شهادة على الحق المستباح المهدور لا له، فجلجل بناقوس التنبيه "في استقالة اردتها ان تكون نذيرا". وذلك لأن العدل لا يميل صاحبه عنه ولا يحابي فيه حتى اقرب الناس اليه، "وهو - كما حمل نص الاستقالة - ملح الارض، وعماد الملك، وقبة البهاء، وحبة العقد وقفل العقد، فأدرك سحره اليونان، وجردوه في الاسطورة فتاة ولا اجمل، تحمل سيفا ولا امضى في يمناها، وميزانا ولا ادق في يسراها، وتضع عصبة ولا اكثف على عينيها". ولكن العدل يحتاج دائما الى نظام يحميه ويحمي القضاة الساعين الى رفع لوائه والتمكين له في ارض الوطن، لا ان ينظر المسؤولون في النظام الى الموضوع كدأب مسؤول قديم عندنا كان يقول: "ان القضاة ضمير الامة واصحاب سلطة تطاول كل الرؤوس، فلا يجوز ان يهدا لهم بال، لأنه لو هدأ لمارسوا دورهم علينا كسلطة دستورية مستقلة، ولما بقي كبير منا في مركزه او خارج قضبان الحديد"!

وهناك سبب آخر وجيه يحمل القاضي حمدان وامثاله على الاستقالة، وانه ليقولها داوية عن قضاة بلدنا النزيهين: "ان تعويض صرفهم، وهم على مشارف السبعين، وبعد ما يقارب النصف قرن من الخدمة، لا يكفي لشراء قبر لهم في بيروت، او لتغطية تكاليف جنازة بسيطة"! لكأن التاريخ يعيد نفسه مع الناس الشرفاء العلماء، اذ شهد العصر العباسي نماذج من رجال علم وفقه وادب عضهم الفقر بنابه فعاشوا على الكفاف، ولم يتوافر عند بعضهم، من فرط املاقهم وشدة فاقتهم ثمن الكفن لدى موتهم. وقاضي الجنايات في بيروت يخشى هذه النهاية الدرامية في بلد يستخف القائمون على امره بالقيم والفضائل، بحيث ان الذين يقبلون من الاخوة العرب على عونه في محنته يرفضون دفع المساعدات اموالا سائلة، لئلا تتسرب الى جيوب المنتفعين والازلام، ويشترطون مد يد العون من طريق المشاريع المدروسة التي ينعمون النظر فيها ثم يصرفون عليها التكاليف المستحقة. وهذا سبب، بين اسباب، لتأخر دوران عجلة العمران في لبنان عقب خرابه، لأن هذه المساعدات المشروطة المحكمة لا يقبل المسؤولون ذوو الجشع على انجازها بالسرعة المطلوبة، لأنه ليس لهم فيها مآرب ولا لحس اصابع. وبما قاضي بيروت لن تكون آخر المنتفضين المستقيلين، والالم يعتصر منك القلب، فمن يسوسوننا يحسبون البلد مزرعة لهم بوركت من قاض رمى في البحيرة حجرا، ودع القوس كما استقبله ونطق من تحته بمئات الاحكام العادلة، نزع ثوب المهنة طاهرا وأبى ان تتسخ يداه وضميره، مضى وقد بنى لنفسه تاريخا منيفا حميدا هو نخر للناس الطيبين.

احمد علبي

إلى جامعة البلمند سارت مواكب وكلمات

في الوطن الباحث عن الاستقرار لاجل الحرية والعلم بلا شروط، سارت مواكب في اتجاه الهضبة الخضراء في الشمال حيث جامعة البلمند.

اشارات متوجة بالارادة والشجاعة، بالخبرة والصدق، وبشارة سلام في الوطن الذي تعاطى الحرب عن الاخرين، وشوه التربية في نفوس الاحرار، في غفلة من الحرية.

من جذور الوطن الى افيائه كانت كلمة غسان تويني إشارة عبور الى التركيز، واشعة تثير الامكانات:

"... لا مجتمع مدنيا خارج هذا الذي يسميه الفلاسفة فرح الجزء بالكل، وحنب الكل على الاجزاء بحيث يصير المجتمع اقوى من اجزائه، واكثر مناعة".

... "إذ نخرّج اليوم شبانا وشابات الى مجتمع كله صعاب، لا اجد ما اقوله لهم ابعد من كل الذي تعلموه، غير الدعوة الى التوحيد بين الحرية والحق والجمال".

... "الجامعة باب فتحناه لكم امام التعامل مع العقل، فتلجون اليوم هذه الدنيا الساحرة حيث المعرفة اللامحدود لما تنتظركم، اذا انتم آمنتم انها زاد الحياة".

... "ورجاؤنا الاعظم ان تدركوا السر العظيم بين المعرفة والحرية ذلك ان لا معرفة بلا حرية.. ولا حياة ولا تاريخ ولا مستقبل لوطن لا جامعات حرة فيه".

روح التبرع التي حققت انجازا عظيما في البلمند كانت اشارة مفعمة بالوفاء والصداقة و"ذكر الله الذي يعني في نطاق الوطن محبة شاملة" وابوة حكيمة يتمتع بها رئيس البلاد. انها كلمات غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم التي اعطت الاحسان ابعاده الحقيقية في نفوس المؤمنين:

... "على جدران جامعة البلمند تخلد اسماء المحسنين وتبقى في عيون اجيالنا الصاعدة شهادة حية لكل منهم لا تقوى على محوها الايام.."

... "لبنان دولة ولا شك في ذلك لكنه بصورة خاصة منزل وبيت لعائلة متعددة لبنانية لا يكون فيها الحاكم مجرد حاكم بل يكون ابا حتى في نطاق القانون..." وذكر غبطته اولئك الذين ارتفعت عمارات البلمند بفضلهم، وكانت اعمالهم اعظم من القابهم سعادة وليم قازان - عصام فارس - عثمان العائدي - عاطف دانيال - رفيق الحريري - ميشال المر - حسيب الصباغ - سعيد الخوري - انطونيوس بشير - فيليب رئيس الاساقفة في نيويورك وتوابعها - غفرائيل صليبي - جان اميوني - اندره جحا - جوزف عبده خوري - جورج عسيلي - طوني عسيلي - رجا صيداوي - كمال الشاعر - رمزي جريج - سليم نصار - سمير حنا - سمير مقبل - طوني صايغ - جوزف غره - اسعد تجار - طلال الزين - البر ابيلا - الياس ابو شاهين - غسان تويني. لولا هؤلاء لما تخرّج اليوم من جامعة البلمند ١٠٨ من الشبان والشابات في اللاهوت والهندسة والفنون والدعاية والاعلان واللغات والتربية والآداب وادارة الاعمال.

القت باسمهم الطالبة غزوى محمود قضماني، كلمة لمعت فيها اشارة المحبة صخرة البناء والسلام:

... "تعلمنا ان نكون عائلة واحدة".
... "تعلمنا ان نتماسك ونبني".
... "تعلمنا ان المحبة وحدها تلغي الجرح والحرب".
... "واليوم آن لنا ان نبحث عن مواسم القصيدة وان نبني التاريخ بقافية جديدة".

اخيرا.... عبور من الواقعية بحكمة للتوصل بسلام الى تحقيق الاحلام.

تلك كانت كلمة الرئيس الياس الهراوي الذي مازالت قبضة يده تدوي في اسماعنا وهي تضرب منصة الكلام امامه بشدة وحماسة وغضب وصدق ومسؤولية امام آلاف الحاضرين من كل لبنان، وامام جميع وسائل الاعلام التلفزيونية والاذاعية والصحافية عندنا:

"... الثقافة والعلم والتربية مسؤولة الى جانب الاعلام والاقتصاد والقطاعات الاخرى لان السلم الحقيقي يبدأ ببناء الانسان... السلام ليس مجرد تدابير امنية بل ثمة تحد كبير... هو كيف يمكن ان نعيد لبنان عاصمة للعالمية وللعصر، وان نخرج جميعا من الحزازات الضيقة واعتبارات الاروقة".

... "الحرية هي، قبل كل شيء، ان نتحرر من التوهم ان كلا منا هو كل لبنان، وان نعمل جميعا على اساس اننا كلنا معا نشكل لبنان... وكما لا فئة هي وحدها كل لبنان، لا احد وحده كل الطائفة...

لا احد قبل أحد، ولا احد بعد احد، ولا احد دون احد".

... "اننا في مرحلة الصعود من اسفل الهاوية الى اعلى القمة... من الحكمة والجرأة ان يرى المسؤول ما هو صالح للناس غدا ولو لم يحمدوه اليوم".

... "تجميل الجثة لا يعيد الحياة اليها.. الشعب يحتاج الى خدمات... ان المنجزات التي تحققت حتى الآن.. ليست الا تمهيدا لما هو اكبر".

... "الواقع الذي تركته الحروب اكبر من اي فئة انا تفرقت، واصغر من كل اللبنانيين اذا اجتمعوا".

لا بد من قراءة جميع هذه الاشارات مرة، مرتين ثلاثا، حتى تصبح فعلا فينا، لان ثورة الكلام تبقى امكانات محدودة بدون ثورة الاعمال. ويبدو ان ارادة لبنان بدأت تعمل، وكأن العالم كله ينظر الينا قائلا: هاتوا ما عندكم ايها اللبنانيون

حافظ اديب جريج

"صالون العشرين" يزور قبورهم

في عيد تذكار الموتى، توزع فريق من اعضاء "صالون العشرين" على مدافن اصدقاء رحلوا باكرا واخذوا معهم كل شيء ووقف الجميع دقيقة صمت وخشوع وفاء واحتراما لحضورهم الصارخ بيننا، ودقيقة ثانية اعترافا بهزيمتنا، ثم تليت على روحهم صلاة وكلمة جاء فيها:

"... غيابكم بالجسد راعب، مراكزكم هنا شاغرة، يستحيل علينا ملؤها، نلتفت اليكم من وراء التراب فتمتلئ نفوسنا بهاء..."

"... خذوا بعضا من حياتنا، وامنحونا قليلا من موتكم، اننا نحاول تقليدكم دون جدوى، نحاول ان نلمس عظمتكم وصمتكم، ولكن... تنقصنا الحرية والاصابع المبدعة ومناخ الوطن العظيم...".

وشملت الزيارة، من الشمال الى الجنوب، قبر كل من:

الشيخ صبحي الصالح، جواد بولس، الاب ميخائيل معوض، شارل مالك، ميشال بصبوص، حليم الحاج، يوسف الخال، انطوان قازان، ميخائيل نعيمة، جورج غانم، جورج مصروعة، يوسف حبشي الاشقر، ميشال ابو جودة، عاصي الرحباني، توفيق يوسف عواد، باديا تويني، جورج سعرجيان، امل جنبلاط عقل، حكمت وهبه، الاب عفيف عسيران، رمال رمال، كريم الكركي، ريمون عقل، رياض حنين، فؤاد غبريال نفاع، ميشال اسمر، وبعض الاحياء الاموات.

"صالون العشرين"



التوحيد بالحسنى

يصعب علينا التحدث عن قضية الانتشار اللبناني، فيما العاملون في حقلها، او المتظاهرون بالعمل في حقلها، يتخبطون في حالات مؤسفة من الفوضى.
ذلك ان تنظيم الانتشار اللبناني يمر حاليا في فترة من التشرذم لم يسبق له ان مر بمثلها.
فالجامعة اللبنانية الثقافية في العالم امست اكثر من جامعة، لها اكثر من رئيس ولها اكثر من امين عام ولها اكثر من مقر. ولها اكثر من شرعية على الاقل هذا هو وضعها في الواقع وعلى السنة الادعياء.
فماذا جرى يا ترى؟
وهل امتدت يد الحزبية والطائفية والقانونية والاقليمية الى حرمها ففتكت بوحدتها؟
او لعبت بمقدراتها وبدفتها اهواء الطامحين ورياح الانانيات والمداخلات غير اللبنانية؟
ففي الجامعة وحولها عواصف وزوابع، تمتد من قلب جوهرها وحتى تتناول اشخاصها ووظائفها.
فالكل متيم بها. والكل يدّعي وصلا بها. والكل ينتحل صفاتها باستثناء القلة، بحيث بات علينا التمييز بين الصحيح والخاطىء.
هذا التصدع ادى الى ولادة حركات موازية وتنظيمات جديدة، اخذت تبصر النور في القارات الاوروبية والافريقية والاميركية وبحكن الاوسترالية فضلا عن المركز الام في لبنان وفي القارة الاسيوية.
فهل الوظائف هي التي تستغوي وتستهوي القائمين بهذه التحركات؟
او هي المزاحمات على الوجاهات والرئاسات والمصالح وتحدر المقامات؟
او هي النوازع الطائفية التي اخذت تمد اصابعها مع الاسف الى كل شيء؟
او هي التيارات العقائدية.
من المؤسف ان تفقد حركة التنظيم الاغترابي وحدتها، وان تؤدي انشقاقات جامعتها الى هذا الفيض من الهيئات والمؤسسات التي تتفاوت قيمتها الصالح والطالح.
اننا ندعو الوزير فارس بويز، وهو الخبير بهذا الموضوع، ان يمسك بزمام الحركة بيد قادرة. ونرجوه ان يعمل على رأب الصدع. ولا شك في انه يستطيع توحيد الشرعية والصف والكلمة بالحسنى لما فيه خير لبنان وخير الاغتراب اللبناني.

فاضل سعيد عقل

وفد اتحاد بلديات ايل دوفرانس


الوفد الفرنسي والرئيس الهراوي. (دالاتي ونهرا)

زار وفد اتحاد بلديات ايل دوفرانس الفرنسية برئاسة عضو مجلس الشيوخ السيد جيرار لارشيه، رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وكان افتتح ثلاث مكتبات في الخالدية في طرابلس، وبرقا في البقاع، وروم في جزين.
وسيفتتح اليوم مكتبتين الاولى في بلدة بارون الجنوبية، والثانية في جزين.

حفار الكزبري عن الحب في الأدب الأندلسي

السيدة حفار الكزبري محاضرة

افتتحت جمعية العناية بالطفل والام موسمها الثقافي الادبي بمحاضرة للاديبة سلمى حفار الكزبري عن "الحب في الادب الاندلسي"، مهدت لها رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق بكلمة ترحيب وقدمت لها عضو المكتب التنفيذي في الجمعية السيدة عصام وهيب شرمند بكلمة تعريف بالاديبة: "انها ينساب من نجم الى نجم يستندي السحاب ويسكب لقرائها كلاما كرشات النرجس والياسمين الدمشقي وعبق المسك والعنبر بدايتها احساسها العميق واحساس من حولها انها مؤهلة لمستقبل عظيم".
وبدأت المحاضرة بكلمة شكر وتقدير لجمعية العناية بالطفل والام ولرئيستها وابرزت اهمية الحب في الحياة الانسانية التي كان ولا يزال خلاقا للمواهب، بناء للحضارات، رافعا من حقد الامم والافراد، وقالت: "لولا الحب في دنيانا، حب الوطن والارض، والحرية والحياة، وحب الطبيعة والفن والجمال، لما اشرقت انوار الخير على الكون، ولما ازدهر فيه العمران، ولما تألقت نجوم العلم والادب ولما انتشرت الرحمة الانسانية بين البشر، عبر الازمان والاجيال".
ثم عرضت لرائعة ابن حزم الاندلسي "طوق الحمامة في الالفة والالاف" الذي كتبه ذلك العالم الفقيه والمؤرخ في مستهل القرن الحادي عشر ميلادي واحاط فيه بموضوع الحب احاطة شاملة كانت الاولى في تاريخ الآداب العالمية، مما استقطب اهتمام المؤرخين والمستعربين في اوروبا وجعلهم يترجمونه الى لغاتهم في القرون الماضية.
واضافت: "ان الحنين هو ابن الحب سواء اكان الحنين الى الاحبة او كان الحنين الى الاوطان". واستشهدت بأبيات شعر انشدها الامير الاموي عبد الرحمن الداخل، الملقب "صقر قريش" وباني القصر الاموي في قرطبة ومسجدها الجامع، عندما رأى نخلة في ضاحية الرصافة ذكرته بنخيل الفرات وهي:

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة
تناءت بارض الغرب عن بلد النخل
فقلت شبيهي في التغرب والنوى
وطول التنائي عن بني وعن اهلي
نشأت بارض انت فيها غريبة
فمثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي.

وتطرقت الى عاشقي قرطبة وشاعريها الكبيرين ولادة وابن زيدون، فسردت قصة حبهما العظيم مستشهدة باشعارهما، وشددت على اهمية الشعر الاندلسي وطابعه الفريد لتأثره بالبيئة الاندلسية وتحرره من الزخرف البديعي وبعده عن الغزل العذري. واخيرا ذكرت اسماء شعراء اندلسيين وشاعرات والقت بعضا من اشعارهم في الحب، وختمت بابيات للشاعرة القرطبية ام الهناء:

جاء الكتاب من الحبيب بانه
سيزورني فاستعبرت اجفاني
غلب السرور علي حتى انه
من عظم فرط مسرتي ابكاني،
يا عين صار الدمع عندك عادة
تبكين في فرح وفي احزان
فاستقبلي بالبشر يوم لقائه
ودعي الدموع لليلة الهجران.

الاجتماعات العلمية في مستشفى الروم

اعلن مستشفى القديس جاورجيوس متابعة اللقاءات الدورية عن "Confrontations Oncologiques" اليوم الاربعاء الساعة الخامسة والنصف. وتجمع هذه اللقاءات العلمية الاطباء والجراحين المختصين بالاورام ومعالجي الاشعة وكل الاختصاصيين والاطباء المهتمين بالامراض السرطانية.
تعقد هذه الاجتماعات دوريا كل اسبوعين الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء في قاعة المحاضرات الثانية في مستشفى القديس جاورجيوس.
من جهة اخرى، دعت الادارة الطبية في مستشفى القديس جاورجيوس الى محاضرة علمية عن العلاجات الجديدة للألم. الاثارة الكهربائية للاعصاب والوخز بالابر. الساعة التاسعة والنصف صباح السبت ٧ تشرين الثاني. وسيلقي المحاضرة الدكتوران نديم جلبوط (طبيب مبنج) ومنير خوري (طبيب اعصاب)، وسينسق اللقاء الدكتور ادغار نصر، المسؤول عن لقاءات السبت الدورية.

ندوة "القانون وخبراء المحاسبة"

تعقد نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان ندوة عن "القانون وخبراء المحاسبة"، الجمعة ٦ تشرين الثاني من الساعة ٩،٠٠ حتى الساعة ١٣،٠٠ في فندق "البستان"، بيت مري.
وهنا البرنامج: الساعة ٩،٠٠ الافتتاح الساعة ٩،٣٠ محاضرة الوزير السابق للمال الدكتور اسعد دياب عن "مهمات خبير المحاسبة امام المحاكم"، الساعة ١٠،٤٥ محاضرة رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان عن "مهمات مفوضي المراقبة"، الساعة ١١،٣٠ محاضرة نقيب خبراء المحاسبة المجازين السيد وائل ابو شقرا عن "اعمال خبير المحاسبة ومهماته". الساعة ١٣،٠٠ الختام.

كلية بيروت الجامعية

دعا عميد كلية بيروت الجامعية السيد رجا حجار وقرينته الى لقاء والهيئة التعليمية في الكلية، من الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر حتى السابعة والنصف مساء الخميس ١٢ تشرين الثاني، في مبنى اروين في الكلية.

دورة "ماء ـ داتا"

يفتتح وزير الدولة لشؤون الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الدورة التدريبية التي ينظمها المركز الاحصائي الاستشاري "ماء ـ داتا" عن "دور المعلومات في العلاقات العامة والسوق"، وهي موجهة الى كوادر القطاعين العام والخاص والى خريجي الجامعات الذين يبحثون عن عمل مناسب. وتبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس في قاعة المدرسة الفندقية في الدكوانة وتستمر يومين. وستكون المحاضرة الرئيسية لعميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور فوزي عطوي، ويتولى التدريب الدكتور جو يونس والدكتور مصطفى سليمان وفريق "ماء ـ داتا".

مكتبة في العاملية

دعت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية الى افتتاح المكتبة العامة لمدارس الجمعية في حضور رئيسها النائب محمد يوسف بيضون واعضاء الجمعية وبمشاركة وفد فرنسي رسمي من الفرنكوفونية، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس في مبنى الثانوية العاملية في رأس النبع.

خريجو الفنون والآثار

دعت امانة سر رابطة خريجي الجامعة اللبنانية لاقسام الفنون والآثار اعضاء الهيئة العامة الى تصحيح اوضاعهم وتسليم امانة السر كل المستندات اللازمة لاستكمال ملفاتهم في اقرب وقت ليتمكنوا من ممارسة حقوقهم وفقا لنظام الجمعية الاساسي وليصار الى دعوة الهيئة العامة الى انتخاب هيئة ادارية جديدة.

دورة لاساتذة التعليم الفني والتقني

تقيم منظمة "الاونيسكو" بالتعاون مع مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية ومركز "تورينو" دورة تدريبية لاساتذة التعليم الفني والتقني في لبنان من ٩ تشرين الثاني الى ١٣ منه، وسيحضر افتتاحها وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر ووزير العمل السيد عبدالله الامين وسفير ايطاليا السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل.
وسيحضر من باريس لهذه الغاية مدير قسم التعليم التقني في منظمة "الاونيسكو" ومدير البرامج في مركز "تورينو" ومدير برامج الدول العربية في هذا المركز.

دكتوراه بتقدير ممتاز لحنان قرقوتي

نالت الطالبة حنان ابرهيم قرقوتي شهادة الدكتوراه بتقدير ممتاز من كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية وموضوع اطروحتها "رعاية اليتيم في الاسلام مع دراسة تطبيقية لدار الايتام الاسلامية في بيروت وبعض الدور الرعائية الاخرى". وناقشتها لجنة تتألف من الاستاذ المشرف الدكتور حسان حلاق والاستاذين الدكتور كامل موسى والدكتور محمد منير سعدالدين.

محاضرة لاحمد علبي

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى سماع الدكتور احمد علبي في محاضرة عنوانها: "رئيف خوري، ربع قرن على الغياب". تقديم جواد صيداوي (عضو المجلس)، الخميس ٥ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة المجلس في بيروت، شارع المزرعة.

اده وضاهر تسلما من مزبودي وزارتي التعليم العالي والتربية


الوزير السابق مزبودي والوزير الجديد ميشال اده في احتفال التسليم والتسلم في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.


مع الوزير الجديد للتربية مخايل ضاهر في مبنى الاونيسكو. (يوسف القيس)

تسلم امس وزير التربية لشؤون الثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده مهمات وزارته التي تستحدث للمرة الاولى من الوزير السابق للتربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي في احتفال اقيم في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية. كذلك تسلم الوزير الجديد للتربية المحامي مخايل ضاهر وزارته من سلفه في احتفال مماثل اقيم في مبنى الاونيسكو.

وزارة الثقافة

وحضر عملية التسليم والتسلم بين اده ومزبودي رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور محمد المجذوب وعمداء كليات ومديرو فروع.
ورحب الوزير مزبودي بالوزير اده وتمنى له التوفيق في مهماته. مشيرا الى ان "اسمكم يتلازم مع كل ما هو ثقافة وتعليم عال وجامعي" وقال: "التعليم الجامعي والتعليم العالي بصورة خاصة يحتاج منكم الى تخطيط ومهمتكم الاساسية تخطيطية وتنظيمية وتتطلب رجلا من امثالكم لديه بعد الرؤية وروح التنظيم والثقافة القانونية الواسعة. ذلك ان رسم سياسة التعليم العالي يحتاج الى بعد نظر والى تصميم لكل ما يجب ان يكون ان في الجامعة اللبنانية وان في الجامعات الخاصة كنا بدأنا عملية تخطيطية مع مجلس التعليم العالي، فكلفنا رئيس الجامعة ان يقوم بالاتفاق مع عمداء ومديرين مختصين ليضع الخطوط الكبرى لسياسة عامة للتعليم العالي في لبنان. الامر الذي لم يكن موجودا. كما كلفنا بالاتفاق في مجلس التعليم العالي المدير العام لوزارة العدل ان يضع بالتعاون مع القضاة الذين يرى فيهم كفاية الشروط التي نص عليها قانون صدر منذ اكثر من ٣٠ عاما يقضي بوضع شروط للترخيص ولمواكبة التعليم العالي ان في الجامعة اللبنانية او في الجامعات الخاصة ولم توضع هذه الشروط حتى الآن. فأخذ على عاتقه ان يضعها. وتأمل في ان يكون لديكم الوقت الكافي لتواكبوا هذه العملية التطويرية خصوصا انا تمكنتم من احداث وزارة للتعليم العالي". وحضه على رعاية الجامعة اللبنانية والاهتمام باساتذتها.
واضاف: "اما بالنسبة الى الثقافة، يا معالي الصديق. فموضوعها لا شك انه يغريكم بأن تعملوا له بكثير من الوعي وبعد النظر تلك ان تطلعاتنا لموضوع تثقيف الجمهور اللبناني تتعلق بخلق المواطن اللبناني منذ ان يبدأ الطالب بالدراسة الثانوية نبدأ باعطائه المعارف التي تمكنه من الاحاطة بمحيطه وببيئته بشكل افضل وهنا هو معنى الثقافة الحقيقي كلما اتسعت معارف الانسان اتسعت ثقافته (...)".
والقى الدكتور مجذوب كلمة شكر فيها للوزير السابق خدماته الجلى للجامعة ورحب بالوزير الجديد.
ورد الوزير اده بكلمة فيها: "اسمحوا لي ان اقول اني كنت منذ اكثر من عشر سنين من اوائل الذين طلبوا تنظيم وزارات التربية والاعلام والسياحة وان يتم انشاء وزارة للتعليم العالي والثقافة كما هي الحال في البلدان المتطورة. اما وقد تحقق ذلك الآن فاني واثق من هذا القرار وساهم في تطوير مستوى التعليم العالي بصورة ملموسة ويتيح لبيروت بصورة خاصة ان تعود الى المركز الجامعي الرئيسي في المنطقة (...) اننا ندرك جميعا الصعاب التي تواجهها الجامعة اللبنانية والتي هي نتيجة مباشرة لحرب دامت ١٦ عاما طاولت مختلف القطاعات في البلاد. وان فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء واعيان تماما للجهود الخاصة التي علينا بذلها من اجل رفع مستوى الجامعة اللبنانية وقد وعداني بدعم عملي هادف الى ذلك. ان اعادة بناء ما تهدم في الحرب واعادة بناء الادارة لا يمكنهما ان يتحققا من دون اعادة الاعتبار الى العنصر الانساني اولا. وهذا هو دور الجامعة اللبنانية في الدرجة الاولى (...)".

وزارة التربية

وحضر التسليم والتسلم بين ضاهر ومزبودي المدير العام للتربية بالتكليف السيد اميل الرامي والمدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابو عنصور والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ومدير المعهد الوطني للموسيقى الدكتور وليد غلمية ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر والموظفون الكبار في الوزارة.
والقى الوزير مزبودي كلمة عدد فيها ما تحقق في فترة توليه التربية والمهمات التي لم تتحقق. ودعا الوزير الجديد الى متابعة مشروع تعميم روضات الاطفال في كل انحاء الجمهورية، واكمال مسيرة ترميم المدارس الرسمية المتضررة وتزويدها المختبرات والتجهيزات السمعية والبصرية، ومتابعة موضوع المعلم تأهيلا واعدادا وتحسين اوضاعه المالية والمعنوية.
ورد الوزير الجديد بكلمة مما فيها: "معالي الاخ الكريم، اتسلم منك المشعل ولكن على امل ورجاء، ان نكمل المسيرة ويشرفني ان نتعاون دائما وان نجعل وزارة التربية قادرة على ان تخلق المناخات الملائمة والمؤاتية، كما اسلفت الآن، من بناء المعلم الى الابنية الى الاجهزة الى المكننة الى كل هذه الاجواء التي يجب ان تحيط بصنع الانسان في لبنان. اننا نأمل ان نحقق بعضا من طموحاتك في ان ترى وزارة التربية قادرة على خلق هذه الاجواء الملائمة والمؤاتية لكي نجعل اطفالنا وشبابنا يحققون ذواتهم على افضل واكمل وجه (...)".
ثم رأس الوزير ضاهر اجتماع عمل للموظفين الكبار في الوزارة واطلع منهم على سير العمل فيها والمشاكل المرتبطة بعملهم.
● هنأت "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين مع وزارة التربية في الجنوب والبقاع الغربي" الوزير ضاهر بمنصبه الجديد وذكرته بمطالبها ولاسيما منها العمل السريع لصرف رواتب المعلمين المستحقة منذ حزيران الماضي والاسراع في تثبيتهم.

اسطوانة فضية لفريد الصايغ

السيد تاكوت يسلم السيد الصايغ الاسطوانة.

في حفلة اقيمت في مبنى السفارة البريطانية، سلم امس القائم بالاعمال البريطاني السيد جون تاكوت وكيل قسم تعليم الانكليزية في هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" في بيروت السيد فريد الصايغ الاسطوانة الفضية تقديرا لعمله العام الماضي في تحقيق رقم قياسي في مبيعات برامج تعليم الانكليزية بواسطة اشرطة الكاسيت وما يرافقها من كتب شرح بالعربية وهي تمثل احدث طريقة علمية لتعليم الانكليزية.
وكان تلفزيون لبنان عرض برنامجا لتعليم الانكليزية للصغار عنوانه "مازي ان غوندولند" وهو يحضر لعرض الجزء الثاني منه قريبا وعنوانه "عودة مازي".
ويشار الى ان هيئة الاذاعة البريطانية تعد برامج لتعليم الانكليزية للصغار والكبار وهي ثمرة ابحاث وخبرة لاكثر من نصف قرن.

الطلاب المتفوقون في الرابع المتوسط

في رعاية السيدة منى هراوي دعت مؤسسة انماء بالتعاون مع جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، الى حضور الاحتفال الذي يقام لتكريم الطلاب المتفوقين في الصف الرابع المتوسط في مدارس لبنان الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٧ تشرين الثاني، في "الاسمبلي هول" في حرم الجامعة الاميركية.

"انتخابات غرابيت" في المقر الرئاسي

قدمت فرقة "مسرح الساعة العاشرة" مساء اول من امس عرضها الجديد "انتخابات غرابيت" في عرض خاص في المقر الرئاسي الموقت، وحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقرينته السيدة منى، وقرينة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري، وقرينة رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري، ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وقرينته، والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الآنسة مي كحالة.

كمال شاتيلا في القاهرة

شارك رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني السيد كمال شاتيلا ومسؤول الشؤون الريفية في المؤتمر الدكتور اسعد السحمراني في اعمال المؤتمر الثاني عشر لمجمع البحوث الاسلامية في الازهر، والاجتماع الرابع للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة اللذين انعقدا في القاهرة طوال الاسبوع الماضي برئاسة شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق.

"ندوة الاربعاء"

انتخبت "ندوة الاربعاء" هيئة مكتبها الجديد من السادة: الدكتور فوزي زيدان امينا عاما، الدكتور هيثم شهاب امينا اداريا، والمهندس خالد شهاب امينا للمال. وستبدأ الهيئة نشاطها بلقاء مفتوح مع الرئيس الدكتور سليم الحص عن "المجلس النيابي الجديد والطريق الثالث"، السادسة مساء اليوم في مقرها في منطقة الظريف.

"مركز الرعاية الدائمة"

ترعى السيدة منى الهراوي وضع حجر الاساس لـ"مركز الرعاية الدائمة"، الساعة الثانية عشرة ظهر الخميس ١٢ تشرين الثاني، في منطقة برازيليا في الحازمية قرب مستشفى سان شارل.

وحدة العروبيين والاسلاميين

دعا مركز ناجي العلي الثقافي الى حضور ندوة بعنوان: "وحدة العروبيين والاسلاميين: رؤيا مستقبلية"، يشارك فيها كل من المطران جورج خضر والدكتور الشيخ انور ابو خزام، يقدم لها ويديرها الدكتور صالح زهرالدين، الاربعاء ٤ تشرين الثاني الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في قاعة المركز في الروشة قرب مطعم العريشة شارع اوستراليا، بناية الكنار.

التنمية والبيئة

دعت مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان والاتحاد النسائي التقدمي الى حضور افتتاح ندوة دراسية عن التنمية والبيئة في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة، الساعة العاشرة قبل ظهر الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٩٢، في المجمع السياحي في بعقلين.

صالون فضيلة فتال

طرابلس ـ "النهار":

دعا "صالون فضيلة واصف فتال الادبي" الى محاضرة في اطار ندوة السبت تلقيها السبت ٧ تشرين الثاني الساعة الخامسة الدكتور فتحي زوجة النائب الدكتورة منى حداد يكن في موضوع "الزواج المدني والاسلام"، في بناية واصف فتال في المعرض، الطبقة السابعة.

الاصولية الاسلامية والنظام العالمي

صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق كتاب "الاصولية الاسلامية والنظام العالمي" للدكتور ا حمد الموصللي.
يحاول الكاتب في هذا البحث شرح بنية الفكر الاصولي الاسلامي ومبادئه عن النظام الدولي والعلاقات الدولية، وهو يحدد الشروط المطروحة من الحركات الاسلامية للدخول في نظام دولي وانشاء علاقات اقتصادية وسياسية بالدول غير الاسلامية، وبالتالي بالنظام الدولي.
ويسعى من خلال ذلك، الى القاء الضوء على النماذج والحالات والاحداث التي عدها المفكرون الاصوليون الاسلاميون نتيجة لبنية النظام الدولي المعاصر ومرتكزاته، والتي استعملوها للدلالة على صحة استراتيجيتهم او على فساد النظام الدولي، والتي ادت الى ارساء توجهات عملية على المستويين الايديولوجي والاستراتيجي للحركة الاصولية وللدولة الاسلامية الثورية.
كما وضع الباحث في نهاية الكتاب سيناريو للعلاقات المستقبلية بين الحركات الاصولية الاسلامية وبين النظام العالمي.
يحتوي الكتاب فصلين، الاول عن "اسس العلاقات الدولية عند الاصولية"، والثاني عن "العلاقات الحالية والمستقبلية بين الاصولية والنظام الدولي".
يتألف الكتاب من ١١٧ صفحة من الحجم المتوسط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تللي مخول نصر
شقيقها الزميل جوزف نصر المدير المسؤول لجريدة "النهار"
شقيقاتها ماري ارملة المرحوم الدكتور نقولا حداد
وشمس ودينيرفا وماغي قرينة محمد بعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية
بنات شقيقتها المرحومة سعدى ابو حيدر (في المهجر)
ابنا شقيقها ريما وكريم (في المهجر)
وعموم آل نصر ووارديني وابو حيدر وحداد وبعلبكي وريشار
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام صلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة ٦ تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف حنا عاصي
زوجته لودي بطرس الخويري
اولاده روبير وعصام وشربل وعماد
شقيقه جان.
تقبل التعازي في منزل شقيقه جان في كفرحباب اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في مونريال ـ كندا في ١٧ تشرين الاول الماضي المأسوف عليه
انطوان سليم عبد المسيح
زوجته روزيت روفايل
اولاده شربل وعائلته وايلي وعائلته ومنى زوجة فريدي فرا وعائلتها
وعموم عائلات روفايل وحكيم وزلزل وشريم وحداد وفرا
ينعونه بمزيد من الاسى.
واجريت مراسم الصلاة في كاتدرائية المخلص في مونريال في ٣٠ منه.
تقام الصلاة لراحة نفسه في لبنان في موعد يحدد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هيلانة حبيب قشوع
ارملة المرحوم بديع حنا قشوع
والدة جان وجوزف وماري ارملة المرحوم وليم باروني وليليان والمرحومة الاخت بريجيت ماري قشوع
شقيقة ايميل واليس والمرحوم توفيق والمرحومة فريدة ارملة المرحوم الياس الرشماني والمرحومة روزا ارملة المرحوم يوسف الدويليبي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ منه في منزلها في الحازمية مار تقلا ملك انطوان عماد قرب كنيسة مارتقلا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج شكري ابو شلش
زوجته رينه ميشال عبدالنور
بناته جاكلين زوجة الدكتور رامز عازوري وكلود زوجة شارل عون وجويس زوجة ايلي كاتبي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع شكري العسلي قرب منزل الشيخ بشير الجميل ملك عبد النور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صالح محمد البربير
شقيقه الحاج عبداللطيف البربير
اولاده محمد واحمد والدكتور محمود ونبيل وصلاح
بناته فاطمة زوجة جودت يوسف الزين ونتيجة زوجة مصطفى خليفة قنصل دولة ساحل العاج وندى زوجة عبدالعزيز شعيب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في جامع الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ثلاثة ايام للرجال في منزل شقيقه الحاج عبداللطيف البربير وللنساء في منزل الفقيد في صيدا حي الشمعون.

زوجته مهجة مرقص
اولاده نقولا وعائلته
ونديم وعائلته في المهجر
ومسرة
اشقاؤه جودت موسي (مدير فرع طرابلس لشركة التأمين العربية المحدودة) وعائلته
والقاضي الياس موسي
وروز ارملة المرحوم منح يازجي
وايلين زوجة حنا موسي في المهجر
وجميلة ارملة المرحوم نعيم بيطار
اولاد المرحوم رفيق موسي
وعموم عائلات موسي ومرقص وكوفاش وراسي ويازجي وغلام وحداد وفرح في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جورج نقولا موسي
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٣ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الخميس ٥ منه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة رماح (عكار).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في رماح وايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في طرابلس شارع الثقافة خلف الرابطة الثقافية بناية الحجة الطابق السادس، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

ابنتاها اليان زوجة منير يموت وعائلتها
وفريال زوجة ايلي ممين
اولاد زوجها جورج بيطار وعائلته
وجورجيت زوجة جورج حايك وعائلتها
ووداد زوجة شارل بدران وعائلتها
ونهاد زوجة ريمون يواكيم وعائلتها
وسيمون زوجة انور يواكيم وعائلته
شقيقها ايلي بركات وعائلته
شقيقتها جورجيت ارملة المرحوم كوستا مكريس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
كاترين جبران بركات
ارملة المرحوم تامر بيطار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية شارع السيدة ثم توارى في مدافن مارالياس بطينا
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزلها في الاشرفية ـ السيوفي قرب معمل نورا بناية دقو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه التلميذ الطيب
خليل جوزف المغني
والده جوزف
والدته نوال بشارة بكاش
اشقاؤه بيار وفادي ومايا
جدته ماري غندور حلوف
عمه ميلاد
عمتاه نمرة ارملة المرحوم طانيوس عساف وسلطانة زوجة انطوان نجيب خيرالله
خاله ابرهيم بكاش
خالاته هنرييت زوجة ايلي عازار ومارسيل زوجة حنا جبور فضول وعليا زوجة العميد جوزف عساف وصونيا زوجة انطوان كرم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في الخريبة ـ الحدث.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل والده في الحازمية ـ برازيليا ملك البحصلي.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج داهج قاسم الطفيلي
اولاده مدحت والمهندس فوزي ومحمد
صهراه عبد الكريم الطقش وعدنان سيف الدين
احفاده علي والدكتور سامي وفواز (مدير بنك بيبلوس ـ الغبيري) والنقيب محمد وداهج والدكتور عباس وهشام
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في منزل الفقيد في دورس ـ بعلبك.

تصادف الخميس ٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسني عزمي الذوق
ولداه عماد ووليد
شقيقاه سامي وعائلته
صهر الحاج محمد محمود الصوفي
صهره الدكتور صائب جارودي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس طريق الميناء بناية جبر وجمعة قبالة سنترال الميناء، للنساء قبل الظهر وللرجال من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

صلاة تذكارية

في وفاة المرحوم
عبدالله خليل شبير
مختار حارة حريك
اقيم قداس عائلي لراحة نفسه.
يرجى كل من عرفه واحبه ان يتذكره.

شكر على تعزية

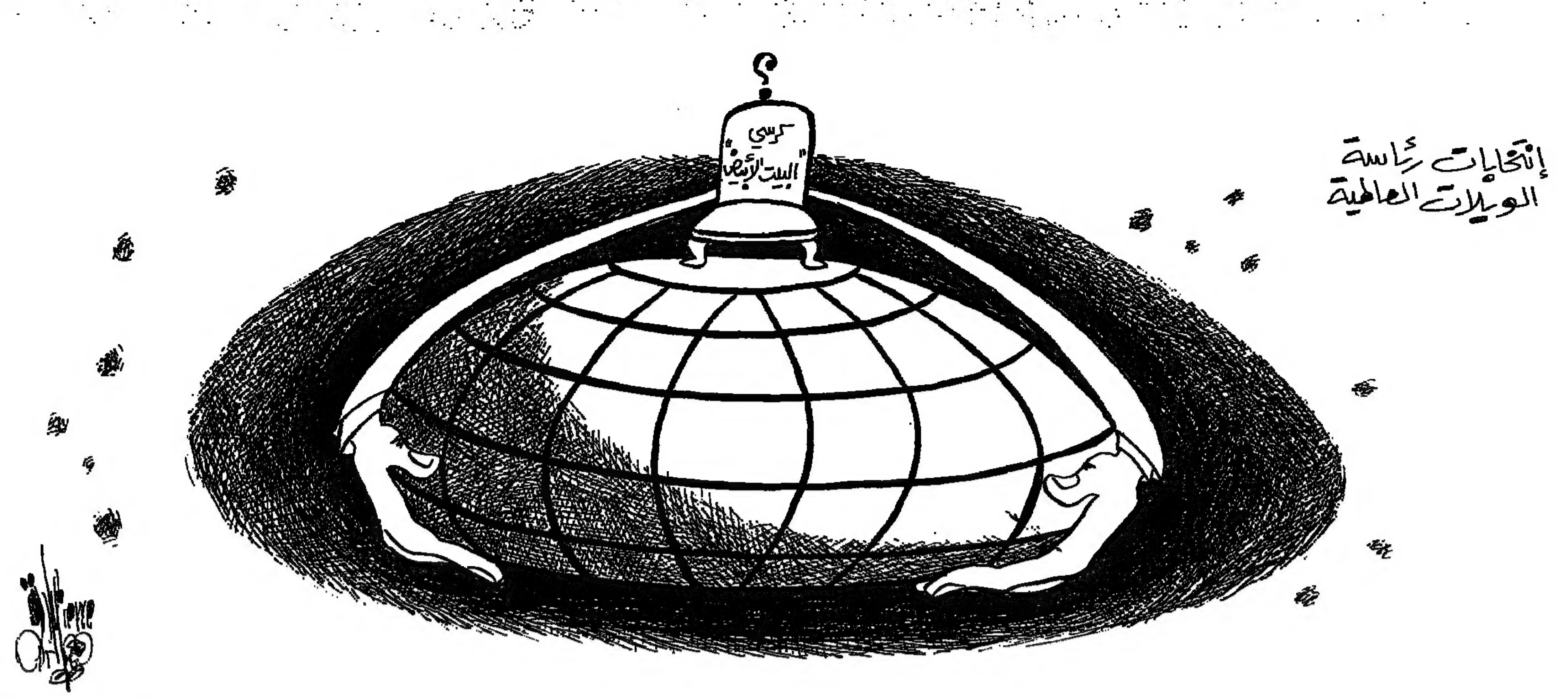
عائلة صعب وانسباؤها
اولاده نبيلة زوجة علاء الدين الدروبي وعائلتها
عائلة المرحوم رجا سليم صعب وزوجته عفاف
وولداه سليم رجا صعب وعائلته
ووليد رجا صعب وعائلته
عمر وعائلته
سامية
خالد وعائلته
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين قدموا التعازي اليهم بوفاة فقيدهم عميد العائلة المغفور له
سليم عبدالله صعب
ويخصون بالشكر جميع الذين اتصلوا او ابرقوا في لبنان والخارج كما يتوجهون بالدعاء الى الله ان يحفظ كل من آساهم في مصابهم راجين لهم طول البقاء.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
ايلي سامي اندراوس
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعهم للكنيسة سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

في وفاة المرحومة
جاكلين نويري
زوجها محمود النويري وولداها فايز ونهاد زوجة الدكتور عبد القادر القادري يتقدمون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم الأليم حضورا او برقيا.



غالي لاعادة تنظيم الأمم المتحدة واعتماد "اللامركزية" في نشاطاتها

ابدى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، اول من امس، رغبته في اعادة تنظيم الامم المتحدة في العمق واعتماد "اللامركزية" في نشاطاتها واصلاح الامانة العامة في نيويورك.

وقال في خطاب القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي افتتحت مناقشة لما توصلت اليه "قمة الارض" في ريو دي جانيرو: "ينبغي تبسيط الهيكلية وازالة التداخلات والوظائف المزدوجة وتوزيع المسؤوليات بشكل منطقي بين المقر الرئيسي في نيويورك ومراكز جنيف ونيروبي وفيينا من جهة والمكاتب الاقليمية والعمليات التي تجرى على الارض من جهة اخرى". واوضح انه يرغب في تعزيز دور اللجان الاقتصادية الاقليمية وزيادة مسؤولياتها. واعلن ان مجموعة من المستشارين ستعرض عليه "في الاسابيع المقبلة" توصيات تهدف الى اصلاح امانة الامم المتحدة وخصوصا في مجالات الاقتصاد والاجتماع والبيئة. و"بصفتي امينا عاما فاني مصمم على ممارسة القيادة على كل الجبهات وعلى اعادة تشكيل الامانة العامة لجعلها اداة فاعلة".

وبدأت الجمعية العمومية متابعة توصية قمة الريو للبيئة والتنمية التي يفترض ان تؤدي قبل نهاية السنة الى انشاء "لجنة التنمية الدائمة" التي ستكون مهمتها خصوصا التنسيق في ما يتصل بموضوع وسائل التنفيذ الصعبة.

واشار غالي الى ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعات على مستوى الوزراء في كل دورة سنوية تستغرق ما بين اسبوعين وثلاثة اسابيع.

وسينتخب المجلس الاقتصادي والاجتماعي اعضاء اللجنة الذين سيراوح عددهم بين ٣٤ و٥٣ عضوا، على اساس التوزيع الجغرافي لبلدانهم. وقال الامين العام ان المجلس سيكون له دور قوي في اعمال اللجنة، اذ في امكانه ان يعرض المشاكل المتعلقة بالتنمية التي تؤثر في الوقت نفسه على الامن الدولي.

من جهة اخرى اعلن رئيس الجمعية العمومية السيد ستويان غانيف تأليف "مجموعة عمل غير رسمية" لمتابعة "مفكرة السلام" التي اقترحها غالي. وقال انه سيرئس الاجتماع الاول لهذه المجموعة اليوم الاربعاء وان "كل الدول" مدعوة للمشاركة فيه. ورأى انه يتعين على المجموعة ان "تقيم علاقات وثيقة" مع لجان الجمعية العمومية الرئيسية ورؤساء هذه اللجان. ويمكن مجموعة العمل ان تعد "توصيات" و"مشاريع قرارات".

وابدت دول غربية بينها الولايات المتحدة وفرنسا تحفظات جدية عن انشاء المجموعة، متخوفة من ان تؤدي الى فشل الاعمال التي تتعلق بـ"المفكرة من اجل السلام". ويهدف هذا المشروع الطموح الى تحسين عمليات حفظ السلام ومضاعفة مبادرات الديبلوماسية الوقائية.

(وصرف)

بيريز يدعو العرب الى السلك الديبلوماسي في اسرائيل

القدس - رويتر - دعا امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز المواطنين العرب الاسرائيليين الى الانضمام الى السلك الديبلوماسي للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل.

وابلغ الى رؤساء مجالس محلية عربية ان الاسرائيليين العرب سيكونون مؤهلين اعتبارا من الآن للانضمام الى برنامج تدريبي للدراسات الديبلوماسية تنظمه وزارته.

واوضحت ناطقة باسم وزارة الخارجية انه كان محظورا على العرب الانضمام الى هذا البرنامج من قبل لانهم لا يخدمون في الجيش.

تقرير اسرائيلي: سوريا "ستلجم" الهجمات في الجنوب

القدس - ا ب - نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس عن "مسؤولين امنيين" في اسرائيل ان سوريا لمحت للدولة العبرية الى انها "ستلجم" الهجمات على جنودها في جنوب لبنان ووعدت بمحاولة وقف الهجمات الصاروخية على شمال اسرائيل.

واضافت ان الموقف السوري نقله الى اسرائيل مطلع هذا الاسبوع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان. وقالت ان جيرجيان اتصل بالسوريين الاسبوع الماضي في محاولة لوقف العنف في جنوب لبنان.

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان جيرجيان يتعامل مع الوفد السوري الى مفاوضات السلام ام مع مسؤولين في دمشق.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اسحق رابين زار مستوطنة كريات شمونة في شمال اسرائيل وقدم التعازي الى عائلة الاسرائيلي الذي قتل في سقوط صاروخ "كاتيوشا" على منزل والديه.

القوميون أخفقوا في اطاحة بانيتش وسط خلاف بين صربيا ومونتينيغرو

فاز رئيس الوزراء اليوغوسلافي المعتدل السيد ميلان بانيتش امس، بصوت واحد، في اقتراع على حجب الثقة دبره رئيس صربيا الشيوعي المتشدد سلوبودان ميلوسيفيتش، مكررا ضربة هي الثانية من نوعها يتلقاها خصمه في صراعهما المحتدم على السلطة.

فقد رفض مجلس الشيوخ (مجلس الجمهوريات) بغالبية ١٨ صوتا في مقابل ١٧ وامتناع اثنين عن التصويت اقتراح حجب الثقة الذي كان تقدم به الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) بزعامة ميلوسيفيتش واقره مجلس النواب مساء الاثنين، علما ان موافقة المجلسين على سحب الثقة ضرورية لعزل بانيتش الذي تولى منصبه في ١٤ تموز.

ومع ان عملية الاقتراع امس كانت سرية، فان نتيجتها اظهرت بوضوح حصول تصدع عميق في ما كان يعتقد انه تحالف صلب بين صربيا ومونتينيغرو اللتين تؤلفان يوغوسلافيا الجديدة وتتقاسمان بالتساوي مقاعد مجلس الجمهوريات.

ذلك ان النظام الشيوعي في مونتينيغرو اخذ يحول تأييده اخيرا وان ببطء لمصلحة بانيتش، مقتنعا على ما يبدو بان من الافضل دعم جهود رئيس الوزراء لرفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة بالتعاون مع جهود السلام الدولية لوقف الحروب الاتنية في البلقان بدل مواصلة التشبث بالمبادئ القومية الصربية الرافضة لاي مساومات.

● في جنيف اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة انها ناشدت كرواتيا قبول اللاجئين الهاربين من الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك.

وصرح الناطق باسم المفوضية السيد رون ردموند ان تقارير وصلت الى المفوض السامي لشؤون اللاجئين السيدة ساداكو اوغاتا افادت ان كرواتيا التي لا تزال تؤوي ٦٠٠ الف لاجئ من يوغوسلافيا السابقة رفضت قبول الآف من الناس في الايام الاخيرة مشترطة ضمان انتقالهم لاحقا الى دول اخرى.

وقد فر نحو ٣٥ الف شخص من يايتشي وهي بلدة يشكل المسلمون غالبية سكانها وقعت في ايدي قوات صرب البوسنة الجمعة الماضي.

وقال ردموند: "نقدر عدد اللاجئين الذين وصلوا الى الحدود الكرواتية ومنعوا من الدخول بنحو ٤٠٠٠ لاجئ".

في غضون ذلك بلغ عدد النازحين من يايتشي الى ترافنيك على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوبا نحو ١٤ الف شخص في حين اكمل نحو ٦٠٠٠ آخرين طريقهم الى بلدة زنيتشا.

(ي ب، رويتر، اب)

القوات الروسية أخرجت الأنغوش من مناطق احتلوها في أوسيتيا الشمالية

افاد مسؤولون محليون ان القوات الروسية قاتلت امس الى جانب المتطوعين الاوسيتيين لاسترجاع مناطق في اوسيتيا الشمالية من مقاتلين انغوش كانوا استولوا عليها في الجمهورية الجنوبية ذات الحكم الذاتي في محاولة لتغيير الحدود كما اقامها الزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين. وقالوا انه سمح للميليشيا الاوسيتية بالاشتراك في القتال مع الجيش الروسي وقوات وزارة الداخلية على رغم حال الطوارئ التي اعلنها الرئيس بوريس يلتسين في المنطقة والتي تفترض نزع سلاح كل المجموعات المسلحة غير الرسمية.

في غضون ذلك التقى يلتسين زعيم اوسيتيا الشمالية اقلر بك غالازوف في موسكو لمحادثات تتناول الازمة الناشئة التي تهدد بمزيد من زعزعة المنطقة الحدودية الجنوبية لروسيا الاتحادية.

وكان القتال اندلع هناك الجمعة حين حاولت عناصر مسلحة من الانغوش الاستيلاء على منطقة بريغورودني في اوسيتيا الشمالية، وهي منطقة كانت جزءا من انغوشيا حتى عام ١٩٤٤ حين طرد ستالين السكان الانغوش. وراحت العناصر المسلحة تهاجم الشرطة المحلية والقرى واحتجزت رهائن واستولت على اسلحة وذخائر من منشآت وزارة الداخلية.

وتدخلت القوات الروسية امس يدعمها متطوعون اوسيتيون، وتمكنت من اخراج المقاتلين الانغوش من عدد من القرى التي كانوا احتلوها في نهاية الاسبوع في منطقة بريغورودني. واوضح الناطق باسم برلمان اوسيتيا الشمالية السيد جورجي شيرشيزوف من العاصمة فلاديكافكاز "ان القوات الروسية تفصل بين الجانبين المتحاربين وتحاول اغلاق الحدود بين اوسيتيا وانغوشيا". واشار الى ان زعماء انغوشا واوسيتيين يجرون حاليا في بلدة بسلام الحدودية محادثات لتبادل الاسرى.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الاشتباكات اوقعت نحو ٣٤ قتيلا مدنيا بينهم ١٦ في فلاديكافكاز وحدها، الى ١٠٠ جريح، واحصت مقتل تسعة عسكريين وجرح ١٣ آخرين من قوات وزارة الداخلية.

(ي ب)

النائبان الاسلاميان الأردنيان يخشيان الحكم عليهما بالاعدام

طردت محكمة عسكرية اردنية امس احد نائبين اسلاميين يحاكمان بتهمة التآمر لاطاحة الملك حسين، من قاعة المحكمة اذ حاول الدفاع عن نفسه شخصيا ضد الاتهامات الموجهة اليه.

واقتيد النائب الشيخ يعقوب قرش الى خارج القاعة بعدما صاح انه يعرف انه سيشنق سواء ادافع عن نفسه ام لم يدافع. واغلقت الشرطة الشوارع المحيطة بمبنى المحكمة وقام جنود بدوريات فوق السطوح، في حين راح انصار للرجلين يرددون هتافات في الخارج.

وتجرى محاكمة النائبين قرش وليث الشبيلات منذ اشهر بتهمة الانتماء الى جماعة "شباب النفير الاسلامي" غير المشروعة والاحتفاظ باسلحة لاستخدامها في عمليات تخريب، والتآمر على الحكومة. وطالب الادعاء بانزال عقوبة الاعدام بهما.

وطلب قرش منحه حق الدفاع عن نفسه في الوقت الذي بدأ المحامون الذين انتدبتهم المحكمة مرافعتهم النهائية. وقال وقد بدا عليه الهياج انه يريد الدفاع عن نفسه فمصيره حبل المشنقة في اي حال. وامر مسؤولو المحكمة باخراجه من القاعة بعدما طلبوا منه الهدوء او الخروج.

وكان قرش وشبيلات اللذان بدا عليهما الهزال من جراء اسبوعين من الاضراب عن الطعام، قد امتنعا عن التعاون مع المحامين الذين انتدبتهم المحكمة بعدما انسحب فريق الدفاع عنهما احتجاجا على جلسة سرية عقدتها المحكمة.

وطردت ايضا زوجة قرش التي كانت محجبة وفي ثوب اسود يغطيها من قمة رأسها الى اخمصي قدميها، اذ هتفت في زوجها الا يستسلم. وبرر رئيس المحكمة طردها بأن هذه محكمة محترمة لاناس محترمين وليست سوق خضر.

وشدد المحامون على ولاء الرجلين للاردن وقالوا ان لا اساس لاتهامهما بتزعم مؤامرة تدعمها ايران لاطاحة الملك حسين.

ويذكر ان الشبيلات الذي نال اعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩ كان يرئس لجنة برلمانية تحقق في فساد حكومي مزعوم في الماضي. وقال محاميه مازن الحديد ان لا دليل على ان جماعة "شباب النفير الاسلامي" التي ربط شهود الادعاء بينها وبين النائبين كانت تريد اطاحة الملك.

ويتوقع ان تلفظ المحكمة حكمها الذي لا يمكن استئنافه الثلثاء.

(رويتر)

أنباء عن مقتل القائد العسكري لـ"أونيتا"

هدوء حذر يسود لواندا ومفاوضات سرية لتبادل الأسرى

جندي يمر في احد شوارع لواندا ويبدو الى جانبه جثة مدني في شريط عرضه التلفزيون الانغولي. (ا ف ب تيليفوتو)

جريح من ثوار "اونيتا" في مستشفى في لواندا كما ظهر في شريط عرضه التلفزيون الانغولي اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

ساد امس هدوء حذر العاصمة الانغولية لواندا، بعد اربعة ايام من المعارك العنيفة بين القوات الحكومية وثوار "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (اونيتا) اوقعت اكثر من الف قتيل، فيما تجرى مفاوضات لتبادل الاسرى بين الجانبين.

وروى برتغاليون اجلاؤهم عن لواندا لدى وصولهم الى لشبونة ان سكان لواندا الذين غامروا بالخروج من منازلهم وجدوا الجثث وقد تناثرت في الشوارع.

وافاد مسؤولون برتغاليون ان الامم المتحدة والبرتغال واصلتا مساعيهما من وراء الكواليس لدى حزب "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" الحاكم و"اونيتا" لتثبيت وقف النار الذي رعته الامم المتحدة السبت الماضي. واضافوا ان الحزب الحاكم يجري مفاوضات سرية لتبادل الاسرى في "مبادرة حسن نية".

ونقلت اذاعة البرتغال عن "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" ان ١٤ من المسؤولين الكبار في "اونيتا" اعتقلوا، بينهم القائد العسكري الجنرال ارليندو بينا الذي اصيب بجروح خطرة. الا ان مصادر في وزارة الخارجية في جنوب افريقيا قالت انها تلقت تأكيدات لمقتل بينا والجنرال باولو غاتو احد المقربين من زعيم الثوار السيد جوناس سافيمبي.

كذلك تحدث مسؤولون في لواندا عن مقتل الرجل الثاني في "اونيتا" جيريمياس تشيتوندا واحد قادة الثوار الجنرال ديموستينيس تشيلنغوتيلا والياس سالوبيتو بينا ابن اخي سافيمبي فيما كانوا يحاولون الهرب. وعن اصابة الجنرال بينا بجروح.

وبثت اذاعة مستقلة مقرها جوهانسبورغ ان القوات الموالية للحزب الحاكم تحكم سيطرتها على لواندا ومدن اخرى في المقاطعات، بينما يسيطر الثوار على مدينة هوامبو ثاني كبرى المدن الانغولية والتي تقع في وسط البلاد على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة.

واعلنت وكالة "انغوب" الانغولية للانباء ان السلطات فرضت منع التجول في مقاطعة لواندا ثلاثة ايام اعتبارا من اول من امس بين الساعة التاسعة ليلا والخامسة صباحا بالتوقيت المحلي. ونقلت عن قائد المنطقة غاسبار دي سيلفا ان "هذا الاجراء الاستثنائي "يهدف الى وضع حد للاوضاع التي تخل بـ"الاستقرار النسبي" السائد في المنطقة.

وعرض التلفزيون البرتغالي مشاهد لجماعات مسلحة في لواندا تفتش المنازل والفنادق بحثا عن ثوار. وقال ان القيادة العليا للثوار "فقدت رأسها" بعدما افادت تقارير ان المسؤولين الكبار فيها اما قتلوا واما جرحوا.

وللمرة الاولى منذ السبت الماضي بدأ السكان الخروج من منازلهم لتفقد اقاربهم وشوهدت سيارات مدنية في الشوارع.

● في هراري صرح ناطق باسم البرنامج الغذائي العالمي التابع للامم المتحدة ان نحو ١٣٠ شخصا من العاملين غير الاساسيين في وكالات الامم المتحدة وفي عدد من المنظمات غير الحكومية، اجلوا عن لواندا.

● في بودابست صرح ناطق باسم الحكومة المجرية ان هذه ستخلي سفارتها في لواندا وان الاوامر صدرت الى سفير المجر في انغولا باجلاء ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة ديبلوماسيين وعائلاتهم في اسرع وقت ممكن.

(رويتر، و ص ف، اب، ي ب)

الحكومة الكمبودية لالغاء عملية نزع سلاح الفصائل

بنوم بنه - اب، وص ف - قالت الحكومة الكمبودية امس ان على قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الغاء عملية نزع سلاح الفصائل الكمبودية ومساعدة القوات الحكومية على مواجهة هجوم محتمل لـ"الخمير الحمر".

وصرح السيد خيو كانهاريث مستشار رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن ان "الخمير الحمر" يجب ان يطردوا من المجلس الوطني الاعلى الحاكم حتى تتمكن الفصائل الكمبودية الاخرى التي تتعاون مع قوة حفظ السلام من المضي قدما في التحضير للانتخابات في ايار المقبل.

● في بكين افادت السفارة الفرنسية ان رئيس المجلس الوطني الاعلى في كمبوديا الامير نورودوم سيهانوك سيجتمع مع وزيري خارجية فرنسا السيد رولان دوما واندونيسيا السيد علي العطاس في العاصمة الصينية السبت المقبل. واوضح ناطق باسم السفارة ان هذا الاجتماع يأتي بناء على طلب الامير.

ورأى المراقبون ان هدف اللقاء اعادة تحريك عملية السلام في كمبوديا بعد سنة على توقيع اتفاقات باريس للسلام وقبل اشهر من الانتخابات.

ويذكر ان دوما والعطاس ترأسا مؤتمر باريس.

استمرار المحادثات الأميركية - الأوروبية لحل الخلاف على الدعم الزراعي

اجتمع ممثلون لادارة الرئيس الاميركي جورج بوش وللمجموعة الاوروبية لليوم الثالث في شيكاغو سعيا الى حل للخلاف على دعم المجموعة انتاج البذور الزيتية، على امل تجنب حرب تجارية بين الولايات المتحدة واوروبا من شأنها اعاقة محادثات الاتفاق العام للتعرفة الجمركية والتجارة "غات" التي تهدف الى اجراء اصلاحات في التجارة العالمية قد تضيف ما يصل الى ٢٠٠ مليار دولار سنويا الى الاقتصاد العالمي.

وعاود الوفد الاميركي برئاسة وزير الزراعة السيد ادوارد ماديغان والوفد الاوروبي برئاسة مفوض المجموعة الاوروبية للشؤون الزراعية السيد راي ماك شاري اجتماعاتهما في احد فنادق شيكاغو بعدما كانا تحادثا اول من امس اكثر من سبع ساعات.

واوضح الناطق باسم ماديغان السيد روجر رونينجن انه بعد ساعتين علقت المحادثات، ليتاح لوزير الزراعة الاميركي السفر الى مسقط رأسه في وسط ولاية ايلينوي للادلاء بصوته في الانتخابات الاميركية، على ان تعاود فور عودته بعد الظهر. وقال "ان المحادثات حية ولا تزال مستمرة".

وكان رونينجن صرح اول من امس ان المجموعة الاوروبية "بعثت الينا برسالة تعد اقتراحا ونحن ندرسها واعتقد اننا سنغير اشياء قليلة ونعيدها اليها". وقال ان المحادثات تناولت على نحو شبه كامل مسألة المواجهة في ما يتصل بالبذور الزيتية ولم تغط كل الخلافات التجارية الزراعية بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والتي تعد العقبة الرئيسية في المحادثات الجارية في اطار "الغات" لاصلاح التجارة العالمية.

واشار ناطق باسم وزارة الزراعة الاميركية الى ان ماديغان وماك شاري يبحثان في خطة تتضمن "افكارا مثيرة للاهتمام".

وايدت هيئة تجارية دولية الشكاوى الاميركية من ان الدعم الذي تقدمه المجموعة الاوروبية الى تسعة ملايين من مزارعيها، يمنع على نحو غير عادل البذور الزيتية الاميركية من الوصول الى السوق الاوروبية. وهددت واشنطن بالانتقام بفرض تعرفات جمركية صارمة على ما يصل حجمه الى مليار دولار من الواردات من المجموعة الاوروبية.

● في بروكسيل نقل ناطق باسم اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية اتصل هاتفيا بماك شاري عنه: "امل في التوصل الى اتفاق الليلة". واضاف: "هناك اتفاق في طور الاعداد. كل العناصر متوافرة ولكن الى ان تتجمع معا لن يمكنني القول بثقة انه سيبرم".

وكشف مفاوض تجاري رئيسي في المجموعة الاوروبية هو السيد هوغو بايمن ان المجموعة اعدت لائحة باجراءات انتقامية لمواجهة الاجراءات الانتقامية الاميركية في حال اتخاذها. وقال انه اذا انتهت مفاوضات الدعم الزراعي من دون اتفاق، فمن المتوقع ان تلتزم ادارة بوش التهديدات بالانتقام. وفيما لم يفصح عن نوع الاجراءات الاوروبية المضادة، تحدث مسؤولون في المجموعة الاوروبية عن احتمال فرض رسوم على المنتجات الزراعية الاميركية.

(اب، رويتر)